

الشيخ الامين بن الحنف

١٩٩٣ - ١٩٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧١)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٧١

العنف والتطرف عام

١ يونيو ١٩٩٢ - ٢ يوليو ١٩٩٢

الجزء الأول

اعداد

المحررة للنشر والخدمات المحففة والمعلومات

العدد: ٣٧٥٢٠٣٣ المبادئ تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- *الاقباط و التطرف .. الحوار مستمر
جورج أسحق روزاليوسف ١ #٩٢/٠٦/٠١
- *المطلوب من البابا شنودة
منير سامي روزاليوسف ٢ #٩٢/٠٦/٠١
- *التطرف و " الشلح " و المنشورات
عبد الله كمال روزاليوسف ٣ #٩٢/٠٦/٠١
- *الاقباط : الا مان على طريقة النعام
رفيق حبيب روزاليوسف ٤ #٩٢/٠٦/٠١
- *التطرف كلمة مطاطة تختلف من مكان الى مكان و من زمان الى زمان
هشام طنطاوى الا حرار ٧ #٩٢/٠٦/٠١
- *تفنيق اوراق لسبيل بعد المعاينة
الشعب ٨ #٩٢/٠٦/٠٢
- *كتاب يرد بالوثائق على الفتنة الطائفية
زكريا أبو حرام اغرسة ٩ #٩٢/٠٦/٠٢
- *المطلوب من البابا شنودة
منير سامي روزاليوسف ١٢ #٩٢/٠٦/٠١
- *تدعيم العلاقات مع المؤسسة الدولية للحوار الاسلامي - المسيحي
الا هرام ١٧ #٩٢/٠٦/٠٥
- *رساله من المستشار السابق محمود هريدي
سعيد سنبل الا خيار ١٨ #٩٢/٠٦/٠٥
- *خلاف حول اصدار قانون لالزهاب في مصر
نور الهدي ذكي العالم اليوم ١٩ #٩٢/٠٦/٠٥
- *تعالوا الى كلمة سواء : عاجل الى الجماعات الاسلامية
محمد عبد المجيد احمد النبا ٣٠ #٩٢/٠٦/٠٧
- *الا بعاد الا منية و السياسية و الاجتماعية للتطرف الديني
على زايد ابراهيم النبا ٢٦ #٩٢/٠٦/٠٧
- *٣٠ الف شاب على حافة التطرف
حمدي حنفل الجمهورية ٢٩ #٩٢/٠٦/٠٨
- *د. منى مكرم عبيد : انا .. و التطرف
روزاليوسف ٣٠ #٩٢/٠٦/٠٨
- *الترابي " اللعبة " في حزب العمل
هشام ابوالوفا مايو ٤٣ #٩٢/٠٦/٠٨
- *هنا مصر و المصريون
مدوح بثرى ويمسا الا هرام ٤٥ #٩٢/٠٦/٠٩
- *راى وطنى و افتتاحية غير وطنية
مدوح مهران النبا ٤٧ #٩٢/٠٦/١٤

- *من آيات التلاقى بين المسيحية و الاسلام
الانبا غريغوريوس اليقظة العربية ٤٩ #٩٢/٠٦/١٥
- *فايقة و سلبيل و اشياء اخرى ...
المختار الاسلامى ٥١ #٩٢/٠٦/١٦
- *مسيحيون : ديننا .. مسلمون : وطنى
الاخبار ٥٣ #٩٢/٠٦/١٩
- *جنرالات الاسلام و غفايا تخظيم الاصوليين الدولى
اللقاء الاسلامى ٥٥ #٩٢/٠٦/١٨
- *الحوار مع الخطر
يسرى حسين صوت الكويت ٥٦ #٩٢/٠٦/١٩
- *اصبح القتل و اراقة الدماء هو اسلوب الضعفاء فى كل زمان و مكان
مستأز القبط الاخبار ٥٧ #٩٢/٠٦/٢١
- *الصحة الاسلامية بريئة من الفتنة الطائفية
يحى السيد النجار الجمهورية ٥٨ #٩٢/٠٦/٢٢
- *نقطه حوار
عبد الله الجفرى الحياة ٥٩ #٩٢/٠٦/٢٢
- *وزارة الداخلية تطلب زيادة الميزانية الى ١٤٨ مليون جنيه لمواجهة الحطوف
الوفد ٦٠ #٩٢/٠٦/٢٤
- *الازمة و الحل .
حسن خليل بسطا الوفد ٦١ #٩٢/٠٦/٢٤
- *الحوار افضل
عبد الرحمن بن محمد لطفى النور ٦٢ #٩٢/٠٦/٢٤
- *الديمقراطية و مكافحة الارهاب
العالم اليوم ٦٣ #٩٢/٠٦/٢٤
- *الخيوط الرفيع
اهداف البندارى الا هرام ٦٤ #٩٢/٠٦/٢٥
- *قانون مصرى لمكافحة المتعاطفين مع الارهاب
كرم جبر العالم اليوم ٦٧ #٩٢/٠٦/٢٥
- *الاسلام .. لا يعرف صكوط الغفران
عبد الله الجفرى المساء ٧٣ #٩٢/٠٦/٢٦
- *الكلمات تواجه الكلاشنكوف و المعتدلون يسكون العصا من الوسط
العالم اليوم ٧٥ #٩٢/٠٦/٢٦
- *من هو الارهابى ؟
محمد عوض الجمهورية ٨١ #٩٢/٠٦/٢٧
- *الخطوف و البطلة و الاشاعات .. وسائل الارهابى
حنان عثمان الوفد ٨٢ #٩٢/٠٦/٢٧

- * حزام العنف يحيط بالقاهرة على طول الجانب الشرقى للنيل
حمدي البشير
٨٤ #٩٢/٠٦/٢٧ العالم اليوم
- * زرت مستشفى الشرطة بالعجوزة
نادية العفلاتي
٨٧ #٩٢/٠٦/٢٨ الا غبار
- * بدلا من " الفرجة " المشاركة اففل
السيد حسين العزازي
٨٨ #٩٢/٠٦/٢٨ الجمهورية
- * الحرب على الاطفئ نار التطرف و تساعد على نشر الوعي الديني الصحيح
محمد رحومة
٨٩ #٩٢/٠٦/٢٨ الجمهورية
- * مواقف مصرية فى تاريخ النهضة الفكرية الوطنية
وطنى
٩٠ #٩٢/٠٦/٢٨
- * حوار تليفونى مع متطرف
عبد الله حفنى
٩٣ #٩٢/٠٦/٢٨ السياسى
- * نتمنى الا ينفرد عقد العقلاء يا صاحب النياحه
ناصر سيد حامد
٩٥ #٩٢/٠٦/٢٨ النبا
- * وزير الداخلية و بمب العيد
عاطف غالى
٩٨ #٩٢/٠٦/٢٨ النبا
- * اسباب التطرف و كيفية التخلص منه
عادل مختار الشامى
١٠٣ #٩٢/٠٦/٢٩ الوفد
- * قوافل المحجوب نكاشها بالمقلوب
الوصيف عبد الوصيف
١٠٤ #٩٢/٠٦/٢٩ مصر الفتاة
- * القاهرة تتهم منظمات و سماسة بتهريب السلاح الى المتطرفين
محيى عبدالله
١٠٥ #٩٢/٠٦/٢٩ الحياة
- * مصر .. اكبر من الفتنه
جميل كمال جورجي
١٠٧ #٩٢/٠٦/٣٠ الجمهورية
- * " موتوسكيل " الا رهاب يجوب الشوارع
عماد خيرة
١٠٨ #٩٢/٠٦/٣٠ الوفد
- * السلاح .. و سوق الا رهاب
امير ابوالسعود
١١١ #٩٢/٠٧/٠١ الوفد
- * مواقف الا سلام من ظاهرة التطرف
حسن علام
١١٣ #٩٢/٠٧/٠١ اخراعاة
- * بركان فى الجزر .. و قلق فى القاهرة
العالم اليوم
١٢٠ #٩٢/٠٧/٠١
- * الا قزام يخمنون
ابراهيم عياد
١٢١ #٩٢/٠٧/٠٢ الا هرام الماشى
- * بكل الحب و الاحترام : ما موقف الجماعات الدينية من المعارضه ؟
احمد عبد السلام الا تربي
١٢٢ #٩٢/٠٧/٠٢ الجمهورية

١٢٣	#٩٢/٠٧/٠٤	الجمهورية	*الارهاب جريمة سياسية منظمة السيد عبد الفتاح
١٢٤	#٩٢/٠٧/٠٤	العالم اليوم	*جماعات مسلحة تستهدف الحكم اشرف رافى
١٢٦	#٩٢/٠٧/٠٤	العالم اليوم	*المواجهة بي الدولة و الجماعات الاسلاميه فى مصر العالم اليوم
١٢٩	#٩٢/٠٧/٠٥	الجمهورية	*قالوا عن التطرف مجاهد خلف
١٣٠	#٩٢/٠٧/٠٥	الوفد	*تشديد الحراسة على السفارات و الكناش و دور السينما و المسارح عبدالنبي عبدالستار
١٣١	#٩٢/٠٧/٠٥	صوت الكويت	*هجرة الازمنه و هجرة اليوم عبد الرحمن النجار
١٣٢	#٩٢/٠٧/٠٦	الارهاب المسائى	*حول الارهاب والوقايه من شره عبدالرحيم مدقى
١٣٣	#٩٢/٠٧/٠٦	الجمهورية	*من آيات التلاقى بين المسيحية و الاسلام الانبا غريغوريوس
١٣٤	#٩٢/٠٧/٠٦	الجمهورية	*ايها المتطرز انكم تموتون ثلاث مرات حزين عمر
١٣٥	#٩٢/٠٧/٠٦	مايو	*العنف و الارهاب عبد العاطى الشافعى
١٣٨	#٩٢/٠٧/٠٧	الجمهورية	*هؤلاء المتطرفون و دوافعهم النفسيه درية محمد عبد الرازق
١٣٩	#٩٢/٠٧/٠٧	الجمهورية	*سيادة الحوار ضد افواه البنادق مضى الدين عبدالحليم
١٤١	#٩٢/٠٧/٠٧	الجمهورية	*.. و لفتته جانب آخر حسن محمود خليل
١٤٢	#٩٢/٠٧/٠٧	الجمهورية	*الارهاب .. مواقف و مطالب سعيد سالم
١٤٣	#٩٢/٠٧/٠٧	الوفد	*ايها المتطرفون .. اتقوا الله محمد شمس الدين حمودة
١٤٥	#٩٢/٠٧/٠٧	العرب الشعب	*هل يجهد ساسة الغرب انفسهم لحماية المسيحيين العرب الشعب
١٥٢	#٩٢/٠٧/٠٨	الارهاب	*حصار الجبل و الارهاب هشام الزينى
١٥٣	#٩٢/٠٧/٠٨	ام مواجهة ؟ اغرساعة	*الناصريون و الاخوان : هدنة زكريا ابو حرام

*الا عتداء بالضرب على د. حمودة اثناء ندوة الازهاب بنقابة المهندسين الا هالى	١٥٨ #٩٢/٠٧/٠٨
* " الازهاب " فى ندوة بنقابة المهندسين الا هالى	١٥٩ #٩٢/٠٧/٠٨
*مؤلف بالمصانع الحربية يتزعم عمالة ايمان خفير	١٦٠ #٩٢/٠٧/٠٩
*ازهاب ٩٢ اوتوماتيكي اخبار الحوادث	١٦١ #٩٢/٠٧/٠٩
*للفتنة اسباب " غاشية " عبد المحسن سلام	١٦٤ #٩٢/٠٧/١٤
*جال الازعمال : المستثمرون يهربون بمشروعاتهم من المناطق المتوترة مديحة عزب	١٦٧ #٩٢/٠٧/١٤
*اديبنا الكبير نجيب محفوظ هو الوحيد الذى تناول الوحدة الوطنية فى رواياته مصطفى حسن	١٧١ #٩٢/٠٧/١٤
*هاثوا برهانكم ان كنتم صادقين يوسف كمال الدين	١٧٢ #٩٢/٠٧/١٤
*العلمانية و الاسلام و الخلط بين الازوراق محمود صالح العربى	١٧٣ #٩٢/٠٧/١٤
*ضاهرة التطرف و الطائفية و ارتباطها بالازهاب و العنف عبدالعزيز النحاس	١٧٤ #٩٢/٠٧/١٤
*مكافحة الازهاب محمد عبدالسميع رمضان	١٧٦ #٩٢/٠٧/١٤
*الحوار مع المتطرفين محمد عبدالسميع رمضان	١٧٧ #٩٢/٠٧/١٤
*انتبهوا ايها السادة : مصر تدمرها القلة المتفرقة زكريا مطر	١٧٨ #٩٢/٠٧/١٤
*معارفات ... و محاكمات عبد الوهاب بدرخان	١٨٠ #٩٢/٠٧/١٤
*الوفد .. و الوحدة الوطنية يحيى النرش	١٨١ #٩٢/٠٧/١٥
*من يحمينى من النقيب صموئيل موسى حال	١٨٢ #٩٢/٠٧/١٥
*اما ان لهذا الشيخ خليل ان يعود الى مشربه كمال على يونس	١٨٣ #٩٢/٠٧/١٥
* " الذين يريء " احمد عبد العظيم محمد	١٨٥ #٩٢/٠٧/١٥

*القوانين الوضعية السبب الاساسى وراء الازهاى و الخراب و عدم الاستقرار
محمد فتح الله
١٨٦ #٩٢/٠٧/١٥

*الدكتور سكرة
ناجى جورج
١٨٧ #٩٢/٠٧/١٥

*المفتى و البابا : مخطط الازهاى يهدف الى تنويه روح التسامح فى مصر
١٨٨ #٩٢/٠٧/١٦

*تاريخ مصر كله .. سلام اجتماعى
١٨٩ #٩٢/٠٧/١٦

*عقيدتنا الدينية نظيفة من شوائب الخطرف
عفاف السيد
١٩٠ #٩٢/٠٧/١٦

*يتحاورون باللسان .. و ليس باللسان
محمود محمد عمارة
١٩٣ #٩٢/٠٧/١٠

*اهدار الازمنه الفردي يبيد المجتمع و يخرى العمران
الجمهوريه
١٩٤ #٩٢/٠٧/١٠

*هل نحن متطرفون ؟
الجمهوريه
١٩٦ #٩٢/٠٧/١٠

*وراء كل حادث ازهاى موتوسكل
ايمان رسلان
١٩٧ #٩٢/٠٧/١٠

*٦٠ قفايا للنقاش و الحوار
سعيد صادق
٢٠٦ #٩٢/٠٧/١١

*السلام ضد القتل و الاغتياى
محمود عبدالمتعود
٢٠٧ #٩٢/٠٧/١١

*اخطر من القتل
طارق خليل
٢٠٨ #٩٢/٠٧/١١

*هل هناك " مسيحية سياسية فى مصر ؟
سامر محروس
٢٠٩ #٩٢/٠٧/١١

* حذر تلوث الشيطان يا وزير الداخلية
سامى نجيب محمد
٢١٠ #٩٢/٠٧/١٢



الأقباط والتطرف .. الحوار مستمر

إن آثار التحقيق الذي نشرته روزاليوسف في الأسبوع الماضي حول التطرف المسيحي - ١٧ تنظيماً للجهاد القبطي ، ردود فعل كثيرة وقد وصلتنا تعقيبات عدة ننشرها في هذا العدد عملاً بحرية الرأي وسعيًا لموقف صحيح دقيق .

« جنود المسيح » جمعية قديمة !

أولجت في عدد روزاليوسف الماضي معاشيت خارج العدد عن ١٧ تنظيماً للجهاد القبطي . وكما أرفعتني هذا المعشيت لانا بدك نأورد له دخلنا عملاً في مبراي خطر يهدى بالقطن إلى محافل غير معروف تنالها . ونتيجة لأن روزاليوسف هي التي تعلمنا منها مدد صمنا كيف تصنع الخير . وتعمنا معها ما في السياسة لذلك نحن معتد على ما يكتر . مردان قبيح المشم هو حزم من كيانا أوله أن أطرح رأيي في بسطة ولكن في موضوعه .

أولاً : أودع الجاه دعاءه : هذا الإحدا عدد و١٢ عدد الشطوط اودع الجاه وهو من ما في جاساي . عليا ام مربية مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية وعلينا رقالة الشؤون وبقية اأدرا الدولة ام لا هل الشتره هذه الشطوط في الإله ان الشتر له يصمح انا .

ثانياً : لم أرسل المجلة دعواً ليشترى حيايلة هذه التنظيمات على الطبيب . مع سريرة الشتره من وجود تدنياً .

ثالثاً : تفضل الكاتب الإسلامي هوس هويدى وكفى عن جمعية اسمها الجهاد منذ سنوات ووردت له تعديلات من كل جهة عن أنها

جمعية روحية وليس لها أية صلة من قريب أو بعيد . واعتذر عن هذا الخطأ في جريدة الشعب ويمكن الرجوع للأستاذ هومي هويدى في هذا الأمر فكيف لا يؤخذ هذا في الاعتبار خصوصاً فيما يخص الدكتورته متى مكرم عبيد لم يؤد الجهر النص الدامل لما يكتمه في أي بيان قلت هذا أو سلب معلوماتها . كلاما يجب أن يخضع للنقض وحتى عندما اتصل بها كاتب التحقيق قلت : « اهلا » . أن هناك معلومات عن ١٧ جماعة مسيحية متطرفة هل في هذه الأمور بليق أن ينقل عن باحثة بهذا القدر من المسؤولية أن تقول إنها تعتقد أين الوسائل « وإين المعلومة » .

سأبدأ : اما بالتمسة لما ورد عن المندرس دامل الراموس فهذا رجل مريض لا يزدح كلامه على حمل الحد وهو معروف عن الشيعة الخاصة . ورشد ذلك فكل كلامه عن الوحيات ولم يفرس إطلاقاً للدخول مع المجتمع في مواجهة عليه .

وأما بالقول إن هناك جمعية تسمى جود المسيح موجودة من أرمير سنة وهذا روحى بحث أرجو ألا تعتذر هذه أيضاً تحمل مملو منقلى

و خسرى قبلى لا نكر دور مخصص من الأقباط هذا بحكم الداء وجود الاعلية المسلمة د دة ولكن لم يصل الأمر إلى إلى وجود تنظيمات مسلحة إن كان لديكم ما يؤكد كلامكم فسوف نقبله ونعمل على محاربته .

جورج إسحق

كلام من الخيال

■ من أين استمد المحرر إلى أن هناك ١٧ تنظيماً . وهو الذي قال إن المعلومة عبارة عن سطرين من بحث للدكتورته ميم مكرم عبيد لا يوجد دليل واحد على وجود هذه التنظيمات . وإن كانت هناك هي حالات عديدة وليست تنظيمات . وأما التسلط على من مصفحة الشرطة أن تشر معلومات عن وجود تنظيمات نشطة لتقول إن هناك نظراً لفيها أمام التطرف الإسلامي . حتى بلغ الفريق في معضما .

هـ : كلام من سأل .

نكر سبب س ولا .

العنف والمسيحية

تصحيح لم وإن شجع

لأما سمر عن خالد السيد المسيح والمسيحية تشجع الشباب على المحبة والعودة والتسامح . وتقوم باستغلال مناقات الشباب العاطل بتوفير العمل لهم . مثل الأخ سامح هوريس الذي تناوله التحقيق الذي يؤيد العمل المناهض

المشرب هو في زمر

ملا سم الكيمياء تقوم حمل بحالات للشباب إلى الأبد ورحلات بمصعب سمة المعاد الاحتية والتوسيميز هي لا تملك معسكرات لتدريب الشباب على حمل السلاح ضد إخوانهم المسلمين

كتمل قامت مطرونية بني مويوف دعما متدبه لشعنا الشفاء



لقدنا في شرق النيل لخدمة المساكين الذين يتوزعون كمسيرة العذراء هناك ، وامسات ايضا مثل ان تطويز تعليم

مديف

امسا بالنسبة لطلاب دانيلس
مر ،وس ، ورغم اني اختلف معه ،
معد ان اسنى للكنيسة البروتستانتية
فابى الاول ان كتاباته روحية اقا
كران بعضها حيث يتحدث عن مملكة
الظلمة التي يسيطر عليها الشيطان
وخنوده . ولم يشارك في الحلقة
الاردنية ■

وهيق زكى
الحامى

المتطوعين من البايا شنودة !

■ لا يوجد تعارف مسيحي في مصر
هذا ما اريد ان اقلبه كمواطن
مصرى لمضى بعد ان قرأت في عددكم
السابق تمثيل انتموه المسحي في
مصر المصور سموت كمال ودليل
معدى ، هذا تتعرف انه لم يحدث
معدى ، مسيحي في مسله

معدى ، مسيحي في مسله
معدى ، مسيحي في مسله
معدى ، مسيحي في مسله
معدى ، مسيحي في مسله
معدى ، مسيحي في مسله
معدى ، مسيحي في مسله

محددة . لمن ناحية هناك ١٣ مسيحيا
قلوا من عائلة واحدة . واجبر
مواطن على خلع صليبه من صدره .
واخر شمت بهلمه في الصعيد هنا
قد يسيطر اليمض لحمل السلاح
ليدافع عن نفسه . نوع من حق
الدفاع الشرعى عن الذات . وهذا
ليس تعارفا

إننا يجب قبل ان نناقش التطرف
ان نناقش أولاً اسبابه . والتي من
احصا معاناة الشباب الاقتصادية .
والهطلة والفقر بعد ١٧ عاماً من
التعليم . كل هذا ولد كبنا عند
الشباب يمكن ان يخلق التطرف .
وكذلك على هذا لتقوا الحلقة التي
كتبتها عادل جمودة . خالد
الإسلامبول ، في نفس العدد من
الجلد . وانتشع فيها ان خالد كان
يبحث عن شقة قبل ان يلتقى باعضاء
الجهاد وينخرط ضمن صفوفهم

وقد عالج تطويق . التطرف
المسيحي ، في بعض جوانبه قصه
الاب زكريا بطرس . وقد ذكر قلنا عن
البايا شنودة ان الاب زكريا طلب ان
يسافر إلى استراليا . وهذا غير
صحيح .

إن الاب زكريا بطرس كان يجتمع
بالناس في قاعة بمصر الجديدة .
يحضر إليها ١٨ الى شخص .
بعضهم يتابع الموعظة في الدور
الثالث والرابع من القاعة عبر دائرة
تلفزيونية . وقد اختلف الاب زكريا
مع البايا شنودة على تطبيق تقاليد

بالق في الكهوت تحرس عليها
الكنيسة حتى الآن . كما ان
القساوسة رُغموا من هذا الاقبال
الجماعى الذى حظى به الاب
زكريا . وهم الذين نسوا له عند البايا
بعد ان خشوا من هذه الشعبية التي
تمتع بها . فجلبت له الهبات التي كان
يمنحها للمتجولين . وسحب البساط
من تحتهم

وهل تنصرون ان الاب زكريا يمكن
ان يطلب السفر إلى استراليا - كما قال
البايا شنودة - حيث لا يوجد عدد
كبير من الاقباط يمكن ان يقدم لهم
علمه وليعرف الجميع انه سافر
بدون ملزم واحد في حساب باى شك
كما اننى للسبا انه ليس من
الصحیح ان يطلق على أى ارتودوكس
مسيحي . كما وصف الاب دانييل
البراموس بأنه بروتستانتي لم من
هو البروتستانتي . ليس مسيحيا
الول هذا بعد ان اشير إلى اننى
ارتودوكس

هنا يجب ان القول للبايا شنودة
ايضا وبوضوح شديد . عليك ان
تعود إلى الله . فجميع المسيحيين
يدعون للمسيحيين ولا داعي لان
يفرق البايا بينهم بناء على العروق
والاجناسات في المناصب بين
الكاثوليك . او البروتستانت . او
الارتودوكس وغيرهم ■

منير سامي
الحامى



المصدر :

رواق البوسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢ هـ

وتعليق من المحرر

التطرف و«الشلح» والمنشورات!

■ أخرج الحشد انتري في عيك وجينيه بصير جبداً أن تخرج القاذى الذى في عين الحيك... من الاسهل.

ليس هذا تعليقا على الرموز المكتوبة التي وصفت روزاليوسف بعد نشر تحقيق «التطرف المسيحي» في العدد الماضي. ولكنه أيضاً تعليقا على مقالات شغوية على مدى اسبوع كامل. وصلت إلى حد الشك في ادب كبير ومغروب.

تخرج القاذى والإخشب من عيوننا جميعا، القباط ومسلمين، قبل أن أوضح بعض النقاط. إن الوثيقة التي وردت فيها معلومة ظهور تنظيم «الجهاد المسيحي» مصدرها قبطي، وصاحبها هي الدكتورة ملى مكرم عبيد، المتلفة المعروفة.

إلى الـ ١٧ تعليقا التي تحدث عنها الموضوع، كانت جملة من حمل الدكتور ملى في حوار معها. وإن قالت إن بقية التفاصيل لا تحضرها. إذا كان هناك من يتساءل عن التفاصيل هذه اشترى إلى أنه لا يوجد من يؤكد كما لا يوجد من ينفي... ولكن علينا أولاً أن نتابع بشكل جدى طبيعة المواجهة في أحداث إمبابة الأخيرة التي قالت معلومات إن هناك مجموعة مسلحة مسيحية قد وقتل أمام المتطرفين الإسلاميين.

ليست القضية هي البحث عن كين تكتليسي واضح، وكين كلام، أو ميليشيا تحلل السلاح في مواجهة الآخر. وليس علينا الانتظار إلى هذه المرحلة. بينما قطع أنفسنا أنه لا يوجد شيء.

.. هذا لابد أن تذكر بعض المعلومات عن بيانات وعطية، تلقى

الكنيسة. بعيداً عن تركيا مدارس الذى رحل إلى إسرائيل، أو دانيال البراموسى الذى عوفى بالحرمان الكنسى إلى منهم أيضاً الأب صموئيل حبيب مشرفى بالكنيسة القبطية في شبرا الخيمة والأب يوسف بالممرانية. ثم الأب فضل سيداروس اليسوعى في مدرسة العائلة المقدسة صاحب برنامج «التجديد الموهبى بألروح القدس»... ألا يشبه هؤلاء وعظما المسلج الخارجين عن نطاق الأوقاف.

غزير من المعلومات يمكن الرجوع إلى كتابات عديدة يتم إشغالها في السر بدون ترخيص رسمى، وشروجا على منطقة الكنيسة مثل تلك التي انتشرت في منطقة الجبارة بمصر القديمة. يحاضر فيها واعظ غير متعلم

غزير من المعلومات يمكن أيضاً قراءة ما جاء في الكتاب الرسمى الذى أعده المجلس انصوبيوس البراموسى، الشيطان تحت الأقدام ولكن كيف ومتى... حيث قال الجهاد هو العمل الذى يقوم به الإنسان حالة الانفصال عن الرب. أى الخطية... ثم «الجهاد القانونى هو الذى يسنى علم الإيمان بقدرة الرب يسوع في افتراق حوار آخر بدم مسم.

إلى من كل قصص انطوميوس بوجه كلمة، القانونى... كن يقولها رداً على ما جاء في كتاب

دانيال البراموسى الشيطان تحت الأقدام بجزميه، وهم غلبوه - الفخ الكس...

وإن كتابه «هم غلبوه» يقول دانيال في صفحة ٩٣ الشيطان ليس اسطورة، الشيطان شخص حقيقي، وجنوده اشخاص حقيقيون... إن له عرشاً على الأرض... هو عدو خطع وجنوده خطيرين... فعلاً يكون شعورك حين تذكر أن لك عدواً خطيراً يمكن بالقرب منك...

هذا كلامه. وعليها هنا أن نسال من هذا العدو القريب؟ - غزير من المعلومات يمكن نرصد حالة عشرة آلاف نسخة من العدد الأخير من مجلة «مدارس الأحد» التي حفلت في المخازن بناء على أوامر البابا شنودة... بعد أن نشرت قصة رمزية لتبعية قصة فعلية بين البابا شنودة وعادل روفائيل ابن أخيه ورئيس الديوان البيطريكي، كانت القصة الرمزية شكى عن مطران رفض أن يعين ابن أخيه مسلولاً عن مافية المطرانية.

غزير من التفاصيل يمكن الرجوع إلى عدد حالات الشلح والحرمان التي أصدرها المجلس المقدس بالبابا رويس. تكول الأرقام إن هناك ٢١٠ حالة شلح للرهبان، وإن هناك عشرات من حالات الحرمان الكنسى. وتقول مجلة مدارس الأحد في عدد يوليو ١٩٩١ «إما أن النلوس أصبحت رخيصة هذه الأيام... وإما أن عبارة الحرمان هي التي أصبحت رخيصة».

وسال كم من هؤلاء الذين شلحوا وهرموا خرج عن سياق الدين. ولا الفكر.

أما الإتهام بعدم الدقة، فهو لخطأ قد يقع فيها أى صحفى عند نشر أية أخبار أو معلومات... لكن هذا الأمر غير ممكن على الإطلاق في تسلسل القومية الهامة والخطيرة حيث يجب أن نراهيها الدقة الشديدة، وهو ما نعتقد أننا فعلناه.

عبدالله كمال



أما هي تعرف كل شئون الأغلبية ، وتكتسل منها حلقات الإحساس بالأمان . فالأخر لا يعرف عيوبه ، ولكن أعرف عيوبه . فهو لا يتقضى ، ولكن انقذه ، والتنبؤ اننى أعرف حقوقى التى يسلبها منى ، لكنه لا يعرف أى تعصب أو تجاوز من ناحيتى .

هل فى ذلك ببالغة ؟ للندب لابد من ذلك ، وتعامل تلك الحوارات التى

دارت وتداول حول أمور الدنيا والدين ، بين المسلمين والمسيحيين ، ومنها حوارات مباشرة ، أو تتحوّل عبر الإعلام والأوراق فعلاً عن ذلك الحوار للزوم . إنه ليس حواراً ،

نعم فهو يدور حول الحق الملتصّب من المسيحية من قبل المسلم ، ويدور حول الشيارات الإسلامية ، وكتابات الإسلاميين . الخ . إنه بالفعل يدور حول ، لتفعل ، القلم من الطرف

الإسلامى ، ولا يدور حول أى فعل ، مسيحى . وعندما يراد بالحوار أن يكون ثرياً ، وتبدلياً ، يدخل فيه

موضوع مسيحى ، باعتباره فعلاً مسيحياً فإن هذا الفعل يخص

آخر ، ولكن مسيحى . فنجد المسيحي يتكلم عن فعل يخص

مسيحياً ، آخر ، داخل مصر ، أو مسيحياً ، آخر ، خارج مصر ويبيّن

إلى النهاية حلقة مغلقة ، لا تعرف ولا تعرف نفسها ، ونسميها إلى النهاية

، الإلحاق . " .

والبحر يتصور ، أن الحوار ، والتناول ، والدراسة ، هي لطرف

الإسلامى ، لأنه الأغلبية ، والقلم ، والأقوى ، ويقال من يأتى منه

القلم ، أما الأقلية ، فهي الأضعف ، ومقتال لا يأتى منها القلم وهو

تصور من تلك التصورات ، التى تحولنا إلى الشعارات والأغاني ،

وتفعلنا إلى مظاهرات الكلام ، وتضيق المشقة ، ويبرق منا الحدث نفسه

فليست قواعد الخطب تؤخذ أن أحداث

يزيد الحديث عن الإلحاق ، كلما تزايدت الأحداث التى تثير الجانب الدينى ، أو التصنيف الدينى فكلماً تعلق الأمر بالمسلمين والمسيحيين ، ظهر الاهتمام بما يحدث داخل هذا الجانب وذلك . وليست الفتنة الطائفية ، هي الحدث الأهم الذى يدفعنا لتناول أوضاع الجماعات الدينية وأحوالها . بل الحقيقة ، إن ذلك التناول المرتبط بحدث الفتنة ، أو حدث العنف ، هو أكثر المناسبات التى لا تتلائم محاولة الفهم الجاد .

د. ربيع حبيب

الإعلام العام ، والإعلام العام بدوره ، إما لا يهتم ، أو لا يقر ، أو لا يرغب ، أو كلها معاً ، أما المجتمع ، وأعلى البشر إنسانهم ، فقد بات واضحاً ،

أنهم يريدون أن يعرفوا الكيان المسيحي المصري ، وأمام الرغبة في المعرفة ، لا يجدون إلا القموض فعلاً هذا القموض .

السؤال إن الأقلية ، تتعامل بمنظورها ، ومنظورها يبدأ ويتنهي

بهدف أول وآخر ، وهو الشعور بالأمان ويصبح فعلاً العنفي

الخارجي متجهاً إلى تحقيق الأمان ، أما فعلها السرى الداخل ، فهو

لممارسة حياتها فيما يخص إيمانها ودينها ، أى ما يخص شئون الجماعة

الدينية ، الفوائد ومؤسسات وترجم الأمان ، كحالة إلى حيليات خاصة ،

لا تتفق مع الفهم العام ، لئلا ، فالأمان هنا أن لا يعرف الآخر ، عن

سليبياتسى . فعلاً يتقدمسى ، ولا يهاجمسى . ولا يحسبسى ، وبهذا

أخشيء منه . وتختزل العلاقة بينى وبينه . في إعطائه حقه . وأندحى

منه ، ولكل طرف بعد ذلك شانه الخاص . لكن الواقع غير ذلك . لأن

الأمان هنا يتحقق . عندما يصبح شأن الأقلية خاصة بها لا يعرفه أحد .

الأقلية القبطية ، عنوان لحدث يدور في الفراغ ، فهو أسئلة أكثر من كونه إجابات ، وهو إنشاء أكثر من كونه إعلاناً . لهذا نسمع دون أن نعلم ، ونقرأ دون أن نترك ، ونعلم دون أن نعلم . وكأننا بمصدر الحديث عن جماعة صغيرة قابعة في مكان بلد بعيد ، لا جماعة داخلنا . ودخل مجتمعنا .

ولماذا بالتعريف ، فما هي الأقلية القبطية ، هي الجماعة المتحصرة حول المسيحية إيماناً وممارسة . وهو

الكنيسة انتماء وتردد . وهي الأقلية كلما كان الأمر يخص الدين ،

والحديث عن موضوع يميز باختلاف الحفيدة .

وهي ليست الأقلية عندما نتكلم في أمور عامة . لهذا فالأقليات هم

المصريون المسيحيون ، فيما يخص أحوالهم وأوضاعهم المرتبطة بإيمانهم

أو المرتبطة بالمؤسسة الدينية المسيحية . وهم كذلك الإلحاق . كلما

كانت الهوية الدينية هامة ومؤثرة عليهم . وعلى الآخرين فعلاً عن

الأقلية القبطية . ذلك المجهول .

عبر صفحات الصحف ، وكل مادة يفرض فيها أنها تحمل المعلومة

والمعرفة ، تبحث عن الألقاب ، فلا أثر ، وكأنهم في الحياة بلا حدث

خاص ، أو فعل يخص مجتمعاتهم الديني ، وهذا غير الحقيقة ، أما الحقيقة إن يبحث عنها ، فمن أن

الإلحاق يمتعون شئونهم الخاصة عن



المسيحي على المستوى الدولي .
وقوابك ذلك مع تزايد الضحايا
الدينية ، والدينية الدولية . كلما
حدث ذلك ، كلما تعدد الضحايا مرة
الأخرى على التحمل ، وكلما أسر
الضحايا بآلة وسيلة لإخفاء ما
يعرضه الاقضية للخطر إذا أعلن . وهنا
يصبح الضحايا طريقاً نظرية .
طريقاً للآخر .
إن إخفاء الاقضية لاجوالها

وإحلال مؤسساتها الدينية ، يلجأ
أساساً . إن الإعلان خطر ، وهو ما
يعني أن المعلومات نفسها خطر ، أو أن
مكالي الخطوة سوف يستفيد منها
للجوع على الاقضية . وذلك بحرف
معناها أو دلائها . إذن ، للفقير
هو فعل مفسود . يعني أن جزءاً مما
هو غرض ، يحصل في طياته معلومة
خطرة على فاعلها . والجزء الآخر ليس
خطراً على فاعله ، ولكنه يصبح
خطراً في يد العدو . والعدو هو
الأخر . أي آخر !!

ولعل البعض يسأل : لماذا يميز
الاقضية بالغموض . إن ؟ وهل
الغموض سمة لأي اقضية ؟ أم سمة
للاقضية . وبمحدثا الواقع أن
الغموض جزء من التكاثر حول
الذات . وتميزها عن الآخر . لذا فهو
سمة للاقضية . ولكن البعض يؤكد أن
الاقضية ليسوا اقضية . والحقيقة أن
الاقضية اقضية بفاعلها . قبل أن تكون
الاقضية لفاعل الأخر . والاقضية
الغمضة ، هي جماعة تعدد نفسها
بهيوة خاصة . وتتمثل نفسها في بناء
خاص . هو في الحالة المصرية
الغيبية ومؤسساتها ، والتشبيكات
الدينية عامة والغموض هنا . يمنع
الأخر من القيام بحدود الذات ، التي
تخضع على هويتها . وتخضع أن يصير
شأنها علماً . وقضاياها الخاصة

هذا التعريف كاف . وأنه مقنع
والحقيقة . أن بعض الكتاب . خاصة
العلمانيين منهم . تقبلوا التعريف .
وتعاملوا مع قضية الاقضية من خلال
طرح ذلك التعريف . ونالوا حقوقهم
عندما تتعرض للخطر . ولذا ابتج
المسيحيون . أو بعضهم لذلك .
فأصبحت قضية المطالبة بالحقوق

لا ترتبط بكشف الذات أمام الآخر .
والأخر هنا هو العلماني . قبل
الإسلامي !! ولكن المشكلة مازالت
تتصاعد وبعيدة . ولا يجب كاذبة .
لعل من أهمها . أن الغموض المحيط
بالاقضية . لا يساعد على الانحلال
بهم . بل يساعد على المواجهة معهم .
وإن أحداث الفتنة - مثلاً - تكون
الواجهة بين طرف إسلامي . وآخر
مسيحي . وهنا يقوم الغموض .
لا بدور تحقيق الأمن . بل بدور إثارة
الشبهات التي تزيد الشقاق أو تزيد
حدة المواجهة . وإن فاعلياً أخرى .
مثل قضية الاختراق الغربي .
والأيدي الأجنبية . نجد مواجهة بين
الطرف العلماني خاصة اليساري
والطرف المسيحي . وشهد الغموض
يؤدي إلى شبهات حول العلاقة مع
الغرب . والتمويل . والتشجيع .
ولغيرها . وإن كانت مصر لا تشهد
عدداً علمانياً مسيحياً . على الأقل

حالياً . فإن مضمون الشك
العلماني الخاص بتلك الشبهات .
يلقى بثقلها على المسيحيين عموماً .
ويتكالي مع شبهات الإسلاميين حول
المسيحيين . وتلك الدائرة مغلقة .
يقدر ما يكون الغموض محكماً
الأهم من ذلك . أن الغموض .
وتحملة من قبل الآخر . يرتبط بمدى
الإمعية المعترضة عن الأشياء غير
المعلومة . والخاضعة لبدء الشك
الخاص المحرم على الآخر أيضاً .
فكلما تزايد الإحياء الديني المسيحي .
وتزايد دور الكنيسة . ويزداد دور
يقلها . واتضح تخلي العمل

المواجهة بين المسلمين والمسيحيين .
لا تؤثر . إذا وجدت أملاً . إن كانت
الأرضية السائدة لدى الطرفين .
لا تعرف الفروقة . ولا التمييز الديني
للهيوية . ولا التنصب . ولكن الحال
على عكس ذلك تماماً . أصبح
مسئولية كل الأطراف مشتركة . إن لم
يكن في الحدث نفسه . فلي نبهة
المناخ الذي يساعد على وجود
الحدث . ولا نقول بسببه !!

ذلك هي أزمة الاقضية القبطية .
الحقيقية . بإخفاء حقيقة . الذات .
إمام . الأخر . كوسيلة لتحقيق
الأمن . على طريقة النعام . هي في
الواقع أحد أهم أسباب تزايد الفروقة .
وتزايد مسحة الاختلاف . فكلما ذه
بأنه يحسن هدفه . لأنه الوسيلة غير
اللائمة . والطريقة غير المناسبة .
ولتراجع . وقطع المسألة . لإخفاء
الذات عن الآخر . والبيعة القوية
المحصنة بغلق الوجه . لإخفاء
. شأني الخاص . عن الآخر . هي
في النهاية تأكيد للفرقة . وتأكيد لاصل
المسألة . إن هناك . لنا . كما أن هناك
أخر . دون أن نكون كلنا واحداً .
وشأننا واحداً . ومصلحتنا واحدة .

الامر لا يلبث عند هذا الحد . بل
يجاوزه للاقضية للغمضة تتكلم
ولكن بخطاب علني . وهو خطاب
لا يحمل إلا رسالة واحدة . أننا نوجد
ولنا حقوق . وعلى الآخر أن يعطي لنا
هذه الحقوق . وإن لغة الخطاب .
يصبح هذا المضمون . أبعد ما يكون
عن الخطاب وعن الرسالة . فليخطب
لا يمكن أن يبدأ إلا بتعريف مرسله .
وبدون التعريف يصبح إنشاء مرسله
وكلمات بلا معنى . ولكن الخطاب
القبلي (القبطي) يحصل تعريفاً . بأن
الاقضية مصريون . منذ القدم . وهم
الآدم . لأن دورهم وطني . والتاريخ
يشهد بذلك . ويتبنى التعريف .
والنصير أنه ليس تعريفاً . لأنه
لا يهدف إلى توصيل . للفرقة .
والخطأ هنا . يكمن في اعتقده بأن



المصدر : **البيان**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٩ يونيو ١٩٦٦

هامة . لأن ذلك يعني أن الآخر سوف
يؤثر عليها على أقل تقدير . أو سوف
يستطيعها ويثبتيها على أكثر تقدير .
والآخر هنا ، إن لم يكن عدواً ، فهو
هو محتل .

إن أمام الأقلية أي أقلية . أن تكون
إما أقلية بلا غموض يعرفها ويعلمها
المجتمع . أو أقلية غامضة لا يعرفها
المجتمع . وإذا يعلمها إن لم تكن ذلك
عليه . أو يعرفها إن كان لها تأثير
سلبي ، وغالباً لا يرتكن المجتمع على
تلكها الإيجابي بسبب غموضها .
واسم الأقلية أيضاً ، أن تخرج من
أبوابها الخاصة . ومن غموضها .
لتتقدم " تلمساً " للمجتمع . وتصبح
لذات . والآخر ، ذاتاً واحدة .



سؤال ؟

التطرف كلمة مطلقة تختلف من مكان الى مكان ومن زمان الى آخر .
وفي زماننا هذا اصبح لكلمة التطرف ألف معنى ولم يعد معروفا لأحد معنى محدد للتطرف أو من المتطرف وانني والى كل الثقة ان الذين منوط بهم مكالمة التطرف ليس لديهم تحديد معين لهذا التطرف ومن هنا فمن الممكن ان يدخل دائرة التطرف أي إنسان سواء من قصد أو غير قصد .

لذلك يجب ان يكون هناك تحديد لشخص المتطرف وسلوكه وخاصة بعد ان اصبحت هذه الكلمة في قضية العصر لآل مصر وحدها بل في الكثير من البلدان المختلفة التي على شاكلتنا والبلدان المحترسة ايضا .

ولما يخصنا فإن السؤال الذي يجب ان يعرف اجابته الجميع هو من هو المتطرف ؟...

هل هو الرجل المتحني ذو الجلباب الأبيض القصير أم هو أمام المسجد المعارض أم هو الشاب الذي يتردد على المسابيد أم ان التطرف يشمل كل المعارضة وكل الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية . اننا نزيد من حكومة الحزب الوطني ان تضع لنا وصفا محدد للتطرف وتضمن المتطرف حتى نلق جميعا على محاربهه لاننا جميعا نرفض هذا التطرف ان كان يخلق مع سلوكياتنا الإسلامية ومنطق وعقل المواطن المخلص لحياته ومعتقداته وبالتالي لوطنه .

وخاصة ان هناك عشرات وقد يكون المئات للمصن رواها في بعض المواطنين الذين اصليهم عقب التطرف ولم يكونوا أبدا من المتطرفين .
هناك مهتس في القطاع العام أراد ان يقدم شيئا لآخرته فقام بتكريس مادة الرياضة في أحد المساجد للقراء المستمعين من الطلبة ولجأة انقطع عن المسجد والأسباب معروفة وهناك من اطلق لحيته وبدأ يتردد على المسجد فحلفت به تهمة التطرف .

لذلك يجب ان يكون هناك وصف دقيق لكلمة . التطرف ، يكون هو الفصل في العلاقة بين المواطن وأجهزة الأمن وخاصة ان ترك هذه القضية دون تحديد أكثر ضررا بالسلام الاجتماعي ان كنا بالفعل حريصين عليه بالفعل لأن الاتهام بالباطل قد يحول المعتدل الى متطرف أو الى ارهابي ومن هنا فإن السياسات الأمنية المتبعة تقدم كل يوم الى عائلة الارهاب والتطرف ارهابيا ومتطرفا جديدا !

هشام طنطاوي



المصدر : الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

تلفيق أوراق

لسلسبيل بعد المعاينة

قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد
حبس أصحاب شركة سلسبيل ١٥ يوما
على ذمة التحقيق حتى جلسة ٨ يونيو
الحالي. قدمت النيابة في جلسة يوم الاثنين
من الأسبوع الماضي بعض الأوراق، وأكد
أصحاب الشركة أنهم لا صلة لهم بها.
وقررت هيئة الدفاع أن هذه الأوراق قد
دست في الشركة بعد معاينة النيابة لها
وتحريزها لكافة أوراق وملفات الشركة.



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٢

كتاب يرد بالوثائق على

الفتنة الطائفية « ٢ »

مكرم عبيد ودوره في

الحركة الوطنية

• كيف عارض الاتجاه القبطي

المتخوف من القومية العربية ؟

لم يشترك معارضا للنحاس بدوافع دينية

بقلم : الدكتور مصطفى الفتى • عرض وتقديم : زكريا أبوهرام

• كيف مارس الأقباط السياسة في مصر في العصر الحديث ؟ وكيف كان دور مكرم عبيد في الحركة الوطنية المصرية ؟ ولماذا لم يحتفظ باسم ولیم الذي كان يسبق مكرم عبيد ؟ وكيف كان مكرم عبيد من بين الشهاب الأقباط المحيطين بسعد زغلول ؟ وكيف كان الدور النشط للأقباط في ثورة ١٩١٩ ؟ وكيف كانت ممارسة مكرم عبيد في البرلمان وفي حزب الوفد ؟ ولماذا اختاره سعد زغلول ومن بعده النحاس في مهلة سياسية وإعلامية وناطقا بلسان الحزب ؟ ولماذا حضر مكرم عبيد المؤتمر الإسلامي الذي عقد في لندن عام ١٩٣٠ ؟ وكيف أضللت رؤيته بعدا جديدا في الموقف القبطي تجاه مسألة العروبة ؟
إن حياة مكرم عبيد السياسية تشير إلى أنه الوحيد من بين السياسيين الأقباط الذي كان يتمتع بشعبية واسعة بين المسلمين فلماذا حظي بذلك ؟



يؤكد الدكتور مصطفى الفقي - رئيس مكتب المعلومات والمخاطبة برئاسة الجمهورية - أن مكرم عبيد هو الوحيد بين السياسيين الإقليميين الذي عبر حاجز الألفية ليصبح شخصية عامة متعصفا بشعبية واسعة بين المسلمين قبل الإقباط . كما كان أول قبطي يتولى مسؤولية رئيسية في حزب الأغلبية وقد نجح عبيد في أن يصنع جسورا قوية مع الرأي العام المصري لسنوات طويلة . وعلى الرغم من أن عبيد لم يصبح رئيسا لوزراء مصر فإن أسهامه في السياسة المصرية الرسمية اعظم من أسهام كثيرين تولوا مسؤولية ذلك المنصب ، ويلاحظ المهتمون بدراسة ، سيكولوجية ، الألفيات عموما أن هناك بعض الخصائص المشتركة بين أفرادها من بينها التفلق والخوف من المستقبل إلى جانب نظرة متحفظة تجاه الشؤون العامة وحساسية مفرطة تجاه الأغلبية في بعض الأحيان وما يلتفت القدر أن يصبغ اكتساف تلك الخصائص الشخصية في شخصية مكرم عبيد إذ يعكس دوره في الحياة العامة درجة عالية من الإيجابية فلم يركن إلى المزاج السلبي العزوف عن المشاركة السياسية بل كان عنصرا فعالا ومؤثرا في الحياة من حوله كما لم يكن عبيد زعيما طائليا متعصبا بل كان دائما ما يتكادى الانغماس الشديد في شؤون الطائفة القبطية سواء المرتبطة بالكنيسة أو تلك المرتبطة ، بالجلسات الخال العلم ، بل كان يحاول - بوعي تام - التغلب على السمات المرتبطة بأبن الألفية فكان الدين بالبنية له نسقا فكريا وليس مبررا للانزلال أو التفرغ ولذلك لم يكن قبطيا متعصبا . بل كان مصريا بالدرجة الأولى .

ولا شك أن سيرة عبيد ودوره في الحياة السياسية المصرية تقدم نموذجا رائعا يثبت صحة الافتراض بأن الانتماء لأحدى الإقليتين - مع التسليم بأن الأقباط أقلية بالمفهوم العددي للكلمة فقط - لا يحول دون المشاركة الواسعة والثام الإيجابي في الحياة العامة بجوانبها المتعددة . وتحت عنوان ، مكرم عبيد والنسج إلى الحركة الوطنية المصرية ، يقول الدكتور مصطفى الفقي : ليس أمرا يسيرا العثور في التاريخ الحديث للأقباط على شخصية تعكس الدور الوطني في الحياة السياسية المصرية أفضل من مكرم عبيد لما تميز به من قرة وثأر .. ويعد أن عرض المؤلف كشافة مكرم عبيد الذي ولد في أكتوبر ١٨٨٩ في مدينة قنا في أسرة نشأت أصلا في أسبوط وعرض لدراسته حيث كان أبرز الطلاب الذين درسوا في النيوكلدج باكسفورد وقد ذكر عبيدا يوما أن الكلية لم تعرف من قبل طليبا أصغر في العمر من ولیم مكرم عبيد ولم يكن عبيد أنه بلغ السابعة عشرة من عمره في ذلك الوقت ولا تصوى سجلات نيوكلدج باكسفورد عن الطاب ولیم أكثر من أنه درس هناك فيما بين ١٩٠٥ و ١٩٠٨ وأنه حصل على المرتبة الثانية في القانون . ولم يعد عبيد إلى مصر مباشرة بعد حصوله على الدرجة العلمية في القانون في أكسفورد لكنه التحق في طريق العودة بجامعة ليون بفرنسا ليكمل دراسات أعلى في القانون هناك .

شخصية مكرم عبيد

وحول انشراط مكرم عبيد في الحياة السياسية المصرية يقول المؤلف أن مكرم عبيد ولى خطاب عام



التاريخ: ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

دور الأتمتة في ثورة ١٩١٩

ويقول المؤلف في منتصف العشرينات كان كرم حبيب عضوا في البرلمان وسياسيا نشطا في حزب الوفد ولم يكن عبيد عضرا فعلا ومؤثرا في ذلك البرلمان لأنه كان مشغولا بالشراكة البلطرية في حركة زغول الوطنية وفي الجمعيات السياسية إلى الخارج ولأنهم لم يتفهموا كيف يفهم فيها الوفد وفي عام ١٩٢٤ انضم عبيد زغول في زيارته للندن للتفاوض مع حكومة حزب العمال برئاسة رمزي

ويقول المؤلف : ولقد عبر سعد زغلول عن لفته واعتزازه بزوجته لفرط الحب فيصطنع به جنبا إلى جنب مع إخوانه الوطنيين المسلمين وأنه لم يلم له معارفه أن يكون في أمكنة أن تجد موقفاً مما لا لك على ١٨٨٢ في عرابي وكذلك في جهود مصطفى كامل في الميدان نفسه وأنه في الواقع أن عرجة سعد زغلول كانت عرجة وطنية مصرية خالصة لا جد بعيد مجردة من أية زعجة دينية بينما فشمت عرجي مصطفى وجوهو وطنيين لاجتماعات اسلامية واضمته ولو طعننا شخصية الحركة الوطنية المصرية لارتكنا أنه بينما كنت عرجكا عرابي ومصطفى كامل يتكاثرون في كتع دينية فإن مسلك سعد زغلول وبقي كان وعليا مصرية صرفة .. ويقولون ذلك إلى الخمسينات والستينات من ذلك القرن تتعهر على جد فضل دهنالستان وسياسة كمددها في كتبه السياسية الثرة في عام ١٩٤٥ وفيه اعتبر الدائرة الإسلامية كأحد المجالات الكبرى ليعكس هذا الجانب المصري عن الرغم من حقيقة أنه لم يكن ذلك أحد الأبطال في الصراع الاجتماعي وأن عدد من أعضاء التنظيم كانوا مثاقيرين بلكن وتنظيم جملة الأنضم المسلمين مثل كامل الدين حسين وعبدالمعز العديروف ومصطفى الشاذلي إلا أن للنطق



مقاومة التحصيص الديني

يكد يكون هناك شبه اجماع على أن أبرز نتائج ثورة ١٩١٩ وأهم الأثر ما يقول المؤلف في الفصل الثالث تحت عنوان « الزعيم المرموق في حزب الألفية » : ذلك الإنصهار التلوي بين طوائف الشعب خصوصاً المسلمين والأقباط في بوتقة الحركة الوطنية فقد لجب الأقباط دوراً نشطاً وفعالاً في سنوات تلك الثورة الشعبية وأدى التضمين المشترك إلى مصالحة وطنية شاملة بصورة تكاد تكون القوي من أي وقت مضى . وكان لسعد زغلول - الذي قوّم التحصيص الديني - دور عظيم في إنجاز ذلك وهو الذي جعل الوحدة الوطنية من المظاهر التاريخية لحركته والتقليد التي حرص عليها الوفد فقد كان مجلس الوزراء يضم قبطيين ويهودياً واحداً . ثم كان رئيس مجلس النواب قبطياً وهو ويصا وأصف باشا .

وليزت مكرم عبيد للشخصية ودرته كملفوظ وأجانبته اللغات وخبرته في التعامل مع المنطق السياسي الأوروبي كلن سعد زغلول يرسله في زيارات إلى لندن وباريس في مهمات سياسية وإعلامية كرجل دعاية وتلقا بلسان الحزب ونلس الشيء .

فعله النجاس عندما بحث بمكرم عبيد للدعاية السياسية ضد عدلي في لندن كما أرسله مرة أخرى إلى لندن عام ٢٩ لمعارضة سياسات وملفوظات محمد محمود رئيس الوزراء في ذلك الوقت وقد حقق عبيد نجاحاً كبيراً في هذه المهمة الأخيرة عن طريق

مكتوباته وكان سعد زغلول شديد الاستياء من سوء المملوشتات معلناً أنه قد رفض المواظبة في لندن وعاد إلى القاهرة مع الوفد المصاحب له دون تحقيق مطالبه وفي ١٩ نوفمبر ١٩٢٤ اغتيل جنرال سيريل ستاك باشا في القاهرة ووجه اللوم للنبي انذاراً إلى سعد زغلول مطالباً ضمن أشياء أخرى بانسحاب الجيش المصري في السودان وعقب الانذار احتلت القوات البريطانية الجملية فاستتالت حكومة سعد زغلول وألقى القبض على الكثير من الوطنيين وكان من بين هؤلاء مكرم عبيد . وكان اتحال سيريل ستاك أهم الأحداث السياسية في السياسة المصرية الحديثة وكان بمثابة بداية لأول نجم حركة سعد زغلول وضعفها تدريجياً حتى وفاته .

وجدير بالذكر أن نظرية الإلحاق لدورهم في ذلك الوقت لا تختلف عن نظرية المسلمين إذ إن القوة الدافعة لحركة ١٩ وروح سعد زغلول سيطرت على مشاعر الشعب ووجدوا للعقل ونظر الأقباط إلى دور مكرم عبيد وزملائه - مسلمين وأقباطاً - في ضوء المحيط الكامل للحركة الوطنية وقد برزت في هذا الجو شخصية مكرم عبيد الذئب الوطني الذي تمتع بشعبية عظيمة بين المسلمين والأقباط على السواء ولم ينهمر بعد بالعمل على أساس مصالح الأقلية التي انبثق منها بل كان على العكس يفتس من الثوران في أحاديثه حتى قيل أن مكرم عبيد وواصف غالي من بين أكثر السياسيين الأقباط نجاحاً ويميلان في سلوكهما السياسي إلى التصرف بمجلس بلوق جماع زملائهما المسلمين .



الفرعونية والقومية العربية

في عام ١٩٣١ قام مكرم عبيد بزيارة لسنوريا ولبنان وفلسطين كما يقول المؤلف وقد عصمت زيارته بعدا جديدا في المؤلف القبطي تجاه مسألة العربية والتي عدة خطب في بيروت ودمشق وشوفا والقدس وعكا وحيفا اثر فيها ان فكرة « الفرعونية » التي تمكسها اتجاهات ادبية معينة كانت تمثل حركة الحصل صر عن الدول العربية الاخرى .. وكان هذا ايضا مؤلفا غير تقليدي لا بالنبس لاسمى قبلي فحسب ولكن بالنبس لاي سياسي مصري عموما في ذلك الوقت ، ولان انه يعارض الاتجاه القبطي الذي كان يشهر ببعض المخاوف تجاه مسألة القومية العربية و اضاف ان الاقباط لهم جذور مصرية قديمة ولكن ذلك لا يتعارض مع عربيتهم ، وفي عام ٣٩ نشر مقالاً نقض فيه مسألة دولة عربية واحدة وطور افكاره العربية بشكل ملحوظ وكان مما ذكره في مقاله : ان التاريخ العربي سلسلة متصلة بسبب وحدة اللغة والثقافة العربية وان الوحدة العربية هي حقيقة مؤكدة لامة وان على العرب ان يصلوا الطريق الذي سلكه الاوربيون بان يقيموا تقليديا يلتكفون من خلاله في ميقاتي قومي واحد لئلا الجهود من خلال النضال العربي المشترك من اجل الحرية والاستقلال .

تصوره المصروبة

ويقول الدكتور مصطفى الفقي : ومن الثلاث منا ان تكلف ان مكرم عبيد كان لديه تصور واضح المفهوم العربية وكان لديه القدرة المناقشة الافكار العربية الطموحة في تلك الفترة المبكرة نسبيا في الكتابة والحديث عن القومية العربية .. وقد استخدم عبيد ايضا تعبير « الجامعة العربية » قبل انشاء تلك المنظمة الاقليمية التي تحمل ذلك الاسم باكثر من خمسة اعوام لكن اهتمام عبيد بالعربية لم يحد بل ازداد اكثر من ذلك وبصورة تكفي لجعله يلعب دورا رائدا في السياسة العربية كما كان الحال بالنسبة لزميل اخر هو عبدالرحمن عزام على سبيل المثال ويمكن تفسير اهتمام مكرم عبيد بعروبة مصر ودورها الاسلامي ربما بالش زيزيد عن اهتمام بعض السياسيين المصريين المسلمين لانه كان يشهر بان هذين المتصربين : الاسلام والعروبة قد يتيران جسدسية بعض الاقباط ، ونظرا لطموحه السياسي العظيم فقد كان يريد التغلب على هذين العائقين على نحو لا يجعل شعبيته في بلد عربي مسلم

اتصالاته الخاصة بعدد من اعضاء البرلمان البريطاني لدرجة انه عند وصوله الى الاسكندرية اطلقت عليه الصحف الوفدية اسم المجاهد الكبير غير ان مؤيدي محمد محمود هجموه وادعوا ان الاقباط قد جمعوا عشرة الاف جنيه لصالح مهمته وقد كان ذلك نموذجا لا لجا اليه بعض خصوم مكرم عبيد في الاحزاب السياسية الاخرى حين كانوا يتحدون عنه بوصفه تعبيراً عن اتجاهات الطائفة التي تعمل على السيطرة على حزب الاغلبية والواقع ان مكرم عبيد لم يتصرف طوال حياته السياسية كعقل الاقباط ولكن كزعيم وطني مصري .. وزدا على الادعاءات والمزاعم التي اطلقتها المعادون للموفد قال مكرم عبيد في خطاب له انه حينما اكتشفت الحكومة السليقة ان الامة ظلت متحدة رغم الارهاب والمكتاتورية تربت تقويض البنين الشماط وبذلت محاولات لايحاء الصراعات الطائفية والخلالات الدينية وكان الهدف هو تاليد المسلمين ضد الاقباط لكن المحاولة باءت بالفشل الذريع ملثما سيكون مصر جميع المحاولات المعقولة .

صبي في المؤتمر الاسلامي

والد بيز جانب من اهم جوانب شخصية مكرم عبيد كما يقول المؤلف : في مناسبة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في لندن في اغسطس عام ١٩٣٠ اثناء وجوده بها غنما كان يعمل ضد حكم صفي ، وغير المحتمون - في ذلك المؤتمر - عن ارادتهم تحت عنوان (في الوان) سعيا وراء استقلال الدول الاسلامية والكفاح ضد الاستعمار وقد حضر المؤتمر اكثر من لمانمائة شخص وكان اغلبهم من المصريين والهنود والشوام وقدم الشيخ عبدالمجيد (امام مسجد لندن - مكرم عبيد بصفتهم مصريا قبطيا وقد ذكر عبيد في خطابه ان المؤتمر لا يرمز الى الوطنية وحدها ولكنه ايضا تعبير عن العنات الطويلة للامم والشعوب الشرقية و اضاف ان الشرق هو الشرق والغرب هو الغرب وكلامها يتناقل ضد الحواجز التي تفريق بينها خلقت صيغة جديدة ، للتعايش ، والجدير بالملاحظة ان كثيرين من السياسيين المصريين قد وافوا الى العواصم الاوربية في تلك الفترة تون ان يكثروا في حضور مؤتمرات اسلامي لكن مكرم عبيد - القبطي - كان متمسكا بحضور مثل ذلك المؤتمر الذي كان هو ضيف شرف فيه لانه كان يتطلع يوما لتمثيل الاغلبية والتجاوب مع امالها فقد كان ذلك ارا حيوياد دوره السياسي الذي اراه نفسه .



عرضة للاهتزاز

كان مكرم عبيد كما يقول المؤلف الدكتور مصطفى الطلي رئيس مكتب المعلومات والمثابرة برئاسة الجمهورية بدوافعه الشخصية وتطلعاته وتلقيه لدوره السياسي في الوفد واحساسه بشعبه التي كان يحرص عليها منذ أيام سعد زغلول لم تكن لديه شعور أن من حقه أن يتطلع إلى منصب رئيس الوزراء باعتباره أكثر قدرة وكفاءة من كثيرين تولوا ذلك المنصب كما كان لديه اعتقاده السابق في أن قبليته لا تشكل عائقا لعنسية لتحقيق مناصبه في أن يصبح الرجل الأول في الحكومة المصرية إذ كانت هناك سبيلتان تاريخيتان لذلك في تاريخ مصر الحديث ، وقد ذكر مكرم عبيد للدكتور محمد حسين هيكل أكثر من مرة أنه لا يعتقد أن ميهة يحول بينه وبين منصب رئيس الوزراء وكان يرى أن له أسبقية على أحمد ماهر والفراسي لأنه بينما كان يشغل منصب السكرتير العام للوفد كان الاثنان عضوين في الحزب .

لم يتحرك بدوافع دينية

ولم يكن لشرك مكرم عبيد السياسي يتم بدوافع دينية فعندما قام بكلمة الكاتب الأسود مثلا في صورة رسالة إلى الملك شارحا ظروف خلافته الوزارية مع النحاس وكيف أنه قدم استقالته ثلاث مرات كما احتوى الكتاب على قصص وامثلة كثيرة للمفسد في الحياة السياسية والاقتصادية في ذلك الوقت وشرح فيه عبيد ظروف طرده من الوفد مؤكدا أن الأسباب التي دفعت النحاس باشا إلى إقالته من الوزارة هي نفسها التي دفعت إلى طرده من الوفد وتحدث عبيد عن مسألة نمو الحسوبية والمفسد في جميع المجالات والترقيات الاستثنائية مع تقديم امثلة كثيرة وذكر أسماء عديدة ، ويتعين هنا كما يقول المؤلف أن نذكر نقطة هامة تؤكد حقيقة أن عبيد لم يكن مدفوعا بنقد للنحاس وحكومته بآلية دوافع دينية فعلا فعضو ذكر عبيد أسماء كثيرة لمتاعج الحسوبية والمحايه نجد أن معظم الأسماء التي وردت كانت أسماء لأقارب كي يتفادى اتهامه بأنه متحيز دينيا وإن للخلاف أية خلفية تتمثل دينيه

ينظر كثير من المتخصصين في التاريخ السياسي المصري الحديث إلى خروج عبيد من الوفد ونشره الكتاب الأسود كما يقول الدكتور مصطفى الطلي . على أنه الخطأ الرئيسي في حياته السياسية حتى أولئك الذين ساندوا عبيد وتشجعوا معه في

انفصاله عن الوفد وعرفوا بموقفهم العدائي للنحاس إنما عبيد على خطه الاستراتيجي ومجموعة القرارات التي اتخذها واتسمت بغبية الحكمة والحكمة السياسية فقد انتقد عبدالرحمن الرافعي - المؤرخ المعروف والذي كان سكرتيرا عاما للحزب الوطني السلوك المتهور لعبيد واصدراه الكاتب الأسود على الرغم من أنه يعتقد أن عبيد كان على حق من حيث البداية ويعتبر أحمد بهاء الدين - الكاتب الصحفي المعروف - مكرم عبيد من أكثر الشخصيات شهرة وبروزا في السياسة المصرية في الفترة ما بين وفاة زغلول حتى سنة ١٩٢٦ لكنه هو أيضا يعتبر الكاتب الأسود خطأ الوحيد . كما أن الدكتور فؤاد تكريا - استاذ الفلسفة - يمتنى لو أن عبيد لم يكن قد توج تاريخه الوطني ونشاطه السياسي البارز بنشر الكتاب الأسود . أما الدكتور محمد حسين هيكل - زعيم حزب الأحرار الدستوريين - والذي كان متعاطفا مع عبيد في خلافته مع النحاس فيعتقد أن عبيد ارتكب خطأ كبيرا بإقدامه على نشر الكتاب الأسود وفضح تلك اللامعة الكبيرة من الأسماء والشخصيات ويعتقد الدكتور هيكل أن عبيد كان سيمصيح أكثر ذكاء لو أنه كان قد أظهر عددا من الأمثلة الصارخة وركز على تأثيرها الخطير بدلا من تقديم كل هذه الأمثلة ذات الأهمية المقلوطة .

خروج عبيد من الوفد

ويناقش المؤلف قضية خروج مكرم عبيد من الوفد وخلافه مع النحاس وتأثير ذلك على الوحدة الوطنية المصرية ودور الأقباط داخل الوفد فيقول لعل أكثر العوامل تعقيدا في تجديد تأثير خلاف عبيد والنحاس على انصار الحزب هو حقيقة أن الوفد كان قد بنى جزءا من مكانته السياسية وشعبيته على أساس أن حزب الطلائع الرئيسيين في الأمة المصرية المسلمين والأقباط وقد كان معروف أن الوفد يجمع شمل المصريين سواء كبار ملاك الأراضي أو الفلاحين أو للفقيرين وحتى أولئك المتخصصين في إثارة مشاعر الجماهير إلى جانب المسلمين المتدينين والمسيحيين من كل طوائفهم والعلمانيين وقد دار الصراع السياسي الكبير في مصر بين أولئك الذين كانوا ينادون يوما بـ "الوفد وأولئك الذين ظلوا على ولائهم له ولائكم نجد من السياسيين المصريين من لم ينضم يوما للوفد



أحمد محمد عبيد وعز الدين النحاس على إبراهيم فرج محلولاً أن تكون علاقته بمائلة لتلك التي قامت بين زغلول وعبيد

ما بين النحاس وعبيد

يبقى بعد ذلك أن نبحث في ما إذا كانت هناك دوافع دينية تكمن خلف الخطوات التي اتخذها النحاس والوفاء ضد عبيد فيقول الدكتور مصطفى الطي: الواقع أنه لا يوجد هناك دليل ملموس لتأييد تلك الاعتقاد فإذا قلنا بين انفصال عبيد في عام ١٩٤٢ وانفصال أحمد ماهر والتفراق فإنه يصعب العثور على أي رد فعل شعبي مختلف فقد كان الاختلاف فقط في رد فعل النحاس الذي كان أكثر عنفاً مع عبيد لأن معارضة الأخيرة لسياسة النحاس كانت أقوى ولأن طبيعة الانفصاليين وظروفهم كانت مختلفة والنقطة الوحيدة ذات المغزى هي حجم التأييد الذي ارتبط بالانفصاليين إذ كان التأييد لعبيد بين الوافدين أقل إلى حد ما مما كان عليه في حالة أحمد ماهر والتفراق لكن هذا يمكن تمييزه ببطبيعة الحال كان أكثر قوة في عام ١٩٤٢ مدعماً في ذلك الوقت من البريطانيين الذين كفوا يمينهم إلى القرار الاستقراطي السياسي في مصر في وقت الحرب . كما لا يوجد أي دليل على أن عبيد كقبلي كان عاجزاً عن استقطاب عدد كبير من مؤيديه من المسلمين ومع ذلك فإن الواقع يؤكد أن أكثر من نصف مؤيدي عبيد الرئيسيين كانوا من الوافدين الإقليميين في البرهان . وأنه إن الطبيعي أن بعض الإقليميين فزعوا من طرد العضو القبلي القبايلي في حزب الأغلبية ولكن من ناحية أخرى كان هناك كثير من الإقليميين في الولاء لم يكونوا مؤيدين لعبيد وبغوا على ولائهم للنحاس مثل كامل صديقي وإبراهيم فرج اللذين أصبح كل منهما وزيراً في الحكومات الوفدية بعد ذلك بينما تبع مسلمون وبنو آخرون عبيد ، وعارضوا النحاس بقوة مثل سيد سليم وطه السباعي اللذين أصبح كل منهما وزيراً مع عبيد في حكومات أحمد ماهر والتفراق في ١٩٤٤ - ١٩٤٥ - وبينما كان النحاس مهتماً بشخصية الوفاء بين الإقليميين كان عبيد - من ناحية أخرى - شديد الاهتمام بظهور احترامه للمسلمين وذلك عن طريق إبراز امتلاكه للعلامة الجلالة للوفاء تجاه الأحرار والأخوان المسلمين وقد كتب عن ذلك في الكتاب الأسود ذكر

كما أن وزارتي الخارجية والمالية في بعض الحكومات الوفدية كان يتولاهما قبليان هما واصف بطرس ومكرم عبيد على التوالى مما جعل بعض أعداء الوفاء يتهمون الحزب بأنه ، وقد الإقليميين المتعصبين ، الذين يحاولون تحقيق تفوقهم على المسلمين وقد أظهر الوفاء مهارة وسمواً في تجاهل الخلافات الدينية . ومن الممكن أيضاً تفسير تأثير الإقليميين وتفوقهم في الوفاء - الذي كان في ذلك الوقت حزب محليين وملاك أراض - عن طريق مواهبهم المهنية وتزايد الثروة لدى الوجهاء الإقليميين ، وقد كان الوفاء - لهذا السبب - حركة سياسية على درجة عالية من الأهمية أمكن للإقليميين أن تطغوا أن يملأوا مشاعرهم الوطنية ويعلموا دوراً حاسماً في الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال ، فقد تمايزت أيدى المسلمين والإقليميين والوفاء ، وعلى الرغم من أن الوحدة الوطنية كانت لهم بحالات محسوسة أحياناً وإقليمياً أخرى فإن تلك الوحدة ظلت ذات طابع خاص حتى عام ١٩٤٢ عندما اعتزمت الترتيبات بين زعيم الوفاء المسلم وسامع الإقليم القبايلي .

ومعها يكن الأمر كما يقول المؤلف فإن انفصال عبيد - القبلي البارز - من الحزب قد غير إلى حد ما من الصورة التي عرف بها الحزب منذ أيام زغلول كحزب للوحدة الوطنية فقد كان وجود قبلي على مستوى القمة في زعامة الوفاء رمزاً له معناه ومغزاه وكان يعطي دائماً الحزب شخصية متميزة وقد كان خروج عبيد من الحزب نهاية لجعل الإقليميين من الإقليميين في الولاء من أولئك الذين بدؤوا مع زغلول مثل واصف وبصا وسينون حنا وواصف غالي ثم مكرم عبيد وكان فصلاً آخر في المشاركة الواقعية للإقليميين في الحياة السياسية من خلال حزب الوفاء قد بدا وهي المشاركة التي بدأت في وقت كانت فيه الحركة الوطنية المصرية لا تزال في ربيعها وفي وقت

كان فيه الإقليم - كما أكتد وقتها صحفهم - يتركون إلى التعطيل مع الرأي المعارض للاختلال وقد كان النحاس نفسه يضع في اعتباره هذه المسألة عندما عين كامل صديقي بقشاً - وهي قبلي - وزيراً للمالية خلفاً لعبيد وكان مراداً عبيد وقد أبقوا - لاسموس - إلى الخارجية البريطانية بأنه - من سوء الحظ أن كامل صديقي بنشاً وزير المالية غير كفه لمعالجة المشكلات الرامسة لكن النحاس بلاشاً كان يخشى النحاس من الوبير القبلي الوحيد الخلفي مما يزيد من دعم المعارضة القبيلية التي يديرها مكرم ضد حكومته . ولقد كان للنحاس مهتماً بضرورة الحفاظ على شعبية الوفاء بين الإقليميين بعد انفصال عبيد لا خلال



نوع مختلف كانت تتحدث وتتكلم وتتصرف كعصرى في المرتبة الأولى وكعيسى في المرتبة الثانية . وفي ضوء ما حفظه عبيد من نجاح يمكن القول أنه كان يعكس (روح زغلول الوطنية) ويمكن نفس ذلك بأنه كان يتفادى دائما أن يعتبر زعيما طائفيا وهي مفتاح معرفة طبيعة علاقته مع الطائفة القبطية . لم يكن عضوا نشطا في الهيئات أو الجمعيات القبطية ولم يشترك قط في النزاع المتصل داخل الطائفة القبطية بين المجلس الملي والكنيسة فقد كان البعض يعتبر المجلس الملي كهيئة تابعة للبريطانية ومعلنة لها ولا تتنازع - بالضرورة - مع القانون الروحي للكنيسة القبطية بينما كان الآخرون يبدلون هذه الفكرة ويتمسكون بأن مثل هذا المجلس يشكل تدخلا في السلطة المخولة لرجال الدين أو البربرية . ولم يلم عبيد وسطدعاة أي من الرأيين ولم يشترك في هذه المناقشات مما يفسر السبب الذي من أجله اعتبر كثير من الأباطرة عبيد أنه متخرج فقط على شئون الطائفة واعتبروه مجرد قبطي طموح في الميدان السياسي المصري وليس ممثلا لمصالحهم في السياسة الوطنية وفي الوقت نفسه كان عبيد يعتقد دائما أن الولد والنحاس كانوا يفتخرونه - بطريقة ما - ممثلا للاقباط في حزب الأغلبية ، ولم يهين عبيد - ربما بسبب هذا التصور - أية فرصة لأي سياسي قبطي آخر بأن يتولى مركزا بارزا في الولد ، وبقي فقط على فهمي وديما وهو قبطي آخر في اللجنة الوفدية لأنه لم يكن شخصا مرموقا ومن لم يكن يشكل تهديدا لمركزه القيادي في الحرب

وفي النهاية يقول المؤلف في الواقع أن عبيد يمثل الشخصية المصرية العلة فقد كان نابضا بالحجوبة الفكرية متمتعا بقدرات سياسية متنوعة إلى جانب اهتماماته بالدراسات النظرية كذلك ومزاول البعض ينكرون له أسهمه في القبة جسور تفهيم بين الشريعة الإسلامية والقانون الفرنسي وقد توفي عبيد في ٥ يونيو سنة ١٩٦٦ وألقى النور السادات - الذي كان رئيسا لمجلس الأمة في ذلك الوقت - خطابا في تأبينه بالكنيسة الفرنسية مشيدا بالتشمال الوطني لعبيد من أجل الاستقلال منذ سنة ١٩١٩ .

، لقد اغلقت الحكومة فرع جمعية الإخوان المسلمين في قنا بامر عسكري لغت لكل النحس باشا فصر امره على قنا لأنها قنا (بلد مكرم عبيد) ولكن علمت أن الحكم العسكري قد أصدر لوامره - والأمر له - بإغلاق عدد كبير من فروع الجمعية وهي تربو على الخمسين في شتى بلاد المملكة المصرية ويتحدث الناس جميعا عن حوادث الأزهر الشريف وعن التفتك بطلته الأبرياء حينما كانوا يهتكون في البلاد في طريقهم إلى القصر العاصر بينما يسبح النحس باشا بالفتاوات الصلحبة الصلحبة حكمه .

وفي برقية بحث بها إلى شيخ الأزهر عام ١٩٤٣ - حينئذ فيها بالتدري الألية للأزهر كتب مكرم عبيد ، لعل اصنق ما يهنا به الأزهر الشريف في عيده

الألى ، إن رسالته التي صمدت لزمان ألف سنة إن هي إلا رسالة حق لن يطوها بل سينميتها تعاقب الألف أخرى من السنين وإذا كان لي - كعصرى له عقيدته الوطنية - أن ألق بأالأزهر الشريف معهدا مصرى على أن كرجل له عقيدته الوحيدة أن الشيد به معهدا دينيا . ذلك لأن الله - الذى شاء للناس أن يشكلا على الأيمان - أن يسمح لهم بالاختلاف على الدين ، ولقد أدى الأزهر رسالة للدين والديناميا ، مدركا قبل غيره أن العلم البشرى لن يكتب له الهاء إلا إذا اقترنت فيه المدة الخادمة بالروح الخالدة .

الانصراف القومي

وعندما أطلق سراح عبيد من السجون في أكتوبر ١٩٤٤ وعين وزيرا للمالية في حكومة أحمد ماهر بطول المؤلف التي مكرم عبيد خطية رائحة في قاعة الوزارة بأسلوب فيه اشتغال مخلص لله تحدث فيه عن الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط وأعاد تأكيدها وعلى الشيخ المرأى موجودا هناك وعلى على ما انتم به خطيب عبيد من بلاغة بانه ، حديث شبيه بكلام المنصوفة ، فقد كان عبيد كما يقول المؤلف حريصا دائما على تأكيد احترامه للإسلام وكان دائما ما يؤي اهتمامه السياسي للأعياد الإسلامية ومشركته الإعلبية مشاعرها في المناسبات الدينية من منطلق الانصراف القومي والوحدة الوطنية وكان مكرم عبيد - في علاقته مع طائفته - بحجم متعمدا عن القيام بدور زعيم طائفي على مطلق محدد . وكان يعكس رجل مثل بطرس غالى باشا الذى كان يعتبر زعيما للطائفة القبطية قبل أى صفة أخرى ، وكان عبيد شخصية عامة من



فءعمف العلفاءاء مع المؤسفة

الفوففة للءوار الفاسلف - المسفف

الفف الفففر فف السمان فففس
المؤسفة الفوففة للءوار الفاسلف -
المسفف افل اسف فففسفة الففف فاف الفف
فل فاف الفف ففف الأففر الفرفف ففا
الفف اسف ففاسفة الفافا فففوفه الفافا فافا
الاسففرفة وففرفف الفرافة الفرفسفة
وفلل الففما فففة فففس فرافة المؤسفة و
فءعمف للعلفاءاء مع فمفر وفافا ففها الفرففة
وكاف الفففر السمان فف فاف فزفارة ففل
فل الفاففكان الاسفوف الفاف ففف الفف مع
الاسفولفف ففسم العلفاءاء مع الاسلام . فمع
ففافااا الففففااا الففالففة للءوار
الاسلف - المسفف - فففففة افل فففر
ففكفل فففة فلفا للففففف ففف مؤسساء
الفوار ف افروفا فامرفكا وفففا



صباح الخير

تلقيت الرسالة التالية من المستشار السابق محمود هريدي :
أخي الإنسان سعيد سنبل .
حديث الساعة والأفلام كلها تركز على أحداث صنو ، متجهة
إلى أنها فتنة طائفية ، بين الإسلام والمسيحية .
وكلا الدينين يرى من التعصب للإسلام يحمل كل عناية
ورعاية للأخوة المسيحيين .. والأخوة المسيحيون يقدرون
الإسلام وشريعته حق التقدير .
وأرى لزاماً على اليوم أن أنشر للمسلمين والمسيحيين مثالا
جادا مارسه بنفس مع زميل مسيحي عند النظر في إحدى
القضايا في عام ١٩٨٥ كان أمام الدائرة التي كان لي شرف
رئاستها وعضوا فيها الزميل المستشار فوزي لمي شنودة
رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة .. دعوى يطلب الحكم
بالفوائد طبقاً للقانون الوضعي
وقد شعرت بالاثم لو أجيبت هذا الطلب الذي يحرمه الإسلام
بعض صريح في القرآن الكريم .. وإن أفضي بغير ما أنزل الله ..
ولم أخرج أن ادأول فيما أعانيه وما أتجه إليه من رفض الطلب
تطبيقاً للشريعة الإسلامية ، لم أخرج من وجود الزميل
المسيحي عضواً بالدائرة .. وعرضت على الدائرة الأمر وبعد
مداولة قامت على المودة والدراسة والفكر المركز العميق ومراعاة
الله ، ومصالح خلقه ، انتهينا بالإجماع إلى رفض الحكم
بالفوائد ، ولولا سماحة وبعد القى وقوة وشجاعة الزميل
العظيم المستشار فوزي لمي شنودة لمصدر هذا الحكم وكان
هو ثالث ثلاثة مستشارين حكموا برفض الربا تطبيقاً للشريعة
الإسلامية وكانوا بذلك أول من وضع تطبيق الشريعة الإسلامية
موضع التنفيذ
وأعود فأقول لولا سماحة ورجاحة فكر ومودة الزميل
المسيحي العزيز لما ظهر هذا الحكم إذ كنت بينت للزميلين أننا
لم نصدروه إذا لم يكن بالإجماع منعاً للخرج .
فتحية للزميل العزيز ولكل الأخوة المسيحيين في كل مجالات
الحياة .
وهل بعد هذا المثال العظيم في تقدير المسيحية للإسلام
والإسلام للمسيحية يقال إن هناك فتنة طائفية !!
أخي الإنسان أرجو نشر هذا بياناً للناس حتى يروا إلى أي
مدى وصل التواد والتقدير والعون بين المسلمين والمسيحيين .
إما عن الأساليب التي تؤدي إلى وقوع الصدام أحياناً بين
المسلمين والأخوة المسيحيين فلها مقام آخر يأخى الإنسان .
التوقيع مجرد الإنسان محمود هريدي .

سعيد سنبل



خلاف حول اصدار قانون للارهاب فى مصر

□ القاهرة - نور الهدى زكى:

خل مصر في محاولة إلى قانون جديد للارهاب لمواجهة الارهاب الحالي. لم أن القوانين الحالية

التي تعتبر من القوانين الحالية كافية، وربما التزمى

الامر بأجراء تعديلات عليها فقط لتغطية الثغرة على

من يمارس الارهاب الماتفي.

والسبب في عدم الاستعداد رأى الثاني من

السبب، المصيرين الذين طلب منها الرئيس

الامر بحسم مارك في عيد الاعلان السابعة في

اعداد مشروعي قانون جديد للارهاب الأول هو

الكلور فرج فودة وكيل مؤسسة حزب العمل،

والطبي أكيد فودة رئيس تحرير جريدة الاهالي،

التقديم الدكتور فؤاد فؤاد فؤاد فؤاد فؤاد

يقول فؤاد فؤاد فؤاد فؤاد فؤاد فؤاد فؤاد

من الناحية الاجتماعية من الناحية الاجتماعية، سواء

على ذلك، فإن فؤاد فؤاد فؤاد فؤاد فؤاد

رغم سبل المال على بعض صلات الارهاب في الدنيا

وأن قسما من النصوص من عليها صلبان ولا توجد

قضية حتى الآن ولا توجد آثار من آثار الجريمة

وسبوتية من القوانين الحالية من هذا

القانون من مواجهة تهارة المستدرات ونجارت

التمتد وليس الارهاب فقط، قول غير مستطاف لأن

المعروف أن نواحيه القوانين الحالية هذه

الطوائف

ويستمر الدكتور فرج فودة استجابة لتقرير

قانون جديد لمواجهة استعمال العنف والأجرام تحت

ألمر سياسة وأعداد الإجراءات جديدة الحسم

والسيرة والأصاحار لخاصة الجريمة والقيس على

البناء كما يجب أن يتبع هذا القانون مدى أوسع

لرأى الفقرة في التصرف والمواجهة

ر حول كيفية الوصول إلى صياغة هذا القانون

يقول فرج فودة: إن هذه صيغة رجاء القانون

والرجال في المنايا الحديثة، حيث تعمل بنسب هذا

الارهاب إلى حد إعطاء الحرية لرأى الفقرة في تعيين

القانون إلى حد إعطاء الحرية لرأى الفقرة في تعيين

عداء محكمة إكتملها لحرر ذلك في الإقتضاه لكن

الدكتور فرج فودة يسلم ويقول إنه لا يتصور أن

يسلم الأمر إلى مصر إلى هذا الحد.

لما انطلق ركة فؤاد أن مواجهة الارهاب في تتم

بالسبل التي تيسر لها، ففؤاد فؤاد فؤاد فؤاد

كل القوى السياسية والأصاحار والتطبيقات وهي

القوى الداعمة من الحصار ومن التدقيق لفي

مشاركة جماعية من أجل مواجهة شاملة للارهاب

ويجمع الجاساق.

ولن تعتبر رئيس تحرير جريدة الاهالي، أن

المراد من هذا صيغة قانونية لمواجهة الارهاب وأن من

الأفضل اذلال تعديلات عليها حتى تكون عقوبة أكثر

من القوانين الحالية.

وحول سبل الواجهة الحالية يقول الطبي وأك أن

الواجهة غير كافية لأنها لا تعتمد إلا على ردود الأفعال

ويؤكد أن بذور التعصب الذي يصل إلى الارهاب

موجودة في بعض الفارس، ولن يتصور بعض من

يؤمنون على الحصار، ولن يتصور فؤاد فؤاد

لأنه لا تكون بخصبة أن الارهاب في مصر سائل في

عن الحصار، ففؤاد فؤاد فؤاد فؤاد فؤاد

مستحالة جينية ولم تتأهل حصار بعد، من هذا

الاستثمار هذه البذور الجينية أمر وارد، والتأخر

في الاستثمار سيوصل هذه السطور إلى حذور

ناضلة



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قافلة النور



يقدمها :

سامي نجيب محمد

كلمة .. ونص ...

تلفرافات عاجلة ...

إلى المسلمين في اليوسنة والهرسك ... وشهدائهم

إلى المسلمين في الصومال وقتل الجوع ...

نحن ندين .. ونشجب .. ونعترض .. ونستنكر ..

ونحتج .. ونطالب .. ونقاؤه .. ونبكي .. وبس خلاص

توقيع : حكومات الدول الإسلامية المتحدة

تعالوا إلى كلمة سواء

عاجل إلى الجماعات الإسلامية

ولعلنا ندرك أن الفكر لديهم وكما كتبت لكم في الحلقة السابقة ، ليس متيناً من مفهوم الفكر العلماني المتعارف عليه من تحجيم الدين ، أو بفصل الدين عن الدولة بمفهوم المواطنة كما يقولون ، إنما هو فكر ينحصر في محاربة كافة الديانات وهدمها . سواء الدين الإسلامي أو المسيحي أو حتى البوذي . هم يكرهون الدين . هم فئة ضالة تريد أن تعيد للعالم هذا الفكر الوثني القديم . دعواهم هو التطرف الأديني . هي ليست علمانية أنهم يستنكرون تحت عبايتها تخفيها على من يستمع إلى دعواهم الباطلة

لذا فلأول الإسلام أيها الأخوة مطلوب منا كوعي جماعي وفردى . ورؤية للجماعة السلمية وسلوك يومي مثالي يضيء التفاعل والدلائل بين الفكر والعبادة وبين الرأي والطموح . وهذا إن يتم لا يطرح هذا الفكر الذي يكره المسلمين ويكره المجتمع . علينا متابعة الفكر الإسلامي الصحيح لتقوية شعائر هذا المجتمع . أما المظالم الشخصية فلا تدخل في اعتبارات النهضة الإسلامية . لأن السير وراء الأهواء وإثاماً مرده إلى الخسائر . والفكر الذي يسعى إلى مكسب دنيوي وغرض شخصي . هو فكر باطل لسنا نسعى إلا لعودة الفكر الإسلامي الحق . لسنا طلاب سلطة أو طلاب شهرة على حساب ديننا . وإذا كان أمراء الجماعات هم المسئولون عن جماعاتهم . فإنهم سيستألفون احتفظوا أم ضيعوا . أكان جهادهم في حق . أم في هوى متبع . وأن من سيحاسبه هو من يعلم السر وأخفى علينا ببناء الدولة الإسلامية الحقيقية . وليست بجماعات تكفر وتهدر الدم ثم تقول أننا جماعة مسلمة والإسلام نفسه في تعريه الثوبى هو من سلم الناس من لسانه ويده . علينا الوقوف حقيقة بلخطة صدق أمام الله وأمام أنفسنا . هل مايتم الآن هو في صالح الإسلام ؟ هل اشعل الفلق والفاخر في إبقاء نثار الحق والكرامة داخل صدور الجماعات هو من صالح المسلمين ؟ ألا ندرك خطا من يريد أن يذكي هذه النيران لكي لا تقوم للسلام قائمة . أنهم كاتسارطان يسرى في خلأ المجتمع . مسميهم شني . وأهداهم واحدة . فتراهم تارة يقتلون الصراعات بين التيار الإسلامي والفكرية السياسية . وتارة بين مسلمين وأقباط .



المصدر :

التاريخ : ٧ - شهر ربيع الثاني ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

استيقظوا ياأمة الإسلام .. لاجل الإسلام .. نعم الإسلام هو الحل ..
وواجب من ينكر هذا .. والشريعة هي المأوى رغم ألف أعداء الإسلام
المؤقتين بغيته . نعم نريدنا إسلامية ، ولكن بالحق لا بالدم
بالتعقيد . لا يتغير . أن تكون مسلمين حقاً كما كان السلف الصالح
الجميع بتطبيق الطهر والخلق الحسن . والله لو اتبعنا هذا . لطلب
أوجه سؤالا صادقا لكم كيف تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية . وأما
و نحن لانعمل ببسط قواعدها ؟ لعل أجد لبيكم الإجابة ؟ والله من وراء
الغصد

الفئة الطائفية .. وفكرة المواطنة ..

وهو رد على مقالات الاستلا جمال بدوي وليس تحرير جريدة الوفد .
ورغم عظيم إحترامي لمكر كاتبها إلا لكل حصان كيوه . ولكل عالم
هفوة . كل ما انتباه من الله أن تكون مجرد اختلاط الأوراق سرعان ما
بعد ترتيبها . يقول الاستلا جمال بدوي في مقاله الأول (إن المجتمع
المصري لأول مرة في تاريخه الطويل وكانه يضم شعبين متباينين يسعى
كل منهما لإزاحة الآخر . وانقسمت عرى الرابطة الوطنية التي كانت
مدار هشة العالم أجمع)

ولعل الكاتب ينسى أن الشعبين لم ولن تنقسم فيه عرى الرابطة
الوطنية . ولك ادعاءات يحاول المشككين في اثارتها والتحويل من
حجمها لفرض نحن نعلمه جيدا . ولاعتقد أن الاستلا جمال بدوي هو
واحد من هؤلاء إلا أنه استخدم بعض عباراتهم التي يريدونها دائما
وهي فكرة المواطنة . ثم التحذير من العودة للدولة الثيوقراطية ثم
العزل على أوتار الجزية والحدود .. وأنا أعلم هذا الرجل جيدا . وأعلم
أنه صادق الإسلام حقاً . لذا فقد تم العزل على أوتار الجزية والحدود .
وأنا أعلم هذا الرجل جيدا . وأعلم أنه صادق الإسلام حقاً . لذا فقد
اندهشت من هذه المقالات . وأنتي أندبه . احذر هذا المنطوق الخطير في
الإنهاء الاستلا جمال إن الدولة بوجه عام أما أن تكون دولة إسلامية
أو دولة غير إسلامية . وذلك لتحديد هوية الدولة . لأن هناك دولة
مسيحية . ودولة يهودية . ودولة لا دينية . وهذا هو المعيار الدستوري
لتحديد هوية الدولة

ومصر هي إحدى (١٥) دولة إسلامية بنص دستورها عن هويتها
الدينية . أما عن المعيار التنظيمي وهو بمعنى الانخراط في منظمة
المؤتمرات الإسلامية . فمصر دولة لها باع كبير في هذه المؤتمرات وهي
أحد الدول المؤسسة لها . أما عن المعيار السكاني وهو الذي يأخذ به
معظم الدارسين فأحيطكم علما بأن نسبة المسلمين إلى الديانات الأخرى
هي (٩٤٪) حسب تعداد ١٩٨٨ . فكل بعد هذه الأيضاحات الموثقة
تريد أن تخلع قوبلة تحت ستر المواطنة والتي تخرج تحتها الأغلبية
السياسية مجعاه . أي الانتماء الأول للوطن ثم الانتماء بعد ذلك لله وفي
هذا إلغاء لقب كثره وغلبة . وحتى القيم العسكرية التي تعلمناها
والتي رفعت شعار (الله . الوطن . الناس) . أماما تتأدى به العلمانية
والتي تغطي الآن كثيرا من المساحة الإعلامية . وحاشا له أن تكون قد
قصت هذا . فانت رجل تعلم تماما أن الألبية المسيحية في مصر من
اعظم الأقليات في العالم كله التي تعيش في وئام مع الأغلبية المسلمة .
على عكس الأقليات المسلمة التي تعيش في العالم . لذا فلنا أرض فكرة
وجود فتنة طائفية في مصر بل هي فتنة موجودة في إعلاننا فقط . ولعل
البعض ينسى أن دم المسلم ودم المسيحي قد أرتوت به وصال سيناء . لأن
القضية واحدة . وهو مشهد تكرر في ثورة ١٩١٩ . وإذا فككت تظفر على
السطح من أن أي آخر مثل ما حدث في بيروت . فليس معنى هذا تحويلها
في الإعلام إلى طائفية وأنها قد تتحول إلى لبنان آخر . أو أن الأقلية
المسيحية مضطهدة .. الخ . فربما بهذا البلد ودعونا من دعوى
العلمانية وفكرة المواطنة التي تطالب بخلق القلوب الإسلامي عنا ورفقا
بالأخوة المسيحيين وحتى لا نزرع بداخلهم الإحساس بالاضطهاد
وترسيخ مالبس من الواقع في شيء . ورفقا بمصر فلها الحق من أن
تتشكل فيها كنفات ربما تكون أقوى من مطلق البنادق . وتحسبونه
حيثا وهو عند الله عظيم .



المنها

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

يوليو ١٩٩٢

ملاحظات على حوار العدد السابق

ممدوح حنا وهبه منصور
مصر يا اخي ليس بها ظاهرة فتنة طائفية وإن يكون بها هذا بل انها
بعض الحجارة من حترق الشغب تلقى في بحيرة سائلة ... إلا انها
سرعان ما تعود الى سكوتها مرة أخرى ، اللهم إلا تضع الأمور في أكثر من
حجمها .

عبدالرحمن بن محمد لطفي
وأنته يا اخي لافس فوك .. وهذه هي سماعة الإسلام التي علينا
التباعد عنها . دعائي على طريق الدعوة
سأسي الصيد الصفتي شين الكوم
الاستاذ عاتق غالي لا يختلف معك ابدا في المضمون والوجه .
وربما يكون الاختلاف في الأسلوب وهذا يا اخي لا يفسد للود قضية .
اشرف عبدالحميد - المنها
الامام حسن البنا رحمه الله قد اكبر جماعة اسلامية مرهها التاريخ
الحديث ولا احد ينكر ذلك ، وإن اطلق الله في عمره لغت رأيت وضعا
للمسلمين يختلف تماما عما نحن فيه الآن . إلا أنه قد الله وملائم
فعل .



المصدر : النسخ

٢٠٠٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طريق الإسلام بالإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

استاذنا الكبير ممدوح مهران

تحيات عطرated لجهودكم الملمرة وللحوار الجميل والجريفة النبا
وهي تحمل لواء الحرية ونفسح لها الطريق حيث أن تحية واحدة لا
تكفي وأوسع بين أيديكم مقال عن مسيرة الإسلام والمسلمين وبالله
التوفيق

الإسلام هو الإسلام العظيم من رب عظيم لا شئيلة فيه يعلو ولا يعل
عليه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا بديل له ولا غنى عنه
ولا يسد فراغه غيره وهو الحق من الحق هو الحصن كله والكمال كله
ومنه الحسن والكمال دين الحضارة والقدم والقيم وكل متصو اليه
النفس وتقر به المين ويعقله ويقتنع به العقل في أنهار وثاب واعتزاز
الإ من حيث يتكبر منكبر أو يتسفه سفيه أو يضلل مجادل أو يسوء
منافق ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه والله غلب على أمره وهو القاهرة
فوق عباده إذا أراد أمرا أمضاه بالكتاب والنون .. انما امره اذا اراد
شيئا أن يقول له كن فيكون وكل شيء بقر .

والنزاع غير قائم في ذاتية الإسلام وفي محتواه ومدلولاته وقضاياه
وتكرده واستقراره الزمانية والمكانية من حيث أنه منحه الله ورسوله
لعباد الله الذين أرضوه ، رضي الله عنهم ورضوا عنه ، ولا نزاع مع
الله ورسوله لأن الإسلام أسلمت واسلمنا لك رب العالمين ، ان الذين

يجادلون الله ورسوله اولئك في الزايف . كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ان
الله قوي عزيز ، ان القاعة بالإسلام الحقيقي كما شرعه الحق الكبير
وكما بلغه الصادق الأمين وكما اتجه الصالحون وشرحه المخلصون
تكا تكون هذه القاعة قلعة صالحة لدى الجميع من حكام ومحكومين
ومواطنين وحتى العصاة الذين نسوا الله لا يفتكرون الحقيقة وأن غلبت
عليهم شغوتهم ومن الطيحي ان يسود الوفاق بين من ساد بينهم
الانفاق ومضى الرحلة الى ميخاها حيث تملو كلمة الله وحيث يتم الله
نوره وحيث يستقيمون على الطريق المستقيم ويفرح المؤمنون بنصر
الله وتزعزع عزته

وتصرح كلمة الله في المسلمين محذرة من الشقاق والخلاف والتنازع
منذرة بجهول والهوان والذل والندى اذا تنازعوا قللة أمر ناعية ، ولا
تنازعوا ففتنوا وتذهب بركم ، وتواكبا كلمة الرسول المحب لأمته
المشلق عليها وهو ينهي عن السطعان واللسان بين المسلمين
المتضامنين صفا واحدا كلبتين الغرضوم لتلا يتصديق البناء
بالشروع والفترات وللا يتشوه الجمل بالبيع جمال الانساق
والانكلاف والانساي وبيع الترق والضياع والبليلة

والنهي عن شيء ان استولفتنا لنذه جاز ان يستولفتنا لمصارسته
والانصراف به لأن له اسبغيه ودواعيه ومغرياته ومدعته وهو أمر
متوقع بخنجر في طابع البشر وتحمله عوادي الأيام وتكرزه الأحداث
وتنبه الصراعات التي تدوم بدوام الحياة .

وهذا المنهي عنه يصاب به المسلمون من انفسهم او يجلبون به من
كل صوب يعادي الإسلام والمسلمين وقد يطبق الخطر من كل متلبه
إذا عادى المسلمون بعضهم بعضا كما يعاديهم الأعداء



السلامة

المصدر :

النشر والندوات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - شهر ١٩٩٢

وتتنبأ دوامة المحنة فلذا نظر المسلمون بينهم وحولهم وهو ما يجب أن يفعلوه يجب أن يتفكروا يجب أن يعيدوا التفكير ليتبينوا أين هم وأين مضت بهم القدم أهم في أنف المحنة التفت بهم وهم في أعمالها لا يعلمون ما يفعلون أم هم على قرب أو يعد توجب بينهم وبين الهلاك مسافة يمكن لهم أن يتدبروا الأمر وأن يفعلوا ما يفعلون ؟

وهو المرجو من العقلاء ... لأن دينهم ليس من يعقل والسرغب والتسلط واللباس ليس من الإسلام وليس من شأن المسلمين مهما كانت الأخطار لأن عقيدة الإسلام لا يعجزها اجتياز وواقع اليوم الذي يسمونه الزمن الرديء .

وهو كذلك والمسلمون ينتزعون أمرهم بينهم وكل الدنيا تساكل من لحممهم .

والمعروف أن الصراع له إدارة والتوجهات لها أولويات يستعين بها الحكماء والرشاد كما يستعين الخلق والفظة ويعطش بالعربية الضرب الذي يطولون عنه الأطرش الأعمى وإذا كان الأمر كذلك في اشكالية العقاد من المحنة واشكالية تشابك الجهتين في نزاع المسلمين والمسلمين وفي عداة المعادين فالأولى بالأولوية أن يحلص المسلمون أنفسهم .

والوقوف بين الفرقاء يقضي الحكمة والأمانة وتوخي السداد للتعبير بما يمكن أن يكون ناصحا لله ولرسوله وللإسلام وللمسلمين من خلال حرية الرأي الذي يقدم الرأي الآخر وتوافقا مع هذا الموقف الصريح سيكتون الأنسب هو الاعتراض على النزاع وإبدال التصادم بالقراضي الذي يحل قدرنا كليا من التصالح بين الجميع يسمح بالتصالح مع المدين لأن التصادم فيه ظلم وقلام ومظلوم ... والظلم ظلمات يوم القيامة وما هو على هذه الغفلة لولا أنه كذلك في الدنيا .. أسود أغبر وهو يحرق الحياة ويشوى القلوب بناء الفتن ووحشية العناد وسوء المصير .

الحكومة لا تنكر توجهات الدين ولكنها لا تطلعه قبلوننا ونستورا^١ وحكما ولها تبريراتنا المحلية والدولية . وارى أن نترك الحكومة على ما هي عليه نوافها ونعاقبها ونصيرها بأسلوب الحرية العقلة والمودة الصافية وبذلك نعلمون وتفرغ لواجباتها ومسئولياتها ولا تكره على شيء ويتاح لها أن تغير ما تمسكن من تغييره بدون اهدار لقواها واحباط لمساعيها فيما لا يفيد ولعما يضر ولا ينفع .

المواطنون هم ضحية وقرينة النزاع بين الحكومة والمصائل الجماعات الإسلامية ومرتكبي الجرائم والذين يسيرون في الماء العكر .

فهم لا يعرفون من الخطيء ومن المصيب ومنهم من يتحين لهؤلاء ولأولئك ومن يترك الجميع وهم سلبيون في جميع السلوكيات والمواقف يخضعون تماما للذاتية الفردية الهاربة المنسجة المنسوخة المتفرجة الانتانية المتخلفة بلا جنود بلا انتماء بلا مسؤولية بلا رؤية بلا مبدأ .

وفي الدين جهلاء وفقروا عند حد الأداء الشكلي بلا مضمون وبلا التزام ومن حيث المعرفة والثقافة والوعي والرأي المستنير والرأي العام اميون أبجديا واميون تعليم واميون لغة وفكر .

ومن حيث الاخلاق تفتي النفاق والحقد والشيب والفوضى والبرائة وفساد الانواق والطباع والعلاقات ومجتمع هذا شأسته يفسر عشرات الغالب التي منسجها للحكومة وندين بها المسئولين

والجماعات الإسلامية تناولنا الكلام عن المواطنين قبلهم لنضع امامهم الحياة الإسلامية المرغزة التي لا تنهل بغيره من الاسلام . ويقولون نرحب بالحوار وهو المبدأ العظيم للتلاقي الأفكار وصراحة التعبير وسداد المواقف ونصرة الحقيقة

فلذا كان الهدف هو انطلاق الإسلام بكل ابعاده بكل شموليته فلا اعراض .



الرسالة

المصدر :

سنة ١٤٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان الجهاد حكمة وبصيرة وعزيمة فلا اعتراض وإنما كيف السعي وماهي الخطوات . وليست المؤهلات المكتوبة هي التي يعضدها السؤال .. وإنما هي المؤهلات العقلية والنفسية القادرة على الانتاج الجليل . ولا يصح للدعاة . اصحاب الرسالة .. اصحاب الهدف .. انصار الاسلام أن يتفوقوا جماعات .

لا يصلح أن يلتفتوا المرونة وبسيرة ورفق الكتاب والسنة .. لا يصلح أن يكونوا شككيين وعاشقين وجامعين مجريين من الفسنة واللبقة والكيسة وسعة الأفق وتفتح العقل النابض الذي فكرنا ولله وخيالاً وقصوراً .

ولا يصلح أن يكون الجهاد مثاقبة الحكومة وخلفية المجاهدين وأراضيهم جهالات وسفاهات واميات مجتمع المسلمين وإن صبح هذا الجهاد فهو نداء في التراب واستنشاء عيني تستشرف بعبء المصلح والفتاح التي تحمل واقع المسلمين .

وما تقولون في الجهاد وهو يحمل كل المظالم والجهود لا صلاح اسلام المسلمين وتخليصهم وتعليمهم وقرس القيم وطهارة العبادات وتحقيق العقيدة ماتقولون في أن الاسلام بدأ هذه البداية واستمر بها من يدخل الاسلام ينسلخ من كل المعاصي بتحلي المحاسن بآراء ويتعلم ويتعبد ويتأسي ويتعلمش ويتعامل بالكتاب والسنة والعلم والفقه .

ما تقولون في يوم نرى فيه الاكثريه من الناس وليس جميعهم زهروا ورياحين كمال المسك وهم افرسان الله وجنده يرميونه ويسرجونه ويحيونه وهو يجهلهم .. اليس هؤلاء هم الذين ثابتهم الدنيا راحة ؟ ما تقولون ويؤلفون تنتشر على ايديهم وبأخلاقهم لمبادئ المجتمع وفنائل الحكومة وينظمي التضامون يحكم الاغلبية وبأساطنة الحياة واعلية المجتمع لنظمه المتلوقه ماتقولون في أن يكون الجهاد في العلوم والبحوث في الطب والهندسة والزراعة والصناعة والفنشاء لتسليم الكفاءات المسلمة وتناظم الريادة المسلمة . وفي هذا اليوم سيبلغ الاسلام فتوحاته خارج ارضه وسيروض القوام غير قومه لهم مسلمات الهيمنة والعظمى والعلمية وغيرهم الخدم والعبيد والانساب سيواجهون الاسلام الذي لا يتناول عليه متطول فيقتلرون حرية العدل والانصاف راضين ومرغمين . اعزالي جميعا هذه التساؤلات تريد ان تصالح من ظلموا الحواري تريد ان تشترك مراجعة الحسابات .. تريد ان تؤمن الطموحات في طريق الاسلام بالانسان

ولسنا في معرض الاساءة

ولسنا في معرض التذريع وإنما نتبع الرسول الذي قل : كل ابن ادم خطاء وخير الخطالين التوابون .

صداقت يارسول الله

محمود عبدالمجيد احمد
نجع حمادى مدرسة العلم والايمان



العدد ٢٠٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الابعاد الأمنية والسياسية والاجتماعية للتطرف الديني

الاجتماعية في هذا العصر ظاهرة العنف وفرض الرأي بالقوة والتدخل من القيد وترك القيم الاخلاقية والدينية وقيام صراع ملأى ومذهبي فيما بين الجماعات ومراجع الاسر في كل هذه الظواهر الى التغيرات الاجتماعية والفكرية والسياسية التي تلابعت خلال هذا القرن والقرن الذي سببه لقد سم العالم منذ (واثنى هذا القرن تغيرات اجتماعية وفكرية بالغة النشاط وكانت هذه التغيرات في جعلتها وليدة للتطور الصناعي ومترتبة باكتشاف العلم والتكنولوجيا فضلا عن التيارات الفكرية التي واكبت هذا التطور وصاحبت الصراع والضروب العائلية والحركات والكوارث العلمية في مختلف انحاء العالم فكان لهذا كله اثر بعيد المدى في مشاعر الانسان وامته ومعقداته وقيمه ومخاوفه وكان له اثر في بنية المجتمعات ذاتها يضاف الى هذا الصراع بين المذاهب الاشتراكية والراسمالية في تهاوت وتكسك الصراع بين المذاهب العقلانية وبين القيسية في اوروبا وما ادى اليه من تجرد من القيم وانطلاق دون حدود ومن ثم حدث اختلال في القيم الانسانية بصورة عامة امام هذه العوامل الخطيرة التي عطلت كلها على ايجاد قيم ومبادئ جديدة غير ما كانت تعتقله الشعوب من قيم واخلاق موروثية في جعلتها هالكة مستقرة فكان هذا الخلل منطلقا للتدور والعنف وقاعدة لارهاق كل منعارف عليه المجتمع على اوروبا قامت مذاهب تدعو

والعصر وحسب وانما حدث هذا ايضا في عصر النبي محمد (ﷺ) وحديث الرضا الثلاثة الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن انس لهو خير شاهد على صدق منقول وقد جاء فيه انه قد جاء ثلاثة زهاد أي ثلاثة افراد الى بيوت ازواج النبي (ﷺ) يسألون عن عبادة النبي (ﷺ) فلما اخبروا كانتهم نفاقا ما دعوا لليلة وقفوا اين نحن من النبي (ﷺ) وقد غر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقل الاخر ولنا اصوم الدهر ابدا ولا اطر وقال الاخر وانا اعزل النساء فلا تزوج ابدا فجاه رسول الله (ﷺ) فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ اما والله اني لأخشكم لكم واتقاكم له لكني اصوم واطر واصلي واراد والزواج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني . وبهذا الجواب الواضح من الرسول (ﷺ) في الحوار المفيد كان الاقتناع من اولئك النفر بالاتباع لا بالابتداء وهذا ما ينبغي سلوكه لأن اولئك الذين يخرجون بالتموهج او التعالمين عن مسارها الصحيح المرجو لها جمهور القراء والحديث ويعد ان وضعت مفهوم التطرف الديني والشرية بالليل الدامع على كل لم يقع في هذا العصر وحسب وانما وقع في عصر النبوة ايضا تنقل بك ومعكم الى بداية الحديث عن هذه القضية او تلك الظاهرة لكي نتضح لكل ذي سمع وبصر يعلم ويعمل ولكل مرجع وماب:

اعزنا ان من الظواهر

بسم الله الرحمن الرحيم الاخ الحبيب والاساتذ الفاضل رئيس تحرير جريدة النبا تحية طيبة وثناء جميل وبعد : بعد ان انقطع مداد القلم عن الكتابة الى جريدتي ومجل عمل قارية شهريين نظرا لابتلاء نزل بنا فمعد الله عليه ثمود على بدء وتنتلي معكم وجمهور القراء الاعزاء لجريدتنا الفاضلة حول قضية من القضايا الشائكة والتي طالما لاحتها كثر من الاستهانة نظرا لثابتها فترض نفسها ووجودها من خلال الاحداث التي تقع على الصعيدين الخارجي والداخلي لهذا البلد والتي يرى المسلمون عن سياسة مصر في هذه القضية انها تشكل خطرا دائما يصيب امن وسلامة البلاد في مقتل وتعتبر معوقا من المعوقات الاساسية في سبيل التقدم الا وهو التطرف الديني وابياده امنيا وسياسيا واجتماعيا . جمهور القراء الحبيب اسرة التحرير الغالية والى ان اثر معكم اغوار هذه القضية والتي ربما يعوزنا الحديث عنها بشكل تفصيلي يخطي جوانبها الى اكثر من لقاء بكم يجب ان نوضح اول مفهوم التطرف الديني . والتطرف الديني اعزنا هو سوء الفهم للتخصص او التعالمين الاسلاميه (الشرعية المأثلة على رسول الله (ﷺ) مجلة وتصيلنا الذي يؤدي الى التشدد الذي لا يفرق الاسلام هذا ويجب ان نشير الى نقطة لها من الاهمية بمكان الا وهي ان سوء الفهم هذا لم يقع في هذا



المعنوية والدينية مما حفز الناس على المسارعة نحو تحقيق الأهداف المادية دون النظر الى اعتبار اخر فضضعت مكانة الدين

كما ضعفت تأثيره في حياة الناس وسمت حقبة واضحة من حقائق القرن العشرين وهي ان نحو ثلث سكان العالم يعيشون اليوم في ظل مذهب ليس في مبادئه الاساسية اعتراف بوجود الله اولئك هم الذين يعيشون في ظل الشيوعية المنهارة او مشتقاتها فالاركسية اللينينية تقدر انه لايمكن ان تتفق المادية الجدلية والتفكير المادي للتاريخ مع فكرة وجود الله كما انه من المفردات لدى هذا المذهب (ان الدين الطيور الشعوب) كل هذه المسالب والمذاهب تسللت الى العالم كله وبثت سمومها في مختلف البقاع والإصاام وتأثرت بها مختلف الشعوب ولم تستطع الديانات المعاصرة باستثناء الاسلام ان تولف مد هذه التيارات او ان تصبج شروها عن المجتمعات ذلك اننا لانجد ديناً او مذهباً يلق موقف المقاومة الصلبة ضد هذه التيارات سوى الاسلام فهو الديانة الوحيدة التي صمدت في الشرق امام كبريات الفساد والاحاد وهو الدين الذي يحتفظ ببقاء الايمان وصفاه العباد وحقه الخالق لتكلمت القرآن والسنة النبوية في قلوب ابتائله ولآزال الفضائل التي دعا اليها الاسلام فضائل مقدسة وتآزال الرذائل التي نهى عنها اعمالاً بغضيمة تشكّل منها نفس المؤمن بل نفس كل انسان سوى

الفردي لسلطان المجموع وعلى اعداء الطيم الدينية والأخلاقية يدعوى انها من أهم المعتقدات لتقدم لشعوب (قتلهم الله اني يؤفكون)

ولم يكن للشعوب المغلوبة على امرها الا ان تلتل نظاماً من النظامين النظام الشيوعي او النظام الغربي او ان ترفقها جميعاً حقائقاً على دين او استبقاء لاستقلال وكبرياء قوميين من مثل ما نرى في النجاني وفي افغانستان قبل ان يعتدى عليها وفي السعودية واليمن وغيرها من البلاد التي ارتبطت الحركات القومية فيها بتأكيد هويتها الدينية وبخاصة في صفوف الشعوب الاسلامية ولك اتسم هذا العصر لدى الغرب بالقضاء تماماً على نظام الاسرة الكثرة اى الاسرة التي تربط بين الاجداد والاحاد والآباء والإعمام بروابط وثيقة حيث تآكلت هذه الاسرة الكبيرة الى اسر صغيرة محدودة الروابط منفصلة عن جوارها فطفت الانانية بين افرادها حتى انحلت عرى الموت وانتمت رابطة الدم وصار لتمامه الافراد الى النوادي العلمية والمؤسسات الأخرى هناك أقوى من انتمائهم الى الاسرة ومن ثم زالت او تكاد تمشاع الاحترام والمسئولية الى الاسرة وتآكلت بهذا عمالة الاسماء بالآباء فاصبحت قيمة الابوة وقيمة النبوة مجرد اسم وتجمدت الخواطف الذاتية بين الفروع والاصول وكان هذا نتيجة حتمية لتتركيز الغربيين على القيم الاقتصادية والمادية دون القيم

لترك كل القيم وحسبنا من هذه المذاهب ما نالت به الوجودية مع آراء فرويد وكارل ماركس

وفي هذا القرن برزت قوى تتصارع على سيادة العالم وتستخدم لهذا كافة الوسائل وأوضح هذه القوى قوى المعسكر الشرقي الذي تهاوى وقوى المعسكر الغربي ولقد نادى الغربيون بحقوق الانسان وحقوق الفرد والحرية ووضعوها في مصطلحات مغلقة هي حرية التمتع بالحياة حرية الاجتماع حرية الفكر حرية القول حرية العبدية

وجرى التصور لدى البعض مرتباً على هذه الشعرات ان الغرب مفتتح بالمساواة بين الناس مفتتح بالحرية للشعوب لكن الواقع العمل شاهد على ان الغرب يحتفظ لنفسه بحق السيادة وتوجيه الشعوب الأخرى في افريقيا واسيا وحرمانها من حريتها في تصريف شئونها

ومن هنا بدا العارقي واضحة بين المبادئ الغربية حال تطبيقها داخل المجتمعات الغربية ذاتها وبين سياسة هذه الدول تجاه الشعوب في اسيا وافريقيا وظهر تنبؤ العربيين بالسيطرة على الشعوب الاقل منها تقدماً سيطرة ثاني في اشكال متباينة عسكرية او سياسية او اقتصادية او فكرية اما المبادئ لدى المعسكر الشرقي المهالون كانت تقوم على الصراع المادي وعلى اخضاع



من تمكن هذه الفئات فمضت على عهدهما تهتيل الفرصة السانحة للعمل على تقطع البناء الاجتماعي والصلابي كل تهمه بالمسلمين والتهوين من شأن العلماء ومستأزرا وسائل الإعلام المبتوعة على هذا النهج لأن الأمر الذي يبقظ في قلوب الشباب والشعب بوجه عام العطلة الدينية أو الغيرة على الإسلام الذي وعته مصر منذ دخلت في دين الله وحافظت عليه وقاتمت على نشره لم تفت في العشرين سنة الأخيرة ظاهرة التحلل الأخلاقي بين الشباب ولم تقلعت اليها مع ظهورها الأجهزة المعنية ولم تنهض لمكافحةها أن أن دوت مقلقات التطرف مع أن الأمل مفعول في كل آلة على تشابها الذي يجب اعدادة بدنيا وعقليا ودينيا حتى ينشأ سويا قادرا على تحمل اعباء المسؤولية والنهوض بها . هذا وفي نهاية حديثي اليكم جمهور القراء الاعزاء عن هذه القضية وفي هذه المرة قول ان النوايا الطيبة وحدها لا تصنع الامم كما ان الاقتناع العمري الذي لا يترجم الى برامج عمل لاقية له . وللحديث عن هذه القضية ببقية نستكملها ونعيش فيها شاء ربنا جل وعلا في لقاءات قادمة بلئن الله وحسن تلقني لكم منا لاجل المني وارقي التحيات وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

أخوكم على زايد ابراهيم
المحرر الصحفي بالقسم
الديني بالجريدة

الصناعي وامتدت سلطته بمصر ولهذا المجتمع خصائصه التي يميز بها عن المجتمع الزراعي وله مشكلاته وتعبيداته الاجتماعية ثم كانت التغيرات الواسعة في مجال التربية والتعليم والثقافة والفن والإعلام وفي مجالات التربية والقضاء والفنون والملكية العامة ثم في مجال التعليم الديني أيضا ثم حدثت تقلبات سياسية واقتصادية أحدثت ازيمت عامة لا ينبغي اغفالها لقد تواكبت هذه العوامل وتشابكت وانتجت شعورا بعدم الرضا المكثوم في الصدور لدى قطاعات كبيرة من الناس مما أنتج في حقيقة الأمر ظاهرة أخرى اجتماعية .

وما زاد من حدة الأمر أن هذه الطغاطبات لم تكن لتجد الفرصة للتعبير عن رأيها فيما تراء من المتناقضات وما تريد من اصلاح لأن كل ملحنت ويجتث كل يقضي الأذعان له بكل المحير القلقة

وعلى الجانب الآخر فإن فئات أخرى مكنت من زعم الإعلام والفن واخذت تعمل على تغيير الفكر الاجتماعي والثقافي المصرية والإسلامية بما لا يتفق أحيانا مع عقيدة هذا المجتمع مما أوقع المواطن في حيرة بين ما يؤمن به وبين ما يعيشه كرها بل ولقد عمدت هذه الفئات الى محاولة تغيير المفاهيم الإسلامية ذاتها معطية لنفسها حق الاجتهاد والقول في الدين على غير دراية وشاء الله أن تقع حوادث تزيد

هذا وبالرغم من نشاط كثير من الكتاب المسلمين الذين استهوتهم الثقافة الغربية في الدعوة الى فلسفات الغرب ومذاهبه الفكرية والاجتماعية وبالرغم من غرور الغريب بفكره وثقافته إلا أن روحانية الإسلام وثقافة الإيمان وقوة الحق فيه تأخذ الآن طريقها الى الغرب في مد جديد . . . وإذا نظرنا الى حال مصر منذ منتصف القرن الماضي وفي هذا القرن رايناها في حيرة بين تيارين تيار يدعو الى التحديث في كل شيء ومفصدا الأخذ بالثقافة والنظم الاجتماعية الغربية أحدثت تغيير يحذو حذو الغرب في مجالات الثقافة والأدب والاجتماع بل والراي الديني أيضا وبحيث تصبح مصر قطعة من أوروبا كما قيل .

وتيسار آخر يتلبدث بلبم المجتمع وتقاليد وأدابه الموروثة ويدعو الى المحافظة على المنهج التقليدي في مجالات الثقافة والمظم الاجتماعية وفي مجالات اللغة والأدب والراي الديني والفنوت

ولقد انصهر الاتجاه الأول وبدا التغيير في مصر في كثير من المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية فانزوت الشخصية العربية الإسلامية في الثقافة ونظم التعليم وصار للتفريقين اليد الطولى في التخطيط والتنظيم حتى تضطعت أو كادت أوصال الحاضر بالمضى وتراثه حتى كانت سنة ١٩٥٢ بداية تغيير اشد عمقا في الحياة الاجتماعية المصرية فقد قوى المجتمع



هذا ليس

٣٠ أنسب شباب

على حافة التطرف !

أعتقد ان من بيننا من يهوى - مطوعا لوجه الله - خلق القلق عند طاعات معينة من الجماهير - ثم تركهم يترسبهم القلق ليقتل ما بأي يدهم من أمل .. بل .. ولفعل بعضهم دفعا الى التطرف والعصيان .

المشكلة .. تتطلى بأكثر من ٣٠ قلب شباب استنفدوا بحكم القانون مستويات الرسوب المبررة في المرحلة الجامعية .. ومعظمهم في المنطقين الآخرين . لو أننا تركناهم يواجهون ما ارتكبوا من أخطاء أو تكسبوا من مآثرات .. ما كانت في رأيي مشكلة .

لكن ان ينطلق المجلس الاعلى للجامعات .. ليجلس ويلعب .. ويمتنع على الملا .. أن أهم بنود اجتماعه بحث مشكلة ٣٠ ألفا فاستنفدوا مرات الرسوب .

المشكلة أيضا .. أن المجلس الاعلى للجامعات جعل هذا البلد .. محورا دائما للترويج للمنطقتين والجماعيتين لكل اجتماعاته التي تنهت منها جديما وفي هذا الخصوص .. في لا شيء .

المشكلة أنه بينما بعض الجامعات أعلنت عن فرصة أخيرة لطلابها .. فإن الجامعات الأخرى تركت أبوابها مفتوحة أمام القلق والاحتجاجات وأيضا الضغوط .

أعتقد أنه جان الوقت لأن يصمم المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هذه المشكلة فهد بحث المجلس الاعلى فيهم الأمل بعد الرئيس .. وأخفي أن تضيق ٣٠ قلب شباب الى جماعات للتطرف .

لو تركناهم يواجهون أخطائهم واستهتروهم ورسوبهم بسلاح القانون .. ما كنت هناك مشكلة .

لكن ان نبحث فيهم الأمل .. ثم نطعمهم ونتركهم .. فيكونون إلى خاوية التردد والعصيان فذلك إذن حصاد أعمالنا .. وبيئتنا .

وعندئذ فاللوم كل اللوم علينا .

حمدي حفصل



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

حوار الأسبوع

د. منى مكرم عبيد :

أنا .. والتطرف !

ذهبت وأسفدت أشد الأسف لما قرأته منشورا في المجلة عن كتاب صدر سنة ١٩٨٧ وكثبت أحد فصوله عن دور المعارضة السياسية في مصر - واستعرضت فيه تطور النظام السياسي والأحزاب الجديدة وتكتل الانتخابيات ونسب التصويت، وتعرضت عابرة للمشكلة الطائفية ولا بضعة سطور لا أكثر كانت بالنص .

وبالطبع لم الصد ولم يخطر ببال قط ان اكثف عن وجود تنظيم جهاد مسيحي مسلح يوازى ويواجه التنظيم الإسلامى المعتد . وإنما لكي أبين عن بروز اتجاه أو نوبة مشاعر حادة بين « بعض » الأقباط وليس الأغلبية ، وبالطبع أثبتت

الأحداث ما أردته ولم تسمع أبدا عن مواجهة مسلحة بين تنظيمين أو عن أى دليل على قيام مثل هذا التنظيم

وما قلته كان مجرد جملة

« إن بعض الأقباط في أسبوع » التي كانت بذرة للتوتر الطائفي اعلنوا عن تكوين « الجهاد المسيحى » فى مواجهة تنظيم الجهاد الإسلامى . ولكن كانت النتيجة ان قام عدد من المذللين المسلمين والأقباط بمقعد مؤتمر موسع لمواجهة المشكلة وبحث وسائل راب الصدع وتدعيم الوحدة الوطنية . وتناقلت التصريحات والبيانات تأكيداً للأخوة المتبادلة بين الطرفين والمرونة في تاريخنا وتراثنا السياسى . »



العربية والوحدة العربية بعقدتين كاملتين

٣ - التمسك بالإسلام ثقافة وعروة ولقي لكل المصريين ، ولذلك حفظ القرار وصحبح الحديث وكان دائماً يستدل بهما في القول والعمل الوطني وبلغ شعره الشهير ، وما المسيحي ديناً إلا مسلم وطناً ،

٤ - الدفاع عن العدالة الاجتماعية والنضدي للاستغلال والفساد وتبجل في الميراثية التي بدأت السيرة لسياسة شرابية تصاعدي على اغنياء مصر وربطها ببدليات سياسات اجتماعية رائدة لتخفيف الإغنياء عن لقراء مصر حينما كان وزيراً للمالية

٥ - الصلابة في المواقف مع الوداعة والذمالة والعفة في المعاملات سواء المواقف العامة أو العلاقات الشخصية والإنسانية وأفضل ما اختتم به ردى هو بضعة سطور اقتبسها من إحدى خطبه حينما قال

، إن وحدنا قد صارت فوق مشاغل الآسنة بعد ار عجزت الحوادث والتجارب عن ان تمال منها مئلاً فقد كنا وسنكون جميعاً مصريين لمصر ،

وهذا هو الأساس الراسخ الذى تنكسر عليه معاول اصحاب الفتنة والديسياسة ، ولهذا عتاشى

الشديد على المجلة ■

منى مكرم عبيد

الصحي الذى نعيشه وإن المواجهة الصحيحة لابد ان تبدأ بتهيئة النظم التي تنمي المواطن الصالح في مجتمع صالح والتي توفر الفرصة المتكافئة للعمل المنتج الجزى والمشاركة في الحياة السياسية والعامة واكدت انه حينما يصبح متوسط البطلة للخريجين سبع سنوات فلا بد ان متوقع اسوأ النتائج وإن لا نستغرب تفشى التطرف والإرهاب خاصة في المدن والقرى الفقيرة

واود أخيراً ان اذكر اننى سبيلة اسرة كانت ومازالت من الصروح الحربية للوحدة الوطنية وكان عميداً مكرم عبيد أشهر من ارسى وحدد الأسس والأعمدة التي تقوم عليها وهي

١ - الوطنية المتصوفة في حب مصر ولا انتظار لعالمه دنوي ، ونذر لها حياته ودفع اللعن غاليا في النكلى والاعتقال والكفاح البهولي الجاسل

٢ - الإيمان بعروية مصر قدرا ومصبىرا وضرورة وقد طالب بلاد الشرق العربي ، وخاصة فلسطين داعياً إلى الوحدة العربية وقيل إنشاء الجامعة العربية بعقد كامل وقيل ان يبنى جمال عيد الناصر دعوته إلى القومية

شديدة العمومية لا تشع إلى اسماء او اعداد او سلاح ولا يمكن ان نوحى بما ارادته السطور التي نثقت مبتورة وفي إطار مختلف .

وافلتني اعراف عن الاقليات في مصر ما يسمح لي ان انفي تماماً انه لا وجود لمثل هذا التفتيم المسلح ولا احتمال قبله لأن الاقليات المصريين يدركون تماماً ما يمكن ان يجرى التطرف والإرهاب المتبادل من ويلات على الشعب باجمعه .

ومؤلفي الحقيقي واضح وسجل في كتاباتي منذ زمن طويل وفي تصريحاتي ومواقفي في مجلس الشعب الآن .

وكنت على سبيل المثال اول من طالب وزير التعليم بإعادة النظر في كتب تدريس الدين في المدارس حتى تعكس سياسة الدولة الحقيقية والتي تقوم على ان الدين لله والوطن للجميع والتي لا تسمح بتسلسل ما يخل بالوحدة الوطنية بين الفئس وما يمكن ان

يجمع مشاعر الطلبة الاقليات الدينية ، واشرت ان تكون هناك فصول مشتركة في المعاملات والعلاقات والسلوك وفصول خاصة للحدادات

وخلال مناقشتي القريبية للميزانية ، دملت بين التطرف والإرهاب وبين النظام الاقتصادي والاجتماعي والزبوي واكدت ان حدوث التطرف والإرهاب تكمن في المجتمع غير المتوازن وغير

روزاليوسف

المصدر:



أ ١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩١

ما تدخلت بين الطرفين أجهزة الأمن
وفي المنصورة قرية بكاملها شيعية اسمها « ميت
سنقر » حتى أن حركة مضادة قامت هناك .. تطبع
شرائط كاسيت تحمل اسم « كلبية الوفاية من المذهب
الشيعة » .

وهم - الشيعة المصريون - يعدون الآن لرفع
دعوى يطالبون فيها الدولة أن تعترف بهم وأن تعيد
إليهم جمعيتهم « أهل البيت » وأن تسمح لهم بإنشاء
مساجد خاصة وإقامة « الحسينيات » .. مجالس
الشيعة ..

وأخيراً أرسل الدمرداش العقائ رجل قانون
بدرجة مستشار وواحد من أقطاب الشيعة أرسل
إلى مسئولين يطلب « رفع القيود عن المذهب
الشيعة » الذي يقدم « كما يقول » - حلولاً لكل
مشاكل مصر !

في حي المعادى ، قبل صلاة الفجر ، انعقدت السنة
المصلين في أحد مساجد الحي على صوت المؤذن يردد
« حي على خير العمل » .. « أشهد أن علياً ولي الله » ..
المؤذن شيعي وأن يجهر بأذان الشيعة يعني أن عدداً
غير قليل من معتققي المذهب يضمهم المسجد وربما
كان غيرهم كثير ينتشرون في حي المعادى ، وهذا هو ما
انتهت إليه تحريات أجهزة الأمن .

ليست المعادى وحدها ، بل في أحياء أخرى في
القاهرة ، وفي الإسكندرية ، وحتى في أسوان شيعية
مصريون لا يخفون انتماءهم .. يزينون جدران
بيوتهم بصور « الخميني » و« بليسون السواد حزناً
على الحسين !

في الزقازيق حي يسمونه « وكر الشيعة » تدور فيه
كل يوم حرب كلام معلنة ، لم تصل بعد إلى حد
الاشتباك المسلح ، بين الشيعة والسلفيين .. وكثيراً

تحقيق

وانسل الأبراشي

انهم يخططون لاغتيل ابن الشاه . ولم يكد « سيد
مطلب الرافعي » الشيعي العراقي ، يرفع من
الصلاة على الشاه حتى غادر مصر خوفاً من
الشيعة المصريين ، وكان « سيد مطلب الرافعي »
البرشد الروحي لجمعية « أهل البيت » المصرية .
يقول المهندس محمد عزت مهدي - رئيس
الجمعية التي تم حلها

— اتصل بين وزير الأوقاف أكثر من مرة ومطلب
بني الحضور للصلاة على الشاه ورفضت . بعد

لماذا كتف الشيعة في مصر عن وجههم وكانوا
من قبل يحرصون على السرية ؟

بعد وفاة محمد رضا بهلوي ، شاه إيران
السابق ، في مصر طلب السادات من وزير الأوقاف
أن يبحث عن شيعي مصري ليقيم صلاة الجنازة
على الشاه ، واتصل الوزير بمعارفه من الشيعة
المصريين إلا أن واحداً منهم لم يلب الدعوة .. قال
الوزير للرئيس أن شيعة مصر يرفضون الصلاة
على الشاه ، ولم يكن هذا هو السبب الحقيقي ، أو
ربما لم يكن هو السبب الوحيد . لقد كانوا
يفتشون أيضاً من بطش السادات . علقوا أيام
السادات لشدة حرصاً أن لا يظفروا بمعتدين عن
أعين السلطة . خاصة أنه قد شاع في تلك الأيام



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٨ يونيو ١٩٩٢

ذلك استدعنا وزارة الداخلية ، فقلوا بما أياكم
أن تمس شجرة واحدة من أمن الشاه .

وكلني الشيعة المصريون التشديد على أنه إبداء
محملة تعد بها خبره . ومن عمل ذلك حتى لم بدأ
بالفعل أول إجراء يتخذ ضد الشيعة . فلي اعطف
الثورة الإيرانية اعطت حشبا ، أمن الشيب ، عام
١٩٧٩ . وجاء في تقرير مباحث أمن الدولة إن
الجمعية تروج للفكر الشيوعي بما يشكل خطورة
على عقائد الناس ووحدة صفوفهم . كما يتردد
عليها كثير من الطلبة العرب والإيرانيين الذين
يدينون بالذهب الشيوعي وبالمدمون الشرعيات
الخفية لكثير مذهبيهم . فضلا عن قيام الجمعية

نشر وتوزيع كتابي ، على لا سواء ،
و . المراجعات ،

والكتاب الأحمر واحد من أهم مراجع الشيعة في
مصر . وهو عبارة عن حوار بين عالم شيوعي
وشيخ الأزهر الأسبق ، سليم البشري .

وبعد الثورة الإيرانية طهر تنظيمان سريان
متأثران بها . هما ، الطلائع ، في الشرقية
و . حزب الله ، في الإسكندرية . والأول جمع بين
العناصر السلفية والشيوعية وظهر في جامعة
الزقازيق ومنها إلى جامعات أخرى . وأسسها طالب
للسليبي اسمه ، فتحي عبدالعزیز ، أصدر كتابا
بعنوان ، الخومي في الحل البديل . وهرب بعد
ذلك إلى ، غزة ، ثم تم ترحيل جميع الطلاب
الفلسطينيين الأعضاء في التنظيم خارج البلاد بعد
تصنيفه التنظيم امنيا . أما أعضاء ، حزب الله ، في
الإسكندرية فقد كانوا يستغلون المساجد في إثارة
الحماهم والدعوة إلى الثورة الشعبية على طريقة
الخوميين وكانوا يكتلون المنشورات بلغة
سياسية جديدة ويوزعونها على المخططات ثم
انشطوا على انفسهم واعتقلتهم الداخلية بعد ذلك .

روضة العلاج :

في عارض القاهرة السوي لكتف عام ١٩٨٧
وقع لصداه من تيار اسلفي ودور النشر
الاشتراكية المصرية الشيوعية والذي وصل إلى حد
الاشتبك بالأيدي مع من ورعت الجماعات
الإسلامية منشورات في اعراض محذر فيها
الجمهور من الكف الشيوعي ومن دور النشر
الشيوعية . ولعل الاحتكاك والصدام بين الطرفين
لأنما طرأ في أيام الثفرص
قلب أحداث المعرض وحلت مصر القاتل



والدكتور ، فهمى السنوى ، الطبيب الذى عالج « الخويعي » ثم اعتقلته الداخلية ضمن أعضاء تنظيم الطلائع ثم في التنظيم الشيوعي الخفى .. وأخيراً حسين الشرفى ، الذى يقول أنه وكيل الأمن الشيوعي العراقي المعروف ، الخويعي ، الذى اعتقله صدام حسين مؤخراً .. وهو يقف ذنبه عنه !

قال المستنصر « الدمرداش العقلى » أنه أرسل منذ أيام برفقة إلى المسؤولين لقل فيها : لابد من رفع القيود عن كل المذاهب ، خاصة المذهب الشيوعي لأنه يقدم مصر حلولاً كثيرة .

« لست نظرى الناء عمل في قضايا الأحوال الشخصية أن الأسرة المسلمة تعاني من مشاكل قيمة في الطلاق والميراث وإثبات مدة الحمل والحكم بعوت المفلود وكلها لها حلول في المذهب الشيوعي » .

ولمعد ، روشة ، حل المشكل الذى وضعها العقالى لتشكل زيادة معدلات السليحة الإيرانية لمشاهد أهل البيت في مصر إذا ما اعتنقنا الفكر الشيوعي ، كما أنه سيلقى على الجماعات المخترقة التى ليس وجودها هو تحجر الفكر لأنهم يعتبرون الإسلام هو المذهب الضلل فقط .

آيات الله الثلاث :

الشيعة في مصر ، خويعيون ، و « شيرازيون » ، و « خويعيون » .. إن هذا هو ما يسمى لديهم بـ « التقليد » وهو إتباع أحد المراجع الدينية الشيعة الشهيرة مثل « أبو القاسم الخويعي » و « آية الله الشيرازي » ، و « آية الله الخويعي » . أى يأخذون الفتوى منهم ويستنبطون الأحكام الخاصة بكافة شؤون حياتهم على طريقهم .. وقد تجد مثلاً - هنا في مصر - أن الشيرازيين - أصحاب البعد الشورى والحض على التغيير

بالأعمال الإيرانية بالقاهرة ، محمود مهدي ، بعد أن ألهم بقرنوج الفكر الشيوعي والاتصال بجماعات الإسلامية .. ثم أعلنت وزارة الداخلية عن ضبط ثلاثة تنظيمات شيعة

— الأول تنظيم الطلائع أو إعادة تشكيل لتنظيم الجهاد بتمويل إيراني - رقم ٨٧ / ٤٠١ أمن دولة عليا .. وهي محاولة لم تكن شيعة خالصة ، إذ ضمت مسلمين سنين أيضاً .

— الثاني : « التنظيم الشيوعي الأول ، المون في القضية رقم ٨٨ / ٣٤١ أمن دولة عليا .. واتهم فيها أربعة عراقيين من المقيمين بمصر واثنان من الطلبة الكويتيين وثلاثة طلاب من البحرين ولبنانيين والمصريين وبكستاني . وأغلقت دار النشر الشيعة المصرية ، البداية ، ووجهت لها تهمة التمويل من إيران ، وكذلك دار النشر الشيعة اللبنانية ، البلاغة » .

— الثالث هو « التنظيم الشيوعي الثاني ، تحت رقم ٨٩ / ٤٩٦ أمن دولة عليا ، وقد اتهم فيه ٥٧ فرداً بينهم ٤ خليجيين وواحد إيراني وقد أفرج بعد ذلك عن جميع الذين اعتقلوا على ذمة هذه القضايا

وبعد هذه المرحلة من صدام اللامانيات أصبح الشيعة في مصر أكثر حرصاً على العمل بـ « التلقية » - وهو مبدأ يأخذ به الشيعة عموماً لإخفاء عقيدتهم .

من هنا .. كانت الصعوبة في إمكانية إحصاء أعداد الشيعة في مصر بدقة .. أو حتى بقتل تادري .

لكنهم هذه الأيام يغلون عن وجودهم .. يرفعون أذان الشيعة في مسجد بالقاهرة ، ويدعون أن قيوداً تحول دون ممارسة شعائرهم ويطلبون « رفع هذه القيود » !

وإذا ذكرت « الشيعة في مصر » ، تذكر ثلاثة أسماء بالتحديد : المستنصر ، الدمرداش العقلى ،



-و. الخمينيين ، الذين يعاقبون الشيوعيين ويتهومهم بأنهم تقليديون وسليبيون لا دخل لهم بالسياسة على عكس الشيرازيين والخمينيين .
بإمرى حسين الشيرازى بقوله أنا وكيل المرجع الدينى عظم الشيعة فى مصر والعالم الإسلام الشافعى ، وكيله فى الفتوى والأموال اعطى الفتوى - نيابة عنه - أن يقدونه من الشيعة ومنزل مفتوح لهم ويأتينى شيعة من الكويت والبحرين وكل بلاد الدنيا أو يهبطون بى تليفونيا ليستفتونى .

أما الأموال لوفاء للذهب الشيعى يدفع الاتباع خمس أموالهم للمراجع والمفتاه - وهذا هو بيت المال - وأنا لا ألتفت لأجر مقابل الفتوى لأن علماء الشيعة لا يتقاضون أجراً . والذى يحدث أن أى شيعى يطلب فتوى يعطينى ، أموالاً ، فى ظرف ويقول لى دى هدية ، باعتبارى من علماء الشيعة

ويضيف الشيرازى نريد إقامة الحسينيات الخاصة بنا ليست لنا زاوية أو حتى جامع . حاولنا الحصول على تصريح ، لتعزية ، الحسين يوم وفاته أو ، لتعزية ، السيدة زينب فى وفاة أخيها ولم نستطع .. نحن لا نريد السلطة ولا نسعى لها ولا خوف منا على الإطلاق نسب بسبعه جداً هو أننا فى انتظار ، المهدي ، ليظهر فى آخر الزمان ويملا الدنيا عدلاً بعد أن امتلات جوراً وعندما يظهر ستعترف به كل حكومات العالم وتضع له ولذا نحن نحت امر أى سلطة سواء كانت سنية أو شيعية

أما الدكتور ، فهمى الشافعى ، - فهو طبيب مصرى متخصص فى امراض المسالك البولية ، تولى علاج ، الخمينيين ، فى إيران واعتقلته وزارة الداخلية فى قضية تنظيم ، الطلائع ، عام ٨٧ ثم اعتقل مرة ثانية فى قضية التنظيم الشيعى الثانى ، عام ١٩٨٩ ووجهت له تهمة ، - تزوير علماء الدين الإسلامى والاتصال بالجماعات الإسلامية فى الأراضى العربية المحتلة .

للككتور ، الشافعى ، كتاب مطبوع اسمه ، الفكر السياسى عند الشيعة ، قدم فيه فكر الشيعة السياسى باعتباره - الفكر السياسى الإسلامى وقال فيه [أحاول أن أنقل بعض الاسماء

لتعيش فى المحيط السنى الذى يكاد يحرم (السياسة)

ورغم أن كثيراً من الشيعة فى مصر يعقبون الدكتور ، الشافعى ، فيما زعموا لهم إلا أنه ينفى ذلك ويرفض فكرة التصنيف إلى سنى وشيعى لأن الخومينى رفضها على حد تعبيره .

وقال أنا لم أدرس المذهب الشيعى ولم أولد شيعياً ولكنى درست ، الخومينى ، كرجل سياسى أنا لا أنكر إطلاقاً [عجائز بالخومينى وبالفكر السياسى عند الشيعة ، مع مراعاة أن تصدير الثورة لا يعنى أبداً تم حيد الإرهاب فهذه نص قرأتى بذلك « الذين يبالغون رسائل الله ويخشونه ولا يخشون إلا الله » فى الفروض أن منه أوجه عليها أن تبلى ، رسائل ، وعندما تصدر الثورة نناقشها بالحوار والأخذ والعطاء لا بد من إطلاق الأفتاح .

وكسر الشيعة ، :

الآن ..

نحن الآن فى منطقة صغيرة تسمى ، الإشارة ، ويصفها الأهالى بسوق الشيعة .. فى الحى عدد غير قليل من الشيعة ، إن عليهم من المدرسين والمحامين وبعضهم من الحرفيين . تشيعوا جميعاً بعد الثورة الإيرانية ، ورغم صغر الحى إلا أنه مشحون بالقوت ، حيث الاحتكاكات مستمرة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أ. يونيو ١٩٩٢

المصدر:

روز اليوسف

بين التيار السلفي والشيعة المقيمين معهم ولكنها لم تصل بعد إلى مرحلة الإشراك أو عاتدا ما تتدخل مباحث أمن الدولة لفحصها على الفور هناك حرب أخرى على الجدران ، حيث مكتب الشيعة على مصالحهم ومنازعتهم الأحاديث الشريفة والآيات القرآنية التي يستندون إليها في تأكيد صحة مذهبهم وترجيح كلفه باعتباره منهج الإسلام الصحيح فيزيها السلفيون ويكتبون مكافئها أحاديث مضادة وعبارات تهكبية ضد الشيعة ومازالت الحركة دائرة

محمد أبو العلا - ضابط سابق - يعتبرونه زعيم الشيعة في الحس حركته الخاصة في منزله ، التي قلبها فيها ، غريبة للعامة مكتظة عر آخرها بالمكتب ، على جدرانها لوحات لا حصر لها مكتوبة ومرسومة عملاقة فائقة شأئ مجمل الفكر الشيعة على حد قوله ، كأي موت والإسلام الصحيح مكتوب على الحائط الأوردي ،

ويشكل الضابط السابق ، زعيم الشيعة السلفيين لا يريدون أن يتحركوا في حكمنا ، يهاجموننا في المساجد والشوارع ، طردوني من مسجد العمور - الذي كنت ألقى معظم وقتي فيه - وأخذوا كتبي ثم أغادوها إلى بيع أن كتبوا عليها كلمة ، الضلال ،

والغريب ، هم استعملوا مرئيتهم من الإسكندرية - حيث يرحد أكثر تيار سلفي في مصر - لمواجهة ما يسمونه ، خطر الشيعة و التثنية ، فتدخلت أمن الدولة وقالت لنا ، بأنه حرب بينكم والسلفيين ، هؤلاء ، السلفيون يريدون أن يفعلوا فيما ما فعله صلاح الدين الأيوبي في مصر في إيجابهم على ترك المذهب الشيعة يريدون أن يسبقوا على فتحنا ملقنا فعل المدحور ، صلاح الدين ، لتسدهم في ذلك فتور ، أمر تسمية ، التي تهدر دماها أعادت ، دونا ، تسمية لتحت اسم الدولة لترسلها إلى الأزهر ، وظلت إجراء مظاهرة حولها والدراسة تقود على أن الإسلام في غربة إلى حين تطور المذهب لمتنظر لا يصل اتباع أبو العلا في المساجد ، لأن إيمان سعدنا في المذهب الشيعة له شروط كما لا يقيمون صلاة الجمعة أيضاً

أبو العلا متزوج ولديه ثمانية أولاد بينهم ابن اسمه ، عمر ، يسعى لتغيير اسمه إلى ، الحسيب ، لأن الشيعة لا يحبون ، عمر بن الخطاب ، ابنه ، أحمد ، شيعي هو الآخر ، عمره ١٦ سنة يقول أنا تديت بعدما وجدت الناس يلغمون أبي بالقتيليع ،

عادل عبد عباس ، شيعي في حي الشيعة - يعمل في زخرفة الأثاث - وقد تنسج منذ ثلاث سنوات فقط

اصدقائي طاعتموني بعد شيعي ، مل وتحولوا إلى أعداء لي بدون تلقى ، وبعض جرائني يسعون لإثباتي ، أما التيار السلفي فيسقط علينا الأطفال نهطوا إذا راونا ، الشيعة أهم ، كتبوا على الحدران في الشوارع (الشيعة أهل جهنم) ومنذ أيام دخلت لأصل في أحد المساجد ويمجد جلوسى فوجدت بأحد المصلين يصرخ بقوة فيه شيعي هما والتفوا حول وكادوا يهتدون على لولا أنني هربت

وإبراهيم أبو العلا ، موظف حكومي وشيعي خوميني أنا شيعي ، هذا شرف وليست تهمة ، وقد بدأت التشيع بعد الثورة الإيرانية

الشيعة في الآثار

في طريق الإسكندرية ابرت في راسي ما سمعته ، وادرت أيضا أقوال علماء الأزهر في عر الشيعة ، فمثلا حبر الدكتور ، أحمد شلبي ، من أن يكون للفكر الشيعة في مصر أي مجال وقال إن الشيعة حركة فرسية ترمي إلى شرب الإسلام والغرب

ويضيف الدكتور ، شلبي ، في رأيي معنى ، شيعي ، يعني ، جاهل ، أنا عشت معهم مدة طويلة في العراق وفي إيران وقابلت القدم الكبيرة في



الحبيبة في عهد فرافوش - سالت نفس كيف يعين صلاح الدين، رجلاً ظلياً وسطحاً مثل فرافوش وإلياً على مصر . ومنذ خمس سنوات وأنا أبحث من خلال الأثر الموجودة - وكذلك غير المكتشفة بعد ، التي توصلت إليها - عن شخصية صلاح الدين، واكتشفت أن صلاح الدين محرم النفس ليس إلا سطحاً حول مصر كلها إلى سجون ومعتقلات تحت الأرض لضرب الشيعة ونحويل المصريين عن المذهب الشيعي

أسعى أيضاً للبحث عن رفات الشيعة الذين قتلهم صلاح الدين أو أي أثر لهم . ولأؤكد أن مصر ستعود شيعية . إن الجلا أو عاجلا واعتقد أن كل هذه الحقائق التاريخية والإسلامية إن تنكشف إلا بظهور المهدي المنتظر وأنا أبحث وأسعى لكشف بعضها حتى يظهر المهدي فأنضم إليه

وفي المنصورة .. عدد غير قليل من الشيعة يتركز عليهم في قرية ميت سترن، التي سدهاها الجهات الأمنية باعتبارها قرية شيعية - يقول الشيعة فيها طبيب مشهور اسمه محمود درجوج، كان منهما في قضية التنظيم الشيعي الثاني، في انحاء متفرقة من عاصمة المحافظة تحدثت احتكاكات - لم تصل أيضاً إلى حد الاشتباك - بين التيار السلفي والتيار الشيعي وتلكي دروس في المساجد تطع بعد ذلك على شرائط كاسيت بعنوان « تجفيف الوفاة من الشيعة » ورغم هذا ففي جامعة المنصورة عدد قليل من الشيعة بين الطلاب وهيئة التدريس

يقول الدكتور أحمد وأسمه - المدرس المساعد بكلية طب المنصورة - نشيبت بعد الثورة الإسلامية في إيران عندما بدأنا نسمع عن حاجة اسمها شيعية، عن التهمات

الفكر الشيعي وكانوا يقولون في - بالحرف الواحد - كل ما نقوله مائل ولكنا لا نستطيع أن نقول ذلك للناس خاصة العامة منهم

أما الدكتور محمد المسير - استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر - فيؤكد أن الشيعة هم الذين اعتلوا باب الإجتihad وليس السنة كما يدعون . ويقول الشيعة لا عقل لهم وليس عندهم اجتهاد لأنهم يتكلمون أحكامهم من الإمام المعصوم ليس عند أهل السنة عصمة لأحد وليس عندنا إمام معصوم وبالتالي فإن الإجتihad موجود والعقل موجود أما عصمة إمام من الأئمة لذلك خرافة

ويضيف الدكتور عبد الجليل شلبي، اتهامات الشيعة لأهل السنة بالصور في الفكر السياسي ويؤكد أن بداية المذهب الشيعي كل قصوراً من انصار الإمام علي بن أبي طالب في السياسة وأن كل

ممارسات الشيعة عبر التاريخ ليست من الحكمة أو السياسية في شيء بل إنها مزيج من الحماقة والشيامة

في الإسكندرية يتحدثون عن مؤلف سابق بالإنار اسمه «إسيد صالح فرغل»، وهب حياته منذ ثلاثة أعوام من أجل هدف واحد فقط هو البحث - من خلال الأثر - عن دلائل على جرائم صلاح الدين الأيوبي، ضد المصريين لتحويلهم عن المذهب الشيعي بالقوة

وعملت إليه دعوة وجدت في منزله صورة ضخمة لصلاح الدين، ملطخة بالسواد مكتوب عليها باللون الأحمر عاتقور بإصلاح الدين - أي أن مصر ستعود شيعية

قال نشيبت بسبب صلاح الدين الأيوبي وفرافوش فأنا شعوف بتاريخ مصر القرا وأبحث فيه باستمرار وعندما توفقت عند تاريخ بلدنا



السيد ، عبد الله السبزي ، وإله الله العظيم
السيد ، شريعتمداري ،

ويقول الكاتب صالح الورداني أحد العناصر
الشيعية بالقاهرة (أحد المتهمين في قضية إعادة
تشكيل تنظيم الجهاد بشمول إيراني ثم قضية
التنظيم الشيعي الأول وهو صاحب دار النشر
الشيعية ، البداية ، التي وجهت لها تهمة التمويل

كثيرة موجهة لهم من علقدهم متحررة تعاطفنا مع
إيران وثورتها الإسلامية ومدادنا نقرأ عن الشيعة
ومع ذلك فهو يعتقد أن ظهور التشيع في مصر
ليس مرتبطا بالضرورة بالثورة الإسلامية الإيرانية
لأنه من محاور الفكر الإسلامي إن الكثرة
تتداعى أمامها فهو يقول الإمام الخميني، هو
مرجعي وقد سافرت إلى إيران في العام الماضي
وكننت انوى الهجرة إليها ، ولكن أكتشفت أن
البلد لن يتأقلموا هناك بسبب اللغة وإن
اعتبرتوا جولة مفيدة

إننا لا نرغب في إنشاء حالة طفولية جديدة في
مصر وإن كنا نطمح بإنشاء جمعية أو مسجد أو
حسينية أو غيرها فإن ذلك يأتي انطلاقا من التطلع
إلى حرية الرأي والتعبير ليس إلا .

وفي أسوار ينسحق حوالي ٧٠ من السكان إلى
الجحافة - بسطة إلى ، جعفر الصادق ، الإمام
السادس عند الشيعة من أئمة أهل البيت الذي
يشع مذهب كل الشيعة . إلا أن الشيعة يعتبرون
الجحافة صوفيين وليسوا شيعة لأنهم القروا
بإمامة أبو بكر وعمر

ومع ذلك توجد نسبة كبيرة من الشيعة في
أسوان ربما لأن الأقليات عادة ما تنزح إلى
الأطراف

، موسى محمود الطائي ، يقول المذهب
الشيعة راسخ هنا في أسوان لاحتياج لدعاية
وإما إلى عهد وعرة على ، مواجهة الدعايات
المعرضة ، والصور الزائفة التي يعلنها البعض
عن الشيعة عن حد تقديره
هنا في أسوان ولأنه صادق لأهل البيت ولكن
الناس في حاجة إلى محض الوعي ليصبحوا بذلك
شيعة حقيقيين

ويقول ، الطائي ، كان لاتصال بجمعية أهل
البيت بالقاهرة لمنتصف السبعينيات أثر كبير
على نفسي جعلني أجول كل قرأاني إلى كتب
شيعة ، ، حتى استأنست لاسند على
الفضيلة الإمام ، علي بن أبي طالب ، لقرائنه
الشديدة من الرسولة ، وهكذا أصبحت
شعيا ت تربت إلى أرى الشيعة في معانيهم
والحل مساهمة وأصل مذهبهم والظاهر عن قرب
وتعرف على أفكارهم جعلت نفسي بعد ذلك إلى
أكبر بلد شيعي ، إيران ، ، وهناك التقيت أسلمة

من إيران ، له مؤلفات كثيرة عن الحركة الإسلامية
المعاصرة

يقول ، الورداني ، تزيد مساجد خاصة
بشيعة في مصر الناس بضيوفنا ويطردونا
من المساجد لأننا لانسجد إلا على الأرض ولايحوز
أن نصل على المسجد أو الموكب ، فإذا دخلنا
مسجدا من مساجد السنة نضع تحت رأسنا حجر
، القرية الحسينية ، ، التي تسمى كذلك لأنها من
تراب كربلاء التي أريقت فيها دماء الحسين .
ويجهد في يرانا أحد من السنة فتلد ذلك بهاجنا
ويطردنا من المسجد وكأننا أيام صلاح الدين
الأيوبي الذي ينشأ بالشيعة . نحن نشهد لرفع
قضية على الحكومة للاعتراف بالمذهب الشيعي
مرة أخرى .. إننا نجهد فيها الآن لنطالب بإعادة



أما عم ، حسام محمد حسني ، - بائع الكتب الشهير بجوار سور الجامعة فيقول - بدأت الراي في الفكر الشيوعي بعد الثورة الإيرانية واكتشفت أن الطلة الشيوعي هو الفقه الصحيح وأن مذاهب السنة الأربعة كلها تحريف ولكمى أصل في مسجد السنة ولاأخذ بالقلوب الموجودة عند الشيعة واختلف معهم أيضا في انقاذ أبي بكر وعمر .

وبعد كل هذه الآراء يقول المهندس ، محمد مهدى عزت ، رئيس جمعية أهل البيت التي تم حلها إن الحل هو عودة جمعية ، أهل البيت ،

وفي القاهرة شيعة اخرون من نوع مختلف . في أكتوبر عام ١٩٨٠ افتتح السادات جامع ، الحاكم بامر الله ، بعد أن قامت طائفة المهرة ميناك وبرسيه وحضر حفل الافتتاح سلطان البهرة يرافقه عشرة آلاف من أبناء الطائفة جاءوا من شتى ابعاء العالم في أكثر مراحج سياحة دينية تشهد مصر في تاريخها . ووسط تقارير مجهولة المحبر مرسله من الهند - حيث مركز الطائفة الرئيسي - إلى وزارة الداخلية المصرية . تقول إن البهرة يخفون أسلحة داخل البئر الموجودة بوسط المسجد لاعتبار السادات القضاء الافتتاح

والاستيلاء على السلطة بعد ذلك . ومن اليوم سلاسل إلا أن أسماء طائفة المهرة بداوا يهدون إلى

مصر المحجدة من كل أسماء بعالم وينتجعون في جامع الحداد وهو واحد من أكثر مساجد القاهرة تساعا (١٣٥٠٠ مترا مربعا) وقد انتم بعضهم في مصر صفة دالمه يعارضون التجارة

ويراؤون الأعمال الحرة ولهم شركات ومصانع واستثمارات في مجالات عديدة ومتنوعة كما تمك بعضهم محلات في شارع الحر لدين الله . وكذلك في شارع الحميرية . وهي محلات خاصة

جمعية أهل البيت ولا مانع لدينا من أن ننشء حزباً سياسياً شيعياً في مصر

عنات في القاهرة :

في مسجد ، عمار الرحمن ، في عابدين يخطف في المصلين كل جمعة أحد الشيعة المصريين الشيخ ، رجب حميدة . رغم أن الشيعة يعتبرون صلاة الجمعة غير جائزة في مصر . يقول المصلون يفلون خلفي لكنني ألق خلفهم . وأنا معي إذن من أحد العلماء . طلبت منه التفرق في خطبة الجمعة وصلايتها لقل لي وهو عالم جليل لا أستطيع أن أذكر اسمه - على مسئوليتي أمام الله عليك بصلاة الجمعة ولا تتركها لأن الناس في حاجة لأن يسمعون كلمة حق وإن يتصوروا بأمر دينهم أما الأصل عندما فهو ألا نقيم صلاة للجمعة في مصر لأن الفلسفة الجمعة عندما أن يكون الإنسان أمنا وراء إمام له شروط

يضيف الشيخ ، رجب حميدة ، وكان مرشحا في انتخابات مجالس الشعب الماضية ولم ينتج ، الدولة لا تسمح لنا بإقامة الحسينيات للاحتفال بمناسباتنا . لذلك نتخذ من بيوتنا أماكن شبيهة بهذه الحسينيات ، والذين يهاجرون إن الشيعة لا ينتظرون إلى الحكم لأنهم ينتظرون المهدي المنتظر مخطئون نحن نعتينا الحكم تماما لإقامة دولة إسلامية .

شيعي آخر هو الدكتور ، أحمد مالح ، - طبيب نفس بمستشفى الدكتور جمال ماضي أبو الغرايم - يقول سافرت إلى إيران بدعوة منهم لحضور مؤتمر إسلامي خصص لبحث أحداث الحج ولا أدري لماذا رشحني السفارة الإيرانية بالقاهرة لذلك . ولكنني رغم هذا لا أخذ ديني من إيران وأنا ضد تحسيس الذهب وربطه بإيران ، وكضيف نفسي يساعدني مذهبي الشيوعي على أداء مهامه الطبيعية . لأن مذهب أهل البيت يدعو إلى المودة ويعمل على تربية الناس على اللدعاء والرضا مما يساعد في حل كثير من الأمراض النفسية

ويقول ، أحمد سعيد ، - ليسانس دار العلوم - تشيعت بعد الثورة الإيرانية وبدأت الراي كثيرا . واكتشفت أن الفكر السنني مزيف كله . وإن الصمحية ليسوا كلهم عدولاً وإن أبي بكر وعمر أخذوا أكثر من حقهما في الفكر السنني . وألهمنا أخذنا الخلافة من الإمام علي .



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

التاريخ ٨ يونيو ١٩٩٢

المصلحة الشخصية والعامة، وهو
 يترك شعبة أخرى
 تحت إشرافه في الأمانة العامة
 فالأمانة العامة هي التي
 الطائفة بالقاهرة الشيخ
 وأوجهها بكل هذه الاتهامات وسأرد في
 لماذا تتفادون كل ما القول بأنكم شعبه

[illegible]

إلا أن كلمة فقير في اللغة العربية تعني
الذي يفتقر إلى المال، وليس الذي يفتقر إلى
العلم، لذلك فإن الفقير هو الذي يفتقر إلى
المال، وليس الذي يفتقر إلى العلم.

$$\frac{\partial}{\partial x} \left(\frac{1}{x^2} \right) = -\frac{2}{x^3}$$

يبيع إشارات وقطع غيار السيارات ولديهم
ملاصقة للمسجد يستقبلون جميع الضيوف
فيهميون الزائمان والاحتفالات ، وشبكة أخرى
بمنظمة الهندسين والطوب انهم يقومون الآن
بمجموعة جامع آخر في شارع «العزيزين» ، أيضا
هو جامع «الأفقر» ، وكثرت فيها قد فعلوا
بمجموعة جامع الأثرى «البر» ، ملك الشيوخ ، أحد
مزارات الشيعة فضلا عن مشروع مقصورة
«سبينا الصحن» ومشروع مقصورة ، السيدة
زينب. وهم يعرضون إصلاح وترميم كل
المساجد والأماكن الفاطمية وإصلاح وجودة كل
مصر شيئا ملموسا يفتخرونه الأمازيغ بمناصب
الهنية المعززة وبعادتهم وتلايدهم وعظمتهم
والدينية وانتم في المجموعة ولحامهم الشكفية
قد صيغوا الحياة في شارع «الحز لدين الله»
«ملاصقة»

وجهت إليهم اتهامات كثيرة من رجال الدين في مصر قبل إنهم جاءوا لترويض مدعهم الذي والبحث عن أجدادهم الفاطميين. وقبل أيضا إبهه يستغلون ثوابهم الفلحس والسنبله شر صا ص مصر بل لاسنبله سي مصر. سنبله ص ص الفاطميين.

وإحدى كثر من أفاق صليبية - - - - -
من عرو لمهرة لشوارع المحرور والمصنعة في دار الحداثة
يشكل مجلس مصلحتها الإسلامية، وحظوظي شمسيتها



١٩٩٢ يونيو

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المفتى: دعوى الشيعة باطلة وأمرهم موكل للحكام

القرآن الكريم والسنة المطهرة والاجماع
والقياس

■ إنهم يقولون أيضاً إن المؤسسات الدينية
عند السنة مرتبطة بالدولة بينما هي مستقلة
عند الشيعة

« هذا كلام لا أساس له من الصحة وأخبرني على
عدم صحته أنهم لم يأتوا بالبرهان الذي يشهد
صديق دعواهم » يعني عايزين يرتبطوا بإسرائيل
مثلاً ولا جنوب أفريقيا، أنا كملت ثانيني

الفتوى وأرد عليا والقول رأيي ولا أحد يدعي
على الإطلاق في إن أيدي رأيي الزعميات
الدينية في مصر لها كامل الحرية في أن تكون
مختلفة - مثلاً - مثلاً - مثلاً - مثلاً - مثلاً -

حبيب

في نسخة بغداد

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

سالت فضيلة الدكتور سيد طنطاوي مفتي
الديار المصرية عن «إمامة علي» التي يقول
الشيعة إن هناك تصابها . فقال
« لو كانت «إمامة علي» منصوبة عليها تصاً
صحيحاً لما تولى الخلافة من بعد الرسول (ص)
أبو بكر وعمر . ثم عثمان . فالدعوى بأن هناك
نصوصاً تثبت أن علياً هو الخليفة بعد الرسول
(ص) - دعوى لا أساس لها من الصحة
■ يقول الشيعة إن أهل السنة غلبوا التراث
على مصر وأن المذاهب السنية الأربعة ابتدعها
العباسيون لضرب أهل البيت
« هذا كلام ساحط لا أساس له من الصحة
المذاهب السنية الأربعة تأخذ أحكامها من
المصادر الإسلامية الصحيحة وعلى رأسها

إقرار الإفتاء بها

المصدر : **الأسبوع**



النشء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٠٢٢

الترابى

دحل «اللمبة»
فى حزب العمل

شكرى.. أقام مركز الدراسة معتقداته الإرهابية!

قرر حزب العمل إنشاء مركز للدراسات يقتصر عمله على دراسة فكر الدكتور حسن الترابى الأمين العام للجبهة الإسلامية فى السودان التى لا يعطو صوت على صوتها هناك والتى يرجع لها الفضل الأكبر فى الحالة المتردية التى وصل إليها البلد الشقيق فى السياسة والاقتصاد !

هذا الترابى الذى يسعى حزب العمل لنيل رضاه يشتكى الطريق هو المسئول عن الحركة الإرهابية باسم الإسلام فى العالم العربى . وفكره موان تماماً لفكر سيد قطب الذى يتبناه لتنظيم الجهاد فى مصر وباقي التنظيمات المتطرفة !!

بالنسبة لى حلى مراد - أمين عام الحزب والشرف على الحزب وهو الترابى سائق ارادى عبادة الاسلام هذه الأيام قلنا ان المركز العربى الاسلامى للدراسات قلنا منذ فترة ونصدر عنه مجلة منبر الشرق التى تعرض جميع الآراء الاسلامية .

وحول ان يؤكد ان المركز لا يقتصر دوره على دراسة فكر حسن الترابى بل حياة على يدول وهل الترابى عاقر حتى لا ندروس ان ننقلن فكره انه واحد من علماء الاسلام

حلى مراد يعترف!

أؤيد التطرف والعنف!!

شرقى خالد : أحذر ..

هذا جزء من مخطط اجنسى!



١٩٩٢ رجب ١٢

التاريخ:

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسن درة : إنهم أبعد الناس.. عن الإسلام!

الترابي الذي تعرض للصرب من معارضي في كندا منذ عدة أيام

أوضح لقد التقيت بحسن الترابي العام الماضي ولم أكن أعيد موقفه من الثورة السودانية وكان أبه يبحث عن فكر جديد للديمقراطية ويؤسسي أن يروج للإسلام في هذه الأمور

أضاف لقد أصبح الإسلام في محنة بسبب هؤلاء الإغبياء يأسه وهم في حقيقة الأمر معادين تماماً عنه وعن تعاليمه بل أصبح ما ينادون به إيمت للإسلام بصفة بصراحة إنهم مع الألف يشاربون المسلمين باسم الإسلام

يستغرد من هذا الترابي حتى يقوموا بدراسة مفرد - ألم يكن من الأجدي أن يتناقشوا ويبحثوا في فكر مفتي الديار المصرية أو فكر فضيلة الإمام العزاوي

عموماً في هذه الأمور جعلتني أفضل الإبتعاد عن حزب العمل

مدهم المال

ويقول د محمد العزاوي - عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل من المعروف أن الترابي ذو فكر فاشل في الوسط الأصوقي بالسودان وقد وجد فضله في حزب العمل بعد تحالفه المشبوه مع المتطرفين

والترابي يحظى بماتصالات هامة مع إيران ويحصل منها على دعم مادي وبالطبع يشغل جزء من هذا الدعم إلى إبراهيم شكري وعادل حسين

يضيف أن دراسة فكر الترابي داخل حزب العمل ما هو إلا نوع من توطيد العلاقات لتلقي المزيد من الدعم المالي

العزاوي أعاد حسن فاشية!

تحقيق: همام أبو الوفا

أضاف : نحن نناقش ونختلف أحياناً مع الترابي وكذلك الحال بالتمسبة ولأخوان المسلمين والمة الله .

حلبي مراد .. مع التطرف

□ لكن ألا نقول معنا أن الترابي هو الحزب الرئيسي لعمليات التطرف الديني والعنف المصاحب لها في المنطقة وبإقتال تصبح أنت والحزب مكملين له

□ اتفق لكن التطرف ليس عبثاً يعني أنكر أنني معه فلأننا مع التطرف لأنه يعني من وجهة نظري عدم قبول المساومة حول رأي فقد يكون متطرفاً في الوطنية لئلا في اتباع الأصول الإخلاقية

□ التطرف مصحوب بالعنف الذي نراه وتسميه... فهل يعني هذا أنك مع عنف الترابي

□ لا أستطيع القول أنني ضد عبث الترابي أو ضد الجماعات الإسلامية كما أنني لا أشجب تصرفاتهم على الإطلاق فحين يتناور في الأمور الإسلامية وينحدر في مصالحها وقد يختلف أو تنطق حول مصالح الإسلام خاصة أن بحوره مشبعة بالإجتهادات فيه كذلك ولاهما يختلفان باختلاف الزمان والمكان

□ ليس غريباً أن المغر الاشتراكي د حلبي مراد يتحدث عن الإسلام وكاره من مفكره

□ لا ليس مغرّباً لعلنا لما فكر اشتراكي فانا أبحث في الإسلام ولا أرى أن هناك تعارضاً بين الاثنين . فقد اختلف مع الجهات الإسلامية في بعض التفاصيل لكنني في النهاية ألتزم معهم ولا أشجب تصرفاتهم كما قلت قبل ذلك

□ ألم نقاش مع صديقك د . حسن الترابي مشكلة حلايب ؟

□ علاقة مصر والسودان تمتد عبر التاريخ فهي علاقة أشقاء ويجب ألا تتدخل أي قوى خارجية لفرض نزاع قائم بينهم ومن الخطأ أن يدور صراع حول حلايب فمن سيتنازل اليوم سيأخذ غدا والعكس

□ وكان واضحاً من د حلبي مراد أنه يرغب في أن تتنازل مصر عن جزء من ترابها الوطني للبشير والترابي

مخطط اجنبي

على الجانب الآخر يقول شوقي خالد - عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل جناح احمد مجاهد - أن ما يحدث في حزب العمل الآن ليس بجددي فضائفة فكر الترابي جزء من مخطط اجنبي يحاول الاستيلاء باللفة حزب المعروض أنه شرعي لكن يضرب عقول ومعتقدات الشباب

أشار إلى أن الترابي الذي يقوم حزب العمل بدراسة أفكاره هو المسؤول عن الحركة الإسلامية الإرعابية في العالم العربي وكفو موازي تماماً لفكر سيد قطب الذي تشيخه التنظيمات والجماعات المتطرفة عندنا

كما أن هذا الترابي يتولى الآن امارة تنظيم إرهابي دوق ولأن حزب العمل الآن يتبنى الجماعات المتطرفة فأمر طبيعي أن يلتقي الإنسان في طريق واحد وهدفهم عدم التنظيم

أكد أن الترابي تاجرددين وجد ضالته في إبراهيم شكري وزيينته لكي ينفذ من خلافهم إلى داخل البلاد

يعملون - ضد مصر

ويقول المهندس محمد حسن درة - نائب رئيس حزب العمل سابقاً مع الأسف الشديد أن قيادات حزب العمل تتفق مع أي أحد ضد مصر ويتجنب من مناقشة ودراسة فكر



المصدر: **الأمم المتحدة**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ ربيع ١٩٩٢

وجبة عظمى

هنا مصر والمصريون

تعتني أن تنظم رحلات لكل شباب مصر ليرى ما رايت في منطقة رأس شاطر حيث تعيش مجموعة من الرجال في قلب الصحراء ولا يعرفون في حياتهم إلا العمل ، وليس لديهم وقت يضيعونه في الأفكار السخيفة والمنقذات السطحية والقضايا المثالية التي يضع فيها بعض الشباب وقتهم ويبدون طاعتهم

في رأس شاطر رايت كيف يعيش الجميع في جو العمل ، الوزير الدكتور حمدي البشتي ورئيس هيئة البترول الدكتور مصطفى شعراوي ورئيس الشركة شوقي أمين ، لاستطيع ان تميزهم عن بقية المهندسين والعاملين ، الروح واحدة ، والحماس واحد ، والحيوية والاستعداد للخدمة واحد لدى الجميع .. وخلال ساعات قليلة عشت فيها هؤلاء الرجال أحسست ان هذا العلم البعيد هو الذي يمثل مصر والمصريين افضل تمثيل .. وتصورت ان كل من يريد ان يعرف بحق عظمة المصريين وولامهم ليأدهم وفرتهم على العطاء فيذهب إل هناك ليلمس بنفسه كيف ساهم المصريون في تطوير أجهزة تكنولوجيا دقيقة ، وقاموا بصناعة أجهزة أخرى معقدة ، واستفادوا عن استيراد بعض قطع الغيار ، ونجحوا في إدارة مصنع الغازات وحضرم دون استعانة بخبرة أجنبية ، وجعلوا من هذا الموقع مدرسة لإعداد الكوادر والخبراء البترولييين الذين لا يفلتون عن نظراتهم في أرفق دول العلم ، وجعلوا هذه الخبرات في خدمة صناعة البترول العربية في أي مكان .

الذين يتحدثون عن الشباب المصري أن يعرفوا الحقيقة ما لم يشاهدوا مشاهدته في رأس شاطر ، والذين يشغلون أنفسهم بتقديم تحليلات للمصري والمجتمع المصري والثقافة الطائفية والفراغ الذي يعاني منه الشباب . هؤلاء يتحدثون عن ظواهر لدى قطاع من الشباب الواقع تحت تأثير الضلالات . أما هنا في قلب الصحراء فإن تجد إلا رجلاً يستحق كل منهم أن تحصى أماله احتراماً لفكره وجهده .

تعتني أن تنظم رحلات لكل شباب مصر ليرى كيف يشغل العرق يرمل الصحراء المصرية ليصنع الرخاء .. تعتني أيضاً أن أشد على يد كل فرد يعيش بعيداً عن العيون ويمطي عمره ليلته في صمت . تعبيراً عن الاحترام لقيمة العمل والاخلاص للوطن بالجدد وليس بالكلام .. والأوطان لا يبتنيها إلا العمل وأمثل هؤلاء الرجال

رجب البنا



عيد في المساجد والكنائس

وقد أصبح العيد عيدين يحتفل بهما المسلمون والإيرانيون في كل المسكونة إذ تقام الصلوات في المساجد احتفالاً وتكريماً بهذه الذكرى العطرة وتنتشر الزبائح وتقام الصلاة في الكنائس وفي قداس هذا اليوم تقرا سيرة الانبياء والقدسين ومنها قصة إلقاء وتضحية سيدنا إبراهيم عليه السلام وتكون العظة أيضاً عن الشخصية والقداء والمطاء وفي محبة خلاصة ترتفع الصلوات والدعوات في هذا اليوم المبارك من لقلب المؤمنين جميعاً مسلمين ومسيحيين في مصر وكل المسكونة طالبين من الله سبحانه وتعالى أن ينعم علينا جميعاً بالسلام والاستقرار وبالحياة التي يجب أن نرسخها في كل نفس . محبة الإنسان لأخيه الإنسان . وتتوجه لذات العلي جل جلاله أن يحفظ مصر ويصون وحدتها . تلك الوحدة التي عانت وترعرت واستقرت في قلوب ابنائها المسلمين والإيرانيات وكل عام وجميع المسلمين بخير ومحبة وسلام وداعت وحدتنا مثرة تضرع لجميع الأجيال ببداء من نور .

مدوح بشري ويصا

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل اخواننا المسلمون في مصر وفي كل أرجاء العالم بعيد القداء العظيم الذي تجلت فيه اعظم المعاني الروحية وابرز الصفات الانسانية حيث تجل هذا الحدث العظيم في الطاعة الكفيلة لسيدنا ابراهيم عليه السلام لربه سبحانه وتعالى التراث بقلدة كبدته الذي جاء بعد انتظار سني عمر طويلة حتى عرف بابن الصلاة والامان . ولقد صمداب الانبياء أمام هذا الاختيار العظيم حتي ذاب قلبه من فرط محبة الله مضحياً بولده في سبيل تلك المحبة الفخمة ولم تغلب عاطفة الابوة خلا بينه وبين طاعة الله بل صار بلا تردد لتقديم ابن ضيقه ذبيحة لدهاء لخالقه جل قدره بل صار هذا عطاء ملاً حدود ولقد جعل الله سبحانه وتعالى من قصة القداء العظيم قوة لتأجيل ومثلاً ونبراساً نهدي به ولقد تجلت كل معاني التضحية فيه إذ لم نر من قبل أياً يقدم وحيدة ذبيحة وأربنا ولقد كان هذا تطبيقاً عملياً لفضية الطاعة التي يجب أن تجل في كل نفس إذ إن طاعة الله سبحانه وتعالى تتقدم على كل الفضائل التي يحتل بها المؤمنون فضلاً عن السمات الروحية المتعددة لتلك الفضائل .



المصدر: النب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

رأى وطنى وافتحاحية غير وطنية

●● طالعت جريدة وطنى في عددها الأخير الصادر صباح يوم الأحد ٧ يونيو فوجدت تناقضاً صارخاً بين افتتاحيتها ورايها. مع أن هذا التناقض لا يجوز أن تشهده أى صحيفة مهما تعددت الآراء فيها فإن الافتتاحية والراي هما المبرزان عن الجريدة. وفيما عدا ذلك من موضوعات وآراء وأخبار وأفكار تنوعت ومنها تناقضت ومنها وصل تناقضها حتى إلى حد التضارب وليس هذا ما يعيب الصحيفة بل مما يحسب لها. وليس عليها

●● وكنت في العدد السابق لهذه الصحيفة على العدد الذى تناول ما ورد فيه هذه المرة لم طالعت افتتاحيتها التى كانت تحت عنوان الأرهاب الأربع لى جمهورية بيروت. ورايها ما قرأت لأن من يكتبه لابد وأن يكون مقبلاً في كوكب آخر غير هذا الكوكب الذى نعيش فيه لأن المقال كان يدور حول الدل والأهانات والتعذيب الذى يخفيه القباط مصر في ريلها. وكان ريف مصر في كوكب المريخ ومدنها في كوكب الزهرة. وقراء جريدة وطنى في مجموعة شمسية أخرى

●● وعلمت على هذه الافتتاحية في مقال احتل صفحة كاملة من جريدة النبا سميت فيه أصحاب المصالح إلى أن نبحنوا لأبصارهم عن لعبة أخرى غير لعبة المسلمين والمسيحيين والفئة الطائفية إذا كان اصطلاح المشاكل هو وسيلة ارتفاقهم

●● وكما كانت سعداتي عندما قرأت راى جريدة وطنى في عددها الذى تلا هذا المقال عندما وجدت أن الجريدة عادت إلى رشدها وراى وهي الرؤية الجيدة والأسيئة أن كل ما يقال عن الفئة الطائفية في مصر هو مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة. وليس لها الأرضية التى تلقف عليها. ولكن سرعان ما انتزعت الجريدة منى هذه السعادة عندما طالعت افتتاحيتها التى تحمل رسالة من مسيحيي المهجر إلى الرئيس محمد حسنى مبارك يتأسونوه فيها رفع النظم والاضطهاد الذى يقع على المسيحيين في مصر

●● وتصورت لأول وهلة أن الجريدة بعد عرض الرسالة ستقوم بتفنيدها والدع عليها بما يؤكد لمسيحيي المهجر أن وطنهم بخير وأن ما تناولته رسائلهم ليس إلا إشاعات كما ورد في راى جريدة وطنى في نفس الصحيفة. تصورت أن تنصرف الصحيفة بهذه الطريقة اعملاً لحرية الراى. وإن كل من الأجدى بالجريدة عدم نشر هذه الرسالة من أصله. ولكن الرسالة نشرت في مكان الافتتاحية دون راى أو تعليق مع أن مكلفها الطبعي رسائل القراء وليس افتتاحية الجريدة التى تعبر عن راى الجريدة وليس عن الراى الذى ورد في الرسالة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٤ يونيو ١٩٩٢

المصدر

للمصدر

قال مسلمي مصر ومسيحيينا هم اسرى علاقاتهم الطيبة التي ربطت بينهم على مر التاريخ وان تسمح لصاحب رأى مهما كان بأن يثقل منها تحت أى دعوى حتى ولو كانت دعوى الجرحى عليهم وليس لدى على ذلك دليل أكثر من أن الأحداث العربية التي حدثت هنا أو هناك مثلاً قلت في مقال الماضي لا تعدو كونها مرتبة بتعاملات وعلاقات دينوية وليس دينية تحدثت بين المسلم والمسلم والمسيحي والمسيحي مثلاً تحدثت بين المسلم والمسيحي ولا تتعدى اشخاصها أو عائلاتها أو القرى التي تحدث فيها ولو كان الأمر يتعلق بفترة لتجاوزت الأحداث كل مكان ولوصلت لا قدر الله إلى كل قرية وكل حارة وكل نجح في القل من ثوان لكنه كان يستغل الخطر دائماً محصوراً في مكانه لأنه لا يعدو كونه مرتبطاً بموضعه المحدود وبها نفخ الذين يريدون الفتنة طن بجندوا أداناً ضاغية لا من هنا ولا من هناك لأن استقرار مصر ثابت مثل الجبل والذين يريدون الفتنة ليسوا إلا رباحاً تهب على الجبل لا تتزله من مكانه وأن كانت تنقله من الأثرية التي يمكن أن تعلق به ●● إن كاتب هذه السطور الذي يتحدث تربي في قرية بها نجح كامل من المسيحيين لم ولن يكون من أهلها إلا كل الحب والتسامح لقد كشأت مع أصدقاء مسيحيين وكان والذي رحمه الله أثناء كل سفوات تعليمي يستامن على أصدقاء مسيحيين كنت اقيم وسط أسرهم كواحد من أولادهم وتطورت علاقتي بهم إلى حد أن الذي كان سماً في أن أمتهن مهنة الصحافة قدس الله روحه - موسى صبرى - مسيحي - والممثل الذي اظهر فيه الأمر صاحبه مسيحي يوقلني كل أمره وما إلى ذلك من أمور تريبها عليها جميعاً في مصر لكم دينكم ودين كما يأمروا بديننا الإسلامي لذلك عشت كثيراً الفتن عن الفتنة التي يفتقدون عنها في مصر فلم اجدوا ولم اجد حوق أو في نفس غير هذا الذي اكتبه لك ●● ولنعلم الجميع الذين يتفخون في الزماد لعل وعسى أن يكون فيه ثار .. الأول لهم ليس أمام الجميع إلا التعاضيش مسلمين ومسيحيين .. داخل الوطن الواحد أو في الكرة الأرضية كلها ليس هناك من يمكن أن يعيد الآخر معها كانت قوته .. وليس هناك من يمكن أن يخرع عائلته الآخرين معها كانت قوته .. وليس هناك يستطيع أن يطرد الآخر سواء من الوطن أو من الأرض لذلك مهما كل الصراع وبهما كان التنافس فإنه سيكون هناك بصحبا ولكن سمعوا الجميع صافقين إلى التعاضيش فعليا ان يدعو جميعا إلى التعاضيش والصبح بدلا من أن يدور الفتنة والكرد - لأن زارع الخير يجنى الثمار وزارع الشر يجنى الأشوال

●● ارجوكم فضوها سيرة فضوها سيرة فضوها سيرة

ممدوح مهران

●● ول سؤال للاستاذ انطون سدهم ترى من أين استقى مسيحيو المهجر المعلومات التي تضمنتها الرسالة ؟ بالتاكيد مما تنقله الصحافة العالمية ليس من مواقع في مصر ولكن من مصادر تدهما بالأخبار ونحن صحتيون يا استاذ انطون ونفهم قواعد المهنة وإن شئت قواعد اللعبة

●● إن مسيحيي المهجر لم يأتوا ويتخطوا على الواقع كيف يعيش المسيحيون في مصر سواء في مديها أو قرأها ثم خرجوا بنتيجة مؤداها أن أقباط مصر يعانون وأنهم في حاجة لأن يخلص مسيحيو المهجر رئيس الجمهورية لتجديدهم لأن مسيحيي مصر يدورهم غير قادرين على هذه المناقشة لأنه ليس هناك من يمكنهم من ذلك .. وأن جريدة وعلى التي تصدر في مصر ويملك امتيازها مصر تصدر من وطن آخر سمح لهم بنشر صرختهم

●● ليس في مصر يا جريدة وطني ولن يكون في مصر فتنة طائفية ولم ولن يعاني أقباط مصر كل هذه المشاة المختلفة سواء مختلفة من الذين أرسلوا الرسالة بسبب تضليل هم شخصيتهم أو بسبب دور مطلوب منهم تاريخه سواء من الداخل أو من الخارج

●● ليس في مصر ولن يكون في مصر فتنة طائفية ولكن ربما يمكن أن يكون في مصر جماعات مصالح وهذه الجماعات مهما زاد عددها فإن كل مجموعة مديا لا تتجاوز رقم العشرات في حسابها ومصر لا يمكن أن تضع سياستها وفقا لما تريد جماعات المصالح أو من هم وراء جماعات المصالح سواء كانوا من الداخل أو من الخارج ولكن تضع سياستها وفقا للواقع الذي يعيش على أرضها

●● إن الواقع لا يعرف خيال الأدياء .. والنز والاهانة التي يتعرض لها المسيحيون في مصر هي من قبيل خيال الأدياء إما الواقع والذي اضرب لك مثلا منه هي شخصيا يقول لك أن سكرتري الخاصة التي تعرف كل أسرار جريدة الدنيا مسيحية لا تلقى إلا كل الاحترام من كل العاملين بالجريدة ومقر الشؤون الخارجية للجريدة مسيحي مسئول عن قطاع هام جدا يتعلق بكل سياسات مصر الخارجية .. المستوية هو تحصل مستحقات الجريدة لدى الغير - أي التمويل الذي هو عصب أي صحيفة مسيحية المحور الرئيسي للجريدة مسيحي مراسلو الجريدة من كل المحافظات هم خليط بين المسلمين والمسيحيين المساهات التي تقدر لرجال الدين المسيحي تكافؤا مع المساهات التي تقدر لرجال الدين الإسلامي يشتركون في حوار الثما الذي تشترك فيه كل القوى الوطنية ونشر رسائلهم بالكتاب

●● وأخيرا تشتره الجريدة للاخوان المسيحيين في هذا العدد للاثنا عريفيرايوس ورغم دقة الصياغة ولت أكتناك والمطورة الذكية جدا في الشاؤل إلا أنني لم أكن اتوقع من رجل دين أن يكون معتق هذه الرؤية لأنه إذا ما كانت هذه هي رؤية القاطب الذين فترى ماذا يمكن أن تكون رؤية العامة صديقي أن هذه الرؤية التي يعبر عنها لاقبال لا أساس لها على أرض الواقع لا من قريب ولا من بعيد وليس بين بني الوطن الواحد إلا كل الحب والود الذي للاستاذ لا يجد له صدى عند الذين يريدون غير ذلك ولكن من حسن الحظ



من آيات التلاقى بين المسيحية والإسلام

لعل مما يفهم قضية الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين ، وهم أبناء بلد واحد ، مصر الحبيبة ذات الحضارة التليدة بل منبع الحضارات ، وملئى النباتات ، إن يتبين أبناء هذا البلد ، الأمور التي تجمع بينهم ، روحياً وعقلياً ، مما يدعوا المحبة بينهم ، ويوطد وشائج المودة ، ويؤلى نواصر الوحدة ، فيجعل منهم أمة لاتتفرق ، صليبة لاتتفرق .

والمعروف أن الإسلام دين توحيد .
والدعوة الإسلامية دعوة لتأيان بالله .
الواحد ، وعيانيته ، وعدم الإثراء به .
وما تقرر للتصويح القرآنية التي تدعو إلى التوحيد صراحة وتضميناً :
(وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) ١٦٣ م البقرة ٢
(إلهنا الله إلهه واحد) .
١٧١ م النساء ٤
(وما من إله إلا إله واحد) ٧٣ م المائدة ٥

(قل إنما هو إله واحد واتنى برىء مما تشركون) ١٦ م الأنعام ٦
(قل الله خالق كل شيء ، هو الواحد



أبست هذه دعوة إلى تبة الخصائص المميزة للإسلام أو للمسيحية ، ولاهي متفاداة بنوع من الموعة التنينية الطقائدية مماذا الله لما أفضنا إلى شيء من هذا !

إنما جل قصتنا أن نهدي من حرارة حمى الخلافات الطقائدية بين الإسلام والمسيحية ، حتى لايتساعد منها بخار خالق لمحبتنا ، ونحن أبناء عائلة واحدة ويتحول إلى ضمام قائم بحجب رؤيتنا بيننا في الواقع من أصول واحدة مشتركة عزيزة على جميعنا .

أفهل هناك من شك في أن المسيحية والإسلام تدعوان إلى عبادة الله الواحد الاحد الصمد ، الذي لم يكن له كفواً أحد ، والذي ليس كمثله شيء السمبح البصير الظهور الرحمن الرحيم ، القوي العزيز رب العرش الكريم وهو الأول والآخر والظاهر والباطن ، وهو بكل شيء عليم ؟ واتهما تأسيران بالخبر والمعروف وإقامة الصلاة وتتهيان عن الحشاش والمسكر والبغى والأثم والمعوان ؟

أليس الإسلام والمسيحية بأمران بإكرام اللواتين ويناديان أن أعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وباللواتين احصائاً ؟

ألا يدعو دين المسيح ولحين محمد بالتهى عن القتل والزنا والصرفة والكلب وشهادة الزور وإن لايجعل المؤمنون الله عرضة لإيمانهم ؟

ألا يأمر الدين الاسلامى والدين المسيحي المؤمنين أن اركعوا واسجدوا واعبدوا واعلوا الخير ، وأن يعضوا بالحق ، وإذا حكموا بين الناس أن يحكموا بالعدل ؟

ألا ينقل الدين المسيحي مع الدين الاسلامى على أن متاع الدنيا قليل والأخرة خير لمن أتى ، والدار الآخرة خير للذين يتلون . وإن المتكلمين هم أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة ، وأن الآخرة هي دار القرار وأن الآخرة خير وأبقى ؟

في كل أولئك يتلقى المسلمون والمسيحيون ، يؤمنون بالله واليوم الآخر يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويرجون الله واليوم الآخر .



المصدر :
الجمهورية الإسلامية الإيرانية

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقدم :

الانبياء في غريغوريوس

القهار (١٦ م الرعد ١٤)
(وانولموا انما هو اله واحد)
٥٧ م ابراهيم ١٤
(انهم اله واحد) ٢٢ م قنح ١٦
(وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد) ٥١ م النحل ١٦
(انما انهم اله واحد) ١١٠ م
الكهف ١٨ - ١٠٨ م الانبياء ٢١ -
٢٦ م فصلت ٤١ ..
(فانيهم اله واحد) ٣٤ م الحج ٢٢
(ان انهم لواحد . رب السموات
والارض وما بينهما) ٤ م
الصافات ٣٧
(وما من اله الا الله الواحد للقهار)
١٥ م ص ٢٨
(سبحانه هو الله الواحد القهار)
٤ م الزمر ٣٩
(لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار) ١٦ م شاف ١٠
(قالوا نعوذ انهم اله واحد ابراهيم
واسماعيل واسحق اله واحد) ١٣٣ م
البقرة ٢
(وما أمروا الا ليعبدوا اله واحد لا
اله الا هو) ٣١ م التوبة ٩
كذلك المسيحية دين توحيد .

فكانت الايمان الذي يريده جميع
المسيحيين في صلواتهم الخاصة
والعامة ويتكلمون في كل خدمة دينية
وفي كل قداس . كل صلاة من الصلوات
اليومية ، باكراً ونهاراً وعشيرة
ويرتدونها ترتيماً ، فتسبب القديس ،
واليوم ، والى الابد ، يقولون في
مطلعها (بالحقيقة نؤمن بالله واحد) .



المصدر: المصحح الإسلامي

١٦ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

فايقة وسلميل وأشياء أخرى...

أبناء كبار المسؤولين والرسميون ينغون ذلك!! والكوايتة يقولون إن فايقة صاوتت وزراء والرسميون يقولون إن هذا لم يحدث هذا الحرص الشديد على سمعة وبراءة الجاسوسة الصغيرة لم يكن موجوداً عندما تعلق الأمر بما يسمى قضية تنظيم سلميل، حيث كان الحرص الشديد على الإدانة إلى درجة أن الصحف الرسمية نشرت تصريحات منسوبة للنيابة تؤكد اتهامات ضد هذه الشركة أكثر مما نسبته إليها الشرطة بل وتؤكدما قبل أن تبدأ التحقيقات كما قال حاكم الشركة (أنظر جريدة الشهاب، ١٧ مارس) الذين اتهموا النيابة بالتعيز وقصة سلميل هذه غريبة، فمُنذ فترة أعرينا عن القلق من أن حبابي حزب الوفد سوف يتعرضون لخطر نفاذ أسماء التنظيمات المتطرفة بعد اختراع جميع الأسماء، الممكنة. وبالفعل وصل مشايخ عرب الوفد إلى حالة من القشط التام في الأسماء اضطرتهم بالنسبة إلى متطرفي القويوم إلى اختراع أسماء من عينة تنظيم «تكفير الكافر» وه التوقف والتئين، وهي أسماء لا يمكن أن يخترعها متطرف يحترم نفسه ويحترم إرهابه وتطرفه... فلماذا الحاجة مثلاً إلى تكفير الكافر إذا كان هو كافر أصلاً ومعرفاً؟ ما علينا، حكاية سلميل هذه حلت أزمة الأسماء والألقاب وفتحت الباب أمام تنظيمات لا نهائية يمكن اختراعها من سجل الشركات والسجل التجاري، فمعا قريب سنسمع عن تنظيم شركة الأمانة وتنظيم شركة المراحل البخارية... الخ. يعني الحكاية خرجت من هذه الناحية على

في هذا البلد ما يسمونه الأمن السعام. هناك جاسوسة إسرائيلية سنها ١٧ سنة فقط لكنها دوخت هذا الأمن العام كأشد ما تكون الدوخة، ذلك الأمن الذي يهدم المساجد ويقتل المتطرفين في الشوارع. فايقة هذه بنت ١٧ سنة والتابعة للموساد رصدت تحركات سيارات الجيش على طريق السويس وتصادفت مع مجندين ضبط أحدهم في فراشها وذكرت أنها صحف المعارضة أنهم ضمو أبناء مسئولين وقفروا جميعاً في طابور ليس أمام جمعية لشراء دقيق العيد ولكن أمام مستشفى الحميات للكشف عن إصابتهم أو عدما بالإيدز من خلال علاقة بهم مع فايقة الإسرائيلية. وفايقة بنت الـ ١٧ سنة تصادفت كذلك مع ما يسمى بفنانات كبار على سبيل جمع المعلومات وكانت فايقة سبباً في أزمة دبلوماسية مضحكة عندما كتب أحد الكوايتة يتحدث عن علاقتها بالوزراء المصريين. وشارت الدنيا وبدأ ترأسل وتبادل الشتائم حول حرب تحرير الكويت والانفصال التي غلغل في علق علان والعكس.. كل هذا من جاسوسة ضبطت بالصدقة.. أما الذين لم يضبطوا فאלله أعلم بما يفعلون غير أن أطرف ما في حكاية فايقة الصغيرة هذه هو حرص الصحف الرسمية على تيرتتها بأي طريقة، فالمعارضة تقول إن فايقة مصابة بالإيدز والرسميون ينغون ذلك!! والمعارضة تقول إن فايقة صاوتت فنانات والرسميون يقولون إنها فقط زورت صوراً لها معهن لكي تفهم الناس أنها واصلة!! والمعارضة تقول إن فايقة صاوتت



المصدر: المصحف، الأسرار

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترف القنصل الإسرائيلي بأنها تتجسس على الجيش المصري (لكنه يبرر ذلك بأنها عيلة) تبرأ صاحبها من قبل الرسميين أما الأشخاص الثلاثة الذين شاء لهم سوء حظهم أن يسموا شركتهم باسم إسلامي

والذين نافسوا شركة محظوظة على أحد العقود فإنهم يرمون بكل الاتهامات العجيبة المضحكة التي أوصفتنا إلى درجة أن مراسل الإذاعة البريطانية في مصر أرسل إلى إذاعته رسالة فكاهية يتندر فيها على هذه الادعاءات وحولتها الإذاعة إلى مادة للسخرية من الحكومة حيث قال المذيع في

معرض تقديمه الحديث حول التمويل من عدة بلاد ما معناه بالعامة: «يا ترى مصر خائفة من سين ولا سين؟!! فرد عليه المراسل من القاهرة بقوله إن الدول التي تنسب إلى سلسبيل الاتصال بها هي الدول التي تقشعها مصر لأنها إسلامية»

الأقل. أما ما قائلته النيابة عن تنظيم سلسبيل فهو نكتة الموسم بلا منازع الحكاكية أن ثلاثة أشخاص فقط كانوا يربدون قلب نظام الحكم وتلقوا الدعم والتمويل من إيران والعراق وباكستان وأفغانستان وأنجلترا وما يسمى بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين ونواحيه فيئات التدريس بالجامعات المصرية والقبائل المهنية والمحامين الخ وأعدوا حكومة ظل (يعني هي حكومتنا الحالية مش حكومة ظل) وأعدوا ثلاثين مليون دولار ثم أعدوا شركة صرافة برأسمال عشرة ملايين دولار برفضه للصرف على التنظيم وجمعوا معلومات حيوية عن كسل أجهزة الدولة (يا سلام يعني هو صندوق النقد الدولي ليس عنده نفس هذه المعلومات وأكثر سلمتها له الدولة نفسها!!).. كل هذه الأشياء وما هو أكثر منها قام به ثلاثة أشخاص نشروا الشائعات وروّعوا البلاد وأهلكوا العباد وأفسدوا الحرث والتسلل وانصلوا بمنظمات حقوق الإنسان وهذا الشيء الذي تعجز عنه الجبال قاء به الثلاثة لوحدهم على حسب رواية شيخ عرب الوفد وبياية أمن الدولة والحقيقة أن هذه الادعاءات تضعنا أمام موقف طريف إذا كان ثلاثة أشخاص قاموا بكل هذا خلا ربب أنهم مؤهلون شاماً لحكم البلاد ويستحقون أن يتولوا السلطة وينتقلوا من حكومة الظل إلى حكومة الشمس التي عجزت عن تدبير أي مبالغ إلا بالذين والفوائد الفاحشة!

فايقة الاسرائيلية التي جعلت من فراشها موقف أدويني عمومي والتي



المصدر: الأخضر

١٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

النشر والخدمات الدعفية والمعلومات

مسيحيون : ديننا .. ملمون : وطننا

ار اكتشف عن وجود تنظيم جديد مسيحي مسلح . يشارى ريسواحه التنظيم الاسلامى المعتاد ، واسما لى أبى عن بريد اتجاه او نوبة مشاعر حادة بين « بعض » الاقليات وليس الاقلية . وبالطبع اثبتت الاحداث ما اردت الاشارة اليه ولم نسمع ابدا عن مواجهة مسلحة بين تنظيمين او عن أى دليل على قيام مثل هذا التنظيم وماكنا كان مجرد حملة شديدة العمومية لاتشير الى اسما او اعداد او سلاح ولا يهكر ان نوحى بما ارادت السطور التي ملئت صفحة وذا انظر مختلف.

واستطردت تقول وانفسى اعرف عن الاقليات في مصر سابقا ل ان انما نماء انه لا يوجد لفضل هذا التنظيم المسلح ولا احتمال قيامه لان

قلت د . مكي مكرم عبيد بالجامعة الامريكية وعمو مجلس الشعب ان الاقليات يدركون تماما مدى ما يمكن ان يجر التطرف والارهاب المعتاد من ويلات على الشعب بأكمله

نقلت ان يكون هناك تنظيم مسلح للاقليات في اسبوط واستبعدت حتى احتمال قيام هذا التنظيم

اعربت عن دهشتها واسفها لما نشرته احدى المجلات مؤخرا في هذا الصدد - عن كتاب صدر لها في عام ١٩٨٧

قلت انها استعرضت في احد فصول الكتاب دور المعارضة السياسية في مصر وتطور النظام السياسي والحزب الجديدة ونتائج الانتخابات وتعرضت عابرة للمشكلة الفلسطينية

اوضحت ان ذلك جاء في مضمونها سطور كانت بالعموم

ار بعد «الاقليات» اسبوط الذي كان نورا للدم الطاهر اعدوا عن

تكريم الحيا المعيشة في مسراحة نطحت الجهاد الاسلامي ولكن كادس

المبيرة ار قام عدد من المتكلمين المسلمين والاقليات معدمون مؤرخ موبج

لواجهة المشكلة ويهت ويسائل راب الصدع وتدعيم الوحدة الوطنية وثقت التصريحات والبيانات شاكيدا

الاحوة المتبادلة بين السطرين والدور في تاريخها وتسرنا السياسي

وقالت د . مكي مكرم عبيد وبالمعنى لم القصد ولم يحظر ببال لسط



مكي مكرم عبيد

الاقليات المضطربين يدركون تماما ما يمكن ان يجر التطرف والارهاب المعتاد من ويلات على الشعب بأكمله

وقولتي الحظي واصح ومسعر في كتاباتي منذ زمن طويل ول تصريحتي ومواقفي في منظر الشعب



جنرالات الاسلام وخفايا تنظيم الاصوليين الدولى

مشكلة الصراع بين منظمة الحكم والتنظيمات الدينية المتطرفة هي من اخطر المشاكل التي تواجه الانظمة العربية الآن وكتاب " جنرالات الاسلام " للكاتب الصحفي انور محمد الذي صدر مؤخراً يكثف خفايا التنظيم الدولى للاصوليين الذى يهدف الى الاطاحة بهذه الانظمة تحت شعار ابداء عبادة الدين الاسلامى لاقامة اكبر دولة اسلامية منذ الفتح الاسلامى

وهذه المؤلف جنرالات الاسلام المسئولين عن هذا التنظيم وهم

- الدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة القومية الاسلامية بالسودان

- الدكتور عيسى مدني زعيم جبهة الانقاذ في الجزائر

- الشيخ راشد الغفوش زعيم حركة النهضة الاسلامية في تونس

- الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد في مصر

ويرتبط هذا التنظيم الدولى بعلاقة بديقة بالنظام الحاكم في ايران الذى حاول

تصدير الثورة الاسلامية الى العالم العربى .. وقام بتمويل التنظيمات المتطرفة

بالمال والأسلحة والعنصر

وخطط النظام الابرائنى بالتعاون مع زعماء التنظيم الدولى بتدريب الاجنحة

العسكرية للتنظيمات المتطرفة في معسكرات التدريب بالسودان وفي افغانستان

في معسكرات المجاهدين ثم تصدير العناصر المسلحة لتنفيذ الانقلابات ضد

الانظمة الشرعية

وقد كشف باييد جنرالات الاسلام لصدام حسين عن غزود للكوييت عن نوايا

التنظيم الدولى الذى اراد ان تسقط جميع الانظمة العربية حتى يتمكن جنرالات

هذا التنظيم من الوصول الى الحكم

والكتاب يجيب عن عدة اسئلة هامة يرددها رجل الشارع ماذا يريد جنرالات

الاسلام ؟ وما هي الاسس التي تعتمد عليها دعوتهم ؟ وما هو منتهى الاعمال ؟ وما

هي قيمهم ؟ وما هو تكوينهم الثقافي والدينى ؟ وما هو اسلامهم ؟

ويوضح الكتاب دعوى الدولة الاسلامية التي يريد الجنرالات فرضها . وهل

هذا يعنى ان الدول العربية والحكومات المسلمة والمجتمع غير اسلامى ؟



الحوار مع الخطر

يرتبط نجاح خطط التنمية في المنطقة بتحقيق عدة معادلات من أهمها توسيع نطاق المشاركة، وتحديث أطر الدولة، التي يبدو عليها الترهل وعدم القدرة على الحوار مع رياح العصر.

لكن العقبة الحقيقية أمام انجاز اشكال التنمية، تتلوه في تيارات تمارس العنف السياسي لفرس افكارها وهيمنتها.

وهذا الأسلوب العاد، يمرر كل التطورات البطيئة التي تتفاعل داخل حلالي المجتمع، والمتعلقة إلى صيغة معتدلة لتشيط الحوار التنموي ودفعه خطوات إلى الأمام والذين يطرحون العنف السياسي يملكون من الساحة فكرة التعددية ويحرضون السلطات بالتالي على استخدام العنف المضاد داخل هذه الساحة الجهنمية التي لا تبدو غاية لدورانها

ومشكلة الجماعات التي ترفع السلاح، انها عاجزة عن فرض افكارها، لذلك تستخدم القوة، لكن هذه الوسيلة ذاتها تنبع عنها عدة افرزات، من أهمها سيادة جو الارهاب على الحياة العامة، وتحقيق التوتر على القوات كافة، وتخويف كل صاحب رأي أو فكر

والموجة الحالية التي وصلت إلى مراحل عالية من استخدام العنف تعد جديدة على واقع عرف عنه حب الحوار، والتنازل، وممارسة قيم الديمقراطية منذ سنوات طويلة وحظورة هذه التيارات انها بدأت معاداة احتفادات العقل المختلفة، وانتقلت من محاربة السلطة إلى الصدام مع افراد آخرين لا يحمون السلاح ولا يطرحون القوة كغاية للحوار

وهذا التطور محبط، لانه يقوم على عدم التكافؤ بين من اصطلح ليمس سلطة القانون وتطبيقه، وبين أشخاص عادييين يمارسون فكرهم بلا ادوات قمع، او وسائل ضغط حكومية كانت أو خربية وقد تطورت ممارسات العنف في

الشهور الاخيرة، حتى وصلت في مصر إلى الاعتماد، على اقلية يمثل وجودها عرس الوحدة الوطنية بالكامل

وكان وصول الخطر إلى هذا المستوى مبعاه، ان الجماعات التي تستخدم العنف وصلت إلى مدى استعراضي، او انها تقامر بالوحدة الداخلية وتصير بها مرشحة الأمور إلى صدام داخلي قد يتفاعل إلى حرب أهلية

وهذا الموقف يكشف تحديات حقيقية أمام طموحات تنمية وإثقال تعددية، ثقافت تيارات قوية في مواجهة تحدياتها.

ومن المؤكد ان هذا الانزلاق العنيف للسوق عنه أولاً وأخيراً أزمات الديمقراطية والحوار خلال سنوات طويلة، كما ان فشل جهد التنمية الاجتماعي أرجد أرضية صالحة لحلالي التطرف، التي تتغذى على التزامات، وتشتعل على الرضية الركود وتدهور مستويات المعيشة

والحل الرئيسي في التعامل مع هذا الانزلاق، يأتي أولاً بتعميق أطار الحلول الديمقراطية، ومتابعة الإصلاح الاقتصادي، مع التأكيد على تعددية الأفكار.

تلك هي الحلول الحضارية على المدى البعيد، لأن الاجراءات الادارية وحدها لن تحتمل هذا الخطر، وإنما العكس يستعمل على تفويته وانتشاره

ان التفتتات العربية أمام تحديات صعبة، وخطر داهم، والتجاذب واضح وهو المزيج من التثوير الفكري، والديمقراطية البرلمانية، وتعميق المسار الاصلاح الاقتصادي، وهذه المحاور كقيلة وحدها

بالصدي للخطر، الذي يراهن على انتصاره، لأنه يملك القوة، وإن كانت ضعيفة حضارياً رغم ضحيتها يستعتمد عليها على الارهاب، الذي لا يمكنه فرض نظام أو بناء دولة. لأن الدول والانظمة تبني على الحوار والانفاق وليس بالمدافع والرشاشات واغتيال الابرياء.

يسري حسيمن



قضية ورأى

أصبح القتل وإراقة الدماء هو أسلوب الضعفاء في كل زمان ومكان . وهو وسيلة رخيصة يستغلها البعض لضحية حساباتهم أو يعللون بها مواقفهم . ومنذ أيام قتل المدعى العام في ضلالة على أيدي عناصرات المليشيا وسط حراسة مشددة وداخل سيارة حراسة . القتل أصبح سلاحاً متاحاً في كل دول العالم يستهدف الأبرياء الأمنيين وخلال السنوات الأخيرة الماضية شهدت مصر العديد من حوادث القتل وإراقة الدماء لأبرياء كانت لهم مواقفهم النزيهة من قضايا بلادهم وإذا كانت كل أصابع الاتهام قد أشارت في كل هذه الأحداث إلى جهة قليلة من المتطرفين سواء كل المتطرف لعقيدة أو خوف . فإن مصابيح الاتهام أغلقت أساساً هماً لاكتشاف هذا النوع من الجرائم في مصر . القتل كانت وتامل أن تظل واجهة للامن والاستقرار هذا الأسس هو إنتشار السلاح غير المرخص بمصر والذي أصبح تجارة رائجة تفوق تجارة المخدرات وأصبح خطراً محدقاً بنا . لقد عرفت مصر خلال السنوات الماضية انتشار أنواع جديدة من الأسلحة والدخان الحديثة بعيداً عن يد وسطوة القانون واعتقد أن دور الشرطة سوف ينال كل الإعجاب والتقدير بنفس القدر الذي تتجح فيه بالقضاء على انتشار السلاح غير المرخص داخل بلادنا من الضروري أن تتبنى الشرطة - اليوم - قبل العدا - قومية للقضاء على السلاح غير المرخص . والضرب بشدة على المتاجرين به أو المخازنين له ومن الضروري أن تعتمد هذه الحملة على وعي المواطنين وضرورة إبلاغهم عن أي شخص قد يحمل سلاحاً دون أن يتعرضوا لأنني سعادته لجرد الإبلاغ من الضروري أن يفتتح كل مواطن مصري باب الرصاصة الفائرة قد تنطلق يوماً لتصيبه أو تصيب طفلة كبد . ذلك أن تشديد الحراسة على كبار الشخصيات أو المفكرين والكثاب ليس هو الحل الوحيد والامتلح امتشاق العنف المسلح ولكن القضاء على "سلطة" السلطة هي الرخصة هو الحل الذي يضمن لنا أن نضع أيدينا بسرعة على عنصر أي رصاصة فائرة قد تنال من مصري

عبدالله القط



المجاهدين في الجهاد الإسلامي

تجسنا كلمة "لا إله إلا الله .. لكن
الربى مختلفة وفى فنى المجاهدين والجسم
المعمرى تعرض لأسراض غامضة
وتمازجت .. فالأقوال ثبث سموها حول
ما يسمى الفتنة الداخلية .. وفى رأى
الصورة الإسلامية فى بلادنا وبيلة من هذا
وذلك .. فالصورة الإسلامية ذاتية على
البناء والطاء .. وخاصة لمن فى هام
دجوى جدي هو الثالث عشر من القرن
الخامس عشر للهجرة النبوية الشريفة ..
وروى عن أس بن ملكه رضى الله عنه أن
الرسول صلى الله عليه وسلم قال حول
معنى الإيمان الصادق :

ليس الإسلام بالتقوى .. ولا بالتخشى ..
ولكن هو ما أثر فى القلب وصدقه العمل ..
.. أنها كانت تعبر بصديق وكما جاء فى
آيات عديدة للقرآن الكريم (أمنوا وصالحوا)
الصالحات ..

لكن على مقربة من بدايات هذا العلم
الجهري المجيد .. والامل أن تراجع عطلاتنا
وأوراقنا ونلغزها بالمر والجهنم أهما
يجرى فى الداخل وخرى وإسلامنا لنحدد
طريق المستقبل حتى يمكن الاعتماد على
أفئدتنا .. ماوكيات وتصرفات الكلية لا
يمكن أن تلعب للكثرة .. وللأصنام
الإسلامى دور .. رغم تفرقه .. فكم من
مجالات وصطف فنية ورياضية وصداقة

حزبية تصدر .. لكن أين الإعلام الإسلامى
فالإعلام الإسلامى مطلوب لإبطال الوعى
والفروج .. وكل أصف احتمالنا غلب من
الوعى الإسلامى .. فكم من براسج
ومسلمات والمخيار هنا وخلفه نمرود
مسلح من جريمة مثلا أو نضحية وقت
أراغ .. فى عالمنا العربى نملك محطة
فضائية تسمى وهرسات بهبه أن يطلق
منها إعلام إسلامى يزى الحدود .. يحدد
الهدف وإيمان الدور الإسلامى .
عالم اليوم واجه الفكار وتقلباته
وميلاته ورسوزة بعد التبيان منظومة
الاشتراكية .

لتحركات وزارة الأوقاف .. أصبحت لا
تلتزم الواقع .. تحركها مثل جماعات تنظيم
الأسيرة .. كلاسها محبوب للامال .. والله
تعالى يقول : حواصصوا بحول الله جميعا
ولا تفرقوا أن حمران ١٠٢ .
فإن نحن بحاجة لنراجمة تحركات لحظ

خطواتنا ..
وباعتقاد أن الظروف الحالية التى
تعيشها مصر هى الضج من أى وقت
مضى .. أن ما السبيل إلى مستقبل إعلامى
مشرف لمصرنا العزيزة .

وحتى السبيل النجار

لنمياط



■ أول الكلام:

من السوال «عصرو من العاص»
- موت ألف من العيلة .. أقل ضرراً
من ارتضاع واحد من السفلة!



● هؤلاء الذين سبناهم الاعلام الغربي (مستشرقين)، ويطلق عليهم ما هو أشد في التشريع الاسلامي، وهو (الفتنة) ينبغي ان نتوقف قليلاً أمامهم كظاهرة، وكشرح في الصف الاسلامي، وكشرح في علي التشريع المؤل في القرآن الكريم، والأصايد النبوية ونشأ!

- من لدى هؤلاء، مكر اسلامي حق!

وهم يملكون منطقاً، وحجاً واحدة من يملكون (سلوكهم) العيب، بل والعافد، لأنه ليس من تعامل المسلمين، ولا يص عليه الاسلام حرج، وبدع واحد من هؤلاء، ميقتل (سلباً) بعد الردء!

وفل من موحات (الجهاد) في سبيل الله، ان تميل الوتر الى اركان يعيش فيها هؤلاء كالجفافيش، ويترصدون بكل من يخالفهم (الراي) وهو سلم مشهم فيجيزون قتله!



● اسئلة عديدة، وحزينة، ومتألمة لما يحدث اليوم فوق الارض الاسلامية، بينما تأتي ردود العمل من الخارج ضد الدين/الاسلام، وليس ضد جماعة، او ضد تيار متعصب مشورت، حانق لتكون صرة لدين/الاسلام في ارجاء العالم ملونة باتهامات الارهاب، والعنف، والدم المهدر غيلة وغداً!

والاسلام العظيم لا يفسر، ولا يفتال، لأنه دين واضح، قويم، راسخ القاعدة لا يعمم، ولا يتلجج، ولا تدخسه مراع، او ائلة مصادة

فيذا كان لدى هؤلاء الذين سبناهم (المستشرقين)، حجة ملصدا لا يتارعون الحجة بملتها، فلا تكون حجتهم، او ردودهم، رهاسمة قاتلة، ولا اغتيالاً غادراً، ولا يتحولون من (مجاهدين) من اجل الدعوة الى الاسلام، الى اربابيين، وقلة، وعمليات خولت لها ابدانها التي صارت مطامع: ان يغيروا على بنوك، ويسرقوا اسواق الناس بحجة توفير اللوارد المالية للصرف على (جهانهم)!

لهم هذه سلوكيات الاسلام، ان يتحول من يدعي الجهاد الى (لص) بنوك، وإلى (قاتل) يعدم بشخص اعزل كل ذنبه، او جريوته، انه طالب بمجاهبة

الارهاب، ولتطرد، وقتل الناس باسم الدين... والاسلام يسرا بسماحته، وبغاليه وبشريعته، وبوحاشيته من كل اساليب العنف، والفسد، والسرقة، والارهاب، والمزاج الاثني وتنظيم حياة الناس بواسطة المنس، والرشاش، والقنلة!

وايس في تشريع الاسلام، ومسانده، وأهاليات المطعم، تصريخ على قتل كل من يخالفه في الراي، او من هو في نظر (جماعة الجهاد) بحارب دعوتهم الى الارهاب والعنف!



● مسهل (الكاتب) الذي يتصدى لوجة المبت والارهاب، يستمر في نشر جماعة الجهاد غلبيا ورديداً!

ان صنف الحجة لدى هؤلاء، ايم يسارعون برمي اصحاب الفكر، والراي، بتهمة خطيرة جداً تتال من دينهم وعقيدتهم، كلهم يدخلون في علق نوايا وتوجهات الانسان مجحول كل من يناهض اربابهم، وعنفهم، ومخالاتهم علمانياً، وشيوخياً، وكافراً يستحق القتل!

وهذه التهمة صارمة سبلة التداول في ايماننا هذه لأن من هب ودب لجان ليقبض الفتوى، وأن يكون هو القيم على مداية الناس، وروعهم، والاقتصاد منهم!

ان الاسلام لا يقر الفوضى التي يشيعها ممارسو الارهاب، من خلال انتزاع جماعة او افراد لحقوق ليست لهم بواسطة العنف، والقتل، لملاحقة الآخرين باسم الاسلام والامر بالمعروف فليس في الاسلام صكوك غفران!

عبدالله الجفري



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يـريـو ١٩٩٢

وزارة الداخلية تطلب زيادة الميزانية إلى ١٤٨ مليون جنيه لمواجهة التطرف والإرهاب

طلبت وزارة الداخلية، زيادة الاعتمادات المالية في الموازنة الجديدة لمواجهة أحداث العنف والتطرف التي وقعت مؤخرا. تضمنت مطلب الوزارة زيادة الاعتمادات المالية إلى ١٤٨ مليون جنيه بزيادة ٥٩ مليون جنيه عن الميزانية الحالية. يتم تخصيص ١٥ مليون جنيه لتسليح قوات الأمن و١١,٥ مليون جنيه لوسائل الانتقال اليومية. كما يتم تخصيص ٣٣ مليون جنيه للاتصالات السلكية واللاسلكية. وعلون جنيهه لتدريب خيول وكلاب الشرطة. وكان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد طلب من مجلس الوزراء ضرورة زيادة ميزانية الوزارة لامتلاكه القابـل بمورما ومكافحة الإرهاب



المصدر: . الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الأزمة والحل

بعد أن كفى الله المؤمنين شر الضميمة ودخلها، أصبحت العلمانية هي المثالي الجديد القديم على الساحة الإسلامية. ولا إكراه الآن - في رأبي الموضوع - أن معركة الإسلام مع العلمانية يمكن حسمها عن طريق جوريليف، آخر - لأن العلمانية - وبعي خلاف الشيوعية - هي روح حضارة تشبث الأقوى والإنظم في تاريخ

[illegible]



المصدر: البنية

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوار الفضل

قرأت في جريدة الأخبار ١٩٩٢/٥/١٩ الرسالة المفتوحة التي أرسلها الدكتور محمد رافت علما - عميد كلية الشريعة والقانون وأستاذ الفقه المظاهري بجامعة الأزهر - إلى الأستاذ جلال دويدار رئيس تحرير الأخبار وهذه الرسالة في رأيي لا تعدو أن تكون دعابة غير مدفوعة الأجر لكتيب الفقه الدكتور يريد به على من وصفهم بأنهم (الخارجون على أحكام الله دارجين على ترويع الناس بجرائمهم وسرقاتهم ونهبهم للأموال) وأنهم (جعدوا والمفلوا عقولهم عن قليل ما يراء العلماء لأن اتجاهاتهم السيئة وأغراضهم المنحرفة تتناقض مع العلم ولا تتفق إلا مع استعمال السلاح المروع للأمنيين وقتل الإبرياء ونهب الأموال)

ثم يريد ممن وصفهم بهذه الصفات البشعة الشتيمة أن يقرأوا كتابه ويؤمنوا ذلك... وأنا أقول له لقد اتعيت نفسك بتأليف هذا الكتاب الذي لن يقرأه من وصفهم بهذه الصفات وإن تقرأه نحن لأنه كان الأول بك والتوجب عليك أن ترفق بمن تريد هدايتهم وتقول لهم تعلموا نتجاوز وتجادل بالتي هي أحسن لنصل إلى الحق فإن كان معكم فيعلمكم وإن كن معنا فيعلمونا. لأن هذه هي الطريقة السليمة في الحوار التي علمنا الله أيها في قوله تعالى (وإنّا لو أيكم لعمل هدى لو في شلال مبين. قل لا تسألون عما أجرمت ولا تسأل عما تعلمون) سبأ: ٢٤. ٢٥ خاصة أكثر الشباب الذين يلهمون أن يغيروا المنكر باليد جائز لغير الحكام ويلهمون جواز الخروج على الحكام الذين لا يحكمون بما أنزل الله والذين يكفرون الدولة التي لا تعلمها أحكام الله ليسوا لأوصاف منحرفين قتله. فإذا كان الدكتور رافت يريد أن يبلغ الله به ويكتفيه فيجب عليه أن يرجع عن هذا الأسلوب وعليه أن يذهب إلى المساجد التي يرتادها هؤلاء الشباب ويقاتلهم ويحاورهم بالحكمة والموعظة الحسنة

(عبد الرحمن بن محمد لطفي)
إمام مسجد (النور) بملوى



الديمقراطية ومكافحة الإرهاب

تتوالى أحداث العنف الطائفي في مصر وتتشر هذه الأحداث بمواقب وخيمة تضر بسلامة الاستقرار الداخلي لمجتمع كان نموذجاً مشهوراً له بتسامك نسيجه الاجتماعي ومتساماً بعدم وجود تمايزات صريحة تضع حواجز وفواصل بين فئات المختلفة. ولأن ما تشهده ديروط ليقدم دلالة على ما يمكن أن يخلقه التطرف والتعصب الديني في تساجيع المشكلة الطائفية.

من هنا تأتي أهمية وضع قانون لمكافحة الإرهاب، حيث يعجز قانون الطوارئ، المعتمد به عن التصدي للإرهاب، ويتصور البعض أن هناك تماقساً بين الديمقراطية وبين هذا القانون من ناحية بل إن بعض المحللين يرجع ظاهرة الإرهاب ذاتها إلى محدودية المساحة الديمقراطية التي تحجب بعض القوى - خاصة الدينية - عن التواجد للشرع وهي مقولة مشكوك في صحتها إذ أثبتت التجربة التاريخية ممارسة الإرهاب الديني في المرحلة العلمانية الشوفالية على السواء (قبل وبعد ١٩٥٢) حيث إن الإرهاب الديني قائم على فكرة التناقض الجوهرى بين بنية الدولة الحديثة وبستورها ونظامها القانوني والدولة من المنظور السلفي، وهو ما يؤكد استحالة القاء بين أصحاب هذا الفكر من ناحية والدولة من ناحية أخرى

ورغم وجود اتفاق عام حول ضرورة التصدي للإرهاب ووضع القوانين الكفيلة برده والتصدي له إلا أن هناك بعض المحاذير التي يجب مناقشتها بدقة عند صياغة هذا القانون وهي المتعلقة بالدور الإعلامي في التحريض على الإرهاب، فبرغم أنه لا يمكن تجاهل العلاقة الارتباطية بين دور بعض وسائل الإعلام غير الرسمية في التحريض على الإرهاب إلا أن هناك خوفاً من أن يصبح للتصدي في تطبيق القانون قد يصبح سبباً مسطاً على حرية الصحافة والإعلام من هنا تبرز أهمية التوازن بين وضع القانون وحصر ما يعد تحريضاً خصوصاً وأن قانون الطوارئ، المطبق الآن لم يفلح صحيفة ولم يصادر فكرًا وهي سمة مصر على الدوام.



المصدر: الأهرام - ٢٥ يونيو ١٩٩٢

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخط الربيع

حديث
الاربع
لايزال
يتواصل

بين والاعتقال ! بال

من نصوص الطوارئ في مصر
لا يطبق الا الاعتقال والتفتيش فقط
□ المشرع نص على «التظلم» بعد ٣٠ يوما
من اعتقال الطوارئ ضمانا لحقوق المعتقل

بوقعها أو حدوث اضطرابات في الداخل أو كوارث أو انتشار وباء لوزير الداخلية الحق في أن يعلن حالة الطوارئ. وعندما تعلن نيدا في تطبيق احكام قانون الطوارئ وعندما تنتهي حالة الطوارئ لاتطبق احكامه - المرونة بإعلان حالة الطوارئ.

ويضيف ان آخر مرة أعلنت حالة الطوارئ في مصر كانت في ٦ أكتوبر ١٩٨١ بسبب قيام اضطرابات في البلاد كانت يدانها اغتيال رئيس الجمهورية في ذلك الوقت ويمتد العمل به من خلال مجلس الشعب وفقا للقواعد القانونية المنصوص عليها - وكان آخر فترة له العمل بهذا القانون من يونيو ١٩٩١ وتنتهي حتى ٣١ مايو ١٩٩٢

المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا يجب عن هذه التساؤلات لتحقيقات الإضرام - في البداية يعرف قانون

تحقيق:

أهداف البنداري

الطوارئ» بأنه القانون الذي تعمل نصوصه كلما أعلنت حالة الطوارئ» ويعمل به منذ عام ١٩٥٨ وكان موجودا قبل هذا التاريخ بسميات أخرى لكن يعرف عام ١٩٥٤ بالقانون الاحكام العربية وهو قانون قديم موجود في كل دولة □ لكن متى تعلن حالة الطوارئ؟ ○ يوضح المستشار عبدالمجيد محمود انه كلما تعرض الأمن أو النظام العام في البلاد كلها أو في منطقة منها للخطر - سواء بسبب وقوع حرب أو قيام حالة تهديد

ما أن يصدر وزير الداخلية قراره بالاعتقال حتى يبدأ المعتقل بالتظلم أمام المحكمة وتصدر المحكمة حكما بالإفراج ليعود وزير الداخلية لاعتقاله مرة أخرى وهكذا يظل النهم بين الاعتقال والإفراج متعللا بخيف رفيع

وأذا كانت المدة الثلاثة مكر من قانون الطوارئ قد أعطت للمعتقل حق التظلم أمام بروج عنه بعد ٣٠ يوما من اعتقاله فانها أيضا منحت الحق لوزير الداخلية في اعتقال المخربين على الأمن والنظام وأز تكررت محاولات الإفراج

والسؤال عن حدوث هذا الخط الربيع بين الاعتقال والإفراج؟ ومتى يطبق قانون الطوارئ؟ وماهي نصوصه المطبقة بالفعل في مصر؟ وهل نحن بحاجة الى تشريع يحسم نية هذا الخط الربيع؟



لقانون الإجراءات الجنائية باعتبارها متهمًا بارتكابه جريمة معينة ولكن الإيجاز الاعتماد بصفة مستمرة على الاعتقال لأن القانون الذي أعطى حق التظلم الفرض إمكانية الإفراج عنه - وإذا كان المشرع لا يريد ذلك الحكم "حذف نص، الحق في التظلم أمام المحكمة، ولكنه أوردته بالقانون لضمانات حقوقه

وقبل عام ١٩٥٨ كان التظلم يتم كل ٦ شهور لكن تطبيقا مع الاتجاه العالمي لضمان حقوق الإنسان وحريات الأفراد - أصبح التظلم بعد ٣٠ يوما فقط

وفي رأي المستشار عبدالمجيد محمود أن النص الخاص بحق المعتقل في التظلم، لا يلائم مع ظروف المجتمع في فترة معينة وطبيعة النشاط الذي يمارسه الخطرون على الأمن مثل أحداث قريه - صعبو، لاكتساب فيها فترة ٣٠ يوما حتى تتمكن خلالها أجهزة الأمن من جمع كل التحريات حول جميع المعتقلين - فالتدخلات الخارجية على القانون والذي يمارسه البعض تتسع دائرة نشاطه وتختلف أشكاله مما يحتاج إلى جهد وإمكانيات لتحديد خريطة علاقات هؤلاء الأفراد

وبدلا من اللجوء إلى تطبيق نصوص مرهونة بأعلان حالة مؤلقة يتم وضع تشريع دائم وليس استثنائيا يواجه مثل هذه الحالات بمعنى وضع قانون دائم يوسع من سلطة جهة الأمن وسلطات التحقيق لمواجهة نوعية معينة من النشاط الجرمي والمخاطر عليه بتسميته النشاط - الإرهابي، سعيا إلى الحفاظ على أمن وسلامة البلاد والمواطنين، فلقانون الدائم له سلطات واسعة ليست مرهونة بحالة طوارئ وذلك ليس بدعة ففي أكثر الدول احترامها لحريات الأفراد وفي أكثر الدول اتجاها نحو كفالة ضمان حقوق الإنسان كنيابيا وإنجلترا والمغيا يوجد بها مثل هذه القوانين □

○ كذلك الأمر بمراقبة الرسائل إما كان نوعها ومراقبة الصحف وال نشرات وال مطبوعات ○ تحديد مواعيد فتح المحل العامة وإغلاقها .

○ تكليف أى شخص بتقديده أى عمل من الأعمال .

- سحب التراخيص بإسـلـحة والأذخائر والمواد القابلة للانفجار

- إخلاء بعض المناطق أو عزلها ويؤكد المستشار عبدالمجيد محمود أنه بالرغم من حق وزارة الداخلية استخدام هذه النصوص كلها إلا أن ما يستخدم فعليا وعمليا من هذه النصوص هو الاعتقال وتفتيش الأماكن فقط .

وجميع هذه النصوص لا تستطيع جهات الأمن أن تطبقها ولها لاحكام قانون الإجراءات الجنائية التي تستلزم وجود جريمة محددة موجهة إلى الشخص ويثبت من سلطات التحقيق سواء كانت النيابة العامة أم القضاء .

حق التظلم

ويقول المستشار عبدالمجيد محمود : أن قانون الطوارئ مطلقا منح وزير الداخلية سلطة الاعتقال للأشخاص الخطرين - أعطى للمعتقل حق التظلم من قرار الاعتقال أمام محكمة أمن الدولة طوارئ، ٣٠ يوما من اعتقاله فإذا قضت المحكمة بإخلاء سبيل المعتقل يحق للوزير الداخلية الاعتراض على هذا القرار - فيبعد النظر في قرار الاعتقال أمام دائرة أخرى - ولها أن تؤيد قرار المحكمة الأول بالإفراج أو تلغي قرار الإفراج وتامر باستمرار الاعتقال . □ ولكن كيف يتحول المعتقل إلى منهم !!

○ يشرح المستشار عبدالمجيد محمود أنه خلال فترة ٣٠ يوما - تستطيع جهات الأمن أن تحصل على دلائل تشير إلى مدى خطورة المعتقل وتتعرف على ما ارتكبه - وتبلغ بها سلطات التحقيق وهي النيابة - وهنا ينتقل التعامل مع الشخص المعتقل من احكام قانون الطوارئ إلى احكام

ويتم عرض العمل بهذا القانون على مجلس الشعب بعد اعلان حالة الطوارئ من رئيس الجمهورية - وذلك لتحديد المنطقة التي تشملها الحالة وتاريخ سريانها - وللمجلس الموافقة أو الرفض . وفي حالة الموافقة يعرض عليه مرة أخرى لمدة فترات العمل به

□ ولكن ماهي احكام ونصوص هذا القانون ؟

○ يشرح المستشار عبدالمجيد محمود ان من اسم القانون ينضج انه يتضمن نصوصا استثنائية تنطوي على اجراءات يجوز اتخاذها غير منصوص عليها - او مخالفة

حكاية المادة

« ٣ » مكرر
من القانون
التي تعطى
حق التظلم
والاعتقال معا !

للاجراءات المنصوص عليها في التشريع الإحتراشي انعام وهو قانون الإجراءات الجنائية - الذي يطبق في الأحوال العادية - وهي نصوص تمنح سلطات أوسع لسلطة وزارة الداخلية - يجوز اتخاذها تجاه الأفراد وتتسع عن نصوص القانون العددي وهذا امر طبيعي في كل دول العالم ومن أبرز هذه النصوص وضع قيود على حرية الأشخاص في الاجتماع والانتقال والأقامة والمخروج في أماكن أو أوقات معينة، والتفتيش على المصيبة فيهم أو الخطرون على الأمن والمخاطر العام واعتقالهم والتفتيش في تفتيش الأشخاص والأماكن دور - الش - بحكام قانون الإجراءات الجنائية



٢٧٥ من هجمات تنظيم لا تأسى
بأسباب تدمير الامتثال !



المصدر: ... العالم اليوم؟



التاريخ: ... ٢٥ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرماس
والتطرف..
الملف الساخن
في مصر

[٤]

تحقيق:
كرم جبر
أشرف الفقى

قانون مصرى لمكافحة المتعاطفين مع الإرهاب

مواجهة الملتزمين وواضعى الأقنعة
بالأسلحة النارية..
ومصحات لعلاج الإرهابيين
على غرار المدمنين



المصدر : ...للحالم المسوم

٢٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

ياسين سراج الدين:

القوانين
الاستثنائية لم تمنع
الاغتيال السياسي!
محمد قانق:

قانون
مكافحة الارهاب
يضاعف العنف!
صوفى ابو طالب:

لا تعلقوا
الفشل على
شماعة السادات!

في الوقت الذي أوشكت فيه لجنة قانونية أمنية مصرية على الانتهاء من الملامح الرئيسية لقانون جديد يكافح الإرهاب.. قدمت أحزاب المعارضة قائمة طويلة من الاعتراضات المثارة في وجه القانون والقانون الجديد سيكون خليطاً من عنف القانون الألماني وضراعة القانون الإيطالي ودستورية القانون البريطاني ويتيح إمكانية محاكمة حتى الذين يبدون إعجابهم بالارهابيين
الحجة الرئيسية التي تنيرها أحزاب المعارضة في وجه القانون هي أنه يستبدل قيدا مؤقتا بقيد دائم ويضع في يد السلطة سيفا أشد قسوة وضراوة. وأنا صدمت سوف يبعد الجماهير عن ممارسة العمل السياسي وهم ميتدون بالفعل مما يؤدي في النهاية إلى تقليص دور الأحزاب والسؤال إذن كيف يمكن الموازنة بين ضرورات الأمن ومخاوف المعارضة؟



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ محرم ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما انتشرت في إيطاليا جرائم العنف التي يرتكبها واضعو الإقنعة، أطلق القانون رجال الشرطة الحق في استخدام الأسلحة النارية وغيرها في التصدي لهؤلاء إذا أملت الضرورة ذلك لتصدي لمخاضات المافيا ولأعضاء الحزب الفاشي الجديد وهدد كل مجرم خلع آخر يجرى أى جريمة جماعية وفردية بوسائل العنف بهدف قلب نظام الدولة

ول بريطانيا.. تنص قوانين الطوارئ، بالصيغة المؤقتة لتقلل لها الصفة الاستثنائية وتخرج من القواعد العادية للمقوق المدنية. قانون الطوارئ في أيرلندا الشمالية يعرض على كل من مجلس البرلمان كل ستة أشهر له العمل به. بينما يعرض القانون على مجلس البرلمان كل عام للنظر في مدة لعام آخر وبهذا يقل طابع القوانين ملازمة لهذه القوانين ولا يؤثر ذلك على الطابع الديمقراطي للدولة.

والأتهام السائد لدى لجنة إعداد قانون مكافحة الارهاب المصري هو الأخذ بخليل من العقوبات المشددة والإجراءات الرادعة في كل هذه القوانين خصوصا النصوص التي تستهدف أجهزة الجرائم الارهابية قبل ارتكابها. وتلك التي تمنح لقوات الأمن الحق في دخول الأسكن وتفتيشها والبحث عن الأسلحة والقنابل والمتفجرات وغيرها من الوسائل التي تستخدم في الجرائم الارهابية

وهناك اقتراحات أخرى تتعلق بسدة جس الإرهابيين احتياطيا، بحيث تتحول هذه السجون الاحتياطية إلى وضع أشبه بالمعسكرات لعلاج الارهابيين وليس عقابهم على غرار نصيب سوريكات الدمشقي الذين يتعاطون المفدرات. ولكن يولج هذا الاقتراح مغارفة شديدة لأنه لم يثبت حتى الآن ما إذا كانت أي دولة أخرى قد طبقت هذه التجربة. علاوة على أن إنشاء المعسكرات سيكلف الدولة نفقات باهظة وسيصبح بنا من بنود الخدمات مثل التعليم والصحة وقد ساءت هذه الخدمات بشكل كبير. فهل تغامر الحكومة وتضع على عاتقها عبئا جديدا لن تسحقها موارد الدولة المتعددة في تحمل ثمناته؟

والألاحظة الهامة أن قانون الطوارئ المصري المعمول به حاليا لم يشر أصلا لمكافحة ظاهرة الارهاب ولكنه يستهدف في الأساس حماية النظام العام والتصدية لآثارها سياسية معينة. أي أنه يهدف من الحريات العامة المطلقة بحرية الاعتراض والتعبير ويوسع سلطات الأمن في الاعتقال والتفتيش. فضلا عن أنه قانون مؤقت لم تستطع الحكومة التحمل عنه بعد مقتل السادات سنة ١٩٨١ على. الآن. ولم تتمكن - أيضا - من تطويره إلى تعديل بنوده حتى لا يستمر

من أهم الأوراق المطروحة على اللجنة المكلفة بإعداد القانون، دراسات موسعة حول قوانين مكافحة الارهاب في الدول الأوروبية. واختارت اللجنة ثلاثة نماذج من القوانين التي تنص بالمعوقات المشددة والضوابط الرادعة

في الثاني ينص قانون مكافحة الارهاب على صلاحية الإرهابيين في مرحلة ما قبل العمليات الارهابية. ووضعت عقوبات مشددة طبقت أكثر من مرة ضد من يتعاطف صلاتية مع مثل هذه الجرائم باعتبار أن ذلك يمثل اعتداء صارخا على الحريات العامة ويهدد الأمن والاستقرار ولا يستحق الاعفاء. وقض القانون الألماني عقوبة تتراوح بين ستة أشهر وخمس سنوات على إنشاء المنظمات التي يكون هدفها متوجها إلى ارتكاب جرائم القتل العمد أو الضرب المفضي إلى الموت، أو الجرائم الموجهة ضد مجموعات وطنية من الشعب أو جرائم ضد الحريات الشخصية. ويصعب القاسور أيضا على عقوبة مشددة في السجن فترة لا تقل عن ستة شهور لجرد الرعاية لتلك المنظمات أو مساعدتها. مع الإلزام بالإبلاغ عن هذه الجرائم لكل من وصل إلى علمه مية إعداده أو تشجيعها. أما جرائم الاضطهاد للأشخاص بهدف الإضرار والمصنوع على فدية فتتراوح العقوبات بين ١٥ سنة فإذا ما نتج عنها وفاة للشخصية لا يقل الحد الأدنى للعقوبة عن عشر سنوات.

ويبين قانون مكافحة الارهاب الألماني تفتيش مبانيا بأكملها لتفويض على شخص مشتبته فيه إذا ارتكب جريمة ارهابية في حين أنه في الأحوال العادية لا يسمح بذلك. والقائم بمهمات تفتيشية في الطرق العامة يلتزم فيها الشخص بأن يثبت شخصيته والامتناع لتفتيش كل ما يحمل من أشياء. وسيق القانون إلى حد كبير من حقوق الدفاع إلى حد أن يمكن استبعاد أحد المحامين إذا كان هناك مجرد اشتباه في الجريمة الجارية التحقيق فيها

واضعو الإقنعة

أما القانون الإيطالي لمكافحة الارهاب فهو أكثر شدة وأقسوة لصدوره عقب موجة من الأعمال الارهابية العارمة في السبعينات. وأعطى قوات الشرطة سلطات واسعة لجميع كل شخص احتياطيا حتى ولو لم يكن متسلحا. إذا كان متوجها بارتكاب جريمة عقوبتها السجن ست سنوات على الأقل ويمكن لرجال الشرطة دون الحصول على إذن قضائي مراقبة بنائية كاملة واحتلال مواقع فيها وتفتيشها بغرض البحث عن أسلحة أو متفجرات أو لاستخدامها لغرض أذى الإمبراطورية الفاشية في إيطاليا. وتعد هذه الإجراءات لحماية المجتمع والمحافظة على سلامته



احصل احزاب السياسية المصرية باسمه سيف
مسلط على رقابها

دور إسرائيل!

يرى ياسين سراج الدين زعيم المعارضة السابق في مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد أن القوانين الحالية المعمول بها في مصر كقضية بمواجهة أي أحداث عنف أو أعمال إجرامية - فإذا كانت وجهة نظر الحكومة هي أن قانون الطوارئ الحالي لم ينح في كبح جماح التطرف - إلا أنني أرى أن جريمة القتل واحدة في كل الظروف سواء كانت لغرض السرعة أو الثأر.

ويحذر ياسين سراج الدين من عملية الإقدام على إصدار قانون لمكافحة الإرهاب دون دراسة كافية للقوانين المعمول بها حاليا - خاصة أن التشريع الجديد سيصدر من صلب القوانين وسيطرد أثره لسنوات كأحد أعمدة التشريع الجديدة في الوقت الذي تعاني فيه من قانون الطوارئ المعمول به منذ السادس من أكتوبر عام ١٩٨١ كما يجب مراجعة قانون العقوبات والقوانين لمكافحة له ومراستها بصورة متأنية على يد خبراء قانون واجتماع ومعرفة ما إذا كانت هناك حاجة لإصدار قانون جديد أم أن القوانين القائمة كافية بتغطية ظاهرة الإرهاب الواقعة على المجتمع المصري.

ويضيف أن القوانين العسكرية والاستثنائية التي صدرت قبل ٢٢ يوليو ويعددها لم تمنع عمليات الاعتقال السياسي، مما حدث مع حسن البنا والنقراشي وأحمد ماهر ووقعت المحجوب وأنشور السادات وفرج فودة - بخلاف الاشتدات التي لم يكتف لها النجاش

ويؤكد أن حل المشكلة يكمن في معالجة جذورها المتمثلة في الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها مصر حثا إلى هيب مع توافر الماء الأسى فالحكومة تهدد من وراء إصدار قانون لمكافحة الإرهاب مع أجهزة الأمن صلاحيات أوسع للقصر على المتهمين بالإرهاب وذلك من خلال تسهيل إجراءات القبض والمحاكمة لتفادي الجريمة قبل وقوعها دون انتظار لإدانة النيابة أو المحكمة وإذا كان ذلك هو الهدف فمما هو الطوارئ يحققه دور حاجة إلى قوانين جديدة - أما إذا كانت الحكومة غير مقتنعة بذلك فيمكنها أن تلجأ إلى الأسلوب الذي اتبعته في إصدار قانون مكافحة المخدرات حينما لجأت إلى القول أن مكافحة المخدرات تتطلب تشريعات جديدة لسد ثغرات القانون المعمول به

أما عن موقف حزب الوفد فإن سراج الدين يعلن عدم ترحيب الحزب بقانون جديد لمكافحة الإرهاب إلا إذا كان هناك ضرورة وصعوبات بالاسم السياسات الشخصية خاصة أن إلغاء قانون الطوارئ كأي ولا يزال مطلبا لجميع أحزاب المعارضة في مصر باعتباره أحد القوانين التي تتعارض مع الديمقراطية

ومن وجهة نظره الشخصية فإنه يرجح أن يكون لإسرائيل دور في عمليات الإرهاب التي وقعت في مصر خلال السنوات الأخيرة من خلال تمويل المتطرفين بالسلاح وإمال تخريب المجتمع المصري كما تولاه المخابرات وبالكثير من الامراس والأوبئة

الأحزاب محاصرة

أما حين يصلح الوفاق عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع فيرى أن الإجراءات الاستثنائية التي يفرضها لها لقرارات مؤقتة ومعمودة تنحصر في إجراءات وقتية - رغم الضائقة التي أطلق عليها اسم تشييع القوانين الاستثنائية في مصر

أر عمر قانون الطوارئ في مصر ليس ١١ عاما كما يعتقد البعض بل يرجع إلى عام ١٩٣٩ خلال الحرب العالمية الثانية وأن الفترات التي تسهتت فيها الحياة السياسية في مصر بدون هذا القانون به تعدد سنوات قليلة متفرقة

ويؤكد أن حزب التجمع له موقف ثالث وواضح من فكرة إصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب والتي ترجع إلى الثوابيات، فالحزب يرفض هذه الفكرة ويدعو - حسا - وقف ضدها خاصة وأن التشريعات المصرية - في الشاسن - المصرية كقضية سر اجبية أي خروج على القانون

ويضيف أن قانون الطوارئ وحججه أعطن لأجهزة الأمن صلاحيات واسعة في حرية الاعتقال وهو ما يحذر، تريد أعمال العنف والتطرف - والد - الثائري في مصر لالاف التشديد تادم على



السياسية بجامعة القاهرة مع الرايين السابقين و أن قانون الطوارئ لم يمنع تنامي وتضاعف الارهاب في المجتمع المصري . ويقول : إنه بغض النظر عن قبول القانون أو عدم قبول مبررات استمراره فإنه لم يكن في حد ذاته كافيا للتصدي للأرهاب.. إلا أن ذلك ليس معناه صدور قانون جديد لمكافحة الإرهاب . كما يطالب البعض

ويضيف انني اتفق مع القائلين بأنه لو لا قانون الطوارئ لارتفعت معدلات الارهاب على ما هي عليه الآن ، واقارعههم أيضا بأن المطلوب هو القضاء على الظاهرة بأكملها وليس بقتل ممدلاتها وإن قانونا جديدا لمكافحة الارهاب يستحيل أن يؤدي إلى مواجهة سليمة لهذه الظاهرة ذات الأسباب الاجتماعية والاقتصادية.

ويعرف الدكتور أحمد يوسف بين زيادة كثافة المواجهة الأمنية وتصميمها مشيا إلى أن الكفاءة ليس لها علاقة بكمية التبران . لأن المواجهة لا يمكن أن تكون أمنية فقط ، وإنما حملت جهاز الأمن مسئولية ذلك فإنه خارج عن طاقته فهناك إجراءات سياسية واقتصادية واجتماعية وإعلامية يجب أن تسير في حيط مواز لخط الإجراءات الأمنية

ولكن إذا كان الاتجاه هو إصدار القوانين فمن الضروري وضع ضمانات لحماية حقوق المواطنين وهذه مسألة لا غنى عنها . واتصور أن الغرض من القانون الجديد لمواجهة الإرهاب هو زيادة حرية الحركة للجهات الأمنية المبرطة بمكافحة الإرهاب وتضديد العقوبة على مرتكبي هذه الجرائم . ويشدد على أن ذلك يستوجب ضمانات وتعيد الحالات التي

أساس الحالة الاستثنائية الدائمة . وأن الحكومة تعمل البحث عن جذور المشكلة . وأرى أن تزايد الوجهة الارهابية يرجع إلى الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع المصري . وأن السماح الحكومة في ذلك سيؤدي إلى تفكك الخلايا الارهابية وحصرها في أعداد محدودة يمكن التعامل معها بالقانون الحالي أو بقوانين استثنائية أخرى

لا تصور صدور قانون جديد للأرهاب يستند المطالبون به إلى نظيره في ألمانيا وإيطاليا وغيرها من الدول في الوقت الذي تحول فيه الجهاز الأمني في مصر إلى خصم لجميع التيارات السياسية المعارضة

يسر ادين الإرهاب . كما انني ايضا ضد القوانين الاستثنائية التي تحولت إلى قوانين دائمة . ويجب أن نعلم أن الإرهاب والاعتقالات في مصر ظاهرة قديمة إلا أنها تزايدت وتضاعفت في السنوات الأخيرة فمادة اغتيال الدكتور الذهبي قديما والفكر الدكتور فرج فودة وغيرهما ما هي إلا انعكاس للبطالة التي يشهدها سوق العمل المصري والتي وفق التقديرات المتضاربة تسرب على ٢,٥ مليون متحطل . ليس ذلك فقط - بل أيضا أزمة الهوية التي يعيشها الشباب . ونهاية عن قرارات لجنة شؤون الأحزاب والقيود التي تضعها على تأسيس أحزاب جديدة - فإن الأحزاب القائمة بالفعل محاصرة داخل مبانيها وصفيها ولا تستطيع أن تنهدا إلى خارجها فهناك قانون الطوارئ يقف لها مائلا صرا

ويقف الدكتور أحمد يوسف أستاذ العلوم



المصدر : ... العالم اليوم ...

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسدرج تحت ما يسمى بالإرهاب وغيرها من الإجراءات

وبالنسبة لتنامي ظاهرة الإرهاب في المجتمع المصري فيرى أن تفسيرها يمكن النظر إليه بمنظارين أولهما سلبي ويؤكد أخفاق المجتمع في مواجهة زيادة أعداد المتطرفين.. والثاني هو نجاح المتطرفين للإرهاب في اقتناع أعداد كبيرة بالانضمام إلى حرايمهم وتنظيماتهم

ويركز محمد فائق وزير الإعلام الأسبق وأحد القيادات الناصرية على أن مكافحة الإرهاب لا تتم بمن قانون جديد فالإرهاب مشكلة تحتاج إلى تضامن الجهود التي تبادر بإطلاق الحريات وتكوين رأي عام شعبي مفيد يتصدى له ويقضي عليه.. وهذه هي الطريقة الحقيقية للقضاء على ظاهرة العنف في المجتمع المصري.

ويكشف فائق عن أن العمليات الأمنية اثبتت بالتحربة الفعلية عدم تمكنها من معالجة جذور المشكلة كما كشف عن تصور شديد أدى إلى تزايد العمل السري الذي أدى إلى تولد الإرهاب والعنف ويقول انني لا تصور صدور قانون جديد للإرهاب في ظل قانون الطوارئ الحالي للعمل به.. وإذا حدث ذلك فإنه سيؤدي من بوليسية الدولة وسيؤدي إلى تزايد العنف أصناف ما هو عليه الآن.

ويوضح أن ظاهرة الاغتيالات السياسية ظاهرة قديمة في مصر أما الظاهرة الجديدة المتمثلة في اغتيال فوج فرقة فإنها اغتيال للكلية والحجة وتكسر مفهومنا جميعا لدى التنظيمات القائمة بها وهي رقيتهم وتصميمهم على إنهاء معارضتهم أيا كانوا سياسيين أو عسكريين أو غيرهم ومن هنا تكمن خطورة هذه الظاهرة في المجتمع المصري.

ويضيف أعطوا للحريات فرصة فإن فيها متعسا لكافة المكونات.. ولتخفف من القيود واتخذ على عاتقنا حملة للتطوير الإعلامي.. فهذه الوسائل ستقضي على الظاهرة دون الحاجة إلى قانون جديد وتنسب القوانين الحالية من معالحتها

ويطالب محمد فائق بحرية تشكيل الأحزاب السياسية وأن تعكس نتيجة الانتخابات ورغبة الشعب الكيابة وتؤدي أيضا إلى إنهاء العمل السري الذي يمارسه المتشككين بعبادة الدين وهم أبعد الناس عن الإسلام

ويعارض الدكتور مولى أبو طالب رئيس مجلس الضبط الأسبق وأستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة القانونين بأن الرئيس السابق السادات هو الذي دعم الجماعات الإسلامية خلال السبعينات لمواجهة التيار الشيوعي وأن ما نعيشه حاليا من ظاهرة الإرهاب يرجع إلى تطرف عدد من هذه الجماعات - ويرى أن نشاط الجماعات الإسلامية يرجع إلى فترة ما قبل السادات فالسادات رحل منذ ١١ عاما وبالتالي فإن أي حديث يلقي باللوم عليه ما هو إلا شعاعة يعلقون عليها لشلهم في القضاء على ظاهرة الإرهاب القديمة. ويضيف أنه ليس هناك حاجة إلى صدور قانون جديد لمكافحة الإرهاب في مصر خاصة وأن قانون الطوارئ سار منذ السادس من أكتوبر عام ١٩٨١.. وإذا صدر مثل هذا القانون فإنه سيهدد الكثير من الضمانات القانونية للمواطنين التي كلها لهم القانون العادي.



المصدر :

السلام

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

و ..

الاسلام .. لا يعرف صكوك الغفران

بقلم:
عبد الله الجفري

هؤلاء الذين سماهم الإغلام العرسي (متطرفين) ، وينطلق عليهم ما هو لشد في التشريع الاسلامي ، وهو (الفتنة) .. يذيقن ان نتوقف قليلا امامهم كظاهرة . وكشرع في الصف الاسلامي ، وكقوارج على التشريع المنزل في القرآن الكريم ، والاحاديث النبوية .. ونسأول :

.. هل لدى هؤلاء فكر اسلامي بحق ؟
وهل يستطيعون : منطقيا ، وحججا
داحضة لمن يخطبون (سلوكهم)
الضئيف ، بل والحالذ ، لانه ليس من
تعامل المسلمين ، ولا نص عليه
الاسلام .. حين يندفع واحد من
هؤلاء .. فيقتل (مسلم) بعد التردد؟
وهل من موجبات (الجهاد) في سبيل
الله : ان نحول الوطن الى اوكار يعش
فيها هؤلاء كالحفاريش .. ويترصون
بكل من يخالفهم (الرأي) وهو مسلم
مثلهم .. فيجوزون قتله!!
اسئلة عديدة ، وحزينة ، ومثقلة لما

يحدث اليوم فوق الارض الاسلامية ..
بينما تأتي ردود قلقل من الخارج ضد
الدين الاسلامي ، وليس ضد جماعة ، او
ضد تيار متعصب ، متوتر ، حائق ..
لتكون صورة الدين الاسلامي في ارجاء
العالم ملونة بالتهلمات : الارهاب ،
والعنف ، والقلم المهدر غيلة وغدا !
والاسلام العظيم : لا يفر ، ولا يقاتل ..
لانه دين واضح ، قويم ، راسخ للقاعدة
.. لا يهضم ، ولا يتجلىج . ولا تخطئه
مزاعم ، او لغة مضادة .
فإذا كان لدى هؤلاء الذين سمئناهم
(المتطرفين) : حجة .. فلماذا لا

يقارعون الحجة بمثلها .. فلا تكون
حجتهم ، او ردودهم : رصاصة قاتلة
.. ولا اغتيالاً غائراً .. ولا يتحولون من
(مجاهدين) من اجل الدعوة الى الاسلام
.. الى : ارهابيين ، وقتلة ، وعصابات
.. خولت لها اهدافها التي صارت
مطامع ان يغيروا على بنوك ، ويمسروا
اموال الناس بحجة توفير الموارد
المالية للصرف على (جهادهم)!!
فهل هذه سلوكيات الاسلام ان يتحول
من يدعى الجهاد الى (لص) بنوك ،
والى (قاتل) يفر بشخص اعزل .. كل
ثنيه . أو جريرته : انه طالب بمجاهدة



المصدر : ...

٢٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهو (الكاتب) الذي يتصدى لموجة
الغضب ، والأرهاب .. معشر في نظر
جماعة الجهاد زنديقا !!
إن ضعف الحجة لدى هؤلاء أنهم
يسارعون برمي أصحاب الفكر ،
والرأي .. بنهم خطيرة جدا تتل من
دينهم وعقيدتهم ، كأنهم يدخلون في
صنع نوايا وتوجهات الإنسان ..
فيجعلون كل من يناهض أراءهم ،
وعقيدتهم ، ومفالاتهم علمانيا ،
وشيوخا ، وكافرا يستحق القتل !!
وهذه التهمة صارت سهلة التداول في
إيماننا هذه .. لأن من هب ودب أجاز
نفسه للفوضى ، وإن يكون هو القيم
على هداية الناس ، وردعهم ،
والاقتصار منهم ؟
إن الإسلام لا يقر الفوضى التي يشيعها
ممارسو الإرهاب .. من خلال اقتراح
جماعة أو أفراد لطوق ليست لهم
بواسطة الغضب ، والقتل .. لمعاقبة
الأخريين باسم الإسلام والاسمر
بالمعروف .. فليس في الإسلام صكوك
عقرا !

الأرهاب ، واللتطرف ، والقتل للناس
باسم الدين .. والإسلام يبرأ بسماحته ،
ويعاليمه ويشرعيه ، ويرحليته .. من
كل أساليب الغضب ، والقتل ، والمردة ،
والأرهاب ، وإزاج الأمن ، وتكليم
حياة الناس بواسطة السموم ،
والرشا ، والقتلة !!
وليس في تشريع الإسلام ، ومبطله ،
وأخلاقياته العظيمة : تحريض على
قتل كل من يخالف في الرأي ، أو من هو
في نظر (جماعة الجهاد) بحساب
دعوتهم إلى الإرهاب والقتل !!



المصدر : العالم اليوم

٢٦ جمادى الأولى ١٤١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمعتدلون يمكنهم الكلاشنيكوف



المصدر : العالم اليوم

٢٦ جمادى الأولى ١٤١٤ هـ

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أعداد:
قسم تحقيقات
«العالم اليوم»

«نعم... ولكن!»
بهذه العبارة التي تجمع طرق التقيض، يتعامل مثقفو مصر وكتابها وسياسيوها.. مع مشكلة التطرف والعنف والإرهاب!
نعم: ندين العنف والإرهاب.. ولا نؤيد مواجهة الكلمة بالسكلاشنكوف.. ونشجب كل صور الخروج عن النظام والشرعية.. ونرفض تكفير المجتمع والخروج عليه.. ونطلب من الدولة أن تتعامل مع المتطرفين بمنتهى الجدية والحزم.
ولكن: هم شباب معذرون.. البطالة أمامهم، وغياب المشروع القومي وراءهم.. إنهم ضحايا الماضي الذي شهد سنوات الاعتقال والتعذيب، والحاضر المليء بألفريات، والمستقبل المجهول الذي لا

يستطيع أحد التنبؤ به.. وليس أمامهم سوى خيارين: التطرف أو التطرف!

يمثل هذا الأسلوب، الذي أصبح بمثابة «سيناريو» مكرر، يعاد منذ عشرين سنة، كلما وقع حادث جديد.. تنصرف الجهود إلى البحث عن «شماعة» تعلق عليها الأزمة، دون محاولة الالتحام الجريء لكشف أسرارها وتحرية جنورها.
السؤال إذن: ما الصيغ المطروحة للحل.. وما المستقبل المنظور لهذه التيارات؟

«العالم اليوم» تناقش نخبة من السياسيين والفكرين المصريين.



٢٦ يونيو ١٩٨٣

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

د. محمد سليم العوا:

محمد سيد أحمد:

فهمي هويدي:



هذه التنظيمات
ستزداد عنفا
وتشمل المعتدلين!

التيار الديني الآن في
وضع أفضل من
التيار القومي!

وعاء حقيقي
قابل للانفجار
بعود كبريت!

مصطفى يوسف:

د. سعد الدين إبراهيم:



العنف يولد
العنف والمستقبل
لا يعلمه أحد!

مطلوب من الدولة
التعامل معهم
بحزم شديد!



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٦ رجب ١٤٢٢

التاريخ :

العالم اليوم ..

على سبيل المثال التنظيمات السوفيتية المتطرفة تلقى ضد الكنيسة وضد الدولة وضد المسلمين وهذا الكلام ورد في كتاب «السوفييتية السياسية» في مصره فالمتطرف ضد كل ما هو موجود وهو عادة يعرف خصومه لكن لا يكون واضحاً لديه هو من؟ بهيمنة أخرى يعرف ما يرفضه وليس واضحاً في ذهنه ما يقبله فمتطوّل المتطرف سواء كان مسلحاً أو مسيحيًا هو عمادة كل مخالفة سواء من جماعته أو من المؤسسة الحاكمة أو في المجموعة ككل.

ويستطرد فهمي هويدي قائلاً «استطيع أن أقول أن هذه التنظيمات من الممكن أن تمتد إلى عرصات معاملة بها حد من الاحترام، فهي مثبتة، وإذا لم قدمت له الرعاية سينتشر اتجاه صحيح، وإذا لم تقدم مستشره، ولا أحد يستطيع أن يتنبأ بمستقبل هذه التنظيمات في نهاية القرن. وأنا أسأل، ما هو مستقبل أي شيء سنة ٢٢٠٠؟»

ما هو مستقبل العمل السياسي مثلاً في العالم العربي عام ٢٢٠٠؟ هل سيكون متعدد الأحزاب أم نظام الحزب الواحد؟ فالتساؤل في العالم العربي لغز. هل تبتأ أحد يغزو واحتلال صدام الكويت؟ غاية ما يمكن قوله إنه إذا توافرت لهذا المستقبل ظروف صحيحة تتمتع فكس الشعب وتتمتع التعددية والمشاركة فإن دائرة التطرف تنقل، ولا نستطيع ببساطة شديدة أن نقول إن هذه التنظيمات ليس لديها

الكتاب الإسلامي فهمي هويدي يرى أن تخصيص التنظيمات الإسلامية بالتطرف صياغة غير منصفة. بمعنى أن هناك أطرافاً كثيرة تمارس التطرف وليست التنظيمات الإسلامية فقط.. ففصحة جماعة الأمة القبطية التي ظهرت بين الأقباط في مصر وخلفت «الأنبا بوساب» بطريرك الأقباط سنة ٥٤ هـ وأجبرته على توقيع وثيقة تنازل هي أحد الأمثلة التي تدل على أن هناك تطرفاً خارج الدائرة الإسلامية. وما يفعله السبع في الهند هو تطرف. وما يقوم به اليهود من محاولات لخصم المقدسات الإسلامية في فلسطين هو أيضاً تطرف. لكنما إن هناك بعض المسلمين للتطرفين هناك يهود ومسيحيين متطرفين.

ويقول دوماً يحتاج إلى تصريف التطرف قبل البحث عن أسبابه.. فهو كل عطف لغيري ومادي. ويجب ألا نلحق بينه وبين التعدي. على سبيل المثال حجاب المرأة لا يعترف تطرفاً وكذلك النقاب، لأنها بذلك تمارس نوعاً من القلق أو التدين بما لا يضر الآخرين أو يتهمهم وتكون فقط متطرفة إذا أضرمت الآخرين. وهذه المنتقبة بداخلها حالة من التدين إذ يرى البعض أنه مبالغ فيه وأنها ملحق الحرية في ذلك.

ونأخذ من هذا التعريف المبدء لكلمة التطرف وهو العنف الفكري الذي يتهم الآخرين في عقيدتهم أو يسيء إلى دينهم ولا يحترم إياهم. أو العنف المادي الذي يتولد عنه تضام أو اشتباك سواء بسلاح أو بأي وسيلة.

النقطة الثانية هي كما أن هناك تطرف افراد وجماعات هناك أيضاً تطرف مؤسسات ونحن في أحيان كثيرة ننسى أو نتغاضي تطرف السلطة ونحن أنه أسبق من تطرف الجماعات الإسلامية لتخصيص الجماعات الإسلامية بالتطرف ينطوي على ظلم فاحر لأن التطرف يأتي من كل الأطراف. وأنا بذلك لا أبرره وإنما فقط أريد أن أعطي ما أتصور أنه حجة الطيفي ولي حدود التجربة المصرية. نحن نعيش عصر أزمة على المستوى الفكري وعلى مستوى الخيار الحضاري وعلى مستوى الرؤية السياسية والحياة الاقتصادية.. والأزمة هي التي تعزز التوتر وهي التربة الحقيقية للتطرف. وهناك حالة من التوتر العام منعها أسباب سياسية وحضارية واقتصادية.. البطالة على سبيل المثال. عندما يكون لديك ٤ ملايين عاطل في مصر ألا يشكل هؤلاء شريحة حقيقية للتمسك لأنهم يفتريهم السخط؟ فهناك إن وعاء حقيقي قابل للانفجار بدموع نقاب.

القبول والفروض

وعندما نتحدث عن العوامل التي ساعدت على ظهور ما يسمى بالتنظيمات الدينية المتطرفة - والكلام مازال لفهمي هويدي - أتبل لنا شخص هذه التيارات المتطرفة ولذا لا نزال في العوامل التي أدت لظهور التنظيمات الطائفية المتطرفة؟ ولماذا لا نزال في العوامل التي دفعت السلطة والمفسسة الحاكمة إلى ممارسة التطرف؟ فعندما تضاعف الحكومة العمل السياسي العام فهي تدعو الناس إلى أحد أمرين إما الاشتغال بالعمل السوي لأن الطائفة ليست متاحة أمامهم. ولكي تحصل على ترخيص لتي تنظيم أو جماعة لابد أن تدفع إلى لجنة شؤون الأحزاب قرضهم ثم ادفع دفعا بعد ذلك إلى الائتلاف وتنظيم سرى وذلك يعطيني من أن أقدم أي صيغة. تحرمنا من الشرعية ثم تطالبنا بأن نقدم صحيفة. كيف؟

فكر.. فهناك من هم القسوس وساخطون وهؤلاء معتنون بالرفاه والسخط أكثر من اهتمامهم بالبناء والطرح الفكري. وهناك أيضاً من لديهم وجهة نظر يهاجمون بها الآخرين ويسبوا مفلسين كما يدور. ولا يستطيع أحد أن يقول إن أي تنظيم إسلامي ليس لديه فكر أصلي بسيط ومنطقي وهو أن التنظيم الإسلامي على وجه الخصوص يمتلك إطاراً مرجعياً أما كيف يقوم المسلم هذا الإطار فهذه قضية أخرى.

سقوط المنظمات

ويقول الكاتب محمد سيد أحمد.. عندما نتحدث عن مستقبل التنظيمات الإسلامية المتطرفة في نهاية هذا القرن أو مشارف القرن القادم فإلتنا معنى انتحاجها سياسياً يتصور أن هذا التيار له مستقبل في العالم العربي. ذلك أن السياسة أصبحت بكنسة في الوطن العربي خلال العقود الأخيرة بسبب أن العرب لا يضحون أن السياسية حققت لهم السيطرة على مصائرهم. فلا توجهات الاشتراكية ولا توجهات الرأسمالية حققت العرب هذه السيطرة. ومن هنا انتعاش الفكرة للثلاثة إلى «البوية الدينية» هي الأكثر أسالة والأقصر على تحقيق هذه السيطرة على الحصر والواقف الدينية الراديكالية تجد تعبيراً عاماً في الاتجاهات التي تنسب نفسها للجهاد ولها معاييرها طاماً لا تستعيد السياسة اعتبارها.

ويرى محمد سيد أحمد أنه من الصعب وضع فواصل قاطعة بين التيار الديني والتيار القومي. ذلك أن البوية العربية تنتسب إلى كل منهما بمسورة أو بأخرى وإن كانت الدائرة الدينية لا تتناظر تماماً مع الدائرة القومية. ولابد لنا أن نعلم بأن بعض المنظمات التي حكمت الاتجاه القومي في أرتداد خاصة بعد أزمة الخليج الثانية بينما التفت من المنظمات التي يستند إليها التيار الديني تحظى بشعبية كبيرة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ جمادى الأولى ١٤٢٢

المصدر : .. الحلم اليوم

يكون مشغلا ويمكن أن توجد في مواجهته أراء مشغلة أخرى أو أراء معقولة مبررة للفناسة حرية الاستماع وحرية القول أو الموافقة على هذا أو ذاك أما التصرف السلوكي فهذا هو الخطر الفعلي على سلامة المجتمع وعلى أمن المواطنين وهذا النوع لا بد أن تحتويه الدولة وأن تتعامل معه بحزم شديد وعلى المجتمع أن يواظب الدولة في هذا السبيل مهما كان اختلاف المجتمع أو الجماعة مع الدولة في أمور أخرى إلا اختلاف مع الدولة في الرأي شيء والمواجهة الجماعية للمجتمع والدولة معا للتصرف السلوكي شيء آخر.

ويقول دسعد إنه في الآجل القصير سيكون تأثير هذه التنظيمات المتطرفة على التيارات الإسلامية المعتدلة تأثيرا مخططا منه أنه يجعل هذه التيارات المعتدلة موضع شك من المجتمع بحيث لا يستطيع

المواطن في هذه الحالة أن يبتين المتطرف من غير المتطرف خاصة أن التيارات المعتدلة لا تحدين عادة التيارات للمتطرفة بحزم وإنما تعمل إلى المرافعة وبالإسكاف بالخاصة من الوسط، وإلى الادعاء بأننا لو تركناهم يشرفون بحرية أكثر لاستطاعوا اعتواء المتطرفين أو أن الحكومة لا توفر لهم منطلقا للتعصير من وسائل الإعلام وفسر ما ورد في بيان الإخوان المسلمين تعقيا على هجمات المتطرفين في مصر

وتابع في الأحد الطويل أن يكون التيار الإسلامي المعتدل هو السائد بين كل الحركات الإسلامية لأنه التيار السائد لبالانتمسوا والانتماءات في لعبة الديمقراطية ولعبة التعددية السياسية.

ومن هنا طالب القوى السياسية المدنية الأخرى بأن تحاول باستمرار ترسيخ التيار المعتدل والتفاعل معه وإدارة حوارات مستمرة معه كجزء من نشطته وأعداده ونهجته سياسيا للانتماءات في العمل الديمقراطي التعددي الذي نعمل له جميعا

وعن المستقبل يقول إن التيارات المعتدلة التي تدعو لتطبيق الشريعة وإقامة دولة إسلامية وصلت إلى قمة مدعها في الثمانينات وقمة هذا المد تجعل لهذه التيارات كثرة عديمة وربما يصلون في بعض الدول العربية والإسلامية إلى ما بين ٧٠ و ٨٠ مليون ولا يتجاوزون في رأي ثلث السكان وهذه النسبة ليست مستقبلا أن هذا لكنها أيضا ليست أغلبية وتوقع مستقبل أن هذا النوع المعتدل أو الوسطي من التيارات الإسلامية سيشارك في الحكم بشكل أو بآخر وإن لم يكن في كل البلاد ففي أغلبها.

الغلو والتطرف

ويفضل دسعد سليم العوا - أحد رموز التيار الإسلامي - أن يسمى هذه التنظيمات بالغاليلية ويقول إن الإسلام لا يعرف التطرف وإنما يعرف «الغلو» وهناك رأي - عثرنا العوا للتحذير - ساعدت على ظهور تنظيمات «الغلو» فالذين يقولون إنها ظهرت لأن أفرادها كانوا معتقلين أو لأنهم تفرقوا أو لأنهم خرجوا من حقن في الدعوة أو لأنهم عذبوا أو لأنهم محرومون من تأسيس حزب سياسي، يفسدون الأمور تبسيلا مثلا. والواقع أن الدين حقيقة فائقة في كيان الأمة العربية والإسلامية. كذلك عند المصريين الانتباه.

على سبيل المثال كان التيار القومي ينطلق من فرضية مؤداها أن النزاع مع إسرائيل لنزاع وجود وليس نزاع حدود ثم جلس العرب في النهاية على سائدة مقارصات واحدة مع إسرائيل. وهناك الآن إقرار من قبل الأنظمة العربية أو معظمها بأن المخرج هو التوصل إلى تسوية مع إسرائيل بسلامة يعني أن المخرج لا بد أن يكون بالضرورة إزالتها من الوجود. ثم استلقت الفرضية القومية من أن الأمة العربية أمة واحدة تمتد من المحيط إلى الخليج ومنذ عدة سنوات مشات تجمعات عربية تضم أجزاء من الأمة العربية دون أخرى وتزعم بأن عملية الاندماج العربية تتم في إطار إقليمية لا تتطابق مع تلك التي طرحها التيار القومي كأطار لإقامة العربية ككل.. ثم جاء الغزو العراقي للكويت ودخول القوات الأجنبية للمنطقة ليقتلوا البعد العربي في انقسام غير مسبق ما زال قائما حتى الآن. وهذه المعاني شوحى بأن ما يسمى التيار الإسلامي في الطرف الراهن في وضع أفضل من التيار القومي في قدرته على أن يحتمل إلى فرضياته الأساسية.

إحتواء المتطرفين!

و رأى المفكر القومي دسعد الدين إبراهيم أن هناك سببين ساعدا على تزايد هذه التنظيمات السبب الأول هو عجز أداء الدولة الوطنية أو القطرية في الوطن العربي اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وفي علاقاتها بأفكار أخرى. ويقول إن هذا العجز المتعدد الجوانب يخلق حالة من الإحباط والتدني في كل من مستوى المعيشة والروح المعنوية لعموم الشعب السبب الثاني في نظره دسعد هو غياب الديمقراطية السياسية وبالتالي غياب قوى اجتماعية عن العمل العام. هذه باختصار العوامل المحيطة بظهور التيارات المتطرفة سواء متطرفة يسارا أو يمينا والتيارات الأكثر تطرفا والأكثر ظهورا على الساحة هذه الأيام هي التيارات الإسلامية. أما القول بأن الظروف وحالات القومية نشأت في إيجاد مخرج للأزمة مما جعل الناس تلوذ وتحتمل في النهاية إلى التبدل الديني فهو قول يفسر عجز الدولة. وعجز الدولة غير مرتبط بتكنولوجيا محددة بدليل أن إيران بها نظام إسلامي وعجزت عن إدارة مجتمعها أو إدارة حرب مع جارة من جاراتها. فمسلما فشل الأيديولوجيات السابقة تفسر سبب انصراف الناس عن هذه الأيديولوجيات لكن لا يفسر بالضرورة انصراف الناس عن التيار الإسلامي وحده.

ويضيف دسعد الدين إبراهيم أن للتطرف مستويين. تطرف فكري وتطرف سلوكي والتطرف في الفكر مسألة نسبية فهو يدعو إلى صيغ ومعادلات غير معتادة وغير مسبوقه وغير مجرورة على الأقل في التاريخ الحديث. وهناك التطرف السلوكي الذي يصادر على حقوق الآخرين في أن يشاوروا ببله إرادتهم وأن يمارسوا حقوقهم كمواطنين وهنا السلوك المتطرف ينصب لخصاله من انقسام لولاها ورفيقا وقضاء على الآخرين ويستخفون في ذلك أحيانا ووسائل العنف الجسدي والمادي أو العنف النفسي والمعنوي.

ويلاحظ الأوان أن التطرف يمكن أن يتعايش معه المجتمع لأنه لا يتدخل في حقوق الآخرين ويمكن أن



المصدر : العالم اليوم

٢٢ محرم ١٤١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويصنف أن جماعات العنف تضم كل من يخالفها بأنه عدو للإسلام وتصور أن هناك عناصر حاربية ومنها الصهيونية العالمية تشكل هذه الاتجاهات لتتمية عقيدة الحرافة لزيادة التوتر في المسألة والاحداث صراعات بين الدول العربية وهم يطمحون - بعد أن أدركت الدول العربية أن الصراع ليس من مصلحتها - لأن يكون الصراع داخل كل بلد عربي - ولم يجد هناك يسار أو شيوعية والذي سيسهل هذا الصراع هو هذه التيارات المتخارفة

التحركات التحتيية

ول رأى مصطفى مشهور أحد قيادات الإخوان

المسلمين في مصر أن التطرف التي تدبر بها المنظمة في الضبط والتقييد أدت إلى هذه الظاهرة - وهناك من قالوا في فكرهم وكبروا في لفسقوا غيرهم من المسلمين وهناك من رأى تغيير الأوضاع بالقوة وإزالة الفكر بالقوة وغير ذلك من صور العمل المختلفة.

ويصنف مصطفى مشهور فيقول معظم هذه الجماعات معتدلة إلا القليل منها وخاصة الذين يرون استعمال القوة كأسلوب للتغيير. وقد ساعد على ظهور مثل هذا الاتجاه ما تعرضت له الجماعة الأم للعنف من ممن وبطش وتكذيب وقتل داخل السجون والمعتقلات بالإضاعة إلى الممارسات المخالفة مما يلجأ الشباب ويهدفه إلى تغييرها بدء بهم مقاومة ذلك من النظام الحاكم بالقوة والقهر والنظم. وهكذا نجد أن العنف يولد العنف ويتصاعد الأمر شيئا فشيئا.

ويقول لوسمعا لهذه التيارات بممارسة نشاطها دون تضييق لاستباحت أفعال وترويض مثل هذه التنظيمات ولتمكنت من الحد من أي تطرف. ولكن هذا التمهيد بصورة للتيار يساعد على ظهور التحركات التحتيية في القضية.

تأثير غير مباشر

ويعتقد مشهور أن تأثير هذه التنظيمات على الحركة الإسلامية المعتدلة هو تأثير غير مباشر بأن يستغل المفسرين هذه الظواهر ويهاجمون العاملين في حقل الدعوة الإسلامية عموماً. كما أن هذا الجو المتوتر بين النظام الحاكم وهذه المجموعات يعد بعض الناس من الأسباب على العمل مع الحركة الإسلامية المعتدلة. ويقول مشهور أن التثقي يستغل هذه التنظيمات عام ٢٠٠٠ مصعب لأنه غيب والقيظ لا يلمسه إلا الله.

وعندما يكون التعامل مع العقيدة القائمة تماثلاً بالقطعة وليس إجمالياً. تعامل وفق الظروف والملازمات السياسية التي يرى الحكم أنها تصلح لهم أو لا تصلح يكون طبعها أن تظهر تتواءم في جسد الأمة الإسلامية وتأخذ جانباً معيناً من جوانب الإسلام تضع ميمها فيه وتتركز اهتمامها عليه وتتن أن يغير هذا هذا الجانب أن يفصل حال المسلم. ومن هنا ظهرت التنظيمات والفصائلية بجمع أرباعها كالمواضع متشابهة ومتعددة أهمها أساليب التعامل مع العقيدة الإسلامية باعتبارها صعوة وطارفة وحركة. والإسلام حقيقة واقعة. وعلى من

يريد أن يعيش في هذه الأرض أن يتعامل مع الإسلام. ويقول دسليم إن الصيغة التي تطرحها هذه التنظيمات متشعبة ومتشابهة ومختلفة بقدر تعدد هذه التنظيمات نفسها. فكل تنظيم له صيغة. بعضهم يرفض الجمع كله بأعضائه ومؤسساته. وبعضهم يرفض بعض المؤسسات دون الأفراد. وبعضهم يقبل المؤسسات والأفراد لكنه يرفض النظم والسياسات. وللأسف كلهم يمسكون بالأسر وكل المعلومات عنهم مختلفة ولا يعرفها إلا من نزل بينهم. ويعتقد دسليم أن ظهور هذه التنظيمات المتطرفة يرجع في جزء منه إلى غياب الرؤية الدينية والقومية الواضحة. ويقول الباب أمام كل تيار ديني معتدل هو العمل في الساحة الإسلامية وقياد الشروع القومسي الذي كان يوجد قوى الأمة حول أهدافه وتكاملاته وخطواته. هذا كله حال بين الناس وبين أن يدانوا في غير الاتجاه العام للأساس. فظهر الدور في معاداة الصهيونية والعلو في معاداة أمريكا والكفر والصهيونية ونحن الآن أمة بلا أسماء عام.

ويتوقع دسليم أن تكون الثمانين سنوات القادمة كتابية بتطور مستقل هذه التنظيمات. ويقول إن جميعها نشأت كرد فعل ولم تنشأ أي منها ك فكرة تجمع الناس حولها كجماعة الأخوان المسلمين أو أنصار السنة المجددة أو الجمعية الشرعية. وتصور أن هذه التنظيمات مستمرة وستزيد علواً وسيترجم هذا العنف بعد قليل إلى المعتدلين من الإسلاميين.

عقيدة الحرافة

وللمستشار محمد سعيد العشماوي رؤية قد تكون مخالفة تماماً لكل الأطروحات السابقة. فهو يرى أن هذا التيار الذي يهجم التطرف ويهجره الإرهاب قد ألقى تماماً بعد أن فشل في حشد قوى الشارع العربي والإسلامي في حرب الخليج وبعد أن استطاعت بعض الأقلام أن تنظم شعاراته وتقول رأيات.

وتوالت من قبل أن يتجه إلى العنف المادي. وسمح تقديري متزايدت الحركات المتطرفة في بعض البلدان العربية للاستيلاء على الحكم مباشرة بالعنف والقوة وزادت جرائم العنف والإرهاب في مصر قيد الساسة ورجال الشرطة والمفكرين والكتاب.



جہاں را کہ را بہرہ : تا دہش را و بخت را و بخت را

آرام و راحت! (۶)

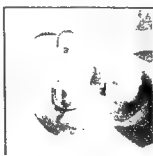
التطهير
صور مختلفة
التي ولدت مؤلفاً
واصحت فلكه الجريح، اسبل تحريمه
للعالم داخل الدروب، رغم ان علماء
الناس يقولون في الحديث المسمى في
المسلم انه يراه عفاً وملافاً والحديث
يؤيد ان يراه حيي، الخبير بجماله في الظاهر
للموت في الحياة، والحياتية، ان يلهو
بالارهاب، يجب التوسع فيه
بماضيه، يكون الارهابي من اعتراف
السلطان، انه قد اسفل العالم
ايادى القناع في ربه والهجوم في جسمه
ايضا بظلم الخبيثه خبيثه من جسمه

هذا التاريخ موقفاً إيجابياً في
التيارات الفكرية، ولكن الصورة
التي تظهر في هذا التاريخ
الذي هو تاريخ الإنسان، هي
التي تظهر في هذا التاريخ
الذي هو تاريخ الإنسان، هي
التي تظهر في هذا التاريخ
الذي هو تاريخ الإنسان، هي

التي هي من التسمية الجديدة تكون ذات أهمية جدا في كل دولة إسلامية. ولقد وضعنا في هذه مجلة إسلامية جانب الجامعات العربية لا سيما في ظل هذه الظروف التي نعيشها في العالم العربي. والآن نأمل أن يكون هذا المشروع قد حقق أهدافه في توفير المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها الباحثون في مختلف المجالات. ونأمل أن يكون هذا المشروع قد ساهم في تطوير البحث العلمي في مختلف المجالات. ونأمل أن يكون هذا المشروع قد ساهم في تطوير البحث العلمي في مختلف المجالات. ونأمل أن يكون هذا المشروع قد ساهم في تطوير البحث العلمي في مختلف المجالات.

تحقيق حائل عثمان

لما فيه الخير بعد زيارته. أما الأسفل
الإنجليزي المسمى السيد ألكسندر محمود
البحريني، فليس إلا زكريا بن محمود بن
أبو فرح بن عبد الحميد الأماسي أو كانت
تلقب في العهد العثماني وأحد أعيان
الحمل. وكان الشخص الذي يقوم بمهمة
التصليح وإصلاح على العمل الأماسي
بجانب القضاء على قضية أثير. أما
جميعا مستشار في أرباب وأن المدينة
الإنجليزية تعمل على الأحداث والتفكير
في الزاء. والشخص الذي يقنع السكران
تسليم مع حكومة الهي والموافقة
الإنجليزية والقانونية. لا يعدل في
الطاف المنظر في تلك الحالة. في حين

[illegible]



المصدر : الرقعة

٢٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ :

وأصبح من اصطلح الضباب

● المواجهة ●

وإذا كانت أعمال العنف في المجتمع بجميع صورها تستهدف الإخلال بالأسس وترويع المواطنين ، فإن المواجهة الأمنية من جانب الشرطة ، لوقف هذا العنف ، هي الحل

ولكن كيف يتعامل الأمن مع أنواع العنف بصورة مختلفة ، من التطرف وأعمال التخريب والإجرام وغيرها ، يقول اللواء إبراهيم محسن سرحان ، مدير أمن بني سويف أن الإرهاب في المفهوم الأمني هو الشخص الذي يستخدم الأسلحة

المنطق في العنف والجبروت ، لأن ذلك إن يولد إلا مضاعفة للباس لدى الضباب . ومن أهم الأسباب التي تقضي الفكر غير المنطقي ، الذي يولد العنف ، هو الضباب الذي يعيشه الضباب

ويذكر د . محمد البري ، ضام عن تجربة خاصة تحدث لها وزير الداخلية اللواء عبدالعليم موسى أثناء عمله في اسبوط عندما أحضر ذلك مجموعة من المخطوفين ، وحده وديا ، واكتشف أنه مشرّع وله ثلاثة أسماء ، وزوجته صيدلانية ، ومع ذلك ، يعيش حياة قسوة وفي حاجة إلى العدة ، ويحوار العقل . استطاع أن يولد له وتزوجته عملا

التربية أو الأسلحة البيضاء في مواجهة الأفراد أو الشرطة . كما يعود إلى شراء السلاح وتخصيره لم يستخدمه في أعمال تخل بالأمن وتخويف المواطنين . وسواء كان هذا الإرهابي ، ينتمي إلى تنظيم متطرف ، أو ملطحي ، يقوم بأعمال عنف داخل المجتمع ، فإن الإرهاب له معنى واحد لا ثاني له كما أن الإرهابي هو حريص على مفك وأسرة لا تقوم أسسها على التقدير والصلة بين الأبناء والآباء ومعظم الشعب مشا في الآونة الأخيرة في بيئة مضطربة . وبذلك كان من السهل انضمامهم إلى جماعات متطرفة ، أو قيامهم بأعمال عنف أخرى



مناخ التفنت داخل الإسلاميين وراء توسيع دائرة العنف

حزام العنف يحيط بالقاهرة

على طول الجانب الشرقي للميناء

حمادى البصير

يشكل عشوائى، لا ترتبط بأى كرادس على مستوى اهل
سواء من ناحية المكان أو القيادة، وأن كانت هناك
مجموعة من الأهداف والمبادئ العامة للقلق عليها
والخاصة بتفكير الحاكم وسدته وتغير نظام الحكم
بالقوة والقامة الدولة الإسلامية وتغير الفكر باليد
وأهدار دم الكافرين كفرا بولها وغيرها من الأفكار
الجهادية التي تنفذ بمبادرات فردية بواسطة أفراد
تجمعهم روابط مكانية صغيرة وتتلقى بينهم صفه
التنظيم أو التنسيق مع مجموعات أخرى على مستوى
المركز.

ومن واقع أحداث العنف الماضية والحاصرات

الامنية والتركز الكثاني للناطق نستطيع انخذ شريحة
مكانية في القاهرة لدراسة ظاهرة التفنت داخل الحركة
الإسلامية الجهادية وذلك من خلال استعراض
الخصائص البيئية لعموم تلك الظاهرة وعرض خريطة
للحماعات المختلفة بها

جغرافية العنف

تضم منطقتي شمال شرق القاهرة عدة أحياء
تسمى بالأحياء الساخنة نظرا لا شهرة هذه الأماكن
من أحداث عنف كما نشأ فيها الكثير من قيادات
الحركة، والنظرة الجغرافية لهاتين المنطقتين توضح

الديرات الدمرة في الشوارع للسيطرة على أحداث العنف
وجوب حزام حولي يمتد على الجانب الشرقي للميناء
ويبدأ من أحياء روض الفرج والساحل وشبرا حتى
شبرا الخيمة ويميل هذا الحزام شرقا ليشمل أحياء
الشرابية والزواوية الحمراء والمطرية وعين شمس حتى
حي الفرج بطول حوالى ١٠ كم وعلى الجانب الغربى
من النيل، ويصطفاء في شبرا يوجد حتى بولاق
الكرمر وأماية ويقع كل هذه الأحياء في نطاق مدينة
القاهرة الكبرى ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٨ ملايين
نسمة ووجود الحزام، على أطراف القاهرة فهو
ملاصق للبيئة الحضرية وينتج عن هذا التلاصق

هل الرغم من أن اغتيال الدكتور حسنة كان أول
محاولة للنيل من احدى رموز المجتمع المدني، إلا أنه
لا يمكن تطويرا حركيا أو تنظيميا في نوع الجنسية،
خاصة بعد سلسلة الاعتداءات التي وقعت على بعض
رموز السلطة من سياسيين ورجال أمن، ولكن الجويد
في الأمر هو ما يشير إلى احتمالات توسيع دائرة العنف
مستقبلا لوجودها ميسمي بظاهرة التفنت، داخل
التيار الإسلامي والجهادى والمقصود بذلك ليس
جماعة الجهاد وحدها بل كل من يعتقد فكرة التغيير
بالقوة في مختلف الفصائل وكذلك فإن هناك عوامل
بيئية عديدة تساهم في خلق مناخ التفنت.

ونقطة البداية أن هناك تنظيمين مختلفين في التيار
الجهادى هما: الجماعة الإسلامية واميرها الدكتور
عمر عبد الرحمن وجماعة الجهاد واميرها عبود الزمر
المسجون حاليا على ذمة قضية مقتل السادات وعلى
الرغم من أن هناك وحدة في الهدف إلا أن هناك اختلافا
حركيا وفكريا بين الفصيلين في حدود ضيقة، وبالتالي
فإن النظرة الأمنية في تفسير السلوك المتطرف ووضع
الجميع في رسالة واحدة قد يؤول من سبل الاضواء
والأجواء كما أن المعالجة الأمنية قد تساعد بشكل
غير مباشر على استمرار مسلسل العنف

حزام التطرف

ول جعل الحديث عن تصاعد أعمال العنف لابد
أولا من نظرة واقعية إلى ما يسمى ببيئة التطرف
كسحالة لتفسير المؤثرات الجديدة لسلوك الحماعات في
مواجهة للسلطة ورموز المجتمع المدني والتي تحث
أسلوب الخلايا العنقودية إلى مرحلة التنظيم ومن
أسلوب الانشقاق إلى حالة التفنت الحالية، ويمكننا أن
تفسير هذا الأمر عوامل بيئية ساعدت في تهيئة مناخ
التفنت والازداد مجموعات صغيرة لا مركزية تنمو



الطافوت وقبولهم بفكرة الديمقراطية التي تعتمدها الجماعة كقراء كما أن الجماعة تصف أعضاء الإخوان بالفنوع والسلبية والاعتماد بالقضايا الخارجية على حساب الداخل.

كما أن الجماعة الإسلامية تختلف مع الجهاد في تفسير مبدأ العذر بالجهل وتعميم احكام الكفر على مرتكبي العصية والنظم العلمانية في تغيير المنكر وهدى السلطات.

وقد مرت الجماعة بحركة اشتقاقيات عديدة أبرزها تنظيم الثوارين وتكفير الكافر ومجموعات تأخذ اسم أسرها أو أسماء المساجد التاهمين له وأساس عملي الانشقاق كانت تأتي من الطوبى في تفسير مبدأ تغيير المنكر واسلوب العمل مع السلطات وأمر الجماعة بما هو أكثر من الانشقاق نتيجة الضعف التنظيمي لها فتحوّل من الأسلوب العقائدي إلى الانشقاق والتفت وانتقدت كل منطقة لها امير، بل أن هناك أكثر من امير في المنطقة الواحدة دونما تنسيق أو اتصالات واستغل الامراء بمجموعاتهم التي عادة ما تتخذ من الزوايا التي تقع أسفل المنازل أماكن للصلاة بعيدا عن سلطة الدولة المعقبة في الزوايا والداخلية وأصبحت الفتوى تنفذ على مستوى ضيق وفي مجموعات منفصلة ويتناهى على مبادرات فردية وقدت قيادات النصف الثاني والثالث من الجماعة سيطررتها على باقي التنظيم وتموت المناطق الهامشية في أحياء شمال يفرق القاهرة إلى بؤر للتطرف، بالإضافة إلى اعتقال قيادات النصف الثاني والثالث وفتح باب العضوية أمام المهشين وأثناء الطيفات الدنيا ومخلفات الثقافة ومحدوى التفكير وأصحاب المن الطفيلية كل ذلك جعل هناك معضلة شديدة في السيطرة على أعضاء الجماعة الإسلامية خاصة في مناطق امياية وللمتعة الشريفة وبرلاق الدكتور ومن شمس الشريفة والساحل والزوايا الحمراء فأمر الجماعة الذين لا يتوفر في معظمهم المستوى الفكرى الفقهى المناسب يعملون على استقطاب أكبر حشد ممكن قد تربطه بعض المصالح من أهل اعتلاء كلمة الله في الأرض ومن هنا فهناك حركات السطو على محلات الذهب والقيام بمخيمات قتل لهم فيها بعض من أعضاء الجماعات الذين يمثلون الشريعة الدنيا من الطبقة الوسطى المهشين فاضلن الأساكين العشوائية المهشة.

تجمعات عشوائية تنفرد إلى وجود المراقب الأساسية أو معلومات اقتصادية لإشباع حاجة السكان خاصة في ظل تكديس سكاني ورمي بل أصبحت تلك المناطق مناطق جذب بشرى للمهاجرين من الدوف الباحثين عن فرص للعمل، ففتح عن ذلك بروز فئات جديدة من المهشين وحدوث فجوة كبيرة بين الأواء الحكومى والنشاط الاقتصادي الهامشي الذي يلوم به السكان وأصبح هناك تباين واضح في مستوى الدخل حتى بين أبناء الحي الواحد، وأرتفعت نسبة التسرب من التعليم بعد أن دخل الأطفال سوق المعالقة وتعاظم دور المسجد كنشكان روحى وملتقى شباب ومشروع خمس وأصبحت النظرة - من المهشين - إلى صفة المجتمع نظرة طبقية مشوبة بانتمائهم باللسان.

خريطة الجماعات

١- جماعة الإخوان المسلمين
إننا أردنا تسكين جماعة الإخوان المسلمين داخل العراق المذكور من واقع أساليبهم الفطرية نجد أن أعضاء الجماعة لا يقطنون في الأساكين العشوائية المهشة بصورة كثيفة بل إن مساجدهم عادة ما يطلق عليها المسجد الجامع لشمله على مشروعات خدمية واجتماعية وتوجد عادة في المناطق الأكثر ريفيا لا الأحياء المذكورة كما أن باب العضوية عند الإخوان لا يفتح للنشر إلا بعد تأهيله تربويا والفوتوى في ولائه وطاقته وغالبا ما تجد الكرادل العلمية النشطة مكانا بارزا في صفوف الجماعة
وتعتبر جماعة الإخوان من أشد التنظيمات الإسلامية تماسكا في مقصدها في السيطرة على أعضائها ويمثل ذلك في وجود ما يسمى بالمتحدث الرسمي والتعبير عن الأحداث الجارية في صورة بيانات باسم الجماعة ككل كما أن أحداث العنف المعلن عنها رسميا لم ينهم فيها أحد من أعضاء الجماعة ولو بصورة فردية
ويبنى الإخوان فكرة بذ العنف ورفض الطريق الانفصالي للوصول إلى الحكم ويمسكون بمبدأ التدرج في تطبيق الشريعة الإسلامية والدخول في نسج المجتمع المدني عن طريق التعامل مع البنية السياسية وإن كان هناك فصل كبير من الإخوان يعتبرون ذلك مرحلة مؤقتة

الجماعة الإسلامية

أصلت الجماعة الإسلامية عن جماعة الجهاد بعد أحداث أكتوبر عام ١٩٨١ والحكم على معظم قادة الحركة بالسجون في قضيتي مقتل السادات وتنظيم الجهاد
ويعد الأفرح عن الدكتور عمر عبد الرحمن ورفضت جماعة الجهاد في الصعيد توليته الأمانة على اعتبار أنه لا أمانة لصغير، كما أن د. عمر رفض التكوين الملقبت ورساى بتغيير المنكر واعتبره واجب على كل مسلم مكلف وأصبحت مشواره في أسور الحكم والعسالة بالاقباط ومحاولة معرقل قيام الدولة الإسلامية هي حديث دروس المشاة حتى الآن
وتختلف الجماعة الإسلامية عن جماعة الإخوان في أمور فقهية ومركبة عديدة فالجماعة الإسلامية تنهم الإخوان بأنهم لا ينفرون الحاكم أو سدنته بل أنهم نظائرا في منظومة الحكم ليشغوا الشرعية على



جماعة الجهاد

تقوم الاستراتيجية الرئيسية لجماعة الجهاد على تجنب صمود منتفخة من الأسلاميين الذين سيقومون بإشعال الثورة الإسلامية ومن هنا يكف قادة الجماعة على تكوين نواة تلك الصفوة وأيضا يسعى قادة الجماعة الذين يفرج عنهم تنافعا في ضم الفصائل الإسلامية الراديكالية على أعضاء تنظيم صالح مربية وبعض رموز التفكير والهجرة وحزب التحرير الإسلامي ليدعموا الجماعة استعدادا لخلع الحاكم عن طريق إعلان الثورة الشعبية والتي عارض من أجلها عبود الرجز عملية قتل السادات لأن أركان الثورة لم تكتمل وقتها - على حد قوله - ثم عاد ووافق على مقتل السادات.

وتأخذ الجماعة من أسلوب «التقية» وسيلة للبعد عن المصادمات لأن الروايات لم يمن بعد للمصادم مع الأمن كما يقول الزمر لأن ذلك ليس في مصلحة الجماعة التي يروج معظم أفرادها في السجن على الرغم من أسلوب العنف الذي تعتقه الجماعة لمضمار جماعة الجهاد هو «بتفليتان يتوسطهما مصحف وكتب أسطفا النصر أو الشهادة»، بينما شعار الإخوان القديم هو السيفين وبينهما المصحف أما الجماعة الإسلامية فسيف واحد على المصحف.

وتتبع جماعة الجهاد النهج الإخواني خاصة في تشكيل التنظيم السري وانتقاء الأفراد والامتثال بالبعد التقني داخل الجماعة للتصبر بأمر الفقة والسيطرة على الأعضاء مع اتباع أسلوب اللاوجود من أجل بقاء وجود التنظيم مع الاستعداد بهامش الحرية الموجود في الدعوة للتنظيم والتركيز على دور المرأة في توسيع القاعدة

التيارات الأخرى

وعلى الرغم من وجود حركات أخرى مثل القوق والذين والشرافيين والتكفير والهجرة والقطبيين والإمام المعروف والتي هي عن الفكر والسموية والسلفيون إلا أن هذه الحركات محدودة التأثير وتعارض أنشطتها في بعض مساجد شمال وشرق القاهرة تحت السيطرة الأنشيه. وكذلك فبالجماعات المنسجمة وعلى رأسها الدعوة والتفليح والتي تود لهما جمهورا واسعاً في القاهرة خاصة في حي أمياية ليس لها أي تأثير سياسي لأن تلك الجماعات لا تعمل بالسياسة وعلاقتها قوية بالسلطة خاصة جماعة أنصار السنة. ويأتي دعم الحركة الإسلامية عامة من خلال التبرعات التي تجمع من أجل استكمال بناء المساجد والروايا والقيام بالأنشطة الخيرية المختلفة ففي تلك المنطقة هناك أكثر من ٣٤٠ مسجدا جامعاً واللات الرابا الجيفرة



قضية ورأى

زرت مستشفى الشرطة بالمجوزة - المستشفى وسام شرف على صدر
المسؤول العيفرى الذى بناها وخصصها لرجال الأمن من ضباط وعساكر
الشرطة - الجميع يجد رعاية وعناية واحدة هناك شاهدت ضابطاً شاباً
على يشترك فى القبض على بعض المتطرفين الذين اشتبهت اشتراكهم فى
الاعتقال د . فرج فودة والمضى على رأسه أحد المتطرفين قبيلة انفجرت على
رأسه - وأى حجرة أخرى ضابط شاب كان يشترك فى القبض على تاجر
مخدرات فاطلق عليه الرصاص أصاب فخذه رصاصتان . ويرد أيضاً
أحد رجال الشرطة كان يركب مотоوسكل صدمته سيارة نقل ولأزت
بالفرار دون أن يتمكن من أن يلتقط رقم السيارة وغيرهم كثيرون . ضباط
وعساكر أصيبوا أثناء تادية واجههم الوظيفة سقطوا ضحايا العدوان
من المجرمين . سقطوا ليوفروا الأمن والأمان للمواطنين هؤلاء الانبطل
أبناء الوطن . وفرت لهم وزارة الداخلية العلاج فى مستشفى يعمل بها
أطباء الاختصاص ومجهزة بأحدث الأجهزة والأشعة للعلاج
رجال الشرطة وأسراهم بأسعار رمزية وأنتمى أن تفكر وزارة العدل فى
بناء مستشفى يماثل مستشفى الشرطة لعلاج القضاء وأسراهم والعاملين
بالحاكم وأعلم أن وزارة الداخلية فى سبيل بناء مستشفى جديد للتوسع
فى علاج الضباط وأسراهم وتوفير العلاج على أعلى مستوى - صدقنى
المستشفى فخر لكل من يعمل بها أو اشترك فى تطويرها .

نادية العسقلاني



بدلاً من «الفرجة» .. المشاركة أفضل

التطرف سلوك التعالي حاد يهجم صاحبه إلى نزوة الخلف أو يولج به إلى قاع السلبية ويردده في كل الأحوال المناسب بمقتضيات الأمن والسلام على كل المستويات محلياً وقومياً وعالمياً لما صاحبه من رعونة وخشونة تفرج بالتصرفات من دائرة المسؤولية إلى مفازات التعصب الأعمى أو التحذد الأسود أو اللامبالاة والإخلال بقيمة المشاركة والتعاون . والتطرف ليس من المفطرة في شيء وإن قيل أن الخير والشر وجهان لعملة واحدة اسمها الحياة فرحة الله أعطت جولة الظفر للخير وصنع الله العظيم إذ يقول: «قد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً» الإسراء - آية ٨١

الحرية بغواء واستكشاف ويجعلون الصائم خناجر تضر الطفولة ولتكرام موسماً بلخر جوار تلكه ويهدرون بأفعالهم المستفردة في الآتية وحسب الذات أي فرصة لا تتخلل الأمل - ويرتبط بذلك ألا تفصل قضايا التنمية واستثمار طاقات الشباب الذين ينطلق عليهم القول إن الشباب وقدرنا والجدد مفسدة للدم أو مفسدة .

وللأسف أن لكل فعل رد فعل مماثل له في الوزن ومضد له في الاتجاه ، وهذا يعني أن تكون مواجهة التطرف بالأصلاح الجاد الذي يملك العنصرية والتقصي للكتابات بمصطلح الكلمات أو ركيز العبارات أو زواجر الشعارات فما عدا السماع يسمع بذلك أو يقبله لا يبدى تصديق الجروح ومشاهدة القروح - وتولي بنا أن تتخطى بالحكمة وأن تستنير الطريق وتنصنر الخطى فمشاكلنا عديدة ومركبة وهي تشكل ألقاساً يلزم نزع فتيلها حتى لا تنفجر .

السيد حسين الحزازي

وتكمموا بشتم النفس والتفليس ويمتد الأوار ليضمم المشائسات ويحطم الموروث والأعراف ويقلب سحابة دقته .

ولعل هذا يستحقنا للتفكير من موقع «المتراج» إلى موقع «المشارك» في فهم هذا الخطر الويل وتطهيره في كل مكان وبكافة الوسائل التي تركز على المنطق والموضوعية وعلى محاور التربية والتعليم والدعوة والإعلام وطاقات التنظير ومتابعة الأراء بدقة وإصغاء وتحري الأتصاف والتمل في كل أمورنا والتخلي عن الانحياز وضرب السقوط بالنبات الضابط والاستغفارة والابتزاج لمعاولة فرصة البناء وفي مقتضيات محترفي الشعب والأثرية ومن يركبون موجة

وترتيبها هنر تلك الفاتر وان استقرى معنى عليه باتصل الرشيد والقول المصنوع الذي يمد منافذ الانقضاض ويجول دون الانتفاخ أو الارتداد وليس لا يمتنا أن يتصل من دوره في المواجهة الخاصة وقد أصبح التطرف ظاهرة يتفشى خطرها ويتفرغ القتل والترويع وتخطط المحذر بالارتباب والحرس بالترعس .

ومواهب التطرف وبؤره كمن في الخلايا الإحصائية (الانجليزية) التي شمل الأمجة الحية التي تحضن المبكرات والبرامج الثقفة ويمت خطورتها متأخرة من أفكار هدامة في دعاوى طائفة والمفازات كذابة أو معلومات ناعمة ومعارف مشكوك في مصداقها ومعدائيتها يروج لها ضعاف التلوس ويصنع فيها حصصاً مائراً وشعوراً غارماً ، فلا بها وقد تحولت على يدي فذج والسترجين إلى طلبة تدرسيب



الحرب على الامة تطفئ، نار التطرف وتساعد على نشر الوعي الديني الصحيح

تظل الامية لأعد التحديات الخطيرة التي تواجهنا في العصر الحاضر .. ففي عصر العلم بات من المؤكد أن فردا كبيرا من الامكانيات المادية والمخاطبات البشرية والتنمية تضع سدودا صلبة الجبل ، والذي يبعث على الاطمئنان نكر مايقوله حتى اصبحنا نعتد ان المشكلة استحصت على الحل وبات لنا ان نكلل كما نحن .

ان الذين يبرحون هذه الافكار لامتددة ولهم مواقفهم المؤثرة في مجالات التعليم والشرعية ، فحتى تستطيع المواجهة ؟؟ وهل هذا هو اسلوبنا الامثل الذي ابدعناه لمواجهة مشكلاتنا فخرنا منها بالحديث عنها .. ثم نغفل ونولسنا في الزمان كاترين بما فتناه في المسائل والمؤثرات والتدوات .

ابن الجليل التي سمع عنها للمرة الاولى : المجلس الاعلى لمحو الامية ؟؟ ان مشاريعنا ونكاريونا .. وهناك بحوث جيدة وجادة مقدمة من اللجان القومية المتخصصة فتنا في حايه إلى مثل هذا المشروع القومي الكبير ، ويشارك فيه شبابنا بغير بارز لسحب الامية ليعصر كلها في عام تتصلق فيه الدراسة وتولد فلسفنا لاعتنى والفهم معركه .. لمانا للناشئ صاحب هذا الرأي ويقدم لنا ورقة تفصيلية بالمسرح ونظريتها للتفويض

القوري خاصة ونحن على أبواب الاجازة الصيفية تلك البخر المعقل شبابنا (الفرار) - لغة الانكسابات - الافكار المتطرفة - (...) سوف نوفر كثيرا من الامور التي نذهب سدى في الترشيد والتوجيه كالدعوة التي تنظم الاسرة مثلا ونشر الوعي الديني الصحيح ومحاربة الافكار الهدامة وتعميق الولاء للوطن وتسمية فترات الشباب وضوحاته .. ان قليلان الملايين التي انشغى دماغها لمواجهة الامية سوف توفر علينا كثيرا من ملايين الملايين التي تنهتها بالوعة الجبل

اعلنا هذا المشروع لمحاربة الامية .. ولبناء الخطوة الاولى ولتقنين من لاجعنا وامامنا تجارب الامم التي سبقتنا .. لانظم ولانعصر دور محاربة الامية ان اللقمة التي تعاقبها والمواضع التي تستشري في جسد الامية ميضها الجبل .

فيها الى العمل .. ونعمل الجاد ان كنا صادقين هل هذا مجرد حلم ان الامم العظيمة كانت بادبائها اخلايا يجرى بها الخطر . العلم جين الواقع ، ولحمنا مشروع قليل للتفويض : باننا انه فتن العمل به ؟؟



بقلم :
الدكتور محمد رحمة

الصيفية وتكون المدة كافية لمحو امية الاكثيم كله .. وسوف نقوم بعد ذلك كل الجامعات واحتفاء هذه الخطوة وتخاذ بها .. وهذا حل سريع وقوري اسرطن اسمها الامية ، ويخلق المشروع كذلك شغلا لوقت الشباب وتسمية فتراتهم والتعاملهم للمجتمع فينصهرون نشر فيه ويلتحمون به ولايجدون وقتا لتلطف او فتنة طائفة او مسخرات او خذله ولم يعلق الرجل ولاالري كيف نظر الى الفكرة ولقته يادرسى بعد انتهاء الاجتماع : ابرسا المشروع وطقوا الانكسابات ونحن في خدمتك . وإذا لريت ان تنهي فكرة فخطب دراستها وإذا فرمت ان تفتكها فحولها الى اوراق وطلبات !!

ماحدث معي في اللقاء المثار اليه ، وفي المؤتمر السابق يؤكد لنا اننا نرغب في مجرد تهيال الاراء دون رغبة حقيقية في حل المشكلة .. واسأل بالاح : هل نحن جاهون حقا في البحث عن المواجهة القومية الشاملة لاخطر والجر التحديت في عصرنا الحاضر ؟؟ ولنسانا نتورب من الحلول المطروحة .. هل هو عدم الثقة بالنفس ؟؟ هل هي مجرد احلام بعيد بها اصحابها عن نواياهم الطيبة ؟؟

وإذا ماننا تجارب بعض الامم التي سبقتنا وجدنا انها تخطت على المشكلة بالارادة الجبارة والتخطيط العلمي والمواجهة العاسمة مع الواقع ، وقبل ذلك كله ويده : ثقلة بالنفس وعدم التردد بتعذيب الذات كما نغفل مع الفسنا والامسان الرابع بقدرة الانسان وعظمته وطاقاته الكامنة في الخلق والادباع

كان لاجعنا الصيا شرف الاسهام في طرح القضية بجرة وشجاعة من خلال مؤتمر علمته كلية ، فاب منذ ثلاثة شهور ، وبدا واضحا ان الاوراق المطروحة ليست تكتونية وإنما تتصل إلى لب المشكلة بمرسوخية وجسامة ، وكان أبرز هذه الاوراق بشا ماعيا من ا.د. جمال ابوالمكارم الذي دعا إلى تعطيل الدراسة بالجامعات والمعاهد والمدارس لمدة عام يتم فيها مع امية كل المصريين .. وبنت للفكرة - العلم - مقولة ومعقولة .. فلما لم نجد صانعا في الاعلام - وناقشنا لاجمرد (تطهير الفكرة) على الحوار واستعراض المعرفة ولكن بعض خلقى ومحاسن صائل لمواجهة المشكلة وحلها . وفكر ان احد الكتاب في احدى صفحا قد افدح الفكرة وعلق عليها

مطالبات بتعصن بها وضعا في الاعتراض ولكن لم يفتح احد لهذه الخطوة الجبارة . وبنت الفكرة والافكار الجبارة . في السبا في جزيرة مزولة بعيدا من العاصمة نقول كلاما في الهواء غير قابل للتفويض

وهجن رارت جامعة المنيا لجنة من الشبان والرياسة على راسها ريس جهاز تشبانت تشبنت عن المشروع الصغي لشباب ووضعه به مشروع قومي كبير تشارك فيه كل جامعات مصر في تشجير منطقة مطاير القاهرة والطريق الدائري حول القاهرة ولكن سر طرحت مرة اخرى اذا اردنا مشروعا قويا يصف حوله الشباب خليفة بدلا من الاعاد التمرية التي يشارك في المشروع مطرح فكرة ان تقوم جامعة المنيا بتأخير الدراسة لشهورين بعد فترة الاجازة



مواقف مصرية في تاريخ
 النهضة الفكرية الوطنية
الأتراك ينكرون على المسيحيين
عروبتهم وفضلهم على الثقافة العربية
 معركة حامية بين
 الشيخ على يوسف
 والصحفيين الأتراك حول
 علمانية العروبة
 من الشيخ على يوسف الى الصحفي التركي
 رمض بذور الشقاق بين العرب المسلمين
 والمسيحيين وقد اتحدت مصالحهم
 لماذا يضرب الترك النصاري
 العرب في جذورهم وأصولهم



«الوطنية المصرية» هي المنبع الفكري لكل الاتجاهات السياسية التي قادها زعياء عصر التنوير منذ محمد علي الكبير، وكانت هذه التوجهات هي المخدمات الحقيقية التي فجرت ثورة الشعب العظمى عام ١٩١٩ .

ولعل من أروع الممارك الفكرية في نهاية القرن التاسع عشر وبمستهل القرن العشرين، ما دار بين الشيخ علي يوسف صاحب جريدة «المؤيد» وبين الصحفيين الأتراك حصول دعوة الأول للقومية العربية في مواجهة الخلافة العثمانية، والمطرسة التركية التي كانت تنظر إلى المصريين نظرة السادة إلى المبيد .

هاجم الأتراك فكرة القومية العربية التي خرجت من مصر كدعوة عثمانية، لأنها تضم «النصارى العرب» .. وانبرى الشيخ علي يوسف ليشيد بفضل النصارى العرب على الثقافة والحضارة الإسلامية ويهاجم التعصب العثماني .

واترك للقارئ أن يتابع جانباً من هذا الحوار كما سجله الدكتور فاروق أبو زيد في كتابه القيم «صفحات مجهولة» من عصر التنوير الصحفي .. وكان دورى مجرد الانتقاء والعرض والتلخيص لمساعدة القارئ على استيعاب الموضوع .

ماجد عطية

خللت محاولة محمد علي باشا وإبنه إبراهيم في بناء دولة عربية كبرى في مطلع القرن التاسع عشر، وقد أدى ذلك لاستحباب مصر من الساحة العربية وعسلي الرغم من انشغال المصريين أبان الاحتلال الإنجليزي بطرد المحتل، إلا أن الحركة (القومية العربية الموحدة) المصرية النشأة - غلّت قائمة

وكان الشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد ورئيس حزب الإصلاح على الياذى الدستورية وسليلاً الأشراف - قطبا بارزا في الدفاع عن قومية عربية مستقلة بمعزل عن الخلافة العثمانية .

ولقد فحمت دعوة الشيخ علي يوسف للقومية العربية المستقلة آنذاك عليه من معارضي دعوته مواء في الداخل أو الخارج - وجسبان أن ذكر أن القرن التاسع عشر شهد أعظم مبارزة فكرية دارت رحاها على أرض مصر، وكان طبيعياً أن تجذب تلك المبارزة أطرافاً عديدة من الأقطار العربية في مواجهة الأتراك

وكانت جريده تركمة قد سرب اقوالاً عن الشعب العربي جاء فيها «لهم فخرنا على الاستعداد لكل امرء .. فهم ينتقون صباعاً





٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

للنش والخدمات الصحية والعلوم

حوار تليفوني مع متطرف .. !

■ اتصل بي تليفونيا وعاليتي على كتاباتي وكتابات الصحفيين..
عموماً عن المتطرفين . وقال انكم جميعا لاتفهمون مشكلة الشباب
المتطرف ، ولاتريدون ان تفهموا مشاكلهم . ولكنكم ترددون كلام
المباحث وضباط البوليس وبعض عملائهم . واني اتحدث ان تنتشر
كلمة واحدة من وجهة نظري التي تؤكد بصدق اسباب هذه المشكلة
وطريقة حلها . قلت له اني اعدك بنشر كل كلامك معي بشرط ان تصح
لي عن نفسك . قال طبعاً .. عشان الايني نفسي في السجن تاني يوم
● طيب ياسيدي قولل اسباب التطرف . ومن غير ذكر اسمك .
واعدك بنشر كل كلمة ح تقولنها بامانة وشرف ..
● اول اسباب التطرف من وجهة نظري هي افتقاد القدوة
الجنسية للشباب في البيت ، حيث اصبح الآباء والأمهات غير متفرغين
لتربية الأولاد .

● وهمة الآباء والأمهات مغيث في حياتهم إلا الآباء .. ؟
● طبعاً الآباء مهمه اهم شيء في حياة الآباء والأمهات ، فين
الرعاية السليمة . وطولة البال في حل المشاكل . وفي القدوة الحسنة .
الآب يقول ممنوع التدخين على الأولاد وهوة بيدخن .
● وابه كمان .

● فين الام الي كانت بتعطي وقتها كله لأولادها . دلوقتي خارجة
داخلة ال ايه رايجه الشغل وجايه من الشغل .

● يعني علفت المشكلة على البيت . وانه في غاية البراءة ؟
● مش كده ويس .. دي المدرسة ميه كمان مغيث فيها قوة
حسنة . المدرس مايفاش عنده ضعف . علون كل الطلبة يخذوا دروس
خصوصية . ويبعتبر الفصل هوه مكان الراحة والشغل الاساسي طول
الليل في الدروس الخصوصية في البيوت .
● وابه كمان ياسيدي !!!

● حتى الشارع اصبح اكثر مصيبة . حرية زائدة لدرجة الانفلات
وعدم المسئولية . الفاظ فيجيح والفاظ غريبة . وشغل فلهوة . مغيث
احترام لمساكين ناس انسان .
● وهوه ده اللي خلاك تتطرف ؟

● مش كده ويس .. فيه البطالة الي موجودة عند معظم شباب
الخريجين ، ناس قاعدين بقي لهم عشر سنين بدون عمل . وجزالهم
نفس كتير قوى عيشين من ملايين حرام .



● تشمل مقبل فيه خدام واسيا . ولكن فيه اجر متبجة عمل
وحرقي . سواء عند كبار الاغنياء والمستثمرين او عند الشركات او
الدولة ..
● كله لا وظائف الدولة . انا مش ممكن اقبليها ..
● سانا ونطلب الدولة . لازم اجوزها قبلية مانعقلن مودحت ..
● لا . ونطلب الدولة اجزها حرام . ولايجوز اناسن عايز يعيش
حلال ايه يتوكل في الحكومة . لان فلوسنا كلها حرام ..
● وانه الي كل فلوس الدولة حرام من وجهة نبرك ..
● عشان كل فلوس الدولة جلية من اموال الربا في البنوك
وضرائب الكباريات والنامي وايدعها في جلال شهادة الحق وهو
بالنسبة للابوس البنوك وقايدعها في جلال شهادة الحق وهو
من كبار رجال الدين . لانها ليس فيها استقلال لحاجة الناس .
● هيه دي الحقيلة .. انا عاوز تجرب تدخل لسم بوليس والله
تشفو العجب . سواء عنت شاعلي او مشكو في حقك . فلما كنت شاعليها
لان تصل الي حلك الاباطريق الخلاوي . ولما كنت مشكو في حقه فيحكك
قلب كل الحقائق بقره من اليهيش ..
● ياخي حرام عليك ده انتة زويتها قوي . وخليت كل البلد غلط في
غلط . ياخي حرام عليك عشان يصححها ..
● واه ولو جالها نبي مرسل لان يستطيع اصلاحها . لان المشقة
كيرة جدا ومعظم الناس الكبار ح يلقوا في وش الاصلاح .. عشان
الامور تفضل في صلهم ولصلهم همه وبس ..
● انا مش معاك في كل ال يتكوله . عشان فيه مصححين كثير في البلد
بينادوا بالاصلاح . لكن المتطرفين مش عاوزين يسموا الكلام ...
● تقصد من اللي بينادوا بالاصلاح ...
● القصد لفضيلة الشيخ الشعراوي وتعليقه شيخ الازهر وفضيلة
الخطي . وفضيلة الدكتور وزير الاوقاف . عليهم يمدوا لكر ايديهم لكن
الواضح انكم مصححين قوي وش عاوزين تسموا الكلام ...
● كلام ايه الي انتم عاوزين متنا سمعته . كلام الشيخ
الشعراوي على عينا وراستا لانه راجل معتدل . وانما مع كل الناس
حاسنين بالاخلاص في كلامه . والحق عمل ربي شيخ الازهر بيحافظ على
الكرس يتناعه وش عاوز يتكلم بصراحة . اما وزير الاوقاف وحماكه
القوية على الحافظات . فهو اكبر صديق للابوس والباحث . وكل

كلامه مشبوته ولايجد بصدفه احد ..
● ولله انتم مش مصداقته وشاعلي ان كلامه مشبوته ..
● ده واحد عايش على مصداقته الشوق . الي كل فلوسها حرام
ووجود هذه الصناديق في مساجد اولياء الله حرام . لان نتيجته حرام
المسلمين على وضع فلوسهم في صناديق الذور . طبعا في رضاء الرباء
ومساقطهم في حل مشاكل العوام وربع الظلم عنهم . وده فيه غير
منطقي وفيه ترك باله . لان كل شيء في هذه الدنيا لايتيم الا بهي غير
سبحانه وتعالى ..
● ده انتم متخافين قوي على وزير الاوقاف ..
● ده مش تدخل . ده راجل غير صادق وبعيد فاسه بتجوزة
من الضالين . وكل مؤامراته لايجوزها رجال المباحث والكثيرين .
وبعض رجال الحزب الصوفية الذين يساعدوهم على القالة الخواند
الخاصة بالاولياء الذين يعيشون متخلفين على مولدهم وتوالدهم ..
● معنى كده انكم غير راضين عن اى شيء في البلد ..
● ابدأ .. احنا بلدنا خيخ . لوخيرها انصرف على شعبيها . كل
البلد ح تعيش في رخاء . مش رزى دواقلى كل شيء للاغنياء والفقصين
والاوقاف . شوق الارض الجديدة في ملكها . شوق الجارات
والايراج في مصر من ملكها . شوق المحلات والمناجر والكرن
الساحية والزناكن الي بالاااف بين الي يملكها . كل دول مجبوعه ..
المشويين . واه جميعا لايدعون ركة ولا حتى ضربات .. ولا حتى
يوفرؤن فرص عمل للشباب الذي يلجا الي التطرف رغم انه . ان هذا
المجتمع ظالم بكل المقاييس . وان يستكت المتخلفين الذين تسموهم
بالخطاريين . حتى يتم إقامة العدل في هذا المجتمع المتخلفين .
● ويعبر .. فانه رغم عدم اقتناعي بمعظم اراءك . فاني "ابشر هذه
الآراء حتى تتأكد ان في مصر حرية رأى . كما اني ارجو انتم اني عند
وعدى في شهر هذا ان ان . حتى ولو كان سيخلف الآخرين . مع اني لم
احرف كلمة واحدة من محاللت التليفونية الطويلة جدا . ونسى ان جد
مك تعقيا متصفا لمصالحاتنا الوطنية ..

بسم الله حفتي



النبا

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

٢٨ يونيو ١٩٩٢

نتهنى الا ينفرد عقد العقلاء يا صاحب النيافة

ولا أدري لماذا أيضا مثل هذه المجلات المتهوية لك عقلاء مثل هذه الكلمات الأخيرة عندما نكل الخوارجي هذه يفران لخصيه هذا لم يمت أن يندل الجنة حدث هذا لثناء حسيه مع العراقي ولا بلجميع يراحم ليقفل حتى يندل الجنة !!

ثم قال انما ندرج ما لدينا فقط ونترجيب المستألفات الجنيبة...!! ولا تحلق بعد هذا على كلام ذيفلته !!

ويعد ... ارجو أن تأخذنا حمة بمصرنا ويمباركها وبرجالات الدين يصير مسلمين واليه وأن تأخذ بأيدي من سطوا سبوا وخرب بأيدي من حديد على أيدي الضحايا بمفردات للمكودة مصر والعقلاء الصابر والا ينفرد عقد العقلاء وتذهب حبياته بعيدا !!!! والارسطخ القلم في أيدي حامله ويغض خطوطها هي بالحق والتبركين حتى يصرى الحالفون !!

والا يندل أجل مايفتح به رجال الدين وهو الصير على الجالدين ...!!

محمد بدير الزيدى
سمفوذ - زاوية حماد
غربية

هوية الراي والجوار والدي كطلة جريدة اثنا .. أن يكون بهوار علي مدوح مهران راى وطني والكتلمية غير

وطنيه والذى نشر بالجريدة في ١٤ / ٧ / ٩٢ حديث لسلطانا غريغوريوس اسقف اسكندرية والكرسيات الطخيا السلاهوتية والنفقة الطخية وهو يبالف حديث ساسل ولكن فيه ما يستوفنا ونقول هو نفس الوثيرة كما قال مدوح مهران ويحسب ككثريه ومصريه منجب لسل المصريين الشوك عند بعض الكلمات والتي جاءت في حديث نيافته .. الأخوة المسلمين بالجميع لا ترضيهم هذه الاعمال ... نعم لا ترضيهم هذه الاعمال وقد ترجم هذا للشعور العديد والعديد من علماء الاسلام والكتاب المصنوعون ولكن بعدا جانه نيافته وقال المبلول مشكل ولكنه لا يكره ... !!

ثم قال أن مجرد تغيير مسورة مية في كتيسة يتطلب أن يراخذ أمرا من السيد / رئيس الجمهورية !! ولا أدري مايفضل هذا !!

ثم قال لأخواننا الإصلاحي انتبهوا واتحوا وإقليات والمصين والأحتمل حتى لو وصل الأمر لدرجة الطهدة فيجب أن تكون مستعدين له ... !!

ماتعمود أن يمتد مدوح مهران المصلي في أي من كتاباته الا اذا كانت عنده يراخ أو مواصف قد شامها مقلية عليا ونحن آمينين مسلمين على كلهر سافيتنا في عرض البحر مسلمين وأقابطا !!

عاشا هذه المدة والمتمثلة فيما خبته علم مدوح مهران المصري قبل أن يكون مصليا !

وكانت حدثه على زمل موهبه يعمل معه في بلاط صناعية الجلالة المستحقة .. وراى من خط جريدة وطني .. لانه خرج عن خط التراث المصري والمصري على هذا الطرح القليل وجاء برسالة لأخواننا المسيحيين بالمعبر في صدر هذه الجريدة والمصارفة في ٧ يونيو يستألفون فيها مبارك المصروسة مصر رفع الظلم والارسطخ الذي يطلع على المسيحيين في مصر !!

وبالفضل كنا ننسى أن نغضب هذه الرسالة بذات المعنى ويكون هناك رسالة لخواص الأخوة في المعبر نظمتمهم على لويهم بمصر بدلا من نشر رسائلهم في صدر الجريدة دون التعليق !!

كما نعلمي لذات الجريدة أن نغضب لوجيهات مبارك ومجهودات علماء الدين هنا وهناك قبل أن يبعث أخواننا في المهجر بتشوقهم والذي اعلته جريدة وطني !! ولا أدري لطريق المسئلة أم هي



٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممارسات الشرطة في مواجهة الجماعات الإسلامية تقود الى كارثة

ويشجع الحاكم على الاستقرار في تنظيمات الديمقراطية دون خوف من تمرد أو ثورة ويزيل حاجز الشك بين الحاكم والمحكوم وعلى العكس من ذلك في حالة عدم الاستقرار حيث يطرح العنف عددا من الثوابت السلبية تذكر منها مايل أولاً يشجع العنف على سواد حالة اللذان العام في المجتمع ويصبح المجتمع ساحة لتزيف الآراء وتضيق الحقيقة وسط جو اعلامي يسخر لخدمة اغراض معينة ويخاف كل صاحب رأى من اعلان رايه صراحة ويهرب الى التكوين في وجهه نظره ويصبح المعلن غير

مع النظام وتطرح اسلوب التخثير الراديكالي العنيف ولا تؤمن بقسم الممارسة الديمقراطية استنادا الى بعض المبررات التي برزت بصورة واضحة في التجربة الجزائرية ومن ثم فان اقلية ثرويس هذه الجماعات غير معقولة اليه ومن هنا فان الصدام سوف يستمر بسبب التفتت في

تطرح أحداث العنف الأخيرة العديد من التساؤلات حول مستقبل التطور الديمقراطي في مصر وحول إمكانية التفاعل المباشر بين الاتجاهات المختلفة ويتشكك البعض في قيام ممارسة ديمقراطية حقيقية في مصر بسبب التناقض الصالح في آراء ومواقف الحكومة والمعارضة غير الشرعية وهشاشة التنظيمات الحزبية القائمة وعدم فاعليتها لعدة اسباب بعضها ينبع من داخل هذه التنظيمات وبعضها نابع من خارجها بحيث يرى البعض ان هناك صعوبات جمة تعوق الانتقال السلمي للسلطة وتداولها وهو الشرط الأول لوجود ممارسة ديمقراطية ويتخفق اخرون على ان فاعلية المعارضة كانت خارج الإطار الشرعي سواء تعلقت في التنظيمات الإسلامية أو بعض التنظيمات الناصرية والتي انتزعت وجودها الشرعي ممثلاً في الحزب الديمقراطي الناصري الا ان التقديري الاساسي الذي يواجه هذا الحزب هو عدم ملائمة افكاره الى حد ما لطبيعة المرحلة التي يعيشها داخلياً وخارجياً واختلال صدامه مع النظام قائمة خصوصاً وان معلومات الجماهيرية متوفرة لديه وإذا كانت بعض التنظيمات الإسلامية مثل الإخوان المسلمين أمكنها ان تتعايش مع النظام بعد تجربتها المريرة السالبة عن طريق بعض التنازلات من هنا وهناك فإن بعض التنظيمات الأخرى مثل الجماعات الإسلامية لا يمكنها التعايش بأي صورة من الصور

المواقف والجملة الوحيدة الممكنة للتوافق الجزئي هو وأزدة في حالة تحول هذه الجماعات الى صيغة كثر برجماتية تليل بالتمارض بعدما تولت هذه الجماعات ان استمرار الصدام في غير صالحها في المستقبل وذلك على نمط التحول في موقف الإخوان من الراديكالية الى البرجماتية والتحول في الشورى الإيرانية من الصيغة المتشددة على يد الخميني الى الصيغة العملية البرجماتية على يد

رأف سمحلي وبدون ذلك سوف يظل الوضع على ما هو عليه وسوف تستمر هذه الجماعات في اسلوب المواجهة التكتيكية المحدودة التي لا ترقى الى المواجهة الشاملة واتخاذ اسلوب التصفية الجسدية لبعض المعارضين وسيلة أساسية للانتقام من الممارسات التعسفية ضدهم

والذي لا شك فيه ان هذا الاسلوب الذي يبعث على العنف يطرح تأثيرات سلبية تعوق أي محاولة جادة لفتح آراء صحيحة قائمة على أساس الحوار الحر المباشر بين الأطراف دون خوف من عقاب أو تصفية ولا يختلف اتفاق على الاستقرار والأحساس بالأمان هو الذي يساعد على ذلك

الخطي ثانياً يؤدي عدم الاستقرار الى تأثيرات مختلفة على المستوى النظري والمستوى التطبيقي فعلى المستوى النظري يتم استحداث العديد من القوانين التي تهدف الى تحقيق نشاط هذه الجماعات وهذه القوانين تأتي دائماً في اعقاب أحداث خطيرة تؤثر في استقرار المجتمع مثل قوانين الطوارئ والأرهاب ولا شك ان هذه القوانين لها نتائج أخرى على مستوى الممارسة حيث

تؤدي هذه القوانين الى تضخم الأجهزة الأمنية وتقدمها حيث سلطت ان معظم الأجهزة الأمنية التي تم استحداثها جاءت في اعقاب فترات عدم الاستقرار والعنف وتضخم الأجهزة الأمنية يؤدي الى مزيد من الصلاحيات لرجال الشرطة التي تتيح له التعسف في استخدام سلطاته لمضيق قلوباً على حرية المواطن العادي وقد أوردت الصحف خلال الفترات الأخيرة العديد من الحالات التي استخدم فيها هؤلاء



المصدر : النبأ

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلطانهم بشكل غير شرعي ضد
مواطنين عاديين حيث تعطي
هذه الظروف لرجل الشرطة
الجو المناسب لاستغلال
سلطانه بشكل شخصي لا تسأل

عنه الحكومة مطلقا ولكن
ضابطه الوحيد هو الضمير
الشخصي لسرجل الشرطة
والوضع السابق يؤدي الى مزيد
من السخط الشعبي على جهاز
الشرطة الذي يعتبر من وجهة
نظر الجماهير رمزا للممارسة
التحتسفية يتحمل اعباءها في
النهاية نظام الحكم ومن هنا
فغنى ارى الأحداث الأخيرة

حظيرة للغاية وتدفع تحديات
سياسات ديمقراطية من جانب
النظام وتسوق التطور
الديموقراطي في وقت نحن فيه
نحوج ليكون الى الاستمرار
لتفوق لبناء بلدنا والذي
يحدث ليس في صالح احد

ناصر سيد حامد

المصدر : السب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

إشتبهوا

وزير الداخلية

وبهب العيد



المصدر : ... الب

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... أبدا لن نكون عبيدا لأطماعكم .. وإبله من يقوم إن
هذا الشعب جسد مريض .. وأن الوطن امرأة ليل تلقى
بجسدها في أحضان من يقتحم بابها .. فالوطن ياكهنة هذا
الزمان ليس للإيجار .. ومصر ياأسياد العصر امرأة فاضلة
تعرف كيف تحافظ على كرامتها وحريتها وشبابها ..
ووحدها .. نعم وحقا كارهة لكل القوادين وقبر للطامعين
ومحرقة للتجار وعملاء نجمة داوود .. حقا وبلا حرج القلم
يتمرد على الكتابة والعقل أصابه الخلل والقلب في أزمة ..
رغم فتوة الجسد إلا أنني أشعر بالوهن .. فالوطن في
خطر .. الوطن في خطر

وسمعا وطاعة يا سيدي .. سنحرقها ياكهنة البلد وأسياد
هذا الوطن سيحمل كل منا سلاحا لإخيه ولن تكف عن القتل
إلا بعد آخر قطرة في دم كل منا وليطمئن دعاة الدعارة
الفكرية والسياسية وعشاق الخراب وتجار الأديان .. فلن
تمر شهور إلا ونشعلها لبنان أخرى .. يتربص كل منا بالآخر
والفضل لكم ... فيكم نحصل على السلاح ونتماطي
المخدرات .. وعلى أيديكم نتعلم كيف نبيع الأرض والعرض
ونشعل الفتنة ونحمل السلاح ونشعل فن القتل .. لمحاربة
الوطن والأديان ..

هل هذا ماتريديون .. ؟ وطن بلا شعب وشباب بلا قلب
وسلاح بلا عقل .. مستقبل بلا وعي ..

ولو كان هذا مطلبكم .. فمعذرة بإسادة لقد أخطأتم
الوطن والشعب والدين والعنوان .. ولتعلموا يأكل سكان
مصر وليسمعني كل العملاء .. فأنا صوت قادم اليكم من عقل
الشعب المصري بحنجرة شباب عهد لم يرضع خوفا .. ولم
يفطم خيانة .. شباب مرسوم على جسده خريطة مصر بكل
دروبها وجواربها وشوارعها وقراها .. شباب على يده
الجامع والكنيسة يصرخ فيكم .. يهز أجسادكم المترهلة
وضميركم التائب ليوقظ فيكم أحرف كلمة مصر ..

وليسمعها مني الجميع .. صرخة .. صرخة من شباب
مصر .. الآن فقط ثمرت عقارب الساعة عن الدوران ..
حطمت كل القيود التي كانت تكبلها وتحجبها على سرقة هذا
العهد من أيام الشعب المصري .. تلك القيود التي تتلذذ
بانتكاسة عقارب الساعة المصرية وندتها إلى الوراء وإبله من
يتوهم أن هذا الجيل من شباب مصر جيل قاصر لم يبلغ بعد
سن الرشد .. جيل لايعرف أن هناك من يخطط لأغتاليه



المصدر : ...

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٨ يونيو ١٩٩٢

انتقاما من الوطن لمزيد من الثراء . ابدا فالصراع لم يكن
موجودا بين ابناء هذا الشعب ولكن الارهاب انتم صناعه ..
وليسمعني وزير الداخلية وكل من في هذا العالم .. فصولتي
قريب منكم لو رغبت سماعه .. فانا في اسوان وديروط والمنيا
ومرسي مطروح وطابا .. صوت واحد لايعرف فتنة او
ارهابا .

ولتسمعني ياوزير الداخلية فانا لاهمس اليك بل اصرخ
في اذنك لعلك تسمع وتستيقظ من هذا الكابوس الذي
تعيش فيه وتجبرنا على ان نعيش فيه معك ..
وهل حقا ماسمع ان هناك اصواتا في وطني تنادي بان
تعلن مصر الحرب على نفسها .. ليتراشق ابنؤها بطلقات
الرصاص ؟ ! .. ولصالح من ؟ ! فالصراع الدائر اكبر من ان
يتحملة عقل .. ولن نترك الوطن ينشطر الى جبهات .. اعلم
ان المؤامرة غاية في الخطورة كما اعلم ان بنهية خيوطها في
بلد اخر بيد واحدة رغم انها تبدو لنا هنا انها متمسكة فلا
فرق بين من يعتنق الارهاب وبين من يتنادى بحمل السلاح
لتصفية هذا الارهاب فالكل يفرع ناقوس الارهاب المستورد
وتتحول دون ان تدري او منا من يدري الى عملاء لعدو
يستهدف حصد الأخضر واليابس على ارض الوطن لنضعفه
ويكون غير قادر على مواجهة العدو المترص بنا جميعا حتى
لا نحقل مكانا لانقا بنا في النظام العالمي الجديد .

ودعوني اسالكم بصراحة هل منكم من يعتقد ان الحل
لتحقيق مصالحه ايدة شباب الجماعات الاسلامية لصالح
طلوحات قلة من الافراد تحت مسمى حماية الوطن
واستقراره ؟ هل منكم من يتوهم باسادة ان حرب الابداء
قد تتيح لهم فرصة العمل بحرية .. ؟ ومن انتم ؟ ! هل انتم
اليسار ام الناصرية .. ام شيء اخر تعلوه نجمة داوود .. ام
جميعكم في ان واحد التقت مصالحكم ؟ ! ولو كان مخططكم

إبادة شباب الجماعات حتى لا يثبت منهم أحد قبل خمسة عشر عاما على الأقل .. أى جيل آخر يعد أن تتمكنوا من السيطرة والأحكام وحل المشاكل الاقتصادية التي تعيش الآن آخر مراحلها .. وبعدها لن تكون هناك مشكلة من جيل قد يأتى بعد خمسة عشر عاما لأنه لن يجد ما يصارع من أجله ويكون الوطن في حالة استقرار ..

هل هذا مأسوره لكم عظمك المريض ؟ أم إنه صنع في المؤسسات فلامحه واضحة .. فيحق ريم هل يلف شباب الجماعات عائقا أمام التنمية الاقتصادية .. أو أتى بأعمال تخريب إنجازات .. أم أنه علق سيسى أمام جنونكم ..

وضعتوه في حالة حرب داخل وطنه وزرعتم فيه روح الغربة .. وأنا بإسادة لأدافع عن انحراف بل اطالب بمعالجة كل المنحرفين في مختلف مواقعهم .. ولتعلموا جميعا أن حساباتكم خاطئة وفاشلة .. فلا يوجد من يملك أن يبني جيلا بأكمله ولو اخترنا طريق القتل بإحتمال الدفوف .. فالوطن لن يكون سوى لبنان أخرى ولدة خمسة عشر عاما على الأقل ووقتها لاتسألوني أين ظابا وسيناء وبورسعيد والإسماعيلية والسويس وأسألوا عنها إسرائيل ..

ولاتسألوني عن مرسى مطروح وأسألوا الجماهيرية الليبية بعد أن تبسط سيادتها عليها ولن أسمع بمن يبالغى عن أسوان .. فأمرها حين ذاك في يد السودان .. وهذا هو القل ما يحدث خلال خمسة عشر عاما . فهل هذا ماتسعون إليه يامن تنادون بالإبادة وتحشدون الصفوف وتطالعوننا كل يوم بمزيد من الأحداث والأوهام وفى نفس الوقت يزداد طرح المزيد من المخدرات والسلاح ليتكاثر فينا الضياع وتكتفل المؤامرة على شباب جيل بأكمله .. ؟

فهل منا من يقبل أن يؤثد إنجازات عهد بأكمله لصالح قلة من أرباب السوابق السياسية ؟ ... هل هان علينا الوطن إلى هذا الحد .. ؟



المصدر : - البصيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

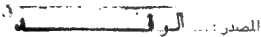
الحل يكمل عقلاء العصر هو الحوار بعيدا عن الارهاب المتبادل من الطرفين .. فلن نجني سوى المزيد من الحرائق والخراب .. وياكل عقلاء مصر .. صوتي بصرخ .. وللمى يترف .. وعقل ينشدكم لانتشلوا النيران من اجل مصالحكم فانتم اول من يحرقوا لاستقرار الوطن ورخاؤه ووحدته هو طريقكم الوحيد لمصالحكم .. الطريق الذى ننشده جميعا يا ابناء هذا الوطن .

وعلى وزير الداخلية ان يعلم ان ما يحدث من طلقات رصاص ودماء سواء بما يسمون بالارهاب او من رجال الشرطة انفسهم .. فكلها حوادث فريدة لانتعدي مكانها وزمانها وماهى إلا مجرد بمب العيد فالوطن مستقر وشباب مصر قادر على حماية مكاسبه .. ولتدعونا نفعل بلا ازعاج فالبلد فى حلجة لسواعدنا وعقولنا واستقرارنا اما انتم فلا تشغلكم سوى مصالحكم والفرق شاسع وكبير يلوزير الداخلية بين هيبة الدولة وهيبة الشرطة .

فهيبة الدولة تفرض بالحب والاحترام والقوانين المعتدلة على شعب من الاسياد .. اما هيبة الشرطة فتريد ان تفرضها بالرصاصة والقوانين المتطرفة على شعب من العبيد .

وانتبهوا .. من نجمة داوود وتطرف القانون حتى لايتطرف الشعب . وعلى وزير الداخلية ومن يرتدون القنعة الارهاب ان يكلوا عن ضرب البعب وكلانا ازعاجا فلن تحجب عنا اصوات البعب ونخانه نجمة داوود التى نراها من وراء هذا الجدار السميك .. ونحن لانكلم احدا ولكننا نفترض فى الجميع حسن النية ومن حقهم علينا ان نضع الصورة بامانة امامهم حتى يكون لديهم الفرصة لاعادة حساباتهم او حمل حقائبهم

عاطف غالى



«أسباب التطرف وكيفية التخلص منه»

[illegible]

عادل مختار الشامي

عادل مختار الشامي



تواصل المحسوب

تساجعنا بالحقوب

اخونا وزير الانقلاب مستمر في نشاطاته العملية التي يطلق عليها فوافل النوعية .
وقوافل المحسوب تذهب لمنطق متعددة سواء حدثت بها مشاكل او وقعت في ورطة ولكن القافلة تصل عادة بعد خراب مألقة !!

وبعد اللقاء مع المحافظ والاستقالات والدعوات بعقد الاجتماع لبعض عشرات من المواطنين او السبوات ليس من بينهم اى فرد من الجماعات !!
وجميعهم يتمتعون بالسكون والهدوء وحسن الاستماع ولم يتدخل احدهم ابدا باستفسار او سؤال !!

ويتم اللقاء بصحبة احد الطماء الاجلاء وبطبيعة الحال فان الماتسا المحسوب في الاصل كان مدمسا ورفقه الشيخ ايضا في ذات المهنة كان بالدا ..
ولذلك فانه يظل يحاضر في العشرات من الحاضرين وهم كما اسلفنا معتقدون انهم ليس لهم الا نخبة الشيوخ بين الحين والحين مصطفين ويحضر محسوب التليفزيون ليصور لحظة من اللقاء تداع علينا في نشرات اخبار المساء !! وكان الله بالمر عليا !!

فالواضح بطبيعة الحال ان مظاهر الانحلال والانحراف والتطرف عن الطريق القويم قد تمت وترعرعت بل وتعاظمت خلال السنوات الماضية وعمت المصادمات بين المتشددون او ما يطلق عليهم المتطرفون اقول تعاظمت هذه المصادمات حتى شملت معتلم عواصم تجمهورية .

والتمدد هو المزيد من سلك الدماء سواء من نمطين واغلبتهم ابرياء ايضا من جهاز الشرطة وهم بطبيعة الحال يؤدون الاعمال المنوطة بهم على انها تأمين للمجتمع وارباب وتأمين من هباب

اما عن الدعوة ونغة الخطاب فهي كما علمنا رب الارض واختل السماء بالشر في احسن وبالحوار الخلاق ولا يمكن وهذا تصوري ان توقف هذا المسلسل الانحرافي الاخرى تمنيات الاغتيل الا بالترديد من الاعتدال والتوجه الى المنطق واتاحة الفرصة للحوار الوطني الذي يستهدف امن الوطن والمواطنين وليس عيبا ان نتجاوز مع المتطرفين فائنا الان نجلس مع اليهود الذين يحتلون ارضنا ويهتكون اراضنا ويسفكون دماءنا كل صباح ومساء نجلس معهم الان فيما يسمى بمحادثات السلام وذلك بغية الوصول الى الاعتدال وفرض اسلوب الحق والمنطق والسلام .

ولذلك فاني اقترح وقف فوافل اخينا المحسوب فقد ظهرت نتائجها بالمقلوب واشبه فوراً في تحضير لمتوتر وطني عنده يشارك فيه الجميع من مختلف الاتجاهات ويوضع تنوير جدول اعمال ويكون تحت رعاية رئيس الجمهورية شخصيا وتنتقل الحوارات من خلال شاشة التليفزيون حتى يستطع كبر عدد ممكن من الشعب متابعتها وتتعرض من خلال جدول الاعمال للظواهر التي تؤثر سلبيا على مسيرة العمل الوطني والسلام والاستقرار وديهي - بدعهم المتوتر بحيرة ارجل من عذبة في الدين والقتصاد والتربية وعبد السمس والتمدد وكذب وعذو وبدت طبق شعر العذوة - سرى وقرع نجحة - حجة صعد عر حور - الرصص - دعيول ولاه في سببه - تنقل عثر - مصر فوق في عب .

الوصيف عبد الوصيف

ولكن هل ينجح او يقلع علاج الارهاب بالارهاب ؟ اذا كان التطرف وهو مفهوم النفة الانحراف عن الطريق القويم والاصرار على السير في عكس الاتجاه العام فان مواجهة الظاهرة لا يمكن بحال ان تنتج ذات الاسلوب والسير على نفس المنوال "

واذا كان التشدد والتطرف منسوباً الى الذين هوبوا بنا بالحوار الاخلاقي نصل الى كلمة سواء فلا اخلاق بدون دين ..
واذا كان لخوانا المحسوب قلنا بأن قوافله تمتد الفراغ فاتة دون قصد يؤدى بنا الى التصليل والضللال .
ذلك اتسبا اذا اعتقدنا ان هذه الاجتماعات الهزيلة التي لا تخاطب الا عشرات ليس لهم في الموضوع تماخل فائنا سمضغ وروشنا في الرمال ونعتقد اتنا في احسن حال ولعلنا الواقع غير ذلك بلا جدال !!

فطبيعة للمواجهة بالقهر والعنف تولد الاحقاد وتترك الرغبة في الانتقام والثأر وخصوصا اساليب الشرطة في القبض والتعذيب والضرب في العلن وايضا سياسة احتجاز الرهائن من الاقارب حتى يسلّم الأشخاص المطلوب اعتقالهم انفسهم سواء كانوا رجالا او نساء او اطفال .. وايضا الحق وقال ظاهرة الغلاب الجماعى ضد المواطنين فيما يسمى بعمليات التمشيط والترحيب الياس ذلك كله تطرقنا عن الاسلوب القويم ؟

وايضا كانت الاسباب فان الحصار بالرصص وبالمذبح الرشاش والتعذيب والقهر واحدا كرامة الانسان هي كلها اساليب التتار وهي اساليب عفا عليها الزمن واصابها اللعن لانه كما اسلفنا العنف والقهر والانلال لا يؤنب الرجال ..



المصدر : الحياة (العدد ١٠٧٠)

٢٩ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ :

مصر لتضمن حرية تكوين الأحزاب السياسية ولكن في إطار قانوني بما لا يتعارض مع الدستور والمصلحة العامة، مثيراً إلى أن حكومته لا تقف أمام تكوين الأحزاب ولكن أمام تجاوزاتها.

وقال: «أنا ضد الإرهاب أبداً كان مصدره ونرفض فرض رأي على رأي آخر بالقوة () . أنا لا أقر أحداث الإرهاب الأخيرة وأنا مسلمون ومسيحيون أخوة مهما اختلفنا في العقيدة التي لا يجوز لأحد فرضها بالقوة على الآخرين».

ولوحظ أثناء الوداع الرسمي للرئيس حسني مبارك الذي غاب أمس إلى دكاكر خروج وزير الداخلية معه من باب استراحة رئاسة الجمهورية في مطار القاهرة وتبادلتهما حديثاً طويلاً قبل صعود الرئيس إلى الطائرة.

ومصرح اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير الأمن في اليوم لـ «الحياة» بأن أحداث اسبوت لم تؤثر في اليوم التي لم تشهد أي أعمال إرهابية طوال الفترة الماضية وإن الحال الأمنية فيها طبيعية.

أما تلك قبض رجال مباحث أمن الموانئ في اسبوت أمس على مواطن مصري يدعى عماد فرج سيد من محافظة المنيا أتياً من ليبيا وفي حوزته طنبجة إيطالية الصنع مفككة ويغني أجزاءها داخل امتحنه في محاولة لتزويجها. وعثر معه أيضاً على خطاب أرسله إليه أحد الأقارب في المنيا يطلب منه احتضار أسلحة صغيرة لاستخدامها في الثار من إحدى العائلات.

وأصدر اللواء حسن الجوهري مساعد وزير الداخلية لأن الموانئ تعليماته بإحالة المتهم على النيابة للتحقيق معه.

وقال مصدر أمن مصري لـ «الحياة» أن أحداث العنف التي شهدتها مصر أخيراً واتسمت بالحدة والمواجهة المسلحة وسقوط قتلى وجرحى ترجع إلى قيام بعض المنظمات الشيوعية والسماسرة باغراق مصر بعدد كبير من الأسلحة غير المرخص بها ولا سيما منها الآلية الحديثة التي تتميز بسهولة الإخفاء والدقة وبساطة الاستعمال إضافة إلى الأسلحة المحلية الصنع التي تنتجها المصانع غير المرخص بها وانتشرة في الريف المصري خصوصاً في المناطق المنهجية في أسبوت والشرقية والقليوبية، والتي تعد مراكز لتصديرها إلى أيدي المتطرفين والأرهابيين. وأن هذه الحيازة غير المصرورة للأسلحة تكشف بالقطع هذا المخطط الجديد الذي يساهم في تدعيمه بعض الدول المجاورة.



معرض أكبر من الفتنة

أن المختلط المتطاعم وتضاربهما وحباب رؤية تطاولية صوفية لطيفة ماوقع من أحداث الحطب المتكاثرة في الأونة الأخيرة بعد مأساة وأن وصل ماحدث بالفتنة المتكاثرة حتى وأن على سبيل المجال لما يطوى على خطأ جسيم .

فلا يمكن لأحد أن ينكر حقيقة الأحداث التي وقعت أو التكوين من شأنها ، بيد أن تكليف هذه الأحداث من قبل متلقيها وكتابها على أنها ترجع إلى أصول طائفية يعتبر أمرا مغلوها ويتنافى وتلك القرون الطويلة من الخبرة لصالح المسلمين والاضطراب في مصر والتي تعد نموذجا لمزجها من نوعه كلما يكرر في أي بقعة أخرى من العالم ومرجع لذلك أسباب صيد منها خصائص وطبيعة الحضارة الإسلامية السمجة والمتحضرة من مبادئ وقيم رسالتها من خلال الممارسة اليومية هذه الخصائص وماأصغنته من مبادئ وقيم رسالتها من خلال الممارسة اليومية ، هذه الخصائص كحوض أي وجود للطائفية وأي شكل من أشكال التمايز الطائفي بين المراد الموضح المصري ، ويدعم من هذه الوجهة الحقائق التالية :

أولا : غياب صور التمايز الاجتماعي : على خلاف الحضارات الأخرى التي التت الحضارة الإسلامية كافة صور للفرقة والتشيعب الاجتماعي بين الأفراد . ولم تمايز بين الناس على اختلاف لغاتهم ومذاهبهم وأجناسهم وألوانهم بل صار أساس التمييز « فتقوى » ألا لا فرق بين أسود أو أبيض إلا بالتقوى والعمل الصالح .

ثانيا : عذبة حرية العقيدة : على خلاف كافة الحضارات السابقة كانت الحضارة الإسلامية مبدأ حرية العقيدة ورسخته وكان لها في ذلك المسبق على كافة الحضارات التي سبقتها « لا إكراه في الدين » .. وبذلك كان لها المسبق أيضا على مبادئ الثورة الفرنسية التي ادعت أنها أول من أرسى تلك المبادئ الإنسانية (الأخام والعدالة والمساواة وحرية العقيدة) .

ثالثا : الدعوة كأسلوب للحراك : لا يمكن لأي باحث متفاني أن ينكر أن الكثير من الدول قد استغلت من مبدأ الدعوة الإسلامية وطبقته بصورة أو أخرى في الاتصال بالشعوب والحضارات - ويقوم مبدأ الدعوة الإسلامية على الحوار والاتفاق ، وبذلك لم يزل لها أو تستلهم أي أسلوب أخرى تقوم على اللعب أو حتى للتفويض به .

رابعا : خبرة التعامل والممارسة : أثبتت خبرة التعامل والممارسة حقن تلك المبادئ وأصبحت شائعا صليا لاأرق إلى اليه الشك على مباداة « مبدأ التسامح » الذي يمثل جوهر العقيدة الإسلامية .. كل هذا يؤكد أن ماحدث في مصر ليس من قبل الفتنة الطائفية ..

جميل كمال جورجي

رئيس قسم البحوث الاقتصادية

محافظة القاهرة



«موتوسيكل» الإرهاب يجوب الشوارع

الموتوسيكل، .. أصبح الآن وسيلة نافذة وأداة فعالة في يد الإرهابيين لتنفيذ جرائم الاغتيالات ..
ولأن «الموتوسيكل» أداة سريعة في المناورة والاختفاء داخل الحواضر والشوارع الضيقة ، فقد اختاره الإرهابيون لتنفيذ جرائمهم ، وأصبح عملا مشتركا في كافة جرائم الاغتيال التي وقعت مؤخرا .

وقد طغى «الموتوسيكل» بخطورته على مسرح عالم الجريمة في مصر ، وأصبح يشكل عامل رعب وقلق لأفراد الأمة .
الخبراء والمختصون يطرحون في هذا التحليل رؤيتهم لهذه الظاهرة .
ويطالبون باستخدام رجال الشرطة لوسيلة أحدث لمطاردة المجرمين .



المصدر . الوفـ

٣٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والدعوات

تتوعد القضايا التي تعتمد على الدراجة البخارية كعامل أساسي لتفتيحها بين قضايا سرقه وخطف ونشل واخيرا طورت الجريمة المخططة التي تستخدم الموتوسيكل لتنفيذ الاغتيالات
يحتي العفد عاقل عملان رئيس قسم مبلث جرائم النشل ويعتبره امن القاهرة عن اطراف القضايا التي تم تنفيذها بواسطة الموتوسيكل ليعاقل . على طريق صلاح سالم تمططت سيارة طبيب مشهور الذام مروى اثنين من راكبي الموتوسيكل فطوعا لاصلاح السيارة للطبيب وبعد تعصمها لها انصرفا على اعتبار انها ان يستطعا اصلاحها ولم تمش ساعة الا ولقن اثنين من الخبثين من رقة الانتشار على طريق صلاح سالم بالعفد عليهما وضبط حقيبته معها سرقاها من سيارة الطبيب ملثبة بالاجرة الالكترونية الحديثة وقامت مبلث النشل بالانصاف بالطبيب على عنوانه الامون في اوراقه بالحقيبة واكتشفت انه لم يكن له علم بسرقة حقيبته بعد وانفجح ان الموتوسيكل المستعمل كان مسوقا . وامتد النشلة بحبسهما واستقر العفد عاقل عملان فللا - نحن في مكافحة جرائم النشل نتعقب كل الدراجات البخارية لتتبع ان من يركبها هو صاحبها باعتبار انها من السهل سرقها وكثيرا ما تضبط دراجات بخارية مسروقة و في هذه الاحوال يتم الكشف عن سوابق من ضبط بها لخرقة ما ارتكبه من جرائم

الانجيل يعطي الفرار السريع بعد تنفيذ جريمته والموتوسيكل يسهل له الفرار والدخول في الامكن الضيقة وسهولة الحركة في الامكن المزدحمة وغير المزدحمة . كما ان الموتوسيكل من السهل التخلص منه والفرار . وبحسب المولة المشهورة لا يبل الجديد الا العدة، الموتوسيكل اكثر متطورة

الدكتور احمد المجدوب رئيس قسم مكافحة الجريمة بالمرکز القومي للبحوث الجنائية له رأى في هذه القضية حول الاساليب المختلفة في مخططات الاغتيال التي تلت في مصر . لقد أكد ان المجرم قبل ان يفكر في ارتكاب الجريمة لا بد ان يضع طريقة الافلات من رحل الشرطة . كما أكد وجود وسائل مختلفة للافلات ، يستعين المجرم بسيارة ومجرم يضع هدفه الأول الهروب بعد تنفيذ جريمته كما يحكم كل ذلك مسرح الجريمة الذي من المعنى ان يتلام مع السيارة و في كثير من الاحوال لا يتلام مع مسرح الجريمة سوى وسيلة اكثر سرعة واكثر متطورة وهذا ياتي دور الموتوسيكل الذي يتناسب للنسر من الشوارع المزدحمة او عكس الاتجاه

استخدام الدراجات البخارية لتنفيذ المخططات الارهابية واغتيال الشخصيات العامة يقتضي من فرد الشرطة ان يستخدم موتوسيكل أحدث منه . لشرب مخطط هؤلاء المجرمين واكد من عودة عسكري الدورية ووضع اعداد محفولة من المراد الامن في الامكن ذات الحساسية الزائدة وتكليف الامن في مناطق الكشف السكتية

ووضح ان جهاز للشرطة مثل عشر سنوات لم يزد عدد المراده الا بالعقر الضليل الذي لا يتناسب والزيادة السكتية المطردة ولذلك يجب مضاعفة مبريات المنطوق في جهاز للشرطة لتزجيب المراد للاتحاق بالجهاز وتقوم الامن للمواطنين في كل وقت وكل مكان

لا يبل الجديد
وفي مديرية اس الجيزة قل مصدر مسئول بمدايرة جرائم السرقا المتنوعة المخطوط بها ضبط الدراجات البخارية المختلفة ان الموتوسيكل يمتن من الوسائل السريعة التي يسهل استخدامها في كافة انواع الحرائم ومنها ما ظهر لخرنا من جرائم الاغتيالات لان مركب جريمة

وعن استخدام الموتوسيكلات في فلسطين الارهابيين الذين نفذوا جريمة اغتيال الدكتور رفعت المجدوب والذين نفذوا جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة بضمعون لصورا ومخططات لجريمتين قبل تنفيذها ويحددون انسب الاوقات ولكن فترات تبديل الخدمات . وفي جريمة اغتيال الدكتور المجدوب اختلوا وقتا فللا فعلا في الساعة الحادية عشرة صباح يوم الجمعة الكل مشغول بالاستعداد للتملة والكل عاقل شركته في يوم اجازة . وفي تحديد مهلة المكان كان في مخرج نقي لثني غيب السبابة مسرعة مما يصعب معه الوقوف . وفي جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة استخدم الارهابيون دراجة بخارية ايضا وليس هذا من قبيل المصافاة ولكن فقر السبابة الارهابية واحد يتخصص في اختيار انسب الوسائل التي من المعنى ان تساعد على تنفيذ جرائمهم والافلات في اسرع وقت . ومن تركه اى علامات قد تؤدي اليهم

استطال المفعول
واضاح العفد عاقل عملان ان



١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلاح .. وسوق الارهاب الحدود وورش الضواحي والمطاريق .. مصادر السلاح

تجارة وانتشار السلاح غير المشروع
يحتاج إلى حلول جذرية ودراسة عميقة من
الاجهزة المختصة حتى نتمكن اننبينا على
اساس المنفعة ونتعرف على مناطق تسرب
السلاح سواء كانت خارجية اي جهات
خارجية تزود جماعات الارهاب بالسلاح
والأخيرة او كانت مصادرا داخلية اي
تجارة داخلية لاسلحة محلية تصنع في

تحقيق:

امير ابو السعود
حنان ابو الضياء

امكن معينة او تسرق من اسكن
مختلفة

السلاح في الصعيد

● وإذا كان تطور السلاح في شوارع
القاهرة ظاهرة غريبة تحدث فجأة خلال
تفجر حوادث العنف الإرهابية وتختفي
إلا أن السلاح في صعيد مصر أكثر انتشاراً
مع الاراء حيث يرجع انتشار السلاح إلى
العادات القبلية التي ملازت محوارة في
الاراضي. وبذلك اعتمد بعض المناطق
القبلية على نوع من الحماية الذاتية داخل
سنوات سابقة انحصرت فيها سلطة
الاجهزة الامن من هذه المناطق
ويشير اللواء احمد محمد احمد - مدير
امن الشرقية - نقاب مدير امن اسيوط
الاسبق - إلى طبيعة العلاقة التي تربط
الدار في الصعيد بكاملها لثلاث

تجارة السلاح في سوق الارهاب تتسم بوميماً .. والمواجهة بين اجهزة الامن وجماعات
الارهاب لم تنقطع على مدى سنوات .. وإن كانت تأخذ بين الحين والآخر اشكالا مختلفة .
تتبدل وتجدد .. في اوقات ثقل حدة المواجهة .. واوقات يسود الهدوء .. ولكنه
كالماء الذي يسبق المصاصة ..

● وطوال الوقت في شدة المواجهة وهجوم المصاصة .. تستمر لعبة القطر .. والطار بين
الامن والارهاب .
● واسلحة الارهاب متنوعة تبدأ بالفتل وارباء مشظية تأخذ من الذين سترأ لها .
ومطوى فزن فزل وسنج .. وينطق وريشامات والفتل ..
● اسلحة الارهاب مختلفة وسلاحه يتطور ويتنوع .. والسلاح في يد الارهاب اداة
دمر وخراب للمجتمع وتهدد للامن ولأرواح الأبرياء
وقد يعتقد البعض أن الحصول على السلاح من اصعب الامور ومن المأسف ان
الموصول على قطعة شيكولاته قد يكون أكثر صعوبة من الحصول على قطعة
سلاح

ولكن من أين يحصل هؤلاء الإرهابيون على هذه الأسلحة التي يستخدمونها في
اشمل ثيران الارهاب في المجتمع

وترسلة السلاح لدى جماعات الارهاب
موجهة إلى صورتها جميعا .. ونجوة
السلاح أصبحت من أخطر أنواع التجارة
السوداء على امن البلد

● وتعتبر الحكومة تشديد العقوبة على
التاجر غير المشروع في الأسلحة والأذختر
من خلال تعديل القانون الخاص بالتاجر
فيها

● ويبلغ عدد قطع السلاح المرخصة
ولفأ للثلاث نحو ٢٥٠ ألف قطعة سلاح -
ربع مليون - ومن المثير كما ذكرت مبعث
مسئولة الحد من ترخيص السلاح حيث
تتبع التراخيص وفقاً للقانون في اضميق
تخليق

● ولا السلاح وخضعت للتطور منه يمثل
خطورة على امن المجتمع اذا توافر في ايدي
جماعات الارهاب فأن من واجب الاجهزة
الامن العمل على محاصرة تلك المخالف
التي يتسرب منها السلاح والقيام

● ويقترح اللواء عبد الفتاح ابومعملة
عمل دراسة عميقة ويقول: موضوع



إن معظم من الصيد يرتبط الأفراد فيها بعادات اجتماعية قديمة مثل النار أو الحمية الخلسة. لذلك كان السلاح مستترا ويحرسون على الفتاة الأسلحة لذلك انتشرت في هذه المناطق تجارة غير مشروعة للسلاح. وفي كل مركز أو مدينة يوجد تاجر وأكثر للسلاح وأجهزة الأمن لا تسمح بفتح تجارة السلاح إلا في حدود القانون وللاشخاص المرخص لهم فقط.

ويضيف رجل الأمن الذي قلنا أكثر من مجلة نتيجة شد تجار السلاح في الصعيد إن الشرطة اتسعت بفتح تجار السلاح بين الأفراد بطريقة عشوائية أو مختلفة للقانون. لأن رجل الأمن يوقعون بواجبهم في حماية المجتمع ولكن انتشار السلاح بدون رقيب يشكل بحد ذاته المجتمع وهناك فرق بين الشخص المرخص بمسلاح من حيث نوعية السلاح وبين الشخص غير المرخص. أو الصيد وهي البندقية العادية وبندقية الخرطوش أو الطنجة.

أما السلاح الذي لا يرخص للأفراد به فهو السلاح الآلي أو الرشاش.

حالات تجارة

وطبيعة الصعيد الجغرافية فضلاً عن العادات الاجتماعية تساهم وتساعد في تهريب وإفشاء السلاح غير المرخص في وفي الجبال وبطول اللواء أحمد محمد أحمد في إحدى مجالات الشرطة التي قلنا في أسبوع تكثرت من ضبط أكثر من 12 ألف قطعة سلاح وهذه الأسلحة من الأنواع غير المرخصة ويتم تداولها من خلال تجار السلاح ومعتقدين من مختلف الحروب أو هاربة غير الحدود. وهناك أنواع أخرى من السلاح يتم تصنيعها سلباً في ورش تصنيع السلاح ولتنتج أسلحة خفيفة.

وسنقل إلى جانب آخر مع سلاح الإرهاب وتجارة السلاح التي تخدم احتياجات جماعات الإرهاب. وهي تجارة الخشب في الاتساع شديداً وهذا ما يتفرع أحد رجل الأمن ويقول أن قطعة السلاح تضاعف سعرها خلال السنوات القليلة الماضية خاصة الأسلحة الحديثة الرشاشات والآل. وحتى القنابل والمتفجرات بنوعها كلها يمكن أن تفرش من خلال تجارة السلاح غير المشروع. وفي السابق كان الصيادين يصيدون ويبيعون السلاح في الصيد والريف ثم الزبائن لعدد محدود من التجار.

وهناك العديد من الطرق يمكن الحصول من خلالها على السلاح بأسهل الطرق وأرخس التكليف. يمتلك السامعة تستطيع شراء أي بندقية خرطوش من مصر وبالكمايات التي تردعها وبأسعار قليلة للغاية. ثم تسافر إلى السودان أو منطقة اليمن حيث يفضل أهل تلك البلاد استخدام البندقية الخرطوش ويوالفون على استبدال بندقية الآلية ببندقية أخرى خرطوش..

ولذلك البندقية الآلية في بلادهم الحصول عليها بسهولة أكثر من الحصول عليها في مصر وتعتبر السودان المصدر الرئيسي في الحصول على تلك النوعية من البندقية وفي الآونة الأخيرة وبسبب أحداث محالية، ازداد ثمن الأسلحة والحصول عليها بسهولة أكثر بل إن الأمر قد أدى مرحلة التبادل بين بندقية الخرطوش والبندقية الآلية إن مرحلة شراء تلك النوعية من السودان للحد من انتشار السلاح في مصر. وإن كانت هناك صعوبة في ذلك تلك الأسلحة من اليمن إلى القاهرة ولكن للحد من استخدام التبادل يرى سوا كثيراً من تلك الجهة.. وفي الآونة الأخيرة زادت نسبة دخول بعض الأسلحة من خلال المنطقة الغربية من حدود مصر بل إن هذه عمليات تم الحصول فيها على أسلحة من ليبيا بسهولة التبادل أيضاً بين الليبيين ولم تتوافر وسيلة الحصول على الأسلحة من الحدود المفتوحة فقط. بل إن المتطرفين يستطيعون الحصول على كميات كبيرة من الأسلحة من داخل مصر نفسها وخاصة من منطقة الصعيد والتي تنتشر فيها.

الأكثر خطورة أن بعض الأسلحة المسماة بالبندقية، والتي تصدر صوباً فقط أنه يصدر صوباً إلى أسلحة يستخدمها الإرهابيون في عملياتهم فممنس الصوت الذي يستخدمه البعض لعملية تخويف فقط أنه يصدر صوباً يتم تحويله إلى مسرر. على يستخدم بخاصة مسررة لظلمات وانتشرت تلك الطريقة في مصر خلال الفترة الماضية وأصبحت مصدراً جديداً للحصول على السلاح. وتزود ترخيص الأسلحة يتم بسهولة جداً ويمكن ترخيص أكثر من مائة قطعة سلاح دفعة واحدة بالإضافة إلى وجود بعض الفوارق الصغيرة التي بدأت تنتشر في أحياء متفرقة في ضواحي مصر لتزود بعض أجزاء من الأسلحة يتم استخدامها في تحويل سلاح هدم غير مستعمل إلى سلاح جديد يستخدم في العمليات الإرهابية.

ويؤكد اللواء إبراهيم محسن سرخاء، مدير أمن بني سويف أن مصدر حصول المتطرفين على الأسلحة في مصر كثيرة وأهمها حدودنا المفتوحة والطويلة والتي يصعب السيطرة والتحكم فيها وبمعلم الحدود صمدانية مما يصعب من عملية السيطرة عليها بالإضافة إلى وجود مجموعة كبيرة من محتل تصنيع السلاح فهناك العديد من الورش التي تقوم بتصنيع السلاح وإن كانت تلك الورش قد تم السيطرة الكاملة على معظمها.. وأنا أرى أن حل مشكلة حصول الإرهابيين على أسلحة تكون بتشييد العقوبة القانونية لأن العقوبة الحالية خفيفة ولا تساعد على الحد من انتشار الأسلحة بين الإرهابيين اللواء أحمد رشدي، وزير الداخلية السابق يرى أن حصول الإرهابيين على الأسلحة بدأ كحدود زمنية طويلة من أيام اغتيال أحمد ماهر، وانتقراطي بلانا وأن كل الحصول على الأسلحة قد زاد في الفترة الأخيرة بحيث تحولت أماكن الإرهابيين إلى ترسانة عسكرية مزججة بالسلاح. ويرجع الحصول على السلاح إلى التهريب من خارج مصر عن طريق الحدود المفتوحة بالإضافة إلى تجار السلاح المقيمين بكافة والذين يتاجرون في الأسلحة. ويؤكد أن حل تلك القضية في تشديد عقوبة التعامل مع أسلحة بدون ترخيص.

عقوبات مشددة

ويجزم قانون العقوبات صراحة باستخدام السلاح ويسرق في هذا الخصوص من السلاح الأبيض - الخفيف والسلاح والسيف - الخ - حيث يعاقب القانون على استخدامهما - وبين سلاح - البندقية والبندقية الآلية التي يعاقب القانون على مجرد حيازتها حيث أن ترخيص السلاح يكون بقرعة للبلديات غير الآلية وبمبلغ خرطوش للبندقية البندقية الآلية والرشاشات بخلافه فلا يرخس بها وتصل عقوبة حيازتها هذه الأسلحة للاشغال الشاقة وقد شد القانون ذلك على عقوبة كبيرة أو استعمال المرفقات.



قراءة في تاريخ الاغتيالات السياسية : مواقف الاسلام من ظاهرة العنف

• شيخ الأزهر : مصر من أحسن البلاد الإسلامية استقراراً
• كمال أبو الجعد : تنفيذ القصاص من حق السلطة فقط
• محمود متولى : ضحايا الفكر المتطرف واستغلال الدين
• دراسة لأثر ساعة يكتبها : حسن إسلام

• الرأي لا يواجه بقلوبه .. وإنما يلجأ إلى الأثر .. والعنف في حقيقته ماحق لا مؤثر
قلع على الفلاس النفر في مواجهة الفكر المغفل .. والأزهار ذبح للحرية . وقتل للحياة ..
والإسلام يبتدئ كل أشكال العنف . وينتهي أن تقع الرخصة موقع الكلمة . لأن الحوار
هو جوهر الرسالات السلوية التي ترتقى بالإنسان إلى السلوك المذهب الرشيد . وإن
تفصيل القصاص من حق السلطة الشرعية فقط !
وفي هذه الدراسة يتحدث الأمام الأكبر شيخ الأزهر وعدد من العلماء والمفكرين عن
طرح الاغتيالات السياسية على المستوى الإسلامي رغم عدم جنواها . ويبحثون السبل
عن محاولات فرض الأفكار الدينية المتطرفة . مؤكدين في النهاية أن مصر من أفضل البلاد
الإسلامية استقراراً وهوذا وبعداً عن العنف !
في البداية يستعرض فضيلة الأمام الأكبر الشيخ جده الحق على جده الحق (شيخ الأزهر) تاريخ
التحول بقضية مصر والذي أدى إلى ظهور بعض مظاهر العنف نتيجة هذا التحول
التي العنيفة التي قادت في مصر في منتصف القرن الرابع الهجري فكانت داعية إلى . والتفكير
المناداة بالخلافة العباسية السنية في بغداد . وكانت لها أثر حضري (معها الجامع الأزهر الشريف
الذي شاع الله أن يتحول إلى ساحة علم بعيداً عن المذهب والتيارات السياسية . وظل صليلاً طوال
عشرة قرون يعرف الخلافات فيقوم بموجبها . وينتشر الطريق الراغبين في الإصلاح



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ يوليو ١٩٨٢

الا بالاسيلاء بسرعة على السلطة القائمة وقتل الحكم لانهم في تصورهم وتفرهم كل بطريق ميئس او غير ميئس . صراحة او ضمنا !!
وكل من اثر هذا الاعتقاد انحرف الى السلوك ادى الى قتل واغتيل وتخريب وقتل راح ضحيته ابرياء منهم :

اغتيال محمود فهمي القزاني رئيس الوزراء سنة ٤٨ ، وحسن البنا رئيس جماعة الإخوان المسلمين سنة ٤٩ ، كود فعل لاغتيل القزاني ، ومحاولة اغتيال جمال عبدالناصر سنة ١٩٥٤ واعداد بعض شخصيات دينية وقانونية وعلمية نتيجة لهذه المحاولة وغيرها . ثم قتل بعض طلبة الكلية الفنية العسكرية في ابريل ١٩٧٤ ، كذلك اغتيال الشيخ الذهبي وزير الاوقاف في يوليو ٧٧ واعداد رئيس جماعة التكفير والهجرة وخمسة من علونوه في هذا الاغتيال ..

ومن ابرز ضحايا هذا الفكر المتطرف ايضا الرئيس الراحل انور السادات يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ واعداد خمسة من تنظيم الجهاد المعتقد ان قتل الحكم هو الوسيلة الوحيدة لاقامة الدولة الاسلامية ، ويقتال احياء الخلافة الاسلامية . ثم حوادث قتل ٨١ من رجال الشرطة وبعض الاطفال في هجوم يوم ٨ من اكتوبر سنة ١٩٨١ في مدينة اسبوط أثناء صلاة عيد الاضحى ، ثم الى جانب بعض الحوادث الاخرى والتي كانت من اهم مظاهر العنف المرتبطة على التطرف الديني في الفكر والاسلوب . وان كانت هناك مظاهر عنف اخرى اساسها تطرف سياسي وخلاف حزبي ، كاتغتيال بطرس غالي ، ولحمد ماهر ، ولحمد الخزندار ، ولأمين علمان ..

مصر بعيدة عن العنف

ولفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر يؤكد ان مصر من احسن البلاد الاسلامية استقرارا وهودا وبعدا عن العنف (ان لم تكن احسنها) وذلك لعدة عوامل اهمها دورها الكبير في نشر الدعوة الاسلامية منذ الفتح الاسلامي ، وكذلك فان مصر مدحها النبي (صلى الله عليه وسلم) ويركزها ان اجل هذا التطلعات الدينية . ولوصي اصحابه ان

وفي اثناء الحكم الفاطمي ظهر لحد الخلفاء بفكر جديد هو ، الحكم بامر الله ، واشيبت عليه صفة القداسة بشكل او باخر . فالتحق عليه بعض الناس وقتلوا جنده وانتهى امره الى القتل ، وتبني فكرة جماعة هجرت من مصر ، واقتلوا تجمعت لهم مزايا تقديس الحاكم بامر الله ، او تقديس الفلسطينيين بوجه علم ..

ثم ظهرت في العشرينات (حوال سنة ١٩٢٨) حركة فنادى بوجوب الاستفتاء عن القوانين الوضعية والعودة الى القوانين الاسلامية بحكم اننا دولة اسلامية ، وان تزيينا الطويل منذ عهد الفراعنة ورسالة انريس عليه السلام بلوم على الدين ، وان حضارتنا في جميع عصورها مصبوبة بصيغة دينية ، ان جانب لنا كبري لا يمحى ان نستغنى عن هداية الله يهداية غير الله تمسكا بالملادة الاولى في دستور الحياة البشرية يوم ان اهبط الله ادم الى الارض حيث قال له : (اهبط منها جميعا بعضكم لبعض عدو ، فلما ياتينكم مني هدى امن اتبع هداي فلا تضل ولا تضلني) (ومن اعرض عن ذكرى قلن له معيشة شتى ونشره يوم القيامة اعصى)

معتقدات خاطئة

وبخاصة ان تجربة الدين (والدين الاسلامي بالذات) قد نجحت في قيام الدولة الاسلامية القوية في عصورها الزاهية الاولى ، وان يصلح اخر هذه الامة الا بما يصلح به اولها ، وقد جربنا قوانين البشر فكان منها ما صرنا اليه من وضعنا ضمن الدول التي اباقي عليها من باب التلطف اسم « الدول الشامية » ، وهي تعيش في مؤخرة الدول بسبب البعد عن دستور السماء وقانون الاسلام .. كانت هذه الحركة قلقة على الدعوة وتهيئة الالهام لقبول هذه الفكرة ، وتهيئة المجتمع ليكون مجتمعا اسلاميا ، ينتهي الى ان تكون مصر بحكمها وشعبها بلدا اسلاميا بللغني الصحيح ..
وحين اعلنت هذه الجماعة بصلح القاعدة ولم تتجمل الحكم ، اهدت بعض افرادها او جماعة اخرى تستهبد هذه الفكرة ، بالقامة ، معتقدة ان الحكم الاسلامي قانوننا وتطبيقا لوصود



الانقلابات عموماً بدأت مع وجود التصعب والتطرف لدى الجماعات الدينية التي خرجت عن اللبب الحقيقي للدين ، ولزادت استغفاله لتحقيق أطماع ، انتهازية ، للقادة هذه الجماعات ؛ فاقنن قتلوا عثمان بن عفان (رضي الله عنه) كانوا من الخوارج ، والذين قتلوا علياً (كرم الله وجهه) رابع الخلفاء الراشدين كانوا من الخوارج أيضاً ، والتاريخ الدولة الأيوبية ملء بالانقلابات السياسية ، فمن قتل الحسين بن علي ، ومن قتل عبيد الله بن الزبير ، كيف انتهت دولتهم ، قضى عليها

ولم يبقَ أحد شار التحرف !!

ولعل لخطر جماعات في تاريخ الإسلام بدأت تقوم بعملية (تسليم مخ) لاتباعها وسلب أرائهم وقيل تفكيرهم فيما يشبه (التنويم المغناطيسي) هي جماعة (حسن الصباح ، التي أسست في إيران وجندت لاتباعها الخيال الرموز الإسلامية لغتلت أعظم وزراء مصر في هذا الوقت ، وفوق ذلك كانت تستغل ، التحشيش ، لتخدير رجالها ، حتى لقد أطلق عليهم (الحشاشون ، بينما التعبير الحقيقي هو «الانجليكيون» ؛

وتتطور أمور الدولة الإسلامية بعد سقوط الدولة الأيوبية ، وتبدأ الدولة العباسية طريقها الذي فرش بالقمع واعتداء على الحسب على بيت النبوة الكريم ، وهذا تظاهر طوائف ، تحت الأرض ، في شكل جماعات سرية ، ويبدون في المفاضة بفكر المهدى المنتظر ، ولهم إلى الوجود عدد من هذه الجماعات لخطرهم جماعة «الآلتي عسرية ، والتي عدت الأمة يائس عشر أمماً ، آخرهم هو المهدى المخفي الذي سيعود للظهور ، وينتظره أتباعه تحت مسمى المهدى المنتظر ، حيث في اعتقادهم سوف يظهر الأرض من الجور الذي لحاق بها ؛

مزايا فكر الجماعات

والواقع أن حكم الدولة العثمانية العلم الإسلامي انحدر للزيد من «الخزيعات ، على الفكر بعض الجماعات ، واستغل الدين لسيطرة بعض الحكام ، ولتأني الأمر إلى ظهور بقلعة إسلامية واعية في مواجهة كل هذه الأوضاع ، فظهر الشيخ جمال الدين الأفغاني ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ رشيد رضا ، وبدأت صورة المجتمع الإسلامي تشير في طريق التصحوة على أسس سليمة ونظيفة ، ولكن الاستعمار الغربي وقف بالمرصاد لهذه المحاولات التي لزادت بقلعة العلم على أسلوب سليم وجد ، ومن هنا دون أن تدرك التفكير من الجماعات المتطرفة تحقيق أهداف ومصالح المستعمر ؛

يتخذونها منها جنداً كثيراً لفتحهم خير أجناس الأرض ، وذكر أنهم في رباط إلى يوم القيامة ؛ ولزدهرت في مصر الحركة العلمية منذ الفتح ، واستمرت إلى يومنا هذا بفضل الأزهر الشريف ، ومصر هي التي أوى إليها الأحرار من جميع القطار العالم الإسلامي ، وبخاصة العلماء في أيام الملتن ، وكان يعد شرفاً عظيماً لأحدهم أن يطلق درساً في الأزهر أو يتلقى فيه عن شيوخه ، وقام علمائه بالتقليد لمعوض ما فقد من التراث الإسلامي في هجوم التتار على بغداد والقضاء للكتب في بيلة ..

ولقد من الله على مصر بكرة حفلة القرن الكريم وجوده وإفائه أداء صمحباً بكل الفراءات التي أخذ عليها ، وكان القراء سفراء مصر إلى كل بلاد العلم ، كما كان مصر بفضل الأزهر الشريف دور كبير في نشر الدين واللغة في العالم الإسلامي كله عن طريق إيفاء العلماء للتعليم والقيام بالأنشطة الدينية المختلفة ، كذلك استقبال الطلاب الوافدين من جميع قسطن العلم المتعلمين في الأزهر وبقي الجامعات والتبنيات والمعاهد العلمية المصرية ، وهم معوزون إلى بلادهم دعاة مصلحين ، كصطلات تقوية لرسالة مصر والأزهر حتى تصل إلى أقصى بلد ممكن ..

من أجل هذا كله مصر تعد (والحمد لله) من لسنن أباد الإسلامية استقراراً وهوداً ، وبعداً عن العنف (إن لم تكن لسنناً) ، والخلاف إن وجد لم يجل إلى حد العنف ويصبح ظاهرة ؛

تاريخ الانقلاب السياسي

أما الدكتور محمود مولى - استلا التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة قناة السويس - فيسرد الأحداث في مجال الانقلابات السياسية على مستوى التاريخ الإسلامي - ويقول

● مفهوم الانقلاب السياسي لدى الكثيرين غير واضح لأنه لا يؤدي إلى انتصار «القلعة» ، ولايسهل للمتطرفين تحقيق أطماعهم ، ولا يكون الاحتمالة (سلطة) ضليها الطبيعية وراء القضاء ؛ فالزهاب نجح المحربة وقتل للحياة ، والتصعب رمز للجل ، وضيق للفكر ، ولايزدي نواد أبة جماعات سرية تتخذ من الانقلاب وسيلة للمرش سيطرتها إلا إلى انهيار المجتمع وسقوطه في بحور الدماء ..

وأذا غلّت أول جريمة في تاريخ البشرية هي جريمة اغتيال نو قتل قاتل لهليل ، فإن الجريمة السياسية لا تعرف إلا بدءاً من رفض التاريخ المكتوب للبشرية ، فامبراطورية اليونان ، ثم للرومان ، والفارس ، غلّت سطوة حياة لباطرها بالكلية من جرائم الانقلابات ، ولكن أشهر جرائم



وجود الإسلام في بعض الدول التي عانت من فقدان اللغة العربية كلغة أصلية لهم جعلهم يصيرون الكثير من أحكام الإسلام بمطابق خاصة بهم ، وللأسف لأن العالم العربي الذي كان في يوم من الأيام حامل لواء الرسالة ، ويقود طريق الفكر أصبح تابعاً لتفسيرات وتاويلات المتطرفين دينياً في

بعض بلاد العالم الإسلامي ، بل وإذا أردنا الدقة والوضوح للفتنا أن إيران ، وباكستان ، وأفغانستان أصبحت لهم السيطرة الفكرية على الجامعات الإسلامية في أنحاء الوطن العربي .. وفي مصر عانيت كثيراً من مفهوم الأصولية الذي تبنته الجامعات الإسلامية ، وللأسف نقول أن هذه الجامعات لأهداف يحكمها ولا تعرف منبعاها مهما حاول بعض دعايتها فلسفة أمورها ، فهم يريدون الثأر للشخصي (كما فعلوا في حادث النخبة في ٦ أكتوبر ١٩٨١) ، وكما قتلوا النقراشي في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ ، وكما فعلوها مع الخازندار ، المستشار الذي حكم على بعض منهم بالسجن في حادث العربية ، الجيب ، وكما فعلوها مع الشيخ الذهبي ، وللأسف رفضت المحجوب ، والمحاولات المتكررة المفضلة للاعتناء على حسن أيوباشا وبعض وزراء الداخلية السليفيين ، ثم تجيء الجريمة الأخيرة باغتيال فرج فودة لتؤكد أنها لن تكون النهاية ولكن لنا وفقة هذا .. ماذا استفاد الإرجليون في أحداث أسبوع عام ١٩٨١ .. ماذا ؟ ، ثم في صنو هذا العام الحال ؟ .. وماذا جنوا من جريمة قرية ، ككب ، باغتيال ضابط الشرطة وماذا استفادوا من اغتيال الدكتور فرج فودة .. هل أوقفوا الفكر الآخر ؟ .. هل سيطروا على المجتمع بالفكر المخرقة التي لإيقاظها منهم أحد ؟ .. القضية الحقيقية التي حل هؤلاء الذين يمارسون مثل هذا العنف مرض اجتماعي .. فواء كل منهم حكيمة .. الفضل في دراسته . الخلف من يبيته . الذي يريد الانتقام من شخص ما لأنه لا يملك القدرة على الانتقام من المجتمع . والمرض يظهر والشهرة من خلال رؤية نفسه مصورا في جريدة أو مجلة أسبوعية .

الجريمة الشديدة

صحيح هناك بعض المشكلات والفكر ولكن الجريمة لا تليق . والعنف يؤدي إلى مزيد من العنف .. ومحاولات القهر التي يريدها هؤلاء لآل المجتمع ستترك في صدورهم . فكم من الإباء يكون الآن من جراء غياب أبائهم ، وكم من الفرد المجتمع الأبرياء يرون لا يسمعون عن هؤلاء ؟

والفرق الإسلامية تحدث ، وكان الرسول (صل الله عليه وسلم) قد قال في أحد أحاديثه ، من مثل هذه الفرق يستصل إلى ٧٣ فرقة ، ومن مؤرخي الفرق المؤرخ الكبير الشهير ، للقرنيزي ، الذي عدد فرق الخوارج وحدهم إلى ٢٧ فرقة ، وكان الأزارقة وهي إحدى الفرق الخارئة هم أول من حكم بأن ديكر مخطئهم هي ديكرهم . والأزارقة تنسب إلى أمهم نافع بن الأزد ، ، وهؤلاء (مع الأسف) أخذ عنهم الكثير من الجماعات الإسلامية الحالية في مصر وغيرها من بلدان العالم الإسلامي !

وللأسف الشديد أيضا (والكلام مازال على لسان الأستاذ الدكتور محمود حلو) استأخذ القرويع الحديث والمعاصر بجامعة قناة السويس) فإن بعض التعاليم الإسلامية مثل الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر أسه فهمها ، فالأمر بالمعروف يختلف عن النهي عن المنكر من حيث أن المطلوب في الأمر بالمعروف هو الأمر به فقط ، وليس مطلوباً حمل الشر على الإمتثال لهذا الأمر ، فلو اجاب هو الأمر بإقامة الصلاة ، مثلا ، لأحمل تركتها على القيام بها ، أما المنكر فهو النهي عنه .. ومن المهم أن نقول أن الدلالات الحضارية الآن تشجب استخدام العنف لحمل الناس على الإيمان ، لأن ذلك هي سنة الرسول ، فلو أراد الله للإسلام أن يسود مدعة واحدة مكانت هناك دعوة سرية ، ومكانت هناك هجرة خارج الجزيرة العربية ، واستمر نشر الإسلام في مكة والمدينة . ومكانت الرسالة النبوية قد نزلت على الرسول إلا بعد اكتماله أربعين عاما فقل ذلك حكمة سماوية .. أولا (لا إكراه في الدين) ثانيا (انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء)

ظاهرة استغلال الدين

واسلوب الدعوة للإسلام اتخذ قنوات شرعية معروفة . وإذا انتقلنا عبر أربعة عشر قرناً لوجدنا الآن حال الأمة الإسلامية يرثي لها لعدة أسباب منها محاولة الحكم الدين على العظم السياسية المعاصرة ، علما بأن الدين وضع قواعد عامة وترك جزءاً للاستفسار لحرية الاختيار . في نفس الوقت دخل على ما يسمى الدعوة السلفية أو مناوول عنه ، بالأصولية ، أسلوب القهر . واسلوب الاجبار ، واسلوب الغاء العقل والطاعة العمياء ، واعتبار المخالف لآدابهم عدوا لهم يجب تصليته جسدياً ! الجميع يسمعون الآن بالشريعة الأثني عشرية وكما انقسم المسلمون في البداية إلى شيعة وخوارج ومعتزلة ومرجئة وأهل حديث ، فقد انقسمت الشيعة إلى فرق وجماعات وثقافات ، والفتنرات الرئيسية في الشيعة ثلاثة هي الإسلامية الأثني عشرية ، والزيدية ، والإسماعيلية ، ولا شك أن



ومن المؤكد أن حركة التلويح لن يغيرها إطلاق رصاصة . ولكن التطوير نحو الأفضل دوماً بفضل الكلمة والفترة وحوار القلب . والرأي بالرأي . واحترام آراء الآخرين .

ما حدث هو في نظر (الدكتور محمود متولي) هو تأكيد بأن الطريق الذي يسير فيه هؤلاء خاطيء من البداية للنهاية . وعلى المجتمع أن يواجه الأزمة بشجاعة . لأن القاعدة لازالت بخير . فلو نجحنا عن طريق الإعلام والفرسة والأسرة والهيئات الاجتماعية أن نعيد بناء شبلتنا لاستطعنا أن نحرم تلك الجماعات الغالبية المنطردة من استغلالها للسذج من الجماهير التي تسمير ورعها مسطوية الإرادة مشوشة التفكير .

ويؤكد مصر قدرة بما تمك من كوابر في الأضر الشريفة . وفي جماعاتها . ومن خلال دعايتها العارفين بأصول الإسلام قادرة أن تعيد بناء الأمل لتحقيق وحدة وطنية . وبناء جيل سوى حتى بتحقيق الاستقرار والسلام الاجتماعي انطلاقاً نحو حياة أفضل في ظل القيم الروحية التي حماتها بها الله دوس سائر البشر .

الحديث عن قصص الاغتيالات السياسية يطول . ويتولى الأستاذ الدكتور سعد نظام - عبيد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر شرح أهمية الحوار في الإسلام والذي هو جوهر الرسائل السماوية . ويستند في تأكيد أهمية هذا الحوار بالاستشهاد بأكثر من قصة في القرآن الكريم - ويقول :

ليس في الإسلام ما يسمى بفكرة ، الاغتيال ، على الإطلاق . إنما في الإسلام رحابة فكر . ومنطقية رأي . والحجة تلحرج الحجة . ولو الله راجعت أسلوب القرآن الكريم لوجدت أن ٧٠ ٪ منه على الأقل حوار . سواء كان هذا الحوار موسوقاً في قصص الأنبياء السابقين أو في تلويح الدعوة الإسلامية بشكل عام .

أدب الحوار في الإسلام

والإسلام نموذج حي لهذا الحوار . وفتح باب المناقشة على مصراعية وهو يضع أداباً محددة وقواعد معنية لهذا الحوار . وينتظمه بشكل علم

وصولا إلى الغاية من الحوار وهو اللهم والتبصر والإقناع . ويمكن أن منا أن يرجع - مثلا - إلى قصة نوح وهو يلقي حواراً بينه وبين قومه . وبينه وبين نفسه . وبينه وبين الله . وفي مشاهد كثيرة نجد هذا الحوار . بل وفي مشهد ترى خصم من هذا الحوار نجد نوحاً وهو يحاور ابنه الذي رفض أن يؤمن برسالة أبيه . وحاول أن يأخذ متحى آخر غير إيمان بابيه حينما تجلت معجزة الله وركب العالم سفينة نوح . (وتنادى نوح ابنه وكان في

معمل يلقي أركب معنا ولاتكن مع الكافرين فل ساوى إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقي) .

نجد في هذا المشهد حواراً بين نوح الأب النبي وبين ابنه الكافر برسالة أبيه . ونجد في الابن عصيانياً وتعدداً . ونجد في الأب حرصاً على إيمان ابنه . ونوسلاً أن يكون مع المؤمنين . ولكن فحقت حكمة الله أن يأتي الموج فيقبلع الابن المنمره الكافر . ويحول بين الأب والابن ويقلع الحوار الذي لولا هذا الموج لأصبح مكدماً . ويبدأ حوار آخر بين نوح وبين ربه من أجل ابنه : (وتنادى نوح ربه قل رب أني نبي من أهلك وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قل ياترؤح أنه ليس من أهلك أنه عمل غير صالح) .

في تأريخ الغلب

اشتعلت كما نرى المشاهد ، بالحوار . بين نوح وابنيه . وبين نوح وربيه . وبين الله ونوح . من أجل الوصول إلى إيضاح الرؤية والتبصر والفهم . لم يتفعل نوح على ابنه فيقتله . ولم نجد من الله غضباً على نوح . بل كان حواراً هادئاً يصر نوحاً وهما للقول النتيجة . هنا لفت نوح في القصة القرآنية كلها في جميع القرآن كيف نهض الحوار بالفضايا ووصل بالأمور إلى نتائج معتدلة . فحوار أصلاً هو جوهر الرسائل . وليس هناك في الإسلام . ولا في أي دين سماوي صحيح أن يحل الاغتيال محل الحوار بحل من الأحوال . وإذا كان الإسلام يندب العنف . ويكره أن يختصم المسلم مع إنسان غيره . مجرد خصومة . فإنه لا يحبذ مطلقاً أن تقل هذه الخصومة ثلاثة أيام . والإسلام ينهى أن تقع الرصاصة موقع الكلمة أو يتوب الخنجر عن الحوار إلا عندما تسود شريعة الغلب . وليس في الإسلام شريعة غلب . إنما الإسلام تصور حضارى راق وسلوك مهذب .

والإنسان في الإسلام شيء عظيم . أنه خليفة الله في الأرض . وهو لهذا موضع التكريم الإلهي . ولا يليق بإنسان مهما كان أن يعتدى على إنسان مهما كان بالإيذاء أو المسخوة أو النيل منه بأى وجه لأن الإنسان خليفة الله في الأرض . والإنسان أيضاً بناء الله والرسول يقول (الإنسان يتبين الله لمعون من يهيم بنيه) .

هكذا كرم الله الإنسان . فهل يأتي إنسان بعد هذا التكريم ليقتل إنساناً آخر مجرد الاختلاف معه في الرأي ؟ المفروض أن يقرح الحجة بالهجة . والرأي بالرأي الآخر . لا بالرصاصة !



المصدر : آخـرسـاعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

حرمة الدماء وجرائم الاغتصاب

والفكر الإسلامي المعروف الدكتور أحمد كمال أبوالمجد له رأى خاص في قضية الاغتصاب السببي ودرسته بالاسلام

... في اعتراض جوهري على الرضا بين الإسلام والاغتصاب السببي في - عبارة واحدة - ان في هذا الربط يوم بوجود علاقة - سببية - او ارتباط منطقي بين الامرين - وهو - منكره اشد الإنكار لأن مبدأ حرمة القتل أمور مقررة ومعروفة بما لا يدع على كل شك فيقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) لا يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما

ويقول ان حرمة دم المسلم اعظم عنده من حرمة بيته الحرم - ويقول انه لو اجتمع اهل السماوات والأرض على قتل امرئ مسلم لأكبرهم الله في النار على وجوههم

ويعلن النبي للإسلامية كلها في وصية عالية وثيرة واضحة وعموم وشمول لأحد لها مبدأ حرمة الدماء في خطبته المشهورة في حجة الوداع وصيها (ايها الناس ان دماكم واماكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في عامكم هذا في بلدكم هذا)

هذه ٢ فيك يسوغ بعد هذا التناول عن الاغتياالات في الإسلام باعتبار اننا قلنا ان المسألة تحدث أحد معينين

اما المعنى الثاني فهو ان ينصرف التساؤل الى استعراض حوادث الاغتياالات في التاريخ الإسلامي القديم والحديث ، وفي هذا تقرر ان المسلمين ناس من الناس ، وتاريخهم لا يختلف بالضرورة عن تاريخ سائر الشعوب ، فلهي ارتقاء وانخفاض ، وفيه فترات نهضة وفترات تخلف ، وليس ما يقع على امتداده الطويل منسوبا الى الإسلام ومرتبطا به ، بل قد يكون تعبيرا عن صراع اجتماعي او صراع سياسي ، ومن هنا فإن ربطه بالإسلام لا يكون امرا مقبولا علميا ولا منطقيًا

اعتبار المتطرفين المتطرفة

ولكن تبقى قضية (كما يقول الأستاذ الدكتور أحمد كمال أبوالمجد) وهي البحث عن ظاهري الاغتصاب والمصنف الذي يتصور للقانون به انه من وجهة نظر اسلامية ، جهاد مشروع ، بل واجب !! ولعل هذا هو الذي يتجه اليه البحث والتساؤل ، وهنا نقول ان الذين يقصون على هذا الامر تحت تأثير هذا (التصور) عليهم ان يتاملوا حقيقة كبرى في مبادئ الإسلام وهي ان قتل النفس لا يجوز الا بالحق ، ومعنى الحق قيام سبب شرعي يبيح القتل او يستوجب ، ومعناه ايضا الا يقرر

قيام هذا الحق للمجرم لحرمة الدم الا صاحب سلطة شرعية ، تماما كما يحدث في القتل الموضوعية ، فالقتل يكون جريمة اذا اقدم عليه فرد - ولكنه يكون عدلا وصالحا اذا سخط على القاتل فتخلت فيه عقوبة الاعدام من جانب السلطة صاحبة الاختصاص

وهكذا فليس لفرء ان يستال بناء على تصوروه هو .. وتقصيره هو .. وقراره هو ان دم امرئ قد تحول الحرمة الى الاضرار ، لم يفي بعد ذلك بتنفيذ هذا الذي تصوره وراه وقرره !!

اننا لو ابقنا هذا الحقنا بما لا اخر له لشر عريض ، وفساد طويل ، ولضاعت الحقوق ، واهدرت الحرمات ، واختلط الحق بالباطل ، وضاع الاثر ، وتهاوت اوضاع المجتمع كلها .

قضية الأثر بالمعروف

ولا يقول بشيء من هذا من ان راسه بقية من علي ، او في قلبه بقية من تقوى الله ، ولا تأبل ايدا اعتذار احد عن احد ان الذين يفعلون هذا هم مجتهدون مخطئون على أسوأ الفروض وانهم حسنوا النيات ، لا يقابل هذا ايدا لأن حرمة الدماء مما عرف من الدين بالضرورة ، ولا يعتذر عن ايدا بالجهل ، ولأن واجب الذين يعلمون ان يعلموا الجاهل ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (فرض كفاية) ، ولكنه محكوم بضوابط ومعايير وقواعد فقهية شديدة الانضباط منها الا يقدم عليه اذا ترتب عليه ضرر يفوق المنكر الذي يبرأه تخفيفه .. ومنها ان هناك فرقا كبيرا بين الواجب العلم المفروض على جميع المسلمين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبين الواجب الخاص في ازالة المنكرات والذي يمنح مؤسسة تتول اختصاصا بالثولية من صاحب الامر كالتحسب ووال المظالم والقاضي .

ولو ان الذين يتدخلون الى هذا - البسط ، الجاح الذي يمنحون انفسهم به ما يمكنهم - لو انهم التزموا انفسهم (جهاد الفضل) فاصبروا وصابروا على طلب العلم من مصادره الحقيقية لا من الفواء الخطباء لعرفوا ان العلماء المسلمين قديما وحديثا تكلموا في هذا والقوا اليه وفسروا افروعه واصلوا اصوله ، ولا يركوا ان ما يفعلونه خطي عتواء يضرب ولا يتلف ، ويصد ولا يصلح ، وتجليهم في هذا الى ما كتبه الامام تقي الدين بن تيمية - في رسالة - الحسية - ، وما كتبه الاستاذان الفرائي في الاحياء قديما ، وما كتبه الاستاذان الجليلان المرحوم الشيخ علي الخفيف والشيخ

المصدر : آخر ساعة



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

محمد ابوزهرة في الاحتفال الذي اقيم من عشرين
سنة في مهرجان - ابن تيمية - . ولعرفوا ان اخذ
النفس باحكام الاسلام ودعوة الناس اليها امر جليل
يحتاج الى علم وبصيرة . والى اخذ النفس بالصبر
على طلب المعرفة قبل الانطلاق في الأرض بما يظنون
صلاحا وهو عين الفطنة "



العالم اليوم -

المصدر :

١ يوليو ١٩٩٢ -

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بركان في الجزائر.. وقلق في القاهرة أجهزة الأمن المصرية تعلن حالة الطوارئ في الموانئ والمطارات والسجون والصعيد

□ القاهرة - خاص :

أمنية في الدول المجاورة. خاصة التي توجد فيها عناصر وجماعات متطرفة. مشعرا إلى التنسيق والتعاون الذي تم بين هذه الجماعات بعضها البعض وعن القذافي قال المصدر الأمني إنها تشبه أحداث اعتيال السريش المصري السابق أشهر السادات عام ١٩٨١، ورغم أن أية جهة لم تعلن بعد مسئوليتها عن الحادث فإن الظروف للشواقة لدى مصر من خلال الاتصالات لدى الجزائر - تشير إلى تورط جبهة الإنقاذ الجزائرية في الأمر. وأضاف نفس المصدر أن اعتيال بوضياف سوف يلقى عينا إصابا على أجهزة الأمن المصرية. خاصة وأن هذا الحادث قد يشجع العناصر المتطرفة في مصر على تصعيد عملياتها. إلا أن أجهزة الأمن متولجة بكل حزم أي عمل في هذا المصدر. ونظرا لهذا المصدر إيفاد مصر أية قوات أمنية إلى الجزائر خلال أندية المصيدة. ولم يطق على سؤال حول حدوث تبادل للمعلومات الأمنية بين البلدين

على إثر حادث اعتيال السريش الجزائري محمد بوضياف أعلنت أجهزة الأمن المصرية حالة الطوارئ، القصوى في جميع المطارات والموانئ البرية والبحرية في مصر لمخصص القادمين من الخارج. وبالأخص من المعتقل أن يكونوا قادمين من أفغانستان والمغرب العربي والسودان. كما شهدت مصلحة السجنين من إجراءاتها وبموردا الأمنية على أعضاء الجماعات المتطرفة الموجودين في السجون الآن وأوقفت منع تصاريح للزيارة مؤقتا.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى - بالعالم اليوم أن خطة وزارة الداخلية المصرية تقوم على مراقبة المسافرين للشبهة من جانب التطرفين خاصة في أسبوع أو تلك احتمال أن تشهد نشاطا لهذه الجماعات مثل التجموع والمبا وأمنية وعن شمس بالقاهرة وقال المصدر إن هذا الحادث ستكون له مالمطبع انعكاسات وشايعات



الأقزام يتنمرون

مواجهة الانحراف في الدين امر لا بد ان يكون هناك مدخل جديد
لعلاجه والقضاء عليه - هذا الانحراف الذي استشرى وزاد عن حده
على يد عدد من الجهال والذين يحطون بأنفسهم حق الفتوى والمحاسبة
والنصر في امور الدين ، هؤلاء الجهال الذين لا يربطون فكرهم الى فكر
اقل الناس علما علاناً في الدنيا فسداد يحاسبون اهل الفكر والتعلم
والعقل من اجل معتقدات جاهلة ساذجة والفكر لم تكن حتى في عصر
الجاهلية .

ان القضاء على ذلك لا يكون الا بالمواجهة المصارمة وليس كما نسمع
بالحوار والند بلانند ، فالقاتل هو القاتل ، ولو قاتل الدولة يوماً ما
بعقاب هؤلاء المعتاه عقاباً عاجلاً لا رتدح الجناه ولكن شهرور وسنوات
وسنوات وجلسات تنقش وجلسات تستمر سنوات طويلة ويموت كل
شهر ، هذا التراخي جعل هؤلاء يتنمرون وجعل من الاقزام عمالقة ، ومن
الوعاء امراء

ابراهيم عياد



بكل الحب والاحترام:

بالموقف الجماعات الدينية من المعارضة؟

الذين قد عرفوا الطريق الصحيح لاستغلال طاقاتهم الدينية ، فمنهم من اتجه إلى مساعدة القراء وإنشاء المدارس والمستشفيات كجمعية الخيرية الإسلامية في بلننا ، وإنشاء الملاجئ التي تأوي الأيتام ومبار السن ، ومنهم من اتجه إلى التمييز وإضاعة حياة الأئمة .

عانت أوروبا في القرون الوسطى من الحكم الذي كان يحكم - باسم الدين - بالمشايخ والمؤامرات السوسلية التي كانت تستعمل السموم فوات لها ، واستخدام القراء لضخ الدوايت إلى عتية القوم وتبلي في أحضان القفر . وانتهت هذه الفترة بالاجتاه إلى طمعية ، أما رجال

بحيث تم معالجتها لصالح الشعب وهي بذلك تعتبر من السادة له .

أولاً مضاعفة الحكم في تصاحبها للوامة ، والطول محل الحزب الحاكم إذا ما حصلت على الاغلبية البرلمانية وفقاً لارادة الشعب .

والعداء للمعارضة بذلك إلى المؤيدين إذا ما شككوا عن الصمخ والطاعة .

هذه كلمة أوجهها إلى التجمعات الدينية التي تكن لها كل حب واحترام ، وتدعوها إلى اقدام مشاكل المجتمع من خلال موالفهم الدينية . وهو في سبيل ذلك ليسوا في حاجة إلى كرسى الحاكم . فاعتمد الله ورفض الحكم البشري ورجع بالاعتدالية . ومن غير المتصور أن تتجمع كل نوازل العلم على باطل .

أهمه هذه السلام الأتريبي

مستورد

يتلصقون ذلك ، وكل منهم فوصول إلى الحكم .

ورجال الدين الذين يتطلعون إلى الحكم يضعون في قمة برنامجهم الاصلاحي القضاء على الفساد بالقمع والبيتر وإطبع اليد في وقت ازدياد فيه كثافة البطالة والجريمة أيضاً .

وفي جهتهم أيضاً عند الوصول إلى الحكم شل حركة المعارضة بمسلوب التوكيل لها ، ولا أقلن أنهم يجهلون أن المعارضة هي من أهم أصدقاء الديمقراطية ، فلها تكشف العيوب

لست أدري لماذا تتلقى هذه التجمعات الدينية في بلدنا في حين أن الحاجة ملحة في ذلكهم لحل مشاكل المجتمع ؟

أناهم مشكلة أجنبية التي وصلت في 2٧٥ وهم أقرب الناس إلى حلها وإزالة هذه الوصمة .

ومشكلة المفسدرات التي تعصف بشبابنا وهم للعلم التي تسرى في شرائين الأمة .

وحت تناس على تكوين ، فلتقارب إلى الله هو خير وسيلة للتكوير والقضاء على الانحراف بكل أنواعه . وهز تعمير الصلابة لمضاعة الانتاج حلا لمشكلة الفساد .



الإرهاب جريمة سياسية منظمّة

لا تأتي الرياح بما تشتهي السفن .. والإرهاب نوع من الأجرام المنظم وخروج
عن الشرعية القانونية وضد إرادة المجتمع .

السيد عبد الفتاح

عام ١٩٧٤ برحلة صالحي صرية .
والإرهاب بالظهور الآن تحت أسماء مختلفة
مستترة في حياة كثرين .. والذين يرون من
هذا الفكر لأن تكفير المجتمع غير جائز والذين
لم يحض على ملكه وإزالة الدماء وترويع
الأرباب والنسب والسب .. والبسرة
الاضطراب والوضي لتشويه صورة المجتمع
والنظام أمام العالم والتلبل على ذلك إن تلك
الغلة لم تلق ترخبا من الشعب إلا الغلة
المشعونة بالفكر الهدام .

لماذا خلق الإرهابيون ؟ ألا القتل
والتشريد قتل أهل الرأي وتشريد أنفسهم ...
وتحولوا إلى ثواب جامعة تتهلل في جسد
المجتمع .. والسموات عليهم زاد من عظمهم
لأن المسولين كفوا بالاستتار في البداية
دون البحث عن الحل لهذه المشكلة ..

لما تشتتت نار الحقد في نفوسهم وأصبحوا
أرهابيين بالممارسة .. الاتهم لم يولدوا
أرهابيون . لكنهم وجدوا في الأرفاب
ضالّتهم المشوذة وساروا في طريق دمر
مزروع بالاضواء نهايته مظلمة .. الاتهم لم
يجدوا من يمد يده من المتخصصين من أهل
الرأي ليلطف يدهم من هذه الهاوية .. لكن
مهما كان تلك الغلة من مبررات يدعونها ملك
وجود أفرغ سياسي وحرمان التصديق .. فلو
اعملوا عقولهم لوجدوا أن نظامنا مشق من
روح الاسلام والذين بحث على المعاملة

بالعسنى وإبداء الرأي والشورى والوحدة
والترابط وطرح أرفهم من خلال القنوات
الشرعية وأتى هؤلاء الجميع لحساب من
عدم الاهتمام بتلك الغلة ولماذا لم تسارع كل
القوى الاجتماعية في وضع الحلول لواء هذه
الظاهرة ؟ حتى لا نلحد من ثروتنا القومية
الكث من تلك ثم نجس على الأطلال ونلطم
العدود

وأحيانا يكون «الأرهابيون» أبطالا تصالح
لهم الشعوب لانهم يدافعون عن حق مفلود
علما تطلى الفكر القانونية القردية وتسل
الشعوب .. اما ما بحث الآن فهو نوع من
الأجرام السياسي الموجبه والمقابل لأدج
النيابات . والإرهاب فعل إرهابي عمدت عبر
التاريخ ولكنه كظاهرة زاد مظهرها في
مجتمعتنا منذ أحداث الكلية الفنية العسكرية في



جماعات مسلحة تستهدف الحكم

الأسلحة إلى أن هناك ٢١٨ ألفاً و ٦٠٣ قطعة سلاح مرمخاً بجمعها لنحو ٢١٢ ألفاً و ٢١٤ شخصاً. والأسلحة المرمخ بجمعها قاسوتها في مصر لا تشمل الأسلحة الآتية، ولتتمتع على الصدمات ويؤكد السيد لقط. ومع هذا فإن حوادث الإرهاب والتطرف تشير إلى انتشار الأسلحة الآتية.

وطبقاً لتصرّيات اللواء محمد حلمي صالح للمساعد الأول لوزير الداخلية في قطاع الأمن، فإن المصنّات على الأسلحة غير المرخص بها في العام الماضي عام ١٩٩١ أسفرت عن ضبط ١٢ ألفاً و ٢٦٠ قطعة سلاح منها ٧٩٠ بندقية مششقة و ٢٢٩٢ مسدس، ويكشف عن أن نسبة الضبط في عام ١٩٩١ زادت على العام الذي سبقه بإكثر من ألفي قطعة سلاح. ويشير المصدر ذاته إلى أنه خلال الشهور الخمسة الماضية تم ضبط ٥٨٢٢ قطعة سلاح منها ٥٨٢ بندقية آلية. ورغم أن

كميات الأسلحة المضبوطة في ازدياد مستمر حيث تزايدت كمية الأسلحة المضبوطة من ٨٥٩٢ قطعة سلاح في عام ١٩٨٧ إلى ١٢ ألف قطعة في عام ١٩٩١. و مع هذا فإن التقديرات تشير إلى أن حجم المضبوط من الأسلحة لا يتعدى ٢٠٪ من الموجود بالفعل بنادي الأمان أو في المخازن السرية لتجار السلاح مع ما يعنى استمرار التهديد الناجم عن وجود هذه الأسلحة في أيدي المتمردين والتقليدات حول جمع السلاح غير الشرعي للوجود، لا يشمل السلاح الذي يدخل من خلال التهريب الذي يتم من السودان ومن إسرائيل عبر سيناء.

وتنتشر هذه الأسلحة في محافظات الصعيد، حيث تشير نتائج الحملات إلى أن مستوى الأسلحة الموجودة مستوى راق ومعتد. كما تشير إحصاءات الأمن العام إلى أن محافظات سوهاج وقنا وأسوان هي أكثر بقع الأسلحة غير المرخص بها، وبخصوصها المنافع. أن المشكلة التي يتربها وجود مثل هذا النوع من الأسلحة في أيدي الجماعات الإسلامية في الصعيد يدل

شهدت مصر في الشهور الأخيرة العديد من المصادمات بين الجماعات الإسلامية المتطرفة وقوات الأمن التي تدخلت لموضع حد لأعمال العنف الطائفي التي قامت بها عناصر من الجماعات الإسلامية في عدد من المواقع الموجودة على أطراف القاهرة، كإمبابة مثلا، أو في قرى مركز دبروت التابع لمحافظة أسيوط في صعيد مصر، وفي أماكن أخرى من الصعيد. وأخذت المصادمات التي وقعت في قرى دبروت شكل التصعيد في العنف الطائفي، الذي تحول إلى مصادمات مسلحة مع قوات الشرطة والأمن سرعان ما هدأت لتتخلل من جديد في شكل هجمات سريعة على الأقباط، وقوات الأمن معاً، واتهمت الجماعات الإسلامية في دبروت في منشور وزعته، قوات الأمن بالحقام نفسها في الصراع بين المسلمين والأقباط..

أشرف راضي

على مرأسة المواجهة مع النظام. ومما يعزّز هذا الاعتقاد، الهجوم الذي شنته الجماعة الإسلامية على مسجد الكركك، إذ لاحظ عنصر أمني أن الهدف من وراءه هو «إشارة للنصر بين الأمال والسياح وتشجيت جهود رجال الأمن وتخفيف الضغط على عناصر التنظيم في أسيوط».

ويتمثل تهديد الجماعات الإسلامية للأمن العام في مصر، في أمرين: الأول هو نمو مستوى القدرة التنظيمية لبعض أجهزة التيار الديني الجهادي في مصر، وقدرته على المناورة والانضباط وخيبر السام الأمان والسياسي في مواجهة جهاز الشرطة وكوادره، كما يقبض بعض الباحثين - بل والأهم أنه يشير بدرجة أو بأخرى إلى وجود تعاطف عام مع الجماعات الإسلامية مما يسمح بإخفاء عناصرها الهاربة وإعاشتها وتمنيها.

ويتمثل المصدر الثاني للتهديد في انتشار الأسلحة في أيدي الجماعات فضلاً عن توافر عناصر مدمرة، أو بإمكانها أن تقوم بتدريب عناصر أخرى على استخدام أسلحة صناعية أكثر دقة وعالية، وعلى فنون القتال المختلفة.

إن رجل الأمن ينظر إلى انتشار الأسلحة بشكل عام على أنه مصدر تهديد للأمن، ذلك أن من بين المخاطر الدالة على وجود تهديد كامن للأمن هو تزايد نسبة حاملي الأسلحة بين المدنيين.

السلاح

وتشير مصادر مصلحة الأمن العام في مصر والمسندولة عن منح تراخيص

وشددت قوات الأمن من قبضتها على الأراض في قرى دبروت وشنت حملات مكثفة للقضاء على مصدر آخر وعلى مواقع مختلفة يمثل تهديداً للوضع الاقتصادي في مصر ويشير إلى تفاقم مشكلة الأمن في مصر، لاسيما في الجنوب حيث تطور صعوبة الوصول إلى الحياة الطبيعية والملاقات التقليدية لغير الوجود المكثف وغير المألوف لقوات الأمن مشكلة جوسمية أمام الحكم في مصر، حيث يواجه النظام في مصر مشكلة عدم القدرة على الحكم من خلال الوسائل العادية في الصعيد.

وتتمتع مشكلة عدم القدرة على الحكم في الصعيد حول وجود تهديد مستمر للأمن الجاهل في مصر من قبل الجماعات الإسلامية المعارضة

ورغم ما يبدو من تركيز نشاط الجماعات الإسلامية في منطقة واحدة في صعيد مصر، إلا أنه لا يهين عن ذهن رجال الأمن في مصر أن الجماعات الإسلامية المختلفة لها هدف واحد فقط، كهدف آخر، وهو الوصول إلى حكم مصر فقد كشف مصدر أمني أن ما ساندور الآن في صعيد مصر شيء يخطه تنظيم الجهاد في عام ١٩٨١ في أعقاب اغتيال الرئيس السادات، والتي تعتمد على شن حملات منظمة على رجال الأمن بأسلوب حرب عصابات باستخدام أسلحة آلية وقاتل مصنعة محلياً وأن هذا المخطط أصبح القاسم المشترك لكل عمليات العنف التي سادت البلاد أحرار عقب اغتيال الدكتور فرج فودة، حيث أصبحت الجماعات الإسلامية يبنوا يفتنون دعم لثقله أكدت فيه أصرارها



الاسلامية المسلحة وتركز الدولة هنا على الوسائل الامنية المباشرة المتبعة في نشر القوات للتحكم في الطريق والشوارع وحسن حملات الاعتقال المخطط لها افعال العنف من اعضاء الجماعات، ومن اجل الحد من انتشار الاسلحة غير المسموح ببيعها زنتها من خلال انتهاك اجراءات قانونية للحد من منع رخص ببيع الاسلحة، ومن خلال تشديد الرقابة على تجار الاسلحة في المناطق، وتشديد الرقابة على الحدود لمنع تهريب الاسلحة الى داخل البلاد.

ولا كانت هذه الاجراءات غير كافية لا للحد من انتشار الاسلحة، ولا للحد من افعال العنف التي تمارسها الجماعات، لان الدولة تلجأ الى اساليب اخرى غير امنية تدعى الى استعادة حالة الاستقرار في العلاقات المجتمعية في المناطق التي شهدت مصادمات. وذلك من خلال خلق مؤسسات ومعالجات من خلال المجتمع ذاته، والاعتماد على الالهيات المجتمعية لاحترام العنف، فعمل سبيل المثال تشكلت في اسبوط لجنة للمصالحة شملت الى جانب الشخصيات الامنية والسياسية في المحافظة العديد من الشخصيات العامة والهيئية والقيادات الدينية الاسلامية والصيحية.

بيد ان عمل مثل هذه اللجان وفرصة نجاح اي من هذه الاساليب والاجراءات التي يمكن ان تلجأ اليها الدولة للحد من ظاهرة العنف المسلح والتطرف، يتطلب اللجوء الى وسائل اخرى للحد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية العديدة التي يعاني منها الاهال، وبالأخص الشباب منهم، وتأتي مشكلة البطالة في مقدمة هذه المشكلات التي تتطلب تحلاً فعالاً من جانب الدولة واجهزة الحكم المحلي ولكن لا بد من أحداث تحول رئيسي في المناخ السياسي العام، والفساح المجال امام التيارات الاسلامية الأكثر اعتدالاً، التي لا بد وان تقوم بروايتها في المقابل في التصدي للتيارات الارهابية.

على ان استخدامهما يتجاوز عمليات الاغتيال الفردية والخطر هو توافر عناصر قادرة على استخدام هذه الاسلحة وعلى تدريب الآخرين على استخدامها، تتمثل في عناصر التنظيمات الاسلامية التي تلقت تدريبات في افغانستان والسودان.

ان مشكلة وجود اسلحة لدى الجماعات الاسلامية يدفع اجهزة الامن الى الدخول في مواجهة مع بعض المنظمات المشبوهة والممارسة وتجار السلاح، بل ومع بعض الدوائر المجاورة التي يعتبرها الامن في مصر مصدراً لتهريب السلاح الى مصر.

ولواجهة هذه المشكلة، فإن للدولة تتحرك على اكثر من مستوى، وتمزج بين الوسائل الامنية والسياسية لتحقيق هدفين: الاول، وهو القضاء على مصدر التهديد المتمثل في الجماعات



المصدر : .. العالم اليوم

٦ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد الصدام بين الجماعات الإسلامية المختلفة وأجهزة الأمن والسلطة المصرية، فقد صعدت الجماعات الإسلامية صدامها الدموي الذي تمثل مؤخرا في اغتيال د. فرج فودة في القاهرة وفي الأحداث الطائفية في قرى مركز ديروط التابع

لمحافظة اسيوط، والذي كان من جرائه سقوط عدد كبير من القتلى والضحايا وتزايد العنف الطائفي.. حول هذه القضية المتفجرة تتناول صفحة استراتيجية هذا الموضوع من عدة زوايا مختلفة..

المواجهة بين الدولة والجماعات الإسلامية في مصر



الجماعات الإسلامية.. والأمن المهدد

والأمن وأقارب التهمين في مثل العلويات والتعليمات إلى أفراد الصناعة بالحد من كل هذا يسبب مشاكل أمنية بشكل واضح. وعرف ذلك بالسجون المصرية أصبحت معمل لتدريب لإنتاج التقنيات المتطورة لبدء من سيد فتح الله ظهر فكرة الجهادي داخل السجون وتأثر به حالياً سياسي بالتنظيم - القابضين، الذي يتواجد بكثرة في محافظة الاسكندرية.. وأثناء بصفتهم عبد الفتى ورفاقه الذين يؤمنون بالعكر الصدامي كوسيلة وحيدة للتغيير.

عودة المجاهدين من أفغانستان

وهناك تخوف كبير من عودة أفراد جماعة الجهاد والجماعة الإسلامية الذين كانوا يشاركون في الجهاد الأفغاني، فإعداد التنظيم الذين ساروا إلى أفغانستان، تشويروا هناك مع عمليات حرب العصابات، وعلى عمليات أكثر تطوراً، مثل إزالة الألغام والمتفجرات من بعد، والتعامل مع انفجرات التسعة وتعامل ووزارة الداخلية الصغيرة

في هذه العناوين، ومعرفة أسماء وعناوين ومن كل المصريين الذين سافروا إلى أفغانستان من أعضاء هذه الجماعات. وتقول التقارير الأمنية إلى هناك قراءات كاملة لبعثة هؤلاء موجودة بمطار مصر وموافقة وتسعى بالبحث الداخلية لهم معرفة أي نشاطات يدعم جماعات الجهاد والجماعة الإسلامية.

مخلفات الحروب

ومن الأمور التي تسبب المشكلة الأمنية في مصر تعاقباً بعدم قدرة الأجهزة الأمنية على السيطرة على مصادر تسليح هذه الجماعات، وتكشف قيادات الأمن المصرية عن مصادر التسليح الاسيبي متقول أن المصدر الاسيبي للأسلحة الآلية هو مخلفات الحروب ومخازن الأسلحة التي تركها الجيش في حرب ٧٧ وكذلك مخازن الأسلحة التي تركها الجيش الاسرائيلي في عام ١٩٧٤، بينما يرى بعض المصادر الأمنية الأخرى، أن التهريب الذي يتم عبر السودان ومن ماعد على الحدود الإسرائيلية يعتبر من المصادر المهمة لتسليح الجماعات الإسلامية بالإضافة إلى ذلك هناك ورش في أماكن مختلفة في مصر تقوم بتجميع هذه الأسلحة، بل وبصيانتها بعض السلطات الصغيرة، ومن أجل ذلك سعت المشكلة الأمنية في مصر

هناك العديد من العوامل المختلفة التي دفعت بالجماعات الإسلامية وفي مقدمة هذه العوامل الفهم الخاطيء لبعض النصوص الدينية وخاصة تلك التي تتحدث عن الحكم بما أنزل الله، وكذلك الفهم الخاطيء لكتب ابن تيمية وغيره من الفقهاء القدامى، وتقول أصولهم المرجعية والفلسفة لمواجهة وهو كتيب من مطبوعات الجهاد الإسلامي - إن استراتيجيات الجهاد قناة عميقة لانتش إلى السلاح، ولا تروى إلا بالنعاء. وما أوصجتاً - حسب وجهة نظرهم - إلى رفع السلاح لنزود به عن ديننا.

كما تشير إلى التصريح الإسرائيلي، وتتخذ منه قذوة ومنها للشوة في مصر وترى أنه استلحاق أن يستوعب عمليات السواقي وأن يتفاسل معه بصورة كلفت له الانتصار وجماعة الجهاد الإسلامي ترى في الواقع اليوم صورة مكثرة صاخرة للجمالية الأولى، والصدام عندها هو الوسيلة الوحيدة لتغيير هذا الواقع

حوادث العنف

والمشكلة الأمنية

اتجهت كل من الجماعة الإسلامية، وجماعة الجهاد الإسلامي إلى ارتكاب حوادث خطيرة زعمت الأمن في مصر، وتسببت في مشكلة أمنية خطيرة، فمن أهم هذه الحوادث اغتيال الرئيس السادات، وأحداث أسبوط، حيث قام أعضاء الجماعة الإسلامية بالصعيد بضرب معسكرات الأمن المركزي واقتحام مبنى مديرية الأمن وقتل عشرات الضباط والجنود

وعبر بعد ذلك العديد من حوادث العنف في كل من سوهاج وأسيوط والفيوم وبني سويف، وأسيوط وعين شمس والزراوية الصمد وبنواقي وكان آخر هذه الأحداث مقتل د. فرج فودة، وأحداث بيروط وصنوبر وأسيوط التي أحدثت طائفاً طائفاً مما سبب مشكلة أمنية كبرى للحكومة المصرية، التي تعالو حالها بصعوبة بالغة السيطرة على الأحداث في ديروط

وزارة الداخلية

وأشكال العنف

ولقد اتخذت لجهات المتكشكالا مختلفة منها: اغتيال القيادات السياسية والأمنية والاعتداء على الكتاب والمصحفين والشماع القعن الطائفية والاستيلاء على المساجد، وحرق أبنية القنصير ودور السيدات

عبد الرسول الزرقاني

ومهاجمة رجال الأمن ومراكز الشرطة. وحللات الزفاف، والسطو على محلات الذهب التي يملكها الأقباط، ولقاء حيوات ناسفة على بعض مساحر بني سويف. ويحاول حالياً وزير الداخلية عبد الحليم موسى السيطرة على ما استجد من أحداث ويطلق مختلفاً. وقد دفع هذا الوضع القوي وزير الداخلية إلى التأكيد على أن بعض الضمانات التي وردت في قانون الطوارئ المصرية هي بمثابة إمكانات مقاومة لعناصر التطرف والأرهاب، وقد طالب الوزير أمام مجلس الشعب المصري مؤخراً

بضرورة وضع تنظيم جديد لوقف التشريع الذي ينظم عملية المواجهة مع عناصر التطرف إذا أردنا أن نحسم قضية الإرهاب في مصر

حلقات الاتصال

ومما يزيد المشكلة الأمنية صعوبة، وجود حلقات اتصال شبه دائمة مع قيادات الجهاد والجماعة الإسلامية الموجودة بالسجون وهناك وسائل عديدة تستخدم في نقل التعليمات إلى الجماعات الإسلامية في الخارج منها الحامين الذين يترددون باستمرار على التهمين داخل السجون، وقد اتهم مؤخراً الحامي منصور أحمد منصور الذي زار صفوت عبد الفتى في السجن مرات عديدة، بتلقي حلة اغتيال د. فرج فودة إلى منغدي عملية اغتيال القنصير بالزراوية الصمد بالقاهرة

.. أيضاً زوار التهمين والسياريوم يتكلمون همزة وصل مع قيادات الخارج، وعلى سبيل المثال زوار عبود الزمر - وهو من قيادات الجهاد البارزة - يتقول المحاللات والبيانات والتعليمات الخاصة بالجماعة إلى قيادات الخارج، بل وإلى الصفص لشهرها، كذلك قد يتعاون بعض رجال



العالم اليوم

المصدر

٤ شهر ربيع ١٤٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائمة مبادرات هذه الجماعات على
إيمانها بأن العنف هو الوسيلة الوحيدة
لتحقيق أهدافها . وهم يساطعون
يعتمدون في ذلك على فهم خاطئ
لأصول مرجعية وتصور دينية
تتمحور عن الحكم بما أنزل الله
ومجاهدة النظام الذي لا يطبق شريعة
الله ، وأن يسمح هذا الفهم الخاطيء
إلا بالحوار وتأكيد الصورة السليمة
للاسلام من خلال الأثر ووسائل
الاعلام مما يساهم في قضيح أهداف
الجماعات الارهابية . ويكشف إلى أي
حد تسعى إلى الإسلام بزعيمها انها
تتحدث باسمه وهو منها برى .



٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تألقوا عن التطرف ..

يقول الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الخازلي : للتدين المتطرف اسباب نفسية وأخرى علمية تظهر في الوال المرء والمهابة ، وتلحق فيما يصدره من أحكام على الأشخاص والأشياء ، وتتفاوت هذه الأسباب قوة وضخا وكثرة ، لكنها على أية حال ذات اثر عصب في تحديد المواقف والاتجاهات .

مجاهد خلب

أن للتدين يوم بلدد طيبة القلب ونمالة الأخلاق ومحية الخلاق يكون لعنة على البلاد والمباد !!

● ● ●
المفتور عبد العزيز كامل
تلقب رئيس الوزراء الأسبق وزعيم
الأوقاف - قال : لما كانت القوة هي
السيول الوحيدة للاقتناع أو على الأصح
في الطاعة بلا اقتناع أو في النظام بلا
إرادة ، لما الذي يحول بين الشباب
واستخدام أسلوب يتبعه بعض القادة
في تعاملهم مع الشباب !! القوة أمام
القوة ، والمطاجاة أمام المطاجاة .

اعتقد أن الطريق الوحيد أمامنا هو
اتاحة الفرصة لهذا الوسيط الخالب :
الحوار العقل - والامر فيه ليس عصا
سحرية ، أو عصا معجزة تشق البحر
بيسا وتلجر الصخر ماء .. انه طريق
طويل سارت فيه شعوب أخرى غير
استعمارية واستطاعت أن تقيم المعابر
بين الشباب والسلطان .

.. على أن الفساد السياسي لايسبغ
الانحراف العقائدي ولا العوج الفكري
وليس الدين مشاركة لتعطية العيوب
والما هو طهارة ملها وحصانة يندما

وفي تجاريس مايجعلنى اشمئز من
التدين المشوش ، واصبح دائما احذر
من علباء ان المتطرفين يستورون

بركعات يفرونها فتوقا خائلة في
بنائهم الخلقى وصلاحتهم النفسية ،
وهم لا يظنون بالتسامح الا الشر
ويترصون بهم الطيات لا المتاب ،

وهم يسمعون ان شعب الايمان سيعون
شعبة بيدائهم لا يعرفون فيها رأسا من
تنب ، ولا فريضة من تالفة ، والتطبيق
الذى يعرفون هو وحده الذى يعرفون !!



الوفد

المصدر

...

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ يوليو ١٩٩٢

تشديد الحراسة على السفارات والكنائس ودور السينما والمسارح

كتب - عبدالنهي عبدالستار

شهدت أجفزة الأمن خلال الأيام الماضية، إجراءات الحراسة والتفتيش على معابد
اللاهوت الكبرى والمدن الجديدة، للتحقق على العناصر المتطرفة الهاربة، والتي شاركت في
بعض أعمال العنف والقتل الأخيرة. شهدت إجراءات قوات الأمن مناهة دخول مدينتي

١٥ مايو والسلام، وتفتيش السيارات
الخاصة والواري على المضائق وسيارات
السرايس والتحرى عن عبوة الركاب
بحدا من المتطرفين

فعلت الشرطة بدهامة بعض المنازل
المشتبه في إيوائها لمتطرفين هاربين من
فضية الأمن، كما شهدت الأيام الأخيرة
تعزيز الحراسة على بعض السفارات
والقنصليات الأجنبية والتكاثف كما
شد الراد الأمن من إجراءات مراقبة رواد
السينما والمسارح لتجنب محاولات
الإعتداء على هذه المنشآت الحيوية



في الحزب

هجرة الامس... وهجرة اليوم

في الذكرى السنوية لهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم نرفع ايدينا صارعين الى الله ان يأخذ بيد هذه الامة الى الطريق الصحيح لتكون الامة العربية والاسلامية عصوا فعلا في العالم الحديث ولا تكون عالة على أحد في معيشتها وكسائنها وعذائنها وصناعاتها. في هذه الذكرى المجيدة ساحي الرسول الكريم ابن انت يا رسول الله لتتجاهد ماذا يحل بامتك يا رسول الله يا من باديت بالسماحة والرحمة، يا من قلت «انا رحمة مهداة» وقال عمت الله تعالى «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين». انظر يا رسول الله كيف اصبح ميزان الرحمة والتسامح عند بعض مسلمي هذا الزمان كيف حل العنف محل اللطف، وحل الرصاص محل المحادثة بالحسني وحل الصراخ محل الهدوء، وكيف صار القوم يتساقطون في اصدار الفتاوى في ما يجهلون، وكيف اصبح النسل على صمائر الناس وافكارهم سمة من سمات العصر.

يا رسول الله، يا حبيبا كم كنت ترحم الناس، كم كنت تلمس الاعذار للمخطئين وتطلب لهم الهداية وتحننهم على التوبة، ولكن بعض مسلمي هذا الزمان صاروا يحشون وينقبون عن اخطاء الناس وعوراتهم ليقيموا عليهم الحدود تشفيا وانتقاما... نذكر شما يا رسول الله عندما جابتك المرأة (العامة) تعترف امامك باقتراح خطيئة الزنى، وكيف صرفتها يا رسول الله حتى يبين حملها، ثم جاءت اليك بعد ان ظهر حملها تطلب اقامة الحد فصرفتھا حتى تلد طفلها، ثم جاءت حد الولادة فصرفتھا حتى تقطع الطفل الرضيع، ثم جاءت بعد قطامه فصرفتھا حتى تظهر استانه ليضم الحبر. ما اكبر رحمتك يا رسول الله، ما بظفر كيف سبي بعض مسلمي هذا الزمان ذلك الحق والرحمة بالعباد.

كنت تامر يا رسول الله بكارم الاخلاق، وما نحن نسمع اليوم الصراخ والتعصب في الاسرقة، كنت تامر بالثاني والتمهل، وما نحن نرى استعجال الامر وعدم التثبت، كنت تامر الناس باستعمال عقولهم وحكمتهم، وما نحن بشاهد ونسمع الكثير من (دعاة) هذا الزمان يتسحرون الناس على تفجير عواطفهم وخماسة دون تفكير، كنت تقول لاسماء بنت ابي بكر انه يجوز للمرأة المسلمة كشف الوجه والكفين، فجاء اليوم من يريد حرمان المرأة المسلمة من الشمس والهواء.

كنت تطلب من المسلمين ان يعتصموا بحبل الله جميعا ولا ينفقوا، فصاروا فرقا واخرانا متناحرة، كل جماعة تزكي نفسها وتلعن وتدعي انما مثل الاسلام الصحيح.

يا رسول الله كانت هجرتك لاقامة الاسلام المتفتح المتحضر، فاذا بعض اقوام هذا الزمان يريدون هجرتنا الى التزمّت والتعصب والتحجيم وتضييق العيش ومحاصرة الفكر واحتكار التفسير... وصار البعض يشكل (الحزب) السريّة ويتآل الاخرين لجرد الخلاف في الرأي.

اعتنا يا رب، فاننا نؤم بك ويرسولك نبي الرحمة، والسماحة والحق.

عبد الرحمن النجار



حول الإرهاب والوقاية من شره

مما لا شك فيه أن التساؤل المطروح على بساطة البحث والتفكير في هذه الأيام هو كيف تواجه الإرهابي ، ولكن قبل طرح هذا التساؤل ومحاولة الرد عليه يجب أن نطرح تساؤلين مسبقين ألا وهما ما هو الإرهابي ، وكيف نأقلم المجتمع من شره ؟

• ما هو الإرهابي ؟

لا يزال الرد على هذا التساؤل محل خلاف وتناقش بين علماء القانون وفلاسفته لهذا يجب الانتباه فيه إلى رأي مفيد وحاسم .

والواقع أن سبب خلاف المفكرين والعلماء يرجع إلى عدم فهم طبيعة الإرهاب ، لهذا نجد بعضهم يعتبر الشخص في حالات معينة بطلا شعبيا في حين نجد بعضهم يعتبر هذا الشخص مجرما خطيرا .. للإرهاب في نظر البعض وجهان مثلا شعبيا للقضاء على حكم ، الحكم ، في حين أنه في نظر البعض الآخر يعد مجرما جانيًا شنيعا يستحق ، الإعدام ، أو غيره من العقوبات القاسية ونعتقد أن ، الإرهابي هو الذي يخرج عن تقليد القيم وعادات مجتمعه مهما كان نبل الباعث الذي قد يبرر تفاعله الخروج عن القانون .. فالغاية - كما نعتقد - لا تدر الوسيلة غير المشروعة . أي أن تحكيم استقرار وثبات المجتمع بصفة القضاء على الحكم والاستبداد يبرر ولا يبرر ويحطل ، البريء ، إلى ، مذنب ، في حق نفسه وحق مجتمعه . لأن من يعتدى على حقوق ، الأبرياء ، لا يمكن أن نأمن جانبه في المستقبل حينما تدان له السلطة

ببساطة وباختصار يمكن الوقاية من خطورة ، الإرهاب ، كظاهرة إجرامية معمرة بتغلب نتائج الدراسات العلمية التي عنيت بدراسة هذه الظاهرة بدوع من الشخص والملة ويمكن تلخيص أبرز النتائج العلمية للوقاية من هذه الظاهرة الخطيرة من الأجرام في النقاط الآتية

١ - تحقيق الديمقراطية السياسية عملا وفلا لا قولا ولا خطبا حتى يترك القضاء على الدكتاتورية والتحكم والسيطرة العمياء على الحكم وحجب السلطة والفساد بدون اتساع النقاش السياسي بين السلطة الحاكمة والأحزاب السياسية المعارضة وكما هو واضح من استعراض هذا الأسلوب الوائلي فإنه مضمون على الوقاية من ، الإرهاب السياسي ، أخطر أنواع الإرهاب أو العنف في المجتمع ومما لا شك فيه أن تحقيق الديمقراطية الحرة ، يساعد في تحقيق الاستقرار السياسي السديد ليقال للجوء إلى ، الإرهاب ، وبالقائل تخف حدة مشكلة الأجرام السياسي بالذات

• كيف نأقلم المجتمع من شره ؟

٢ - القضاء على الفوارق الاقتصادية الفائلة بين الطبقات فعمتت الفوارق في الطبقات الفيرة نتيجة للفوارق في ، الدخل ، يزيد ، الغليان ، في نفوسهم وهذا الأسلوب يتخلف خطورة ، الخطر الاقتصادي ، وأثره على الإرهاب

سواء أكان إرهابيا ، سياسيا ، أو ، غير سياسي ، ولقد اهتمت الدول المتقدمة بمواجهة هذه الفوارق الاقتصادية وتغلبت عليها إلى حد كبير عن طريق إتباع أسلوب المساعدات المالية والاقتصادية (مثل أسلوب الدعم)

٣ - تحقيق الديمقراطية الإدارية كاسلوب أمثل لتحقيق الرقابة السديدة على النظام والحريات والألقام ، مع البحث على تزايد اللغات والندوات والمؤتمرات

٤ - تكوين ثقافات وصحيات مهنية وحرفية حرة قوية تحرير عن مصالح الطبقات العاملة في المجتمع وتعد قنوات عقابية معمرة عن الرأي الآخر ، لا عن ، رأي السلطة ، حتى تأمن لها الجماهير وتعرض عليها مشاكلها التي قد يسمح المناخ السياسي المظلم بحلها عن طريق عرضها بصراحة على النقابات أو الجمعيات أو غيرها من التشكيلات الشعبية وغير الحكومية الفعيرة عن قطاعات المجتمع بشتى نوعياته .

• الاهتمام بمسائل التعليم أو التثقيف في المناصب الهامة بصفة عامة ، والقضاء والإدعاء بصفة خاصة .

وهذا الأسلوب الوثقني هام إذ يدونه أن يتأكد ، الحاكم ، من سلامة ميزان العدالة ، وسلاح ، الدفاع ، وهما الخطر وتقليتين في الدولة

٦ - زيادة التوعية السياسية . من طريق الاهتمام بدور الثقافة والإعلام لكي تستطيع تكوين رأى عام مثقف ومستنير يسهل عليه فهم مجريات الأحداث وبالتالي يسهل كشف الحقائق اأشبه بلا خوف أو تخوف لا محل لها

د : عبد الرحيم صدقي

كلية الحقوق - جامعة القاهرة



أسماء المعتصميين .. انكم تموتون ثلاث مرات

إذا كنت متخذاً ذروة جبل لك مقاماً ولم تشأ أن توسع على نفسك الحركة ، بل تترك كل أشجار الأرز ، وكهوف الطبيعة ، والألق المطروح وتلج على طرف هار من هذه الذروة فأنت (متطرف) لأنه حينما تختار اضيق موقع وأخطر موقعاً لتقيم (عليه) فإنما أن تهلك محقق العينين متوجساً خطر السقوط ، أو أن تسقط فعلاً في هاوية (الطرف أو المتطرف) .

بهذه الشواهد - والألف غيرها - لما كتبت الاسم وامسكت جلوه في الاصق ، وتشتت اصغاته في السماء ، وامسكت بالائق ليسبكال بها العالم ملكت السنين : في الحب ، والتضيق ، والظلم ، والسياسة والصكرية والجغرافيا ، والقتل ، والفلسفة .. هل منكم من تابع معركة أبي حامد الزقزقي وابن رشد ؟! الأثرون إن الخلاف كان شامساً ، وإن الجدل لم يقد أحدهما لنقتل الآخر .. بل هو جدل أرى خلف لنا كتاباً في الله والفلسفة : (تهافت التهافت .. وتهافت تهافت وغيرهما من الكتب) ؟!

أما اسلامك التزم هذا فهو اسلام أبي الفؤاد ، ونافع بن الأرقم ، وفطري بن الهجاء ، وصفيان بن سطل ، حل تعرفونهم ؟! هل ترسمتم تزييفاً الانساني ؟! ان اسلامكم هذا إلهام دولة ، ولا يظهريه مندي ، أو حضرة ؟! قه فلعلمنا الآن للعالم على أننا أعداء لتكلم بربهم النفوس ، لأولئك القلوب ولتتم هذا نقولنا دولة كافر ؟! فلتقتل من تتلقهم ومصاصكم لم يكون مستقيم على أيدي الشرطة - أي أننا نشتل لثمننا بأبدنا - ويكف بنا الأثرون في السنين ويروموا والفيلين والبوسنة والنهرس وكشمير .. فليجرحهم العالم من لم يرحم نفسه ، ومن يراه خطراً على تلمته ومنتهى الرأفة ؟!

هل تظنون أن طريقتكم يوقلوا في ماوعت فيه لبنان ولم تسلط منه حتى الآن وينتظ مايتسقط له بعض مغايرات الأعداء لتشتت مصر ؟! التي طمعت الجماعات البشرية كيف تاكل من عمل يديها ، وكيف تحكم نفسها وكيف تبنى بيتاً وتلم حاضرة ، وتنتشر علماً وتشيّد دولا .. مصر التي علمت الجماعات البشرية كيف تتعد قبل أن تزد الشبايات يمكن الآن أن تتفرق بمرأكم ، فويل لكم فاصدون مايتسقط لكم انكم مضطرون غير واعين مايتفكرون ؟!

ان التوم قسمة بينكم وريون

هزين مصر

الحكومة .. واسم وحكم بمسؤولين الحكومة تركتكم بغير تعلم وبنون مأموري وبلا أمل للحياة ولا ارتباط بالأرض التي ننشأ عليها مملوكين لا مالكيين .. وجل قوائم المباحات لتسبش نراهسا الآن ممنوعات في بلدنا : الزواج ممنوع ؟! قولا - العلاج ممنوع - إلا للمرلئين - التعليم كان حقاً رادوا منذ حين ينزعونه

منا لقطة قطعة ، الحمل ممنوع حككم وعن غيركم - إلا بقر وما اتفق عليه - ولا تاجدون التسمك الأعصميين في دائرة الانتاج .. لغل تتحرون ؟! لا لنا جميعا تنزف الدم ويتباطأ خلقات القلب شجار : (أنا ومن يعدي الطوفان) الذي هو سيد الموقف الآن .. بألبها المتطرفون .. انكم تموتون ثلاث مرات : حين تموتون في مقاومة المسطحات ، وحين تسعون لتزيق الوطن ، وحين تنهون الاسلام ؟!

وهذا الذي لم يفر من الرحابة غير الضيق ومن الارتياح غير الخطارة مضطر لأن يلقح دماً إلى لسل إلى أطي ويتوجس خيلة من كل الممارين للادبده احدهم إلى مصيره الذي يشاء .. وهذا هو شأن من حملوا لافتة (فتطرف الدين) .. وقولهم ولطعم نفى الحديث الشريف : « ان الدين يسر ، وإن يشاد الدين احد الا عليه .. » هؤلاء قد وضعوا القسهم في مشادة مع الدين الحق .. فقد اخذ الخليفة عمر بن عبد الله ليدل به لويه فلا يلق عند ركبته دم شرايبهم معلقة إلى فوق !! وقد شاركت السيدة عائشة في الحياة الفظيعة اما والسياسة بل والصكرية وكانت جيشاً لمائة على في واقعة (الجمل) اما هو فحرق المرأة كلها حورة تسير على قدمين ويجب المتخلف عليها في دار مظلمة الابواب والنوافذ ، أو في ملبس مفلح الابواب والنوافذ كذلك !! وكانت السيدة سكونة بنت الحسين الشريفة بنت الإشراف - تكلم سياساً للباب في دارها ، وليد البها تشعرا .. جريح وكثير واضيب .. وشاعره .. وتاورهم وتجاهلهم في (الصانوات الابرية) وقد تكرت بيتا لتغير عزة ولا استطيع ان فكر البيت ليداعته .. وهي تشبه لهذه البداة .. ولم يطلب أحد رأسها ولم تنهاجها مجموعة (مجاهدين) بالناشور والسكاكين والفراشات لتفلق صالونها (أو تزيل متكا) !!



كلمات مفروضة
العنف والإرهاب (٦)



بسم المستشار:
عبد الحافظ الضاحي

... ذك الحرة من الشريرين . في يوم الحج الأكبر . ومع كوكبة من الملائكة الصالحين . حيث ذكك العذرات وتطلق من أعناق القلبي الدعوات . أبطلت أن رب الخلق العظيم داعياً أن يجنب كائناته في إرضه سوءه وصل الأشرار وأن يصونها من الذنوب والمحصر والاضطرار وأن يطهر ويسعد ويوفق ويربي أهلها راعياً ورعية وأن يبعد عن وطني كل فتنه أو ضلالة أو بلية .

ثم أخذت القلم وجبني في السند والنهجه إلى صاحب القلم والفكر والعطاء أتيت وأتوسل إليه ثم أتيت في الرجاء والنداء

رساء بيضاء الجلال والكرام والكبرياء . أيها مصر كائنك في أرضك التي أعليت قهرها وفي شريك التكريم - في مواضع خضرة خضت أسما وكبرياء وأصحت عليها بعدة الأسم والسما . قلت وأقول الخد . إخو مصر إن شاء الله أمين . ما هو رسنت الهادي البشير صلوات الله وسلامه عليه يوم . بأهلها دبرا . ويصعد خدات بهم خير أد الأرض والهد وأهلها في بلاد في يوم القيامة . وكيف لا . وفي مصر التي احتست بطنى أنوار السماء وأعظمت استقلالها واحفظت أمانه . أرسل وأرسله . وفي الخمة . أولوه للخدمة والألفة والسلام

إبنا كئاسد و أرضك باباها الصامدين الترابين الشرفين المحججين الذين شهدوا القدس وترسنت حتى حصارها من جهة وساحتهم على مدار التاريخ ولاذ السنين وقد انتمعت عليها اليوم نعمتك فإذلت في أنظار العالمين برشد سياسيتها وحكمة سياسيتها ومقابلة شجيع أمتها وقوة مسيرة الذخير والهداء مسيرتها . ورفعة رسالة العدل والسلام رسالتها

وعكاشك هذه وإبراه الأمانة المكسونة المحسوسة يعيش المصونة يستلخر عليها أهل الصوة والخلق في القرية والرواد في تعشير في سكة وأهل وسائر وأعطاشن إلهواون مشيد . خطرات الأشرار أن يفكر . ورا وان يخطرأ شروط الله . موز وان يشوهوا بأصابع الضاد والتبذير وان يوطئها وبهاذا

أنهم شرمة يطون لسرا في اهنا ولا هم في سيج أمنا يتشبون نكوا طريق الحق والخير والصواب واعتنوا شريعة الله والخلق والناكب وتطشت نواصدها المريعة إلى سكة الدماء وتروم الأبرياء لثكروا سيدك كائنة والعنف والإرهاب - عينت قلوبهم جاريه عن أيت كائنة . عصوا أوامر الله في رجايل وبنطوا أو تباطوا . انك كات . ولولا الله . من قبل . من غير طيب . أو فسر في الأرض فتأذنا من الضمير جبر . ومن أديما عندي أميا الشرح مديحا . ولت . ومن يفتا مؤساسة الأشرار جهم حبا . وفي عجب الله . وأعد له عذابا عظيما .

غلوا أو تباطوا عن قول رسالت الهادي البشير صلوات الله وسلامه عليه كل أدمه عن الناس مرا . وعرضه . وما . صعد . تأسوا توجيه المنطق وأنت . الفطرح . وأعد المنطق في . الوداد . وما . وأمره . س . عليم . يومكم هذا في شهركه هذا في قناده هذا لا مل يلدت

لقد عمت قلوب هؤلاء القلوب من أن تترك أن كل تعاليت على أسرار وسلط وأتياك في جات دائرة الشفلة والرفق مقفرة من الشوة والعنف أمة بالودة الحب ناعية عن الجلاء والبغض وأنت لانت لثام وسلط . وما أرسلت إلا رجعة للعالمين . وأمه صفوات الله وسلامه عليه قد بني عن أن يروع أحد أدم أو يفرعه أو حتى يخرقه حين يقول . لا يسل سلم أن يروع مسلما . و . من أخاف مؤسأ كل حدا على الله لا يؤد من الفراع يوم القيامة بل أن رسلك الترم قد بني عن مجرد الإنارة والمجدة . ن تخيل الخير قلل من الشر أن البية بحديدة في الخلقة تلتك حتى يبعه . وأن كان أخاه لإبيه وأمه . ومن نظر في مسلم نظرة بخيله فيها يشير حتى أخاهه الله يوم القيامة .

تلك هي وإبراه بعض الأدب التي تلتها واعتنوا شعير كائنات من أورام السماوية وسعة شوك الشريعة الرافية وسار على نهجها ما أمر الإسلام بيد أن شرمة قليلة من الجواهر النجسفة قد شذوا عن الجماعة شذوا بسوء طبعهم وبت لغتهم عما السمع والطاعة في عرفوا حتى وظهرت ولا خطوا . الآسة لورا المستقيم ياشد ونسجوا بشرة المير زعموا . الصلحون ولكن هم المسجون وأن لا يشعرون . ولا قبل لهم القوة . أخذتهم العزة بالآدم وتشدوا في شيم . يتلون

أمنع اللهم عن كائنات . شرهم . وكل عنها أذاهم . وأذاهم وبيل أسهم . يرحموا ويرفع من الجرائم . وأب كل البؤسة بما . أنهم تقواهم



العنف يعالج بالتنمية

ومن يستطيع أن ينظمها ويدفعه العمل منتج يمكن أن يستغلها كطاقة بناء لا طاقة تدمير. ومن هنا أرى أن الوقت قد حان لأن يتحرك المجتمع وأقرب المجتمع وليس المكروه وحدها مملا في جامته ويتركز بصره وشركاته العامة والخاصة وبخبراته الفنية والفكرية في أن يمشوا عن الحل العنصر تلك الطاقة وتسلحها علاجاً جديراً واعتاد وأنا أحد المشتغلين بالتنمية أن العلاج الأمثل لظاهرة العنف هو التنمية الصحية المنظمة والقادرة على الانطلاق بسرعة واتساع للمبورقراطية الحكومية أو لبيروقراطية المنظمات

مهندس استشاري

صلاح دويدار

ليس هدفي في هذا المقال أن اتفلسن الإيباب التاريخية للعنف أو القضية المعقدة بحاجات الانخراط فلذلك مهمة الأجهزة الأمنية وقضاء مصر العادل. ولكني كمواطن مصري مشغول بهمة مواطنيه ويساهم في التنمية بفكره وجهده وماله كمواطن يسأل في الاستقرار الوطني حتى يكون له دور راشد في النظام العالمي الجديد كمواطن يعلم أن مثل هذا الحدث قد يكلف مصر الملايين من الخسائر الاقتصادية بسبب الشائعات التي ستردد من الطالبين عليها حول عدم الاستقرار وعدم الأمن ولتلك الأسر سلبية على السياحة والتنمية والاستثمار وبالتالي تقل فرص التنمية والمالة وتفسلم المشكلة أكثر ويؤزداد العنف أكثر.

الدولية التي تمنح المنح والفرص طاعرياً وتضع الشروط والعرائل غلباً.

وأنا هنا أتحدث من منطلق الخبرة العملية في مثل هذه الأمور والمجال هنا لا يتسع لشرح ما اقصد من ذلك ولكني وحلي وجلي لا أتزداد الأمور استعلااً ويؤزداد ظاهرة العنف انتشاراً انشد الامة كل الامة أن يبدأ أبناءها ويفكرهم ويجال اقتصادها وأرجو أن تكون البدايات والمبادئ من البزك ورجال الأعمال والخبراء في إنشاء المؤسسات القومية لمشروعات تشغيل الشباب سواء كانت زراعية أو صناعية أو سياحية أو خدمية وتقدم تلك المؤسسات بمراكز متخصصة للتأهيل الثقافي والفكري والمهني يلحق بها كل من يتخرج من الجامعة أو المعاهد المتخصصة أو ممن يمكن تأهيلهم فيها وتقدم دعائهم فيها وسأبالي في فترة حضانة كافية لأن يكونوا رجالاً اداءً ومتميزين لعصر اقواء وأصحاب أسرة سعيدة ولا يتركزوا للتيارات الفكرية المختلفة كجهمهم في مشازات مظلة لاتعلم الدولة عنها شيئاً ويحفظها يرسل العنف والتمرد.

واستمرار العنف لن يؤدي إلا إلى عدم الاستقرار وعزيم من التناحر بين شياطينا وسلطات الأمن والدولة وهراب أموال التنمية ونعوم مرة أخرى إلى حظيرة التخلف الذي يمتناه لنا الكثيرون، والمتنوع لظاهرة العنف التي تتواجد في مصر الآن يجد أن من يقوم بها دائماً شباب نصف متعلم أو شباب نال لسطاً من التعليم أو شباب انتهى تعليمه الجامعي ولكن الفسط الذي يربط بينهم جميعاً هو عدم توفر فرص العمل أمامهم ككافة لتمتع حاسبهم وطاقاتهم ونهت لهم السبل الشرعية للأالة أسرة كريمة يرعونها ويحالفون عليها وبالتالي يرعون تلك الوطن ولا ينجون إلى العنف ويكونون مواطنين صالحين.

وإذا التفتنا على أن السبب هو ما ذكرناه فإن العلاج لا يكون فقط بالمناظرات الفكرية والدينية التي تتم الآن فهي لا شك لها اثرها في التوضيح والشرح والتوعية ولكن اثرها المباشر لمن يتلقون العلم لها من لا يعملون فإن أصوات بطونهم وصراخ وجدانهم هي التي تحركهم حيث مشاعرهم ملتهبة ويطوحاتهم بالحدود ومن يستطيع أن يلهيها يستخلصها كما يشاء



والتي اكرر ان هذه المؤسسات القومية يجب الا تكون مؤسسات حكومية او يشرف عليها اي جهاز حكومي ولكن يشرف عليها رجال الاعمال والخبراء والمفكرين القوميين المتطوعين وانا اتحدث من واقع خبرة في هذا المجال فعندما يجد الشباب من يحتضنهم ومن يثق في قدرتهم ومن سيديارهم او يتبناهم بصورة لائقة سيكون عملهم بلا حدود .

انني اتأكد الجميع ان يبدأ على الفور في إقامة هذه المؤسسات واعتقد ان خير شكل من اشكالها هو الشكل التعاوني والقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٥ الخاص بالتعاون الانتاجي ينظم إقامة مثل تلك المؤسسات الانتاجية وهذا اشرب العمل بما تقوم به جمعية المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان من مساهمة لخلق مجتمع بناء لا مجتمع هلك وهو تبنيتها إقامة مجتمعات صناعية تعاونية للشباب ستؤهلونها بانفسهم تحت رعاية رجال الاعمال ودعم من خبرتهم وامكانياتهم وتأمل ان يخرج هذا المشروع الى النور في القريب العلول ليكون النموذج ، واطلب من جميع المدن الجديدة ومدن الرادى ومحافظة ان يبدأوا ولغوا بذلك المؤسسات التعاونية التخصصية الانتاجية التي يجب ان تقوم عن الأهداف الاتية : -

- تدريب الشباب على أعمال مفيدة لغيا -
- تنمية فكر الشباب وخبرتهم وارشادهم الى دينهم الصحيح -

- خلق فرص عمل لهم كمتساعمين في رأس مال الجمعية وكمستجدين فيها ليعملوا عليها .
- خلق فرص الاسكان لهم والرعاية الصحية والتعليمية لاسرهم واتبنائهم وتسجيل طرقت مواصلاهم

- فتح الاباب امامهم ليكونوا رجال اعمال منتجين .
- مشاركة الشباب في بناء مشاريعهم ليشعروا بالانتماء والملكية والحفاظ عليها .
- عرض النماذج الناجحة من الشباب عليهم ورجال الاعمال الناجحين وكيف نجحوا وهم عصابيون .
- توفير الفرص لتسويق منتجاتهم محليا ودوليا .
- توفير مزايا الترويج لتتمتع مهارتهم .

ان العمل البشري المنظم القائم على التعاون بين الجميع هو امل الجميع وهو العلاج الشا لاسفاهرة التخلي لان بالجمعية يعمل الجميع لمصالح المجتمع والوطن وينتهى تسلسل العمل بتحويل الطاقة البشرية الى طاقة نافعة للوطن والمواطنين .

والله الموفق ويحيى الله مصر وشباب مصر ليقولوا حماة امنها وامانها وصناع اقتصادها وحضارتها



هؤلاء المتطرفون ودوافعهم النفسية

تعنى ظاهرة التطرف على وجه الصعود الخروج أو الابتعاد عن كل ما هو مأثور وتركز المصطف هذه الأيام على ما يسمى بالتطرف الديني وأعتقد من وجهة نظري أنه ليس هناك تطرف ديني بين شهابنا وما يدعوه بالخلاف من فئة طائفية إنما هو سوء فهم من قبل من يأنس عليهم أن يلوهم على الطريق السليم ، وسوء تصرف أو قلة حيلة ممن يثقل عليهم «متطرفين» .

بأنهم :

المختورة قرية مجده عبد الرزاق كثيرة بنات حين الشمس

دراسة تنتهي بنهاية العام الدراسي ، وليست صلبة ترسوم قوم ومبادئ وعادات دينية أخلاقية ... هذا مع الاصطدام بسلكه غير قويم لبعض منظم المقرر الديني .

● إعدام المقررات الدينية والتوجيه الديني القويم تماماً في مرحلة من أشد المراحل خطورة في حياة الشباب وهي المرحلة الجامعية

● ضعف النفس البشرية لدى بعض الأفراد نتيجة الظروف المعقدة يمررون بها تفهمهم لتعلم ما يأنس عليهم من أمور في مقابل حاله مادي .

□ في ظل هذه العوامل وغيرها انتشر لأول ان هؤلاء الأفراد هم أبناء مجتمعات وهم بحاجة إلى من يأخذ بيدهم حتى يسيروا في ركب المجتمع ولا يصبحون أعداء له ليمارسون كل العمل إلى التدمير والقتل ، وتكون بذلك قد جنبنا عليهم ، ولأنه إن ينتشر الأمن خلال بعض الأفراد الماروضة على أجهزة الدولة

وإنما تتأخلف الجبهود في إخراج نحو حل هذه المشكلة فإنه لن يكون هناك ما يدعوه لساكنات الضيف من قبل أبنائنا .

فإننا ما نظرنا إلى الفئة المعيرة التي يتركز تحتها هؤلاء الشباب فإننا نجدهم في بدايات الحياة مختلفي المستويات التعليمية .. ولحضور من تراجيع لاجتماعية واقتصادية دنيا أو متوسطة ، وهذا في مجمله يعني أن ثمة دوافع نفسية تضع هؤلاء الشباب على حافة التصعيد بين الصواب والخطأ . وتتم هذه الدوافع في :

● تحت بعض الأسر أطلقها على أرباب المساجد في محاولة لحفظ القرآن الكريم ، وتعلم الصلاة ثم يظنون عن ذلك ويعتبرون ثلثية أو لا يعترفون لتقدم الاستمرارية بما يخلق نوعاً من التذبذب النفسي لدى الطفل يستمر معه في حياته .

● قد يصطدم الطفل الذي أتى المسجد للتعلم الديني ببعض المصوبات التي ليس فيها الدين كدي وكلمة أو أحطفا حيث تشاركت القلب الألهي أو أن القلوب أجبرت على هذا المسلك . هذا تصادم ثقة الطفل بأسرته وفي نفسه وربما فيما يتعلمه .

● أيضاً قد يصطدم ببعض المواقف السلوكية غير السليمة لبعض المصلين أو بعض الأفراد الممارسين إليه ككلمة أو مخرصة مما يخلق في دماغه تكويناً مضاداً نحو أشخاص معينين .

● قد تنمو لدى الفرد أنواع عدوانية أو مهول تسموية في ظل ظروف تشهية اجتماعية واقتصادية معينة ليتخذ من الدين ستاراً يغطي به وجه الحقيقة .

● الاصطدام بأراء بعض المفكرين والكتائب أهم بما يدفعهم للتشدد في مواقفهم .

● غياب القدوة الحسنة من حياة الشباب . ● غياب الوازع الديني لدى كثير من الأسر بعد تخطي النظرة الداعية التي صبغت الحياة حتى لحديث الأفراد ، وأصبح كل كل شيء في حياتنا بيع وشراء وبضاعة إلى ميل بعض الأسر إلى تمسك أبنائهم باللغات الأجنبية بدلاً من حفظ القرآن الكريم .

● الفراغ النفسي والمعنوي لدى الشباب . ● غياب أجد القاديين ، أو كليهما داخلها كأن يمعان طوال اليوم ولا يتناوب بأهليتها .. أو خارجها بالسفر من أجل السعي وراء ثمة التمش .

● الخفاض جرعات المقررات الدينية في المدارس منذ الحضنة وحتى المرحلة الثانوية وهي لا تصد كونها مجرد مقررات



«الجماعات»..دعاة باطل أم مفترى عليهم؟

سيادة الحوار تسد أبواب البنادق

كما أن الجماعة التي ينتمى إليها الفرد تؤثر تأثيراً عميقاً في حياة الأفراد الذين ينتمون إليها سواء كانت جماعة دينية أو سياسية أو رياضية ، فلك أن الإنسان ينقل ولعها تحت تأثير هذه الجماعة متفاعلاً معها متأثراً فيها وذلك تبعاً لوضعه فيها ، وتبعاً للفرد الذي يقوم به دخلها .

تؤكد الحقائق الموضوعية والدراسات العملية أن التطرف والانتعيرات والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان تلعب الدور الرئيس في تشكيل فكر هذا الإنسان وتكوين سلوكه ، أي أن هذا النمط من التفكير أو السلوك لم يأت من فراغ ، ولكنه وابد وخلق وأحدث وبناخ عام أسهم في تكوين هذه الشخصية على هذا النحو أو ذلك .

أبرز هؤلاء القادة نابليون بونابرت الذي اكتشف بدهائه السياسي أنه لن يستطع دخول مصر والسيطرة على جوارب المصريين إلا من خلال عامل الدين الذي يمكنه من التلصص إلى عقول وقلوب أبناء مصر .

أسوق كل هذه التماذج والأمثلة وما أكثرها لكي أؤكد أن التعامل مع كل من يعمل شعار الدين ويرباع رأيه ، سواء كان صادقاً في ذلك أو ولعاً تحت تأثير خارج أو أوامراً كاذبة ، لا بد أن يتم وفق أصول وقواعد تحكمها الحكمة والحقل وتجعل التبدلية والصدع في مفرقة العوامل التي يتم التعامل من خلالها مع هؤلاء الشعبي الذي أفرزته ظروف مجتمع وتاريخ أمه وواقع حياة لم نعمل على تهنيئها بصورة السليمة التي تصلح للتخاطب معهم .

فلابد أن أحد مهما بلغت قوته أنه قادر على تجاهل العامل الديني أو مواجهته والتغلب أو التخلص لأن هذا العامل إذا تمكن من الفرد أو الجماعة يمكن أن يكون جزءاً لا يتجزأ من كيانها فكري والسياسي .

ولقد يتجاوز البعض في تفسير بعض الأمور وتقضايا نتيجة قبح خاطره أو تلمس غير صحيح أو اختلاف في الرأي والأجنحة ، والاختلاف في الرأي والافتتاح لا يستوجب



رئيس لجماعة بجماعة الأزهر

في آيات القرآن الكريم ، فهو بلد الإنسان والأمن لجميع المال والنفس ، وأصحاب الأفكار والآراء ورواد الفكر والمعرفة ، وصناع الحضارة والتاريخ .

ولا يزال الإنسان المصري يتوهم بهذه النزعة الدينية المتأصلة في أحواره ، تلك النزعة التي تقوده إلى تلك المواقف نحو مختلف الأمور التي تواجهه وتكتنف حياته .

ولقد أدرك كل القادة والفلاسفة والفكراء على مر التاريخ المصري هذه الحقيقة ومن

وتفكرت درجات تأثير الجماعة على الفرد باختلاف أنواع هذه الجماعات ويمكن تأثير الجماعة على سلوك أفرادها في درجة الانصياع أو الخضوع لعمليها والضبط التي تصدر عنها ، وكما كان تتفوق أو الإصغاء كمبركانها الذي كان في ارتفاع معدلات التأثير على هؤلاء الأفراد .

ولقد انجمت الجماعات تسلسلاً وارتباطاً في تلك التي تنطلق من إيديولوجية قهوية أو عقائدية ، ولعل المتمثل الديني هو أقوى هذه المنظمات التي تخضع هذا التسلسل والترايب بين أفراد الجماعة التي تجعلها عقيدة دينية وفي مصر على وجه الخصوص كان تفرقنا رأياً يحدث أثره في حياة هذا الشعب ، وظلت العقيدة الدينية هي المحرك الرئيسي لحياة .

وقد مارس التأثير الديني دوره الفعال في حياة مصر عبر تاريخها الطويل .

وقد أشار القرآن الكريم إلى الدور المعز الذي اختاره الله لمصر والذي أكدته الكندي بقوله : « انه لا يوجد بلد في البلدان في جميع أقطار الأرض التي عليه القرآن مطلق ما أتى على مصر أو وصفه بمثل ما وصف مصر » ، ذلك أن اسم مصر قد ورد عدة مرات في كثير



الجمهورية

المصدر :

٧ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العداء أو الكف لا يستوجب وجود فعل وموجهات عديدة كما أن الاختلاف كثيراً ماينجم عن التباين بين النظرية والتطبيق ، وكيف يمكن وضع الأفكار والمعتقدات موضع التطبيق القطعي على أرض الواقع .

وكان الأولى بنا أن نقوم بدراسة أوضاع هذا الشباب والمزوره واحتياجاته والآسه وأماله ، لعلنا نكتشف عوامل الشخصية أو سياسية أو اجتماعية تسهم في تكوين فكر هذا الشباب نحو الاعتكاف أو التطرف ، وربما يكون مطلبه هؤلاء الشباب عادلاً ، فإذا سألهم يقولون : «مطلبنا تطبيق الشريعة الإسلامية» هنا يصبح علينا التعامل مع هذه الطليقة وذلك من خلال مواجهة الواقع ومحاورة هذا الشباب بالمنطق والحجة مستعين في ذلك إلى فكر سليم وريهان ساطع وعرض منطقي يقطع هذا الشباب على أن نذكر أن التمسور والجدال لا يكونان بالظهر أو التماس على هذا الشباب أو تسفيه آرائهم وأفكارهم . ونسأل أسلوب المناقشات والتمسرات أفضل من أسلوب المحاضرات والتمهق لنشعر الجميع أنهم سواء ، والمكر في النهاية سيكون لكلمة الحق ولغة المنطق وسلامة الحجة وصحة البرهان ، ثم بعد ذلك للجماهير التي يجب أن يكون لها رأي فيما يدور أمامها من اختلافات أو وجهات نظر وبالتالي فإن هذه الأقوال التي تخرج بهدف التوعية والتي تنظمها جرت رسمية تطلق أنها وحدها صالحة للكلمة وصاحبة الرأي وعلى الجميع أن يستمع ويوافق ، هذا الأسلوب قد انتهى عهده في عصر الحريات وسيادة الأنظمة الديمقراطية وحرية الرأي العام .

ولذا سار المنطق ووجت مختلف الآراء سبيلها للنشر أو الاعتكاف سوف تسكت أصوات البناي ويؤلف سلك التساء ، فلعلنا نلجأ الفرد أو الجماعة إلى هذا الأسلوب إلا حينما نخرس الأملة ونعسى المبرين بالنشأن والمفازات المصيلة للموع لا سيما إذا كانت الطليقة في محور التمسرات ومسؤولية الخلاف .



والعملية السياسية

بعض الجهات الأجنبية تلوم ، لأغراض سياسية بحدود المذمى والأهداف ، بتمويل ودعم المتطرفين وذلك بهدف المماس بموازن الاستمراري الداخلي الذي تتمتع به مصر .
ولا بد أن تنبه إلى حقيقة غائبة عن الكثيرين أن هناك متطرفين ومتعصبين من الجانب المسيحي ومن هنا يجب أن يكون هناك نور فداي وحقيقي وإيجابي لرجال الدين المسيحي والكنيسة والمتقنين المسيحيين لبيان العواقب الوخيمة للتعطيل والمثاب وإله كارثة ستحل بالجميع .

المعد فلا يعطون إلا ما عاينوا له فلموسهم من الاشياء خرافا ولا يكتفون ولا يكون عليهم جبر ولا إكراه ولا يتغير من كان عليهم قضاء منهم عن وظفتهم ولا يهتسم عن رعبتهم ولا يهاب الخلاوت من الاقامة في صوامعهم ولا يسلب أحد ثيابهم ولا يهدم بيتا من بيوت كنائسهم ولا يتلف ولا يهمل شيء منها إلى بيوت وكل من أخذ شيئا من ذلك فيكون قد أخذ عهد الله وخالف رسوله خليفة .

وهكذا كانت هذه الرسالة دستوراً وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم وتبناه سائر الخلفاء الراشدين والسلافة في الدولة الإسلامية .

حسين محمود خليل
البنك الأهلي

الله عليه وسلم إلى من هم على دين الصراية من أهل الكتاب لعه : « هذا كتاب كتبه محمد بن عبدالله بشير ونذير وأمين للعقل أجمعين وبعده الله في خلقه كي لا تكون للناس على الله حجة بعد الرسل . وكان الله عزرا حكيما كتبه لمن هم على دينه . عهد لذلك اليوم الذين هم على دين الصراية من مشارق الأرض إلى مغاربها يهدمهم ويهدمهم عريهم ويهدمهم معلومهم ومجهولهم ، فمتى كان راهب أو مسيح مجتمعاً في جبل أو واد أو مغارة أو معجورة أو سهل أو كنيسة أو عهد فتن من وراءهم واتى كاتب (أي دفع عنهم الأذى) بنسى والموالي والقصارى وشعبي هم واولادهم وقوايهم إذ أنهم من رحمتي وأهل نعمتي إذ دفع كل ما يكرههم من تلك الأتقال التي تعطيها أهل

وأن دار الفتنة ستفضي على حواصل التقدم والبناء وستؤدي إلى تقويض الموضع من كافة الجوانب وأهمها الجانب الاقتصادي والانسى .

إن لتفادير الفتنة الطائفية ليس أقرأ من آثار التنقين لكنه أثر من آثار التثقل الفكري والسلوكي كما أن التشعب موقف فكري ملازم للجهد .

ومن المقرر أن موقف الاسلام من الايمان الاخرى يقوم على حق الانسان في حرية الاعتقاد « لا إكراه في الدين » كدين الرشد من النقيض وهو تقرير استقلال الانسان في عقيدته وتكفاره وشخصيته دون اعتداء أو إهدار للمعتقدات والانسان الاخرى ومعتنقها .

ولنذكر هنا جزءا من كتاب الرسول صلى



المصدر : ... الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

الأهداف .. مواثيق ومطالب

حين نبحث عن الأهداف تحضرني العناصر الآتية :

- أولاً : من القرآن الكريم :
يقول الله سبحانه وتعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ، «أوحى إلى سيدنا ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالقى في أحسن»
- ثانياً : من أهل العلم :
يقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى الجزء الثانى عشر من تفسيره للقرآن الكريم ص ٩٢٣ ، ٩٢٤ ما نصه الآتى :
«فرأى وأبى دينا لله تقوى بهجامة أو بهجة أو بشكل فاعلم أن لكه خارج عن نطاق الإسلام . وكل جماعة تريد أن تصبغ دين الله بلون إما يخرجه عن طبيعته الأصلية . فالذين يحاولون فى أى زمان أن يصيغوا الدين بشكل أو بظرف أو بلون أو برسوم أو هيئة خاصة تقول لهم : أتمتعوا أن تخرجوا الإسلام عن صميمه الطهيرة الذى أرشاه الله له ولا بد أن تلقوا ضد هذه الفطرة الإسلامية ولا تكونوا الإسلام هذا التكوين .
- ثالثاً - من أهل الألب : يقول الأستاذ نجيب محطوف بضرورة إعطاء الفرصة للتجاء الإسلامى للتعبير عن نفسه بعيداً عن خلال حزب ، والجماعات التى سوف تحكم عليه بالصلاخ أو الطلاح .
- رابعاً - من أهل القسمة : يقول الدكتور زكى نجيب مصطفى «هـج ما للملك للعالم وما للعالم للعالم» .
- خامساً - من أقوال العامة : لا خوف على مصر .. لأنها محروسة !
- سادساً - تعقيب بسيط . إننا مصر متوقفة على تجديد شبابها - متمسكين وخير متعدين - لاسترداد قصورها وتملكها .
- وختاماً أقول : من له أذن للسمع فليسمع .

سعيد سالم - روائى



المصدر: ... الوقود

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٧ يوليو ١٩٩٢

أيها المتطرفون .. اتقوا الله «٢»

بمقام محمد شمس الدين حمودة

تحدثنا في مقال سابق نشر بجريدة الواد بتاريخ ٢٢ يونيو الماضي تحت نفس العنوان عن خطر المتطرفين والفتنة على مصر وعلى الأمة العربية والعالم الإسلامي ، وتناولنا مسألة تطعيم المسلم والمجتمع . ولقدنا أنه لا بد من سند من كتب أو سنة أو إجماع ، واستهينا إلى أنه لا يحق للإنسان أن يغير مسلما آمن بالله ورسوله أو أن يحكم على مجتمع إسلامي بالخطر ، لأن هذا حق خاص لله تعالى . وفنان من شموله وحده ، يضطلع به وحده ، فهو العليم الخبير بواطن النفوس ومخاطبي الصور . ومفاد المسلم لم يرد بتبنيته على الإسلام صراحة . فإنه يظل معتقدا حتى ولو ارتكب معصية توجب عقابه في الدنيا والآخرة . وهو إن ظن من العقاب في الدنيا - وهذا أمر محتدل - لأن عقاب الله في الآخرة . ولولا الأمر (السلطة المختصة بالعصر الحق في عقابه في الدنيا ، ولا يجوز لأحد أو جماعة أن تدعي لنفسها هذا الحق . ومن ثم فإن الإدعاء بتكفير المسلم والمجتمع الذي نقول به الجماعة المخترعة إنما هو باطل من أساسه . بل الواقع أنهم هم الذين يستحقون العقاب بإدعائهم ذلك

واليدوم نعرض لوضوح آخر من فكر هذه الجماعة هو موقفهم من العلم . إنه موقف يجعلنا في غاية الحيرة من أمرهم والشك في هويتهم . فهم يقولون إن العلم حرام ، والتقدم العلمي أكثر حرمة . دراسة الرياضيات والجغرافيا والتاريخ والهندسة والطب والفنون وغير ذلك من العلوم حرام . وما تؤدي إليه هذه العلوم من اختراعات وابتكارات تهدف إلى تطور البشرية وتقدمها هي أيضا حرام . مركوب الطائرة أو السيارة أو المظطر حرام . والتوجه إلى عيادة طبيب للعلاج حرام . وجود صورة أو تابلو أو قاعة جميلة في منزل حرام . ومساعدة التلفزيون أو الاستماع إلى أغنية في المذياع حرام . والتعميل أو الذهاب إلى السينما أو المسرح حرام . وممارسة أي رياضة أو مجرد مشاهدة لعبة رياضية حرام . وأي رى بخلاف الجلباب فهو حرام . وأي مسلم لا يظن لمحبته لا يكون مسلما حقا . وإرادة لا يظهر منها إلا عيباها فإذا ظهر أكثر من ذلك فهو عورة . وفي نظرهم أن المجتمع المسلم الذي يعيش هذه الحياة هو مجتمع كافر يجب مفوقته والانتمال عنه . وأن الالتحاق بأي جهاز من أجهزة الدولة داخل هذا المجتمع إنما هو حرام . فالالتحاق بمقاولات الأسلحة حرام . والاشتراك في الحرب في صفوفها حرام . والعمل بالشرطة حرام . وشغل وظيفة في الحكومة حرام . والمزيت الذي يتلقاه من هذه الأجهزة حرام . وإن كان بعضهم يخرط في سلك هذه الأجهزة ذلك للضرورة فقط ولكن أن حين الانقضاض على هذا المجتمع وتفويض نظامه ثم إقامة المجتمع الإسلامي من وجهة نظرهم

معنى هذا أن كل شيء عندهم حرام . فما هو الحلال إذن ؟
الحال عندهم هو دراسة الدين والتفرغ للحياة فقط . والحال كما يدعون أيضا هو العودة إلى الحياة الأولى - حياة البداوة أو بمعنى أصح العودة إلى البيئة التي ظهر فيها الإسلام



فيكتور سحاب يجيب
عن هذا السؤال الخطير:
من يحمي المسيحيين العرب؟

**هل يجهد بساية الغرب
أنفسهم لحماية المسيحيين العرب
أم يراة للمسيحيين العرب حماية مصالح
الغرب في منطقتنا ودفع الثمن كذلك؟**



المصدر: . . . السور

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٢

أول هذا هو الإسلام بأسبغة^{١١٢} . وهل يمكن أن يتصور أحد أن يدخل في روعه أن من يقول بهذه الترهات هو مسلم حقيقه^{١١٣} . إنني أشك كثيرا في ذلك . وأما عليهم بأن يمتدوا بالمصاهر التي يستقون منها هذا الشؤ الذي لا يقبله مسلم عاقل . إنني والله لا أجد في المصادر الأصلية للإسلام (كتاب الله وسنة رسوله) أو في كتب الفقه أو آراء الأصوليين ما يفيد إشارة أو تلميحاً إلى أن ما يتولون به هو على الأقل من الأمور المستحقة في الإسلام .

ولا أنرى ماذا يريد بنا هؤلاء المظرفون^{١١٤} . هل يريدون لنا خلفه أكثر مما نحن فيه^{١١٥} . هل يريدون لنا أن نقطع العلم ونقطع لائمة الشعائر الدينية في المسجيد ثم نعد أديبنا للآخرين لكي يتصدوا علينا بالخطام والشراب والنساء والدواء والمخونات والهيات^{١١٦} . أم يتصورون أن السماء سوف تعمل علينا ذبيها وقصة أو أننا نرفضنا للمعبدة بمفهومها الضيق الذي يعتقدونه^{١١٧} . ألا يعلمون أن العبادة الحقيقية لله هي السعي في الحياة والنجاح من أجل الرزق وتعمير الأرض التي استخلقا الله فيها بالعلم والعمل^{١١٨} . ألا ينتظرون حولهم ليروا أن الفارق بين القديم والتخلف إنما هو فارق في العلم . وأن الشعوب المتعلمة هي التي تنك القوة والنفوذ وتتحكم في شيرها من الشعوب الجاهلة . وأن ما أصاب المسلمين من ضعف وتخلف إنما يرجع إلى أهملهم للعلم واستسلامهم لإفكارهم^{١١٩} .

ثم كيف تكون هذه هي نظرتهم إلى العلم والإسلام ما جاءه إلا لينتخب العقل بالحجة والمنطق والفهم السليم لمطابق هذا الوجود^{١٢٠} . ألا يقران القرآن ليعرفوا أن أول سورة نزلت على خاتم المرسل تأمرو بالقراءة وتقول له : «اقرأ باسم ربك الذي

خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم . ألا يقران قول الحق تبارك وتعالى : «هل ينظرو الذين الذين يعلمون والذين لا يعلمون . ويقول عز من قائل :شهد الله أنه لا اله الا هو والانشاء وأولوا العلم قلنا ما نقصه إلا أنه الا هو العزيز الحكيم . الا ينظرو هذا قليلا على أن الله سبحانه خلقنا ما علمنا والحرفة . وأنه يكرم العلماء والمعلمين ويرفعهم منزلة وقرأ على الطاعدين عن العلم

إن معرفة المسلم بأصول دينه . وعلمه بالتكليف والفروض الواجبة عليه . والامانة بتعاليم الإسلام وأخلاقياته . كلها أمور لا تختلف عليها . وهي مسئولية البيت والمدرسة والدولة . غير أن حياة المسلم ليست قاصرة على ذلك . ولا تكف عنه هذا الحد . بل هو مطالب بالدرجة الأولى أن يسعى ويتفكر ويتكسب من عمل يده . والرجل القوي خير عند الله من الرجل الضعيف . وأما العلماء خير من اليد السفل . والفرقة ليست بالعضلات وإنما بالعلم والعمل . كما أن المسلم مطالب بأن يتفكر في الكون . وأن يبحث وينتقى حقيقه الوجود ويتفكر كل جديد في مخلوقات الله . وهذا لا يتأتى الا إذا كان العلم ملجأ بكل فروعه للجميع . وكلما تعمق الإنسان في العلم كلما ازداد أيمنا بقوة الشافق . وكمن من علم مفيد آمن بالله ورسوله بعد أن اكتسب معجزات الله في خلقه . وفي القرآن الكريم آيات كثيرة تحثنا على أعمال العلم والفكر والبحث والتجري في مخلوقات الله . ننكر من قول الحق تبارك وتعالى : «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآلئ الأبال . الذين يتفكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا بطلا سجدته قلنا عذاب النار . والحديث بقية



دولة الإسلام كان لها السبق والتميز حتى عصرنا

الراهن.. والمسيحيون اختاروا الوقوف في صفها بصراحة

هذا السؤال الجريء.. والمخلص، كتب عنه الأستاذ فيكتور سحاب، كتاباً نشرته دار الوحدة عام ١٩٨١. ففي هذا التوقيت المبكر، طرح الكاتب رؤية للإجابة عن هذا السؤال، الذي يتجدد الآن بفعل ما أقرته الجمعي من المسلمين والمسيحيين، ليساعدوا - دون أن يدروا - المقطع الغربي الصهيوني الساعى للفئة السوداء. وقد أشار الأستاذ عادل حسين، في مقاليه الأخير بصريدة «الشعب» لهذا الكتاب، الذي نشر الفصل الأول والثاني منه هذا العدد. وفيه يتعرض فيكتور سحاب - كليطى - للإجابة المباشرة والصريحة -

تاريخياً - عن هذا السؤال، فيقول في الفصل الأول: إن الأقباط اضطهدوا ثلاثاً، الأولى: من دولة بين نطة، والثانية: من الدولة الصليبية، والثالثة: في عصر السيطرة الأوروبية.

ويقول فيكتور سحاب: إن الدولة الإسلامية هي التي وفرت - ولأول مرة - الحماية للمسيحيين في ممارسة ديانتهم، وأن دولة بين نطة التي أعلنت المسيحية ديناً رسمياً لها، لم توفر لمسيحي الشرق الحماية، بل شهدت في عهدهما الاضطهاد، ويرد فيكتور سحاب على آخرافات التي يتناولها البعض عن قصد، ومع سبق الإصرار، حول الجزية في الدولة الإسلامية، ويشرح

بافتقار الموقف الإسلامي.. عملياً منها، ليصل بيصر وسهولة إلى تساؤل معاكس - أو لنقل معجب - لتساؤله الأول حول من يحمي المسيحيين العرب.. وذلك حين يقول: «من يحمي الآخر، أهم سياسة الغرب يجهدون في حماية المسيحيين العرب، أم أن للمسيحيين العرب يراء بهم أن يحصوا الغرب في منطقتنا ويدفعوا لمن حمايته؟». وما جاء في الكتاب، موجه بالدرجة الأولى، إلى الجمعي الذين لا يفهمون الحاضر، إذ أنه يقدم الحاضر من خلال وقائع التاريخ الثابتة ليدفع عن العقول أوهام تصديق الدعايات المضللة التي يروجها صناع الفئة الصهيونية حالياً.



طويلا من الاضطهاد الروماني للمسيحيين المشارقة والمخاربة وكان تبني الدولة البيزنطية الدين المسيحي بعد قرون من الصراع، أشاع اعتقاد أن هذا الدين سيهي عصور الاضطهاد وصرعان ما تبين أن انضمام الدولة إلى الدين الجديد، إنما كانت دوافعه السياسية غالبية على الدوافع الأخرى فأخذت بيزنطة تشكل لنفسها طريفة خاصة بها من هذا الدين، وأخذت ترفض النظرية الرسمية على شعريها، سيما إلى تهاجس سياسات كانت في حاجة إليه.. ولم يكن ليتوقع للمسيحيين المعسر

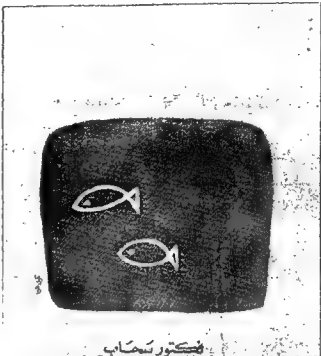
والأراسين والأقباط انهم من اتباع الدين المسيحي.. بل كانت بيزنطية ترغب في اختلاف كل المذاهب المسيحية التي تتخالف المذهب الرسمي.. كان الامبراطور هو الرأس الديني والديني.. وكان الخروج على الوحدة الدينية للامباطورية خروجا في نظره على وحدتها السياسية، وفقا لما وصفه الدكتور امون رباط بمف

وقال الاسلام، ولم يكن الخلاف لافوتيا في حقيقة، او لفلان انه لم يكن لاهوتيا في جميع وجوهه

على الأقل.. بل كان، إذا ضلنا اجتناب التخصص الجازم، لاهوتيا وسياسيا، وامطاعا بين بيتين مخافتين.. حتى ان الامباطور كان يرغب في جعل الكنيسة على صورة الامباطورية وشالها.. نفى كل مقاطعة خلكه، وقائد عسكري.. ومطران.. اما الامباطورية فكانها بطبيعة الحال يسمون أن تكون كنيسة تميرا عن بيتهم هم كهنسا يعين لكل قبيلة مطران، كما كان لكل قبيلة شيخها، وذلك مثال بسيط وبلغ الدلالة على مصدر الخلافات ومنعها كانت الخلافات غداية في ظاهرها، لكنها كانت تستند في البنية كل عنوان تتناقض التي كانت قائمة بين عالم عربي - ارامي - فسط يتقاتل بحرية التعبير عن ذاته، وبين امباطورية خسة تبعت عن شتى الوسائل لمنع تفكك الاتحادها، تحت ضغط نزاع التصور لدى الشعوب التي تشكلها

بين هاتين الرغبتين.. ورغبة رفض المذهب الرسمي تميرا عن رفض سلطان الدولة البيزنطية.. رغبة هذه في فرض مذهبها لرفض سلطانها، ظهرت طائفة من المسيحيين البيزنطيين ارتأت أن تتوالى الدولة البيزنطية في مذهبها، فاضمت إلى مؤيدي مذهب حلقونية سنة ٥١٩م ومنهم ظهرت الطائفة الارمنية بعد الاسلام، وواخر القرن السابع

اما الفكرة الغالبة من العرب والاراميين والقطيع، فانضموا إلى ما يسمى بالمذهب، القبطي، المراسن الارشاكسي، في التسمية للحرقة اليوم، نسبة إلى يعقوب



فكتور سماب

بلى.. اضطهد المسيحيون ثلاثا؟

من يقول إن المسيحيين العرب لم يعانون الاضطهاد في تاريخهم الطويل، يتناقض الحقائق التاريخية التي لا يختلف فيها اثنان

بلى، المسيحيين العرب اضطهدوا اشد الاضطهاد، ثلاث مرات في العصور هذه. المرات الثلاث هي المصطحات الكبرى التي واجه فيها المسيحيون العرب، يصنفهم هذه، أوقاتا عصيبة، لامتثالهم الديني، لم يكونوا ليواجهوها لو كان التزامهم الديني مختلفا.

يقول أحد المؤرخين السوريين إن التاريخ الشعوب كالنكارة الحفل. فالخلل حين يشعل عود قباب، فيعرقه العود، إنما يسهل في تذكرته إن عود القباب محرق، ويشعل كيف يتدارك الأمر كلما أمسك عود تقاس، حتى لا يتكرر الاحتراق. هكذا التاريخ يخطف في ذاكرته تجارب الشعوب، فتعلم أن هذا المسلك قد يهلكها أو يعرضها للخطر، وفق ما حدث في تلك الواقعة المارونية. وإن هذا الحبل يغمس في بر أم، لأن التجربة التاريخية، أدت بالأسباب المماثلة إلى نتائج مروغوب فيها

ويقول جيمس جورج فريزر، في كتابه «الفنم القديم»، إن الحياة السياسية لدى شعب إيسدو الجزر في المحيط

الهادي، لا وجود لها بالمعنى التطوري، لأن هذا الشعب يؤمن بأن ذكره الموتى يستدعي ارواحهم، التي تعود لتأخذ معها بعض الأحياء، ولأنهم يحفظون ذكر الموتى، لأنهم يحفظون بالطبع تسجيل تاريخ ملوكهم الذين ماتوا، والحوادث التي سبقت.. إذن فلا تاريخ عندهم، ولا قدرة على الاستفادة من التجارب السابقة ولا يعني هذا أن تسجيل التاريخ يحل كل المشكلات.. فمن لا يقرأ تاريخه كمن لا يسيو.. ومن لا يتعلم من قراءة التاريخ كمن لا يتقوله

نحن المسيحيين العرب، إذا وضعنا نصب أعيننا تحقيق مصالحنا ومصالح إبنائنا وحدهم، دون سائر العرب المسلمين، وإذا سمينا إلى أن نمتثلين من تاريخنا السدوس لصلابة مستقلة ومستقبل إبنائنا في هذه الرقة من العالم، فما الذي يولد لنا التاريخ؟

الاضطهاد البيزنطي

في القنبسة الأولى حين اضطهد المسيحيين العرب، المصير هو الاميسون والاضطهاد، وفي حقبة سبقت ظهور الاسلام، واشتد قرون من الزمان على الأقل، كانت الدولة البيزنطية تبنت المسيحية ديناً رسمياً، وأخذت تسعى إلى محاربة جميع الأديان الأخرى معضد وواخر القرن الرابع، أيام الامباطور تيودوسيوس، وعندما ورثت تاريخها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٧ يوليو ١٩٩٢

صورتها قد عوم
واستباح القلة أن يحتفظوا بدينهم
دون أن يتفقوا مع دولة الصليبيين، وعلى
ذلك شواهد لا بد من أن يصحبها علماء
التاريخ في غير مرجع عربي وغير عربي
لكن الدولة الصليبية استطاعت مع ذلك
أن تزيح عمرة أخرى، قلعة من المسيحيين
ويسروى بعض المؤرخين أن الجاليس
الاوربية في قبرص إنما تحدث من سلالة
عدد من الفانتازي السيئ استعصوا من
الساحل السوري بعد انهزام الدولة
الصليبية، فلما تم الصليبيين هناك على
حصون، ليشاركوا القبط الاساس لحماية
الخطوط الاوربية الخلفية التراجمة امام
هجمات الدولة الايوبية ثم دولة المماليك
وبلا يعني هذا أن أصول الصليبيين في
سوريا كانوا مسيحيين فقط، بل كان
مقوم مسلمون ايضا لكن الدول كان
على المسيحية العربية وحدها فكميا
ازداد تعداد المسلمين بعدد العرب
الصليبيينة تخلص سبب المسيحية في
سوريا لمصيرها تلك غلبة واكتوا
الكثرة

عصر السيطرة الاوربية

وما نحن اليوم في وسط الحقبة الثالثة،
حقبة الحضارة الغربية الحديثة التي
تزايدت اوربوا ثم امريكا على زعامتها،
وعلى تصمم كمال الحضارة والسيطرة
فهيها. وهي حقبة بدأت مع نحو على مع
بداية تفجر الثورة الصناعية في اوربوا
وتصارع فرنسا بايبلون وبريطانيا على
مصر وبقية الشرق العربي
وقد لا يحصر التثخرون أن إسرائيل
التي يعتبرها المؤرخون تجسيدا لامتناه
السيطرة العربية إلى الشرق العربي كانت
في البدء اقتراحا من سلاطين بونابرت
والفاطحة في ذكر هذا الامر. في ان المسألة
مع بونابرت تظل واضحة أكثر مما هي
مع غيره. فليقبل أن لا يمكن اتهمه بأن
قد يفتح إنشاء دولة لأسباب دينية
ولعل لإحلال اقتراحه إنشاء دولة اليهود في
فلسطين، فجعله مساعيا لانتراشيبيته
للسيطرة على الشرق العربي بابل

مارونه وغيرهم إنما كانوا ضحية
اضطهاد بيزنطية للمسيحيين السوريين
والمصريين، وضحية محاولتها استقلال
انصار المذهب الرسمي لمصلحتها
السياسية ولم يتوقف اضطهاد
المسيحيين العرب واضطهاد بيزنطية
للمسيحية واضطهاد اليحافية في القبايل
للفلقونيين، إلا عند ظهور الإسلام على
البلاد، وقيام محاربة على الحكم في ولاية
الضام، فليل إنشاء الخلافة الاموية
وتدوى التاريخ الكنسية والإسلامية
العربية أن معاوية استقبل وغردا من
الرهبان القبطيون، وجاءوا ليرجعوا
إليه أمر ابيارهم ويبيعهم الذي كان
اليحافية يستولون عليها. وأن الوالي
العربي أمر بإحصاء ممتلكات كل طائفة
ومنع استيلاها أي طائفة على ممتلكات
الأخرى، حتى ساد السلام بينها.

الدولة الصليبية

كانت ولاية المسيحيين العرب اوقا
عصيبة في حقبة ثنائية هي الحقبة
الصليبية. ويقول المطران جورج خضر.
الأسقف الارثوذكسي الملامة أن الكثرة
الغالبة من سكان سوريا الطبيعية
سوريا ولبان والارمن ومسلمين، وفقا
للتقسيم الحديث، ظلت تنتمي إلى الدين
المسيحي طوال خمسة قرون من حكم
الدولة العربية الإسلامية. وأن المسلمين
أصبحوا هم الكثرة الغالبة بعد الحروب
الصليبية. ويشهد على ذلك تاريخ ابن
عساکر. وإست لذكر هل كان المطران
خضر ذكر في هذا التفتيح، أن المسيحيين
شكلوا ثمانين في المائة من سكان سوريا
قبل الحروب الصليبية. أو أنه ذكر هذا
الرقم في موقع آخر. على أن المهم في هذا
الشان «المؤرخون للفترة الصليبية
والمطوكية يعرفون ذلك الفلك مما يعرفه
غيرهم من المؤرخين بالطبع، أن الغزو
المسيحي الاوربي. أروع المسيحيين
العرب إلى حرج شديد. الضف ما يقال فيه
أنه خضع بين الوقوف مع بني دينهم
والوقوف مع بني قومهم. ويسود أن
المسيحيين العرب في معظمهم اختاروا
الحل الثاني، فكان المسمى الصليبي وبلا
على المسيحية العربية، من حيث ظن أو

البراعى مؤسس الكيوس اليحافية،
وسديق الملك الفساني القبطي المارث
من جبلة. وللتدليل على نسبة توزيع
القوى قال أحد مؤرخي ذلك العصر
دراج كتاب. ويطا الألف ذكره أن
المسيحيين اليحافية في مصر كان عددهم
سنة ملايين نسمة. فيما كان تعداد
الغلفونيين مسائتي الف، معظمهم من
الروم والأغريق في مدينة الاسكندرية
ومن حولها. ويورد الفرد بقتل، المؤلف
البريطاني، معلومات مماثلة دون أن
يتعلق إلى أرقام صريحة.

أما النسبة في سوريا الطبيعية، فكانت
أكثر ميلا إلى اليحافية حتى.
وكم تحوى مصادر التاريخ الكنسي
وقد الكنسي، وقائع وأحداث تشير إلى
أنه المصلاة اليحافية المقتدة بين الدولة
ومعومها. وكم تقرا عن تردد بيزنطية
للوصول إلى غرض واحد، من إنهاء وجود
العلائق المسيحية الخلفية للقبيلة
الرسيم، مرة بلجامع التي كان يعرض
الاماطور على قول كلف صريحة فيها،
في شكل أو آخر، ومرة بالانتصبة الصيدة
وملاحة الرهبان حتى تخوم الصماري
السورية والمصرية. ول مجزرة بيزنطية
واحدة، قتلت الدولة في مصر مسائتي ألف
قبلي من انصار الطبيعية الواحدة

اليحافية.. وعندما فتح العرب مصر كان
الكيوس القبطي محتفيا برمحه في
الصماري هربا من الضيقة
في هذا الإظهار الدامي، حاولت الدولة
البيزنطية أن تنكح على قواها الذاتية
سالمطعم، لكنها سعت أيضا إلى إنشاء
ممتلكات محلية لها. وجعلت تزيين للبرابر
الغلفونيين أن عليهم خدمة أراضيها
وداها كغلبة بصلاتهم ونشبت في الواقع
مذابح تنويها للتاريخ الكنسي، ومنها
سدسة رهبان دير مارونه، في االباميا
جوار مدينة حماة السورية، التي ذهب
ضحيها مئات من الرهبان القبطيون
انصار المذهب الرسمي، على ما توريب
مصادرهم.. وفي هذا الشأن ثمة رسالة
تاريخية وجهها «رهبان دير مارونه»
وغيرهم من الرهبان القبطيون في
سوريا إلى البابا هرمزدا، يرجعون فيها
إليه الامر ويتناشرون العلمية والرعاية
ولا شك أن البابا يومئذ، بل يكن بطك
في وسائل الاستجابة لهذا النداء، سوى
المصلاة وبعض الاجرامات الدينية
الفاطونية. أما الدولة البيزنطية، فإنها
اسام تصاعد الصراع، وتذكر التوازع
المعادية لها بين المسيحيين العرب
والارمن والأقباط، كانت في حاجة إلى
حماية نفسها أكثر مما كانت قادرة على
حماية أحد. والواقع أن رهبان دير



رهبان الكنيسة القطبية هربوا من مذابح البيزنطيين.. وعاشوا حريتهم كاملة مع الفتح العربي الإسلامي

في هذه القلعة الثلاث السيطرة والقبلة
فماذا من وضع المسيحيين العرب في
العقل الأخرى، حين كانت القلعة لل دولة
الإسلامية أو العربية؟

يقول الدكتور المدون رباط على نظام
أهل النعمة في الإسلام بالحرف : من
الممكن، ويدين بمهابة، القول بأن الفكرة
التي أتت إلى أمتاح هذه السيادة الإسلامية
(البيرانية) إنه حسان استعمال هذا
الاصطلاح العربي، إنما كانت ابتكاراً
عبرياً، وذلك لأن للمرة الأولى في التاريخ
انطلقت دولة، في ديني في مدينتها، ودينية
في سبب وجودها، ودينية في هدفها إلا
وأن نشأت الإسلام من طريق الجهاد
بالتشكيلة المختلفة، من عسكرية ومثلية
وتشهيرية، إلى إقرار في الشوق ذاته بأن
من حق الشعوب الخاضعة لسلطانهم أن
تتعلق على معتقداتها وتقاليدها وتراث
حياتها، وذلك من كان يقضي البعدا
السياسي بها بإكرام الرعايا على اعتناق دين
ملوكهم.

ولا شك أن المسيحيين المخضعين،
الذين عاشوا الفتح الإسلامي، هم أكثر
أهل عصرنا من غيرهم، أي بطرق الانضمام إلى
سلطان دولة كانت تشبههم
اضطهاداً ومنفعة بعض المؤرخين
الفرعانيين في أوروبا بأنه لا يشبه حتى
باعتبار الجهاد (وهو الدولة البيزنطية)
إلى سلطان دولة حافظت لهم على أديارهم
وبهم، بعد طول تعرضها للدم والعدو
والصغار، كما جرتهم بين اعتناق
الإسلام والبقاء على دينهم، بشرط الدخول
في دمة المسلمين، أي بطرق الانضمام إلى
دولة الإسلام، ورأى القائل في اعتناها
وكان أكثر من الكنيسة القبطية كله
مقتنيا في الصغرى هرباً من المذابح
البيزنطية، فلما جاء الفتح العربي عادت
الكنيسة المصرية، حريتها الكاملة علناً
بل أن عمسوا بين الحاضر عندما فتح
الإسكندرية للمرة الثانية (بعد أن تمكن
البيزنطيون من استردادها بعض الوقت)

١٩٩٢ و ١٩٩٥، أي في حقبة كان فيها
الضغط الأوروبي على السلطة العثمانية
مشتداً، في بداية عروضة للأجداث
وذلك درس ظلياً إلى إنشاء ملتقى
(الوارثة) وجميع مواطنيها، ثمزهم به
من التهور في مهواة الشراوة للسلطة
السادرة فيهم، بوسوسة أصحاب
الأفراض الميدين عنهم، فمن العلوم أن
الخلفاء الراشدين هربوا اهتمامهم عند
أصدم سورية وطردهم طوك الروم
منها، إلى فتح مدينتها، ولم يكتفوا لسكان
جبالها لقلعة أميوتها وعدم القلعة واتصر
مسالكها، وأن سواك اليوم ما انقطعت
مطاميرهم إلى استردادها، وتساوا
يوسوسون لسكانها ليأتيها أمرها ولا
تستقيم حالها ليتيسر لهم العود إليها كما
حاولوا مرات فلم يفلحوا، فمن ذلك أنهم
وسوسوا للوارثة، وكانت مسالكهم
مجنحة إلى الجبال، من جبال الجليل إلى
جبال انطاكية، فلكروا حكوماتهم
وشراوات غزواتهم في السهول حتى
اضطروا بعض الخلفاء أن يعقد صلحاً مع
ملوك الروم وكانت النتيجة أن وسوسوا
للوارثة وذهبهم على مخالفة رئيس
حكومتهم لتقبلوا في المرة وأذاقهم
الأمريين ومكروا بهم وسوسوا التي عشر
لأما من نشبة شياهم وأبعدهم عن
أوطانهم، وجيشوا عليهم وأهربوا أكثر
بلاذهم وحرروا أديارهم وعمدوا إلى
القبض على بطرسبركهم مهتمة في
الأمن التي نريد أن يتعلم ما أبناء ملتقا
ومواطنيها.

في الصفحة التالية، لورد الطران
الماروني الثمن الذي تقاضته الدولة
البيزنطية لامتلاك، مارة والوارثة، على
قوله فإذا عدنا إلى التاريخ، وله للشعوب
كالمداكرة لطفل ما كان في استخافتنا أن
مستخلص من هذه الواقعة، عبر عدة
وأحدة تظلي على كل ساعدا، فإن الذين
لدول، إن من أحيائها وأسيلة يتسل بها
السياسة لتحقيق مصالح معينة والدولة
البيزنطية في تلك الواقعة، لم تر في المرة
سوى دواكل، لصالحها تحاول استقلالها
بالدواكل المنيئة، من أجل تحقيق غرض
والثمن باعظا.

ما فإذا استطاع، الأصل، أن يحقق
غرضه مباشرة، فسيفسك والوكيل
مزعماً، وسيجري التخلص من دابة
وسيلة، وعالما شكر حيلة الأمل كبيرة
والثمن باعظا.

حتى لا تكون كلاء

وحتى لا تكون كلاء، وهذا أمر
يرفضه بلا تردد، معظ المسيحيين
العرب، مما هو الجار المنأج
ثلاث حطب اضطهد أهلها المسيحيين
العرب، وكانت للسلطان الفريفة الأوروبية

بريطانيا، أكثر اسعاساً من محاولة إخلافة
الدواكل الدوية
وإذا جازنا أن نرش تسلسل الأمور
زمنياً لأنها تلحق أن التفاضل العربي
للسيطرة على المشرق العربي جاء قبل
بداية المذابح الطائفية في جبل لبنان وأكثر
من نصف قرن، إرض فلا يمكن أن نمنسب
إلى الوجود الغربي، الفرنسي والبريطاني
والإيطالي والألماني والتمسساوي
والروسية، أنه جاء لحماية المسيحيين
العرب من الاضطهاد، بل لعل الوجود
العربي ودواعي ترسيف في المنطقة
وتشكيت منها أقصى إشغال فتيل القتال
الطاسي الذي ارتطت أحداثه في
الامتيازات الأوروبية، حتى أمكن لأوروبا
أن تنق ل جدان هذا البيت العربي عسار
جسماً، حتى أرحلت إليها إنما جسماً إلى
المنطقة، ولكنت السلطة العثمانية،
وجزات المنطقة المروية، كل ذلك من أجل
حماية المسيحيين العرب
وفي الواقع من يحمي من؟
ومن يدفع الثمن، ومن يظلم الشار
للمسيحيين العرب أم سياسة الغرب؟

الفصل الثاني

من يحمي من.. المسيحيون العرب أم الغرب؟

إذن فمن يحمي الآخر، أهم سياسة
الغرب يجهلون في حماية المسيحيين
العرب، أم أن المسيحيين يبراد بهم أن
يحموا الغرب في مسقطنا ويدفعوا ثمن
حمايتهم؟
يرى الطران يوسف الدبس، مطران
ميروت الماروني أواخر القرن الماضي،
أوائل القرن الحالي، في كتابه الكبير من
تاريخ سورية النديوي والديني أحداثاً
حسرت بين الدولة الأموية والدولة
البيزنطية فكتبت فيها بيزنطية تداء من
الأمويين، مقابل أن تفتح بيزنطية عن
إحداث شعب للأصوبيين في السواحل
الشمالية، وبعد التهور الشمالية ويقول
أطرس الدبس (وهو كتب تاريخه في
تسعة محلات كبيرة في الحقبة بين



إسلام غير المسلمين عاين مصر من حضار المصريين على الإسلام بعد تأسيسه على ما أشاد كثير من المؤرخين وأين مصر من أوصاف الحضارة في حكم الدولة البيزنطية نفسها ولما ذكرنا عهد عمر بن الخطاب لأهل البلقاء (القدس) وامتناعه عن الصلاة في كنيسة القيامة خوفا من إتحاد المسلمين ذلك سنة، يحتجون بها لأخذ الكنيسة من المسيحيين، فلماذا نذكر حادثة شجرة،

البقية ص٩

وراهن يومها أبو بكر الصديق على حال، أن الروم سيقومون على القدس في سبع سنين وقيل له لماذا رافعت على سبع سنوات والاية تقول « من يضع سنين » والعرب ترى أن يضعه نفعي من الثلاث والتسع أو العشر.. إلى آخر القصة، حتى انتصر الروم فغصلا واستردوا الصليب سنة ٦٢٨ م. وهذا ما يزيد له المسيحيون إلى الآن في عيد الصليب إذن كان محمد وصحبه يطمحون انتشار المسيحية على الوثنيين، وهل كان غير ذلك ممكنا، وهو الذي كان ممجبا بالأحلاف المصرية في عهده، ووقفة بن نوفل وعلمان بن الحويرث، إنشاء عمومة زوجته خديجة، حتى بائلت بعض الدراسات في تسمية التعاليم الإسلامية إلى معنى أطاح النبي على الديانة النصرانية، في الجزيرة العربية والشام قبيل الإسلام وكاد البعض يقول إن الإسلام إلى هو لا فرقة مسيحية تقول بالتحديد هي «الايونية»

ولا يسارعن إلى القول إن الإسلام فلا الأرض للمسيحيين ورواد، ففسلك المصور القديمة لم يكن يستطعن أن يتخطى مسائل الانتماء السرياني إلى الانتماء القومي، ذلك كان متناقضا لطبيعة المرحلة، لكن المقارنة، وهي سبيل علمي أكيد للوصول إلى صورة واضحة، تحظى دولة الإسلام بلا شك سبقا تاريخيا مميذا على ما عداهما من الدول في ذلك العصر، ونكاد نقول على بعض الدول حتى في عصرنا الحاضر.

تلك المقارنة، ألقاها المسيحيون العرب انشد، واقتروا في تنقيتها الوقوف إلى جانب الدولة الإسلامية بصراحة، وزراء وكثابا وموغلين، بل كانوا في بعض الحالات عدا صهيبتها القليلة

وإن إهدى الحظ، كان بعض الدولة العرب يعتقدون عن تعصب الشرائع، ويواصلون نقاض الجورية من النصارى الذين أسلموا، وكان في سلمهم هذا ما فيه، من عدم حش الناس على الإسلام، وخوف من تناسل الفخاخ، وجاءه في التاريخ الإسلامية حدوث وقائع كونه في الحيرة وفي مصر أيام الخليفة الأيوبي عمر بن عبد العزيز، فتمت الطليقة في الحالتين بامر موضح الحرية عن مسلم، في كتاب شهر، قال فيه « فمعه الحرية عن أسلم، فبقه الله، وإن الله إنما يمت محمد، صلى الله عليه وسلم فأبدا، ولم يمت جانيه » وكان والد الخليفة، عبد العزيز بن مروان، وأبناؤه الخليفة عبد الملك بن مروان على مصر، فجرت محاولة لرواية جبابرة الجزية ممن يسلم من النصارى وغيرهم، خشية أن يتفصل خراج مصر لكن هذا الأمر استبعد وإن لم ذلك، فعلى أن بعض الدولة لم يكونوا يريدون في

خلاف السنن الإسلامية قورع من بيت المال على الأقباط أموالا غائلة، لتعويضهم من البطون التي أنزلتها بهم الحكومة البيزنطية لمعاديتهم العرب في فتح مصر

حركة دينية أم سياسية؟

وهذا ليس في الواقع، بالامر الغريب فالدراسات التاريخية الحديثة لا تنظر إلى الثورة التاريخية التي انشأت المسيحية العرب والاراميين والأقباط ضد بيزنطة، سواء ما يزيد على القرنين، على أنها ثورة

خلافات دينية نظرية حول طبيعة المسيح، بل ترى هذه الدراسات الآن، أن الخلافات الدينية لم تكن سوى أسلوب متاح لتعبير عن فوران سياسي يسعى إلى التغيير عن البيئة العربية الرامية - اللطيفة ومساها إلى النحر، وهو التعبير الذي تحقق لهذه البيئة بالإسلام، فخلقت البيئة وأسلمت إليه قيادها طائفة، فعاد إليها السلام، بعد قرون من الذابح المتعاقبة

وليس أدل على ذلك من أن النظرية انيقوسية لم تنتشر إلا في المجتمعات العربية - الرامية - اللطيفة، وذو أرمينيا، وثنتند، وهي جميعا مجتمعات كانت تسعى إلى التخلص من الحكم البيزنطي والساساني.

وليس أدل على ذلك من أن حركة «الثورة» البيزنطية العارمة ظلت تزلزل المنطقة، بعنف، برغم الاضطهاد، فترين من الزمن، لكنها بدأت فجأة لدى ظهور الإسلام وتوقف الاضطهاد، وليس من تفسير عصري لهذا التحول غير القول، إن المنطقة كانت تبحث عن تغيير سياسي في الذات، وجدته في الإسلام، أو وجدت في الإسلام متنفسا له

ولماذا، كسان في الإسلام متسع للنصارى، لم يكن متاحا لهم شيء منه في دولة بيزنطية، والذين رفضوا عقيدة بيزنطية، لأهم رفضوا سلطانها، استطاعوا أن ينضموا إلى «دار الإسلام» أهلا للذمة، دون أن يفقدوا عقيدتهم تلك العقيدة التي كان النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - يطها فيهم الجنت والهجرة، ثري التواريخ الإسلامية، لفصل المناكفات الحادة بين المسلمين والمشركون في مكة، وثرت دسوة الروم في شأن إهدى هذه المسالكات، إذ تلقى الساسانيون، وكانوا محوسا من أشتاع دير راريدست، على السروم المسيحيين، صاحبكت فارس مسوريا ومصر، وكانت تحتل آسيا الصغرى بأكملها، يومئذ أخذ المشركون في مكة يهيمون عن إبتهاجمهم على أساس أن المسلمين كانوا يتعمسون انتصار الروم المؤمنين على الساسانيين عبدة النار ولا الاية غلبت الروم في أنبي الأرض، وهم من بعد ظهيم سيفليون في وضع سنين، لله الأأس من قبل وعن بعد يومئذ يفرح المؤمنون،»



فيكتور سحاب يحيب عن «بقية من»

غيرها كتم بما لم يشتهر. فلم يكن هذا الصلابة وقفا على علاقات المسلمين بالمسيحيين من العرب. إذ يقول المؤرخ اليهودي الفرنسي الكبير إيفارست ليلي - موفستال في تعقيب على لفظة المستعربين في ترجمة أيام حكم الأمير الأنطوني الأسرى عبد الرحمن الأوسط (و هي ثورة القوط المسيحيين الذي كانوا يشكلون مجتمعا واسعا في المناطق الإسلامية أواسط القرن الميلادي التاسع). إن بطش الأمير الأنطوني برعبه المئة بعد طول انتظار. إنما كان من موقف سياسي لا ديني. وحين أصبحت الفتنة تهدد بالاضطراب شورة فيها خطر انهيار الدولة. وثورة ابن حمصون. في أواخر القرن نفسه. في جنوب الأندلس كانت تصب عناصر مشابهة. ولو لم يكن ابن حمصون كان مسلما عندما بدأ ثورته. ثم ارتد في أواخرها. ويصعب ليلي - موفستال هذه التورات. في القرن. إلى نوع من البقطة القديمة الأسبانية ضد حكم غريب. ويستبعد التفسير الذهبي لها. نظرا إلى التناصح المبني الذي قال أن المسيحيين القوط كانوا يتمتعون به في دولة الأسلاف. وهو تناصح لم يكن أثر ملمح في دولتي إراغون وقشتالة. في شمال أسبانيا بعد.

ومعما يكن أول التناصح العربي في طوله. وإن مصانده الإسلامية والكنسية. على السواء. لا يورى حادثة واحدة يمكن تشبيهها من قريب أو بعيد باضطرابات مبرمجة للمسيحيين الجعانة. أو بالمضطرابات محاكم التفتيش الأسبانية للمسلمين. أو العرب أو المستعربين. فضلا عن اليهود.

إذ تشتمل المذابح المسيحية العربية على اختلافها بعد ظهور الإسلام. بالحربة التي كانت تقابل من أجلها تحت حكم بني زنتية. مدخولها في دعة المسلمين. أي إظهار دولتهم.

وإذا استقصينا مواقف الدولة الإسلامية الناشئة. من أعدائها داخل الجزيرة العربية وخارجها. تبين بوضوح. أن الإسلام في الجزيرة العربية حارب عجمة الأوثان قبل أي شيء آخر. كما حارب التناحر القبلي الذي كانت صاعدة الأوثان لتصبح العقائدي له. فوجد الله ليوجد عابديه. وخارج الجزيرة العربية. حارب الإسلام سلطان الأوثان. الكثيرين شك بين طية وحارب. ولم يكن التصاريح العرب في يوم من الأيام على سجل الأعداء. بل العكس. ووقت كانت جميع دول الأرض لا ترغمى بين آخر داخل شروعية. وكانت دولة المسلمين في عز انتصارها وفتوها ونفاها من الملاية والمسالمة. أحدثت نظام تعدد الأديان في الدولة الواقعة. نظام أهل السنة. وفي رأي أن نسبة هذا الإجراء إلى الصمو العقلي وحده. لا يضر الأمور عمق والأرجح عندي. أن الصراعية الزامية - العربية - القبطية كانت خليقا طبيعيًا للإسلام. في إطار الصراع التاريخي الذي ظل يتجاذب المظلة شروعا قبل ظهور الإسلام. وهذا يعني أن دولة الإسلام كانت خليقا طبيعيًا للصراعي العرب. ماداموا في صغها السياسي. لا في صف الدول الدعوة. ولا حاجة إذن بالمسيحيين للصراعي العرب. بل أن العرب هو الذي توسل إلى مصالحهم. بمعافية من المسيحيين العرب. وجعلهم في كثير من الأحيان يدفعون من دمهم لمن تحولهم إلى ترس يفتش من ورثه. حدث ذلك كما كانت تقدم للفرز دولة في مسقطها الحقة البيزنطية. والحقة الصليبية. والحقة الحالية من يعمي التصاريح العرب من. الحماية الغربية. التي كانت وبلا عليهم عبر العصور.

أتم يظن فارس الخوري السياسي السوري المسيحي البارز حماية المسلمين للتصاريح العرب. من مراسي الدول الغربية وتواريخها.



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

رؤية

حصار الجبل والارهاب!

ما يحدث في جنوب الصعيد من اعمال ارهابية ضد الشرطة من بعض الشباب المسلح أمر لا يمكن التسكوت عليه بأي حال من الأحوال، وفي اعتقادي ان العامل الاقتصادي من أهم أسباب اندفاع هؤلاء الشباب للانضمام الى التنظيمات الارهابية ولهذا يجب ان يتم دراسة احوالهم اجتماعيا وتوفير فرص عمل شريفة ولقد نكر لي مصدر امني كبير ان قاتل المقدم احمد علاء ضابط أمن الدولة بالفيوم - محمد عبدالمحم - كان بلا عمل وأن لقتلهم عبدالنصافي رمضان قاتل الدكتور فرج فودة كان يقيم في شقة، دون الثا، داخل بدروم مكون من حجرة وبوابة كما أكدت المصادر الامنية ان من يرتفع مستواه الاقتصادي من أعضاء الجماعات الارهابية يترك التنظيم!

ولقد فر زعماء هؤلاء الشباب الى الجبل ولهذا فيجب وضع خطة جغرافية للطرق والواديان المؤدية للجبل لحصارهم شهريين وثلاثة اسبوع تصيب السلاح والطعام فيسقطون في ايدي الدولة وبهذا يمكننا انهاء اسطورة المطاريذ - المسجلين جنائيا - وزعماء التنظيمات الارهابية ولا بد ان يتولد لدى رجل الشارع - بكافة طوائفه - الاحساس بخطورة الموقف فيبادر بنفسه للمساهمة في العلاج واعتقد ان هذه المشكلة يجب ان تعالج بالشباب دون تخايل ولا تعلق المشكلة على عاتق الدولة وحدها وان كانت هي المسؤولة عن ذلك فمن في هذا الموقف تدافع عن وطننا وهذا هو الجهاد ايها السادة.

هشام الزيني



المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

الناصريون والافخوان : هـدنة أم مواجـهة ؟

• حقيقة الحوار بين الحزب الناصري والافخوان المسلمين

• ضياء داود : لا يوجد حوار

• المأمون العضيبي : نرحب بالحوار

• زكريا أبو مرام

ما هي حقيقة الحوار بين الاخوة الاعداء : الناصريون والافخوان ؟ وكيف ستكون العلاقة بينهما هـدنة أم مواجـهة ؟ وهل يحدث الحوار على المستوى الحزبي أم بين افراد من الطرفين ؟ وما هو مدى التعاون بينهما في ظل الخلافات التاريخية والخصومة السياسية . والثار ؟ وما هي الاسباب التي يمكن أن يعقد عليها الحوار بين الافخوان والناصرين ؟ وهل صحيح كما تشير بعض التقارير أن الحوار بدأ منذ عام ١٩٧٨ ؟ ولماذا ينكر الناصريون والافخوان وجود مثل هذا الحوار ؟ وما هي اوجه التلاقي والاختلاف بين الناصريين والافخوان ؟

إن آخر ساعة تفتح ملف الناصريين والافخوان في محاولة للجابة على سؤال : هل هناك حوار بين الافخوان والناصرين ؟ وإن لم يكن هناك حوار فهل يمكن أن يحدث مستقبلا ؟ وما هي اوجه الالتقاء التي يمكن الارتكاز عليها في المستقبل .

الناصريون ولولده والافخوان

ولعل أهم ما اثاره وجود الحزب الناصري من مسألة علامات استسلام هو مدى التعاون الذي يمكن أن يحدث بين الناصريين من جهة وبين الولد والافخوان المسلمين من جهة أخرى . وذلك للخصومة السياسية والتاريخية بينهما .. وما لبثت الأمور تتطور بقول بوجود حوار بين الافخوان المسلمين والناصرين .. ولقاءات تتم بين عناصر من الطرفين وأنه تم الاتفاق على التمسك في الواقع بينهما .

هذا من جانب ومن جانب آخر خرجت بعض الاتهام من خلق الناصريين تشير إلى أنه إذا

من المؤكد أن الحياة الحزبية في مصر - رغم زخم الأحزاب الموجود على الساحة - قد أصيبتها الركود منذ أن قاطعت معظم لحزاب المعارضة انتخابات مجلس الشعب الماضية . ولعل وجود الحزب الناصري ووصول الناصريين على رخصة الحزب الاطر الشرعي لهم .. قد أحدث بعض الحركة في الشارع الحزبي لما اثاره وجود هذا الحزب من تساؤلات وعلامات استسلام فبعد إعلان الحزب حياضه فلو الحديث حول وجود الناصريين في الأحزاب وخاصة حزب التجمع ثم امتد الحديث عن الخلافات بين الناصريين أنفسهم ومن يقول الزعامة ؟ ومن يكون في الصدارة ؟ والخلاف بين جيل الشباب والحرس القديم !



المصدر : آخر ساعة

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٨ يونيو ١٩٩٢

الناصرية .. فلنهم رأوا أيضا أن التيار الإسلامي الذي شكله جماعة مثل الجهاد ثبت الصلة بإسلامهم في جماعة الإخوان المسلمين .. وإن الحوار يفتال مشروع بين فريقين يقفان تحت مظلة الإسلام ويشتركان مما في الموقف العدائي من الغرب وحضرته . وعلى أي الأحوال فإن تلك الدعوة الناصرية للحوار لم تجد استجابة بعدد بها أي من القوى والتيارات الإسلامية بشر ما كانت موضوعا للزجاج الدخاني بين بعض الصلقات الناصرية في الجيل الثالث ..

وبعيدا عما ترده ويرتد عن وجود حوار بين الناصريين والإخوان من عمه . تلحق - آخر ساعة - هذا الملف (الناصريون والإخوان) وترك كل طرف من الأطراف يدلي بطلوه في الموضوع ويندأ بالأمين العام المؤقت للحزب الناصري

أيدينا مسدودة لخصم

تحدث ضياء الدين داود عن تصوره استقبال العلاقة مع التيار الإسلامي والأخوان المسلمين

فقال :

نحن في الحزب الناصري نفتح أيدينا وقلوبنا لكل القوى السياسية المختلفة كل الأبعاد التي تقدم من خلالها حزينا . فلنا بعد عربي واجتماعي .. ومن ثم فليعد الاجتماعي هو أحد الأبعاد التي يمكن من أن نتجاوز بينها واعتقد أنه بين القوى السياسية المختلفة هناك التقاطع الذي يمكن الالتقاء حولها بالحوار والديمقراطية من أجل الوصول إلى الأهداف المشتركة .. والحزب العربي الديمقراطي الناصري ليس لديه علة ما ولا عداوة مسبقة لأي فصيل سياسي في مصر أيا كان هذا الفصل من أجل مواجهة أعداء يتزجسون بنا جميعا ولا يفرقون بين ناصري وإسلامي .

وأضاف ضياء داود : نحن مع كل أحزاب المعارضة في خلق الوا .. ونحن لسنا مذهب قطوالم نأخذ رخصة الحز . بسهولة ونحن نعد أيدينا للجميع ونود أن توجد أرضيات مشتركة مع جميع القوى السياسية ومنها التيار الإسلامي والحزب الحاكم .. وإذا كذا .. هناك مواقف متعارضة .. فهناك مواقف يمكن .. آء فيها أننا نبدا من معارك مع أحد ولأن .. إل معارك كلامية أو مهاترات .. ولأننا نبدا عهدنا السياسي بدم ممتدة

أرادوا أن يتحاوروا مع التيار الإسلامي فليتهم أن يسلموا أنفسهم بكتولات .. ويحملوا الجنائز فهذه هي لغة الحوار الوحيدة التي يعرفونها وهناك من قال أنه إذا كان الإخوان المسلمين يريدون اللقاء مع الناصريين فإن عليهم أن يصعدوا إلى أعلى منقطة ويعملوا توبتهم عن الإرهاب . ومن خشي الإخوان نصب إلى للامون الهنسيبي للحدث الرسمي للاخوان قوله : أن الناصريين يدعون إلى الحكم الشيوعي وتحالف قوى الشعب العاملة ومعتقدات أخرى رفضها شتلا وموضوعا ولا يمكن التعاون معهم إلا إذا أعلنوا توبتهم عنها ورفضهم لها وعند ذلك سوف نحدد ما نراه تجاه حزبهم

ولقضية الحوار بين الناصريين والتيار الإسلامي قضية مطروحة ومعروفة منذ فترة ليست بالقصيرة .. فقد نشر التقرير الاستراتيجي لعام ١٩٨٧ إلى أن ما يلفت النظر في مفاوضات الجماعات الناصرية عام ١٩٨٧ دعوة بعض عناصرها إلى إجراء حوار مع التيار الإسلامي . وكانت تلك الدعوة مثار خلاف حاد بين تلك الجماعات ليس لفظ على مستوى الأجيال الشابة وطلاب الجامعات .. وإنما بين عناصر من الأجيال المختلفة للناصرين .

وفي حين رأى بعض الداعمين للحوار أن الناصرية مشروع حضري يمثل الإسلام أحد قواعده الأساسية .. فإن الذين رفضوه كانوا أقرب إلى الذين ينظرون للناصرية على أنها بمثابة «ماركسية» العالم الثالث . وإنما مشروع قومي للاشتراكية العلمية أي أنه - بمعنى ما - صراع بين ما يمكن أن يسمى «يمين» و «يسار» الناصرية .

ولم يكن الطرف المطلوب للحوار معه هو الإخوان وإنما تنظيم الجهاد باعتباره ممثلا للجماعات الأكثر راديكالية داخل تيار الإسلام السياسي

وإن استهدفت الدعوة للحوار التعرف على أفكار تلك الجماعات ومحاوله استقطابها وتكريس الخلاف بينها وبين جماعة الإخوان المسلمين فضلا عن دفع التيار الإسلامي لبلورة برنامج سياسي واضح .. فإن نفس الوقت إزالة الصورة السلبية لديهم عن ثورة يوليو .. وإذا كان الناصريون الداعمون للحوار يفسلون أنفسهم عن الممارسات المعادية للتيار الإسلامي التي شهدتها الدول



الافتكار التي يخترنها كل منا في عقله وهناك فرق بين أن يكون هناك حوار بين تنظيمين .. وبين أن يتم حوار بين شخصين من فصيلين تربطهما صداقة ما أن الحوار إذا كان بين تنظيمين أو عدة تنظيمات كعمل تنظيمي لابد أن يكون محددا أو مخططا له من قبل كل تنظيم .

أما إذا كان حوارا بين أفراد تربطهم صداقات أو علاقات أخوة مع تباين الاتجاهات السياسية في محاولة لاستكشاف كل واحد للفكر وتوجه الآخر فهذا أمر وارد ونجده ونعتبره مقدمة لتهيئة الجو لحوار على مستوى الفيل ولكن لا يوجد حوار على مستوى حزبي متفق عليه بين القوى السياسية المختلفة أو بيننا وبين الإخوان .

● من وجهة نظرك متى يمكن بدء الحوار بينكما بشكل تنظيمي ؟

— يقول ضياء الدين داود :

نحن لا نعمل للثيار الإسلامي حقا ولا عدا .. وأن كنا لنأ عليه بعض الملاحظات أو الانتقادات التي لا نريد توسيعها حتى لا تكون عامل تفرقة لا عامل تجميع . ولكن مع هذه الملاحظات أو المؤخذات فنحن نرحب بالحوار الذي سوف نكون مستعدين له بعد اكتمال تشكيل الحزب .

● هل يمكن أن تلقى بعض الضوء على مثل هذه الملاحظات أو الانتقادات ؟

— يقول ضياء الدين داود :

أرجى الكلام في هذا الموضوع لأن المخاط الخلف

● لماذا ؟

— هناك تصرف ادائه الجميع وارتكبه بعض

الأفراد المنتمين إلى بعض الفيارات الإسلامية ..

وهو محل انتقاد كل القوى .. قصد الحوار

بالحرص بدلا من الكلمة وإن البعض يخذ من

نفسه خصما وحكما ومنفذا في أخطر الأمور وهو

حق الحياة . وأن البعض يتجه إلى ادائه الثيار

الإسلامي كله في هذا المجال .. والدخول في هذا

الموضوع الآن قد يؤخذ بشكل أو بآخر على أنه

تأييد لهذا التوجه أو ذاك .. ولنا رؤية خاصة حول

الارتباك والاتجاه إلى العنف وأسبابه ودرامته

وتكيفية حماية الشباب منه نظريا في مرحلة

مقبله .

● من الرموز الناصرية التي قبلتها دعات

خلال الفترة الماضية تمهيد الج .. في التصانير

والثيار الإسلامي أريد عبد الكريم .. يقول أن

القضية الرئيسية أن الأمة العربية تخضع الآن

لهيمنة أمريكية وأيضا لنشر وصف إسرائيل ..

وأنه على الشعوب أن تتكلم ذلك بكل ما تملكه من

امكانيات .

وأول خطوة في هذا السيل أن يتفاهم جميع

الذين يولجون هذه الهيمنة ومن الثابت أيضا أن

الثيار السياسي الإسلامي يلف نفس المواقف التي

ولب مفتوح للتعاون مع كل القضايا القومية والأساسية لكل المصريين التي لا تحمل الخلاف وأيضا يخص الثيار الأصولي فلستطيع أن أؤكد أننا لن نكون مغلب قط لأي جهة بغير استئذنتنا . ولربما لأساليب العنف ومحاولات ضرب الوحدة الوطنية تحت أي مسميات وأساليب اضطهاد ووقوف بحزم ضدها فلنا لا نرى أي ملاح من مد الأيدي لكل الفيارات بما فيها الثيار الديني في ظل المفهوم السابق فلنا نعمل عداة مسبقا أو خصومة مسبقة لأحد وليس في قلوبنا أي مطلب للثأر من أحد وحتى الذين يكرهونا وبغداد فلنا لا نتجاوب مع هذا الأسلوب .

● قبل بل أصبح معروفا أن هناك لقاءات تتم بين الإخوان والناصرين في إطار فتح الحوار بينهما كيف ترى هذا الحوار ؟

— يقول ضياء الدين داود :

هناك لقاءات فردية تتم على المستوى الفردي كمفترات ذاتية ولكن لا يوجد قرار حزبي بهذا الخصوص .. لأن فلنا الشاغل الآن هو تسجيل العضوية وهيكلتها وبعد هذه المرحلة سوف نبدأ مرحلة النشاط السياسي .. وفي علاقتنا لا توجد أي خصوصيات مع القوى السياسية المختلفة .

● وعندما قام الحزب كان من أهم المبادئ التي اعتمدها .. أننا لا نعمل أي عداة أو حقد نحو أي فصيل سياسي من الفصائل الموجودة على الساحة المصرية أو العربية .. وإن هناك مساحه من العمل الوطني تحتل أن يقوم على أرضيتها تعاون بين كل القوى السياسية يتقدم على كل ما بينها من مناقشات .

● ماثلت أسأل عن شكل الحوار بين الناصريين والإخوان وحتى لو كان بشكل فردي كما تقول ؟

— ويقول ضياء الدين داود :

لم يكن هناك قرار حزبي بيده أي حوار مع الإخوان .. ولم يصدر أي قرار من الأمانة العامة للحزب أو أي مستوى حزبي يأسس الحوار أو شكل الحوار بما لا يتفق أنه كانت هناك مفترات فردية وحوارات جانبية يجريها البعض ممن لهم علاقات شخصية ببعض القوى الإسلامية في محاولة لإزالة التلويج ومعالجة مشاعر الثأر والعداء التي تحملها بعض الفصائل للحركات الناصرية .. ولكن لم تتجاوز هذه الاتصالات شيئا من ذلك .

حوارات الأصدقاء بين الطرفين

● هل تعتقد أن مثل هذه الحوارات ستؤدي إلى تضيق تقاليد الخلاف بين الناصريين والإخوان ؟

— يقول ضياء الدين داود :

كما قلت ما يتم مجرد حوارات بين أصحاب من الطرفين .. فإذا كان في صديق من الإخوان فيحكم وجود هذه الصداقة لأنه يتم حوار أو مناقشة حول



٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تواجهها وإنما يتعين أن تخلق جهة واحدة لحكومة هزيمية هذه الهيمنة سواء في الجوانب السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية.

وفي ذلك يصبح الحوار لازماً للتنسيق بين اللوتين الناصريين والأخوان لإداء المهمة المقدسة في تحرير هذه الأمة من التبعية ومن الخضوع للهيمنة الأمريكية والصهيونية.

وقد بدا ذلك الحوار بالفعل كما يقول فريد عبدالكريم على مستوى الوطن العربي في لجنة تسمى ملقى الحوار بين القوى القومية والإسلامية والتقدمية التي انطلقت فيما بينها على ضرورة هذه المواجهة.

أما في مصر فقد تبدأ بعد أي حوارات من أجل هذا الهدف الذي تم على مستوى الوطن العربي واعتقد أن تلك مسئولية الحزب العربي الديمقراطي الناصري ببرنامجها الجديدة لكي تستكمل هذه الحوارات اللازمة والضرورية بين هاتين اللوتين وغيرهما من القوى الأخرى التي تؤمن بنفس الأهداف. وحتى الآن لم يبدأ أي نوع من الحوار لأن الحزب مازال في دور التكوين واستقبال العضوية.

● تريد اسمك بالتحديد في الحوارات التي تقيم بين الناصريين والأخوان ما حقيقة ذلك ؟

— يقول فريد عبدالكريم : لم يتم بعد مثل هذا الحوار وإن كنت أريجه معهم ومع غيرهم .. واعتقد أن الأخبار التي تنسب حول هذا الموضوع سابقة لأوانها وإن كانت الدعوة مغلقة ومرفوعة من جانب الناصريين لحوار

حوارات في حدود الصداقات

● وعلى الطرف الآخر أسأل المستشرق ماعون الهضيبي عن حقيقة وجود حوار بين الناصريين والأخوان ؟

— يقول الماعون الهضيبي : حتى الآن لا يوجد حوار بين الإخوان والناصرين في بعض الأحيان نلتقي في الاجتماعات العامة ببعض الناصريين وفي هذه الاجتماعات تكون كل القوى السياسية موجودة .. ولم يحدث حوار حتى الآن بيننا وبين الناصريين .. ● ولكن يقال أن هناك حوارات تتم بشكل فريد ؟

— يقول الماعون الهضيبي : من الجائز في حدود الصداقات بين الطرفين أن يحدث هذا ولكن لا أعرف أن مثل هذا يحدث ولكن ما ألتحق أن يكون هناك صديقان أحدهما ناصري والآخر من الإخوان أو ينتسب للتحرير الإسلامي .. أنا أحيثا بعض الناصريين يتنازرون معي ولكن ليس معني هذا وجود حوار فعلي فيه الإخوان ومن ينادي بمثل الناصريين ..

يقفه القوميين وفي مقدمتهم الناصريين في مواجهة هذه الهيمنة .. ويقاتل لأن من مصلحة الأمة أن تتلقى القوى السياسية على موقف واحد في مواجهة أعدائها

وليعني ذلك إقامة جسور أو القرب لهذا التيار أو ذاك .. وإنما هي قضية ملحة ينبغي أن نجسد لها جميع من يؤمنون بها سواء كانت هناك خلافات أخرى أو تناقضات أو تاريخ أو ثار ..

ويقول فريد عبدالكريم : ومن المؤكد أن الناصريين لا يجعلون عداة للقوى السياسية الأصلية في الشارع العربي .. ولا يستطيع أحد أن ينكر أن التيار السياسي الإسلامي له وجود في هذا الشارع منذ ما يزيد على سنين علما .. وهو نيت جديد للجمعية الإسلامية التي كان يقودها جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده في القرن الماضي .. وفي الحقيقة أن العداة المستحكم فيما بين التيارين الأصليين .. السياسي الإسلامي والناصرى قد كل من طرف واحد .. ومن طرف التيار الإسلامي الذي ملأزال ياكل خبزهم بقلوبهم من عبد الناصر وشريكه الاشتراكية التي سفت عهده والقومية العربية التي كشف عنها الغطاء ..

التحيزات الإسلامية والقومية العربية

ويقول فريد عبدالكريم : وقد ظل الإخوان المسلمون وهم قيادة الأمية للتيار السياسي الديني الإسلامي في العلم العربي والإسلامي .. تلقوا على مؤلفين ضمن مقولات كثيرة هما : (أن أمريكا صديقة) .. (أن القومية العربية غير صحي في مواجهة ومناقضة للإسلام) .. ولم يتغير هذا الموقف إلا في خلال السنتين الأخيرتين إذ أعلن الإخوان المسلمون في مصر مع التحيزات الإسلامية المختلفة في كل الوطن العربي ومن خلال المؤلفين والحقائق أن أمريكا هي عدو لهذه الأمة ساعدت أعدائها وتطاعت على إخراج أبناء فلسطين من الأرض المقدسة .. وما تزال تظاغر إسرائيل على ذلك ..

وأيضا فقد عدلت التحيزات السياسية الإسلامية عن موقفها فيما يتعلق بالقومية العربية إذ لم تعد في نظرها متناقضة أو متنافسة للدعوة الإسلامية ونحن نناصرين نعتقد أن هذا التغيير الهام يسمح بأن نلتقي مع هذه القوى الأصلية في الشارع العربي لمواجهة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية على المنطقة العربية ..

وهناك القضايا الخلافية الأخرى الباقية وأهمها الوقف التاريخي التي ملأزال الإخوان ترددها في كل حين من وجهة نظرها التي تختلف معها تماما مثل قضية العدل الاجتماعي التي ينبغي أن تسود .. لأنه في رأينا نناصرين لا يتناقض مع الإسلام ولا يتعارض معه في أصوله أو في فروع .. ولحسب من وجهة نظري أن قضية مواجهة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية لا تستطيع قوة وحدها أن



ونتظر للمستقبل . ولم يحدث أن احدا منا تتبع لاحدا من الظلال الذين أوقعوا علينا العذاب . وغير ذلك .

● هل تعتقد بنجاح الحوار بين الناصريين والإخوان لو تم ؟

— يقول المأمون الهضيبي

لا توجد فئات تختلف مائة في المائة حتى الأريين والمبادئ العامة لابد أن تتفق في شيء نحن لنا مبادئ نفوق به من أوضاع محددة وهي الاندماج والجهية والتحالف والتنسيق في المواقف

والاندماج لا يكون احدا مع فئة إلا ابدأ كانت تتفق ومبادئنا وعقيدتنا واسلوبنا اما التحالف فيجب ان يتفق من مختلف معهم في المبادئ الإسلامية حتى ولو كان هناك اختلاف في الأسلوب ونتمتعون فيما اتفقنا عليه ويعزز بعضنا فيما اختلفنا فيه . كما حدث في التحالف الإسلامي في انتخابات عام ١٩٨٧

قأتى بعد ذلك مسألة التنسيق مثلا العدوان الأمريكي على ليبيا حزن الجميع انكره ويعارضه كبداء عنده الرد ايضا يعارضه كبداء اخرى فلا بأس ان يتم التنسيق هنا

وينتهي مثل هذا لا سبق بلخاف القرار بالنسبة لهذا الموقف وإذا جدد يعنى التنسيق فيه ما المانع

● رغبة الحوار من جانب الناصريين معلنة فهل تقبلون الحوار معهم ؟

— يقول المأمون الهضيبي

أى حوار نحن نرحب به ولكن المهم قبل ان يبدأ مثل هذا الحوار ان نعرف الاسس التي يقوم عليها حوارهم والهدف المقصود ان يصل اليه .

● ولكن نسب اليك ان الإخوان ان يبدؤوا الحوار إلا إذا أعلن الناصريون ثوبتهم ؟

— يقول المأمون الهضيبي

العبارة التي ذكرت على لسانى غير صحيحة .. والحقيقة انه طلب منى التعليق على ان الحزب الناصرى أعلن ادانته لفترة الاعتقالات والتعذيب والمحكمات الظلمة . وكان تعليقى على ذلك انهم إذا كفوا قد أعلنوا تبرأهم من هذا فإنه شيء طيب ولكن هناك امورا اخرى نؤاخذهم عليها مثلا : هم يذهبون لانسهم ليشخص وسموا انفسهم ناصريين وهذا الشخص يمثل أسلوب حكم ومبادئ في الصريات الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن تجاهلها . (الميثاق) مثلا ما موقعه وما مدى تمسكهم به وهو يمثل نظام الحزب الواحد ؟ والقول انه إذا كل هذا حوار فانه يجب ان نعرف الاسس التي يجرى بمقتضاها الحوار والخالية التي يرمى للوصول اليها مثل هذا الحوار

● والثالث القديم ماقول موقف الإخوان منه ؟

— يقول المأمون الهضيبي

نحن لا نهيش في الماضي ولا نهيش على الاحقاد ولا نهيش عن ثار من احده ونحن منذ خرجنا من المسجون والمحقات ونحن نعمل بعقيدتنا ومبادئنا



المصدر : **الأمم المتحدة**

٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتداء بالضرب علي د . حمودة أثناء ندوة الإرهاب بنقابة المهندسين

حرر د . عبد المحسن حمودة نائب
مهندس القاهرة محضرا بقصد ترقية
الأزيكية ضد مسئولين بالنقابة العامة
لاعتدائهما عليه بالضرب ومعه من
المشاركة في الحوار بنفوة الإرهاب التي
شارك فيها علماء الدين الإسلامي
والمسيحي ود . حسب الله الكفراوي
نقيب المهندسين
أنتجت التقارير الطبية إصابة د
عبد المحسن بكدمات وخروح بنينة
الاعتداء عليه كما اعتذر المهندس
الكفراوي رسميا عما حدث للدكتور
حمودة ، واعتبر ما حدث له عمل غير
لائق ويخرج عن آداب الحوار وحسرية
الرأي



« الإرهاب » في ندوة بنقابية المهندسين

دعت نقابة المهندسين إلى ندوة مغلقة حول ظاهرة الإرهاب دعا إليها المهندس حسب الله الكفراوي نقيب المهندسين . وإدارتها د . كمال أبو المجد . وحضرها دراسة الانتشرونه وفهنية الشيخ الفزالي والدكتور حمدي السيد والدكتور نعمان جمعة ود . م . م . عمل ود . حلمي مراد . وعادل حسين ومصطفى مشهور وعدد كبير من المفكرين . وقد أجمع المشاركون على إدانة الإرهاب وسائر مظاهر للتطرف السعيه إلى الوحدة الوطنية . وقد احتدم الجدل حول تكفير د . فرج فودة الذي ورد على لسان الشيخ

الفزالي متمدى له د . ماهر عبد الذي تصدرى أيضا لتكفير المساواة بين العلمانية والاعتاد مينا أن المقصود بالعلمانية هو قيام الدولة المدنية على أساس المواطنة دون تفرقة بين المواطنين على أساس الدين . وقد دعا الدكتور حمدي السيد إلى فكرة الدولة المدنية المتكثمة بمبادئ الشريعة الإسلامية وأبدى عادل حسين تجاريا مع الفكرة التي طرحها د . حمدي السيد ودعا إلى البحث الجاد في المخاوف المشروعة للأقليات ولأصحاب التوجهات العلمانية في ظل الحكم المدني ذي المرجعية الإسلامية .



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢**

موظف بالمصانع الحربية يتزعم عصاية لسرقة أجزاء الأسلحة وتجميعها وبيعها للمتطرفين كتبت - إيمان خضير :

أمرت ندابة الظاهر بحبس عصاية يتزعمها لثي بأحد المصانع الحربية يقوم بتجهيز قطع غيار الطينجات ورشاشات بورسعيد واختلها في منزل أحد أفراد عصايته تمهيدا لإعادة تجميعها وبيعها لأعضاء الجماعات المتطرفة والإشقياء وكان اللواء غادى الحيش مدير مباحث القاهرة قد تلقى معلومات بالى موظفا بأحد المصانع الحربية واسمه إيمان أحمد بركات لثي تجلبع وشغفص في صناعة الطينجة حلاوان والرشاش بورسعيد كثر عصاية تقسم صديقي محمد عبدالكريم مكوحي وسالم سيد على عامل لبيع الأسلحة .

واكتت تحريات العقيد عبدالواحد أمام مجلس المباحث أن زعيم العصاية قد تمكن من تهريب كميات كبيرة من قطع الغيار من المصنع على لقراء بالقلها بين طيات ملابسه يتخفيها في مسكن المكوحي في الظاهر . وأنه لتجميعها وتصنيعها من جديد تتكون صناعة للاستخدام وبيعها إلى المتطرفين والإشقياء . هاجم المقدم إبراهيم عبد رئيس مباحث الظاهر مسكن أحد أعضاء العصاية بعد استئذان سامح عبدالرحيم وكيل أول النيابة حيث عثر على ٩٥ قطعة خاصة بالأسلحة النارية و١١ قطعة خاصة بنشلة تثبيت المسورة والطارق بحسب الطينجة

المصدر : ج. صبا الحودث



النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

إرهاب ٩٢



البندقية الآلية

أداة الجريمة هذا العام

سعى لخصم من بين هذه
وتشخص من هذه خصات وسفاه
ديرمه صمغول - صبيحة صبي ولدشور
فاح فومد سحر وسرقه سالاتره
جملات لصدا - لصوص - لصوص - صديق
هشور برصص من جبر - لثريه صيرف
حد الصمد - حد الصمد - حد الصمد
من جوات القار

كل هذه لحدوث والجرائم مختلف
تعدت في دة هذا و هذا وكثفا جميعا
متعاطفة في شدة حد غارات الجريمة ول
جميع لحدلات الاعداء ثم سندقية الب
٧٩٢ : ٣٩



مصطفاً ثامناً لأن وجودها في حد ذاته غير قانوني

وعن استخدام ضباط البنية في حوادث متتحدة في القاهرة يرد رئيس وحدة السلاح بمدينة الأمن حيث لكل أجهزة البحث أو سلاح الجريمة في حوادث العنف والجرائم الأخيرة كان من خارج القاهرة ويؤكد العقيد اسماعيل أن حملات تصفية السلاح بالقاهرة تنحصر لتفتيش دورى دقيق وجرى شوى وثيقة مصرية ويوضح بالتفصيل هذه الحملات من أسلحة إلى رفاقية أمن الموانئ ولا يتسلم التاجر مالم استيراده لا يصريح . ويحدد العقيد اسماعيل الفئات التي تسعى مهربوا المخدرات .. القضاة الإرهابية .. مرتكبوا أحداث الثار

الجرائم محدودة

اما اللواء داني الحشني مدير مباحث القاهرة .. أن السلاح الآلى يشترك في العديد من الجرائم التي استخدم فيها في القاهرة كانت محدودة جداً ومصدر السلاح فيها الصعيدي أيضاً ولجبا إلى استخدام الخارجين على القانون عندما يخطئون لجرائم في مواجهة أنفسهم عليهم الحراسة لتحتل كافة ثيران أهل تكتفهم من اتمام جرمهم والهروب من الشرطة ولكن ماذا تم يتعلق حتى الآن فكل مرتكب جريمة يتم ضبطه ولو بعد حين ..

حسناً كل اوراقتنا ووضعنا
امام اللواء حشني
صالح مساعد أول
وزير الداخلية
للأمن ..

فقال في البداية
أريد أن أتنبأ إلى
خطورة وجود
السلاح الآلى
فالبندقية الآلية
تنتج عن ارتكاب
الجريمة
ويضيف مساعد
أول الوزير للأمن
أن استخدام
البنادق الآلية
يتركز في الصعيد في
الدورة الأولى منه
جرائم الثار فابن

المصاط لمسومه اقتنوا الرجل إلى مبرله اكتشفوا صدق كلامه سرداب خاص اسهل منزه علف ثلاثة أمتار يؤدي إلى المصنع وصيغت الشرطة اسام المصنع سيارة محملة ب٢٦ بندقية آلية في طريقها للتوزيع .

● في بداية شهر أبريل أربعة من عصابة الإحرام مسلحون سادق آلية يقتحمون محل ساعات سلسلة ياسوس سلقاظر الخيرية ويخطفون المحل . ● في السنبلاوي .. ثلاثة ملثمين اقتحموا فيلا سيوة عجوز وسرقوا كل ما وقعت عليه أعينهم تحت تهديد البنادق الآلية .

● ضبط أربعة بنادق آلية وثلاثة مسدسات مع عصابة كانت تقطع الطرق المؤدية إلى قليب وقلس وكوم إيسين . ● سلق خط الصغراء مد سلسلة من وجوهته مدفع رشاش عوزي صغارة سراقبية .

● حمل عمرة ١٥ سنة يقتل ابن عمه عشر سنوات مستخدماً ببندقية آلية في الجريمة ● عشرات من جرائم الثار والسلاح المستخدم في قليبها هو البندقية الآلية . في كل هذه الجرائم ومشارت غيرها حدثت في النصف الأول من عام ١٩٩٢ كانت البندقية الآلية هي سلاح الجريمة هي بندقية التوماتيكية عيار ٧,٦٢ × ٢٩ م يمكنها إطلاق ٣٠ طلقة دفعة واحدة .. مدافعا المؤثر توالى ١٠٠٠ عثر .

السؤال الهام المصدر الرئيسي من أين التهريب

المصدر الرئيسي التهريب

السؤال الهام من أين كل هذه البنادق الآلية التي تعتبر التسليح الشخصي للعديد من المشاهير في الجيش العامية . ● يرد العقيد اسماعيل موزيق رئيس وحدة ترخيص السلاح بالقاهرة والصالح على ماجستير في مكافحة الإرهاب فيقول المصدر الرئيسي للسلاح في مصر هو التهريب عبر الحدود شاسته في ذلك شيل المخدرات تماماً رغم أن القانون ٢٩٤ لسنة ١٩٥٤ في مادته الأولى يحظر ترخيص وصل وإعارة أسلحة من نوعية المدافع والمدافع الرشاشة وكافة الأسلحة سريعة الطلقات التي في حكم المدافع الرشاش ومنها طيحا القنابل الآلية .. وبياناتي والكلام للعقيد اسماعيل فكل الأسلحة والبنادق الآلية الموجودة في مصر مستم

الأسوع الأخير من شهر يونيو سيارة شرطة سريعة في طريقها من قرية سمو إلى مدينة دهبوق وقيل وصولها للبوينة الكليل من واحد فتح عليها مجهولان النار ثيران بندقية آلية في صباط الشرطة بمسدسة وأشدت المعركة بمقتل وأصابة أربعة عشر قوة الشرطة

متخصص بونية اتهمر سيل من طلقات الرصاص على أفراد الشرطة عندما توجهوا لنسط وأحضر أحد الشططية سالمة بسط أربعة مصابيح برصاص بندقية آلية استخدمها المتهم في مقاومة الشرطة وصحبت أجهزة الأمن ثيران من الأسلحة داخل شقة الشططية مهمسا بندقيتي

البناي وكيفية من الداخل الشكركون فرج مودة أمي عطف مسكنه ويهد إلى الشارع حيث سيارته يرافقه ابنه ويصعد له على الحساب الآخر كل ما تظناره بندقية آلة يحملها أحد السامكين وما أن

أقرب الدكتور فرج من سيارته حتى ضبط هذا السامع على الزناد متسلط دعمات متتامة من موعة البندقية إلى كبد ويصعد الدكتور مودة وابنه وصديقه يهرب الجاني ويهرب السلاح الآلى المستعمل

● ضبطت أجهزة الشرطة في القويسم بندقية كلاشنكوف في منزل أحد المتهمين في قضية ضابط أمن الدولة بالقويسم .. في قضية أبوشيش بالقويسم ضبطت الشرطة خمسة بنادق آلية مدفوعة بها أربعة الآلى بطلت الاشتراك في ضبطها المقدم الشهيد بامن الدولة بالقويسم ..

● متصرفون في عين شمس ارتدوا ملابس الشرطة وقاموا بالسطو على محل أحد الصاغة بعد تهديده بالأسلحة الآلية . ● ضبط أسلحة آلية مع المتهمين في أحداث دهبوق وأعلن وزير الداخلية اسام مجلس الشعب عن ضبط بندقيتين البتئين مع المقيوس عليهم . ولـ بيان لاحق للداخلية أعلنت عن ضبط مسدسات سريعة الطلقات وبندقية آلية أخرى .

مصنع سلاح

بعيدا من أرباب الشعب ففى أسبوط قامت الشرطة بعد مطبوعات عمن استدارات جوية في قرية بني هلال لاستئناف معارك الثار . صمالت تقنيشوية قتم ضبط ١٨ قطعة سلاح بعضها مدافع رشاشة والآخر بنادق آلية . ● الأول من مارس الماضي . بينما كانت إحدى دوريات الشرطة في مرور عادى بأحد توابع مركز سحلى الفتح استوقفت أحد المواطنين يحمل بندقية آلية .. ويحدد محاولة فلتة منه الهرب قال أن هذه البندقية من إنتاج مصنعى لم يصعد



المصدر : فيهارالحوادث

٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ .

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

هذه الجزئية تشكل عقبة لنا ايضا معندما يرتكب المجرم جريمة ويؤرم برمح احد اجزاء السلاح الهامة فلا يستطيع استكمال صلتنا وذلك فان مايجب تحريمه هو ضبط اى حرم من السلاح وصفة خاصة البنادق الآلية والرشاشات

ويعد مساعد اول الوزير اللواء حلمي صالح الحديث ويثير نقطة عامة وهى ان عقوبة الاتجار في السلاح اقل من عقوبة حيازته في القانون القديم رغم انشا كوزارة الداخلية بهمس في العام الاول لمكافحة الاتجار وبالتالي سنقل الحيازة بفعل قاعدة العرض والطلب

ويؤكد اللواء حلمي صالح ان العقوبة في القانون الحالي كافية لمحاكمة السديلية الآلية عقوبتها المزداد والأسلحة الأخرى عقوبتها الاسهل الشاقة المؤقتة بسل ان المصنوع تصل للاعداد في حالة استخدام السلاح في المعاس بنظام الدولة او وجودها الوطني او مبادئ الدستور

ويعد مساعد اول الوزير اهم مصادر البلاغ الآلية ليقول التهريب غير الحدود وهو المصدر الاول هناك ماليا التهريب تنقل هذا السلاح من بلدان مطيرة عسر دروب في الصحراء وهما اريد ان اشير بالجهد الجبار الذي يقوم به سلاح الحدود لمواجهة هؤلاء المهربين

ويختتم اللواء حلمي صالح مساعد اول وزير الداخلية للاس كلامه لاخبار الحوادث قائلا . اننى احذر كل من يحوط سلاحا الم .. الصلوات المكثفة لن تتوقف بل ستزيد في المرحلة القادمة بناء على تعليمات وزير الداخلية وبعد تعديل القانون في مجلس الشعب .. سيتم الغاء بلى ضبط اى جزء من السلاح اذا ما وافق المجلس ..

المعتمد يفكر في الحصول على السلاح قبل الطعام والبنادق الآلية بالنسبة له هي الكساء الذي يتن ان يحميه ولكننا نقوم بعمليات مكثفة لضبط الأسلحة مكافحة انواعها ويكفي ان القول والكلام اللواء حلمي صالح انه في عام ١٩٩٠ تم ضبط ١٢٨ مدفع رشاش و٧٤٩ بندقية آلية وذلك ضمن ١١ ألف قطعة سلاح ول عام ١٩٩١ تم ضبط ١٩٢ مدفع رشاشا و١٠٦٩ بندقية آلية ضمن ١٢ ألف قطعة ول الشهور الخمسة الأولى من عام ١٩٩٢ تم ضبط ٥٢٨ بندقية آلية ضمن ٥٨٦٢ قطعة سلاح ..

تعديل القانون

ويبين مساعد اول وزير الداخلية الى ضرورة تعديل قانون السلاح في جزئية واحدة فقط هي : احرازات الضبط فكل تجار وحائزي السلاح يقومون بتفكيكه ويضعونه في اماكن متناحده واذنا تمكننا من ضبط اى جزئية من السلاح او سالاخرى اذا لم تمكن من العثور على كل اجزاء السلاح فان القضية تكون غير كاملة ولايصدر فيها حكم وما نطلب هو تعديل القانون بحيث يكفى ضبط اى جزء من السلاح لشبوت الجريمة

ويتدخل في الحديث اللواء حسنين المشان رئيس مصلحة الآلة الجنائية



الفتنة أسباب «فائبة»!

في الثلاثينات حينما ساد الكساد الاقتصادي ، وانقر بالاقتماد الأمريكي وشجعت الحكومة هناك برنامجا للمناطق الأكثر تضررا من الكساد ، واعطت مزايا استثمارية لهذه المناطق من أجل جذب رؤوس الأموال إليها وهذا هو المطلوب الآن في محافظات الوجه القبلي لتحرير المياه الرائدة وجذب الشباب من أحيضان التطرف والغفلة إلى أحيضان العمل والإنتاج ، وذلك من خلال تشجيع المشروعات الاستثمارية هناك لاستيعاب أكبر قدر من الأيدي العاملة وتجهيز البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية لمخالفات الصعيد

وإذا كانت المواجهة الأمنية مطلوبة وضرورية للتطرف والغفلة في الوقت الحال ، وفي المدى القصير القادم ، فإن هذه المواجهة حتما ستقتل إذا ما تم الاعتماد الكلي عليها فقط في المدى الطويل ، عما أنه من الخطأ الجسيم تحميل المواجهة الأمنية كل المسؤولية للسيطرة على أعمال الفتنة والتطرف على المدى الطويل لأن هناك الكثير من الأسباب التي تؤدي لبركان الفتنة والعنف في الصعيد بأشكال حداث وهي أسباب ترجع في معظمها إلى دوافع اقتصادية واجتماعية وسياسية

أنتا لم تسمع حتى الآن عن حركات للفتنة والتطرف بالمعنى القديم في صعيد مصر ل معظم أحياء القاهرة مثل الزمالك



المصدر :

الأمس - رام

١٤ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومعقدة الصناعات التي يمكن أن تقوم على المنتجات الزراعية فإن المياه تتميز بوفرة قول الصويا والفول السوداني الذي تنتج من المياه أكثر من ٣٠٪ وغيرها من الزراعات القابلة لقيام مشروعات صناعية عليها بوفرة دخل المزارع وتقليل نسبة الفاقد والتلف في المنتجات الزراعية

ويطلب بزيادة نصيب الفئتين من الاستثمار السياحي على اعتبار أنها تحقق الفائدة الثالثة من حيث حجم الأثر الوجود بها بعد الأضرار والبيوت وتوافر بها الأثر المختلف المصور التاريخي دون سائر المحافظات الأخرى القليلة فيهم ويرتبط بتنشيط السياحة قيام الصناعات البيئية والحرفية ذات الطابع المحلي التي يمكنها المساهمة في تنشيط الحركة السياحية ، وزيارة الطبيعة الفريدة العنصرية والثلاثية وبالمساحة لشبكة الأسلاك الموجودة بالبادية ومنع المحافظات المختلفة من الضروري زيادة كمية فرض الأسلاك في ١٠ آلاف جنيه على القاهرة وزيارة مدة التقسيط إلى ١٠ سنة حتى يستطيع الشباب محدود الدخل شغل الوحدات التي تم مملؤها مع عدم الالتزام بتزجيب السفائح الشمسية بهذه الوحدات حتى لا تزيد التكاليف الحادية

الاستثمار المفقود :

في سواج لا توجد استثمارات قطاع خاص تكثر حالياً لقررة على استيعاب اليد العاملة كما أن المشروعات الاستثمارية التي تنفذ العمليات سيئة التخطيط منها في إطار بيع مشروعات المحليات ، وهي مشروعات حاسبة بالأس العادى وبقول محمد حسن طهاني محافظ سواج أن "إدارة الأخيرة للرئيس حسني مبارك طلت داعماً قويا لتنشيط الحركة محطلات الصيد ، وهناك مدينة موزلة لتربية الأسماك بها حيث تم إنشاء مدين صيد بها بوزارة صيد الكرك وبه تمثل رئيس الذي يوزر ١٥ صعد تمثل رئيس المال المكتشف من قبل

ويبلغ عدد سكان محافظة سواج ٣ ملايين نسمة يربو ٢٩٠ ألف فرد لقط في هذه المدينة الثالثة للزراعة وهي ساحة جيدة تربية لعدد السكان وعدد العاملين بالزراعة ، ولذلك فلا بد من فتح الحق جيدة للاستثمار الزراعي والصناعي لاستثمار كل من المصلحة وشباب العربي

وحرص بؤثر وصف الطريق إلى أعلى جبل سواج إلى خلق منطقة جديدة نشية

تحليل

عبد المحسن سلامة



٥ محمد حسني طهاني



٥ يحيى الموسوي



٥ عبدالحميد بوي



٥ عبدالرحيم نعمة

تنشيط الخريجين والمزارعين من أبناء المحافظة وفيهم إلا أن ذلك مشروط بتوفير الموارد المالية لهذه المشاريع الواعدة

ويبلغ عدد سكان محافظة المنيا ٢ مليون و ٦٨٨ ألف نسمة حسب آخر تعداد للسكان في حين تبلغ مساحة الأراضي الزراعية حوالي ١٣٠ ألفا و ١٤٥٠ هكتاراً ، وهو يؤكد عدم قدرة هذه المساحة المحدودة على تلبية احتياجات عدد سكان المحافظة ، وبالتالي فإن التوسع الزراعي والصناعي هما الأصل للقضاء على مشاكل البطالة وانخفاض الدخل

ويتميز محافظة المنيا الـ اكثية قيام مشروعات صناعية وكثير من المحافظات وبذلك ذلك التي تقوم على الحاصل المحلية الموجودة على الرخام الذي تنتج منه المحافظة ٢/٣ من إجمال الرخام المستخرج على مستوى الجمهورية كما تتوافر في المنيا مجازير الرمال والمرات واللايستر وكلها خامات قليلة النام صناعات متعددة عليها

ومصر الجديدة والمعادي ومدينة نصر وغيرها إذا استقبلنا تلك الأحياء العظيمة (الشعبية)

كما أننا لم نسمع عن مثل هذه الفتن والتطرف في معظم محافظات الوجه المصري إلا لم يكن كلها وليس لهذا سبب سوى أن هذه المحافظات والمناطق أكثر خطراً من الناحية الاقتصادية

والسياسية والاجتماعية حقيقة أن الفساد الاقتصادي الحال ومناخ عنه من بطالة وتضخم موجود في كل المحافظات إلا أن محافظات الصعيد أكثر تضرراً من هذا التدهور نتيجة ، فله حط ، هذه المحافظات من المشروعات والخدمات وضعت نصيبها من الاستثمار الحكومي والخاص

وعما صرح محمد مسئول فاته من البصر أن شيد استثمارات تترك في مجال القطاع الخاص بالدارت في هذه المحافظات لأنها مشاغل ، طردة ، للاستثمار لعدم وجود مزايا سببية بها ، وقلة الاهتمام والزراعة لها وبالتالي تزيد معدلات البطالة ويخلف مستوى الدخل ، ويصعب الشباب بها للتطرف والصراع ليس من المحل أن تقتصر مجالات الإنتاج في هذه المحافظات حتى الآن على النشاط الزراعي في مغلطها ، في الوقت الذي تتفاحل فيه مساحة الزراعة الزراعية ويصفون نصيب الفرد من الأراضي الزراعية نتيجة ، التيارات والعوامل الأخرى ، وبالتالي قد أصبح هناك جيش من الشباب عاطلين لا يملكون أرضاً يزرعوها أو عملاً منتظماً

ويصف المحسن أن أهل أي شيء من هذا الجيش العاطل في الانتظار بفرصة عمل أصعب مرهوناً بهجرة إلى القاهرة أو إلى المناطق الصناعية في محافظات الوجه البحري في الوقت الذي تعطلت فيه مشقة الإسكان وتراكمت الأصوات المطالبة بإيجاد من الهجرة إلى القاهرة لتكامل حجم مشكلتها وعدم قدرتها على استيعاب المزيد

أهل المنيا الجديدة

في محافظة المنيا يقول عبد الحميد بدوي محافظ المنيا يتم الآن بناء مدينة المنيا الجديدة في مواجهة المدينة القديمة وهي فرصة مثالية للمحافظة لتوسيع العمراني والصناعي وجذب الاستثمارات إلى هذه المنطقة لتضع المنيا الجديدة بنظام المعلومات المتوحدة للحد من البطالة الجديدة كما أن هناك فرصة مثالية للتوسع الزراعي غرب بحر يوسف إلى الصحراء الغربية مما يتيح استصلاح آلاف الأكتة



ويبلغ عدد سكان محافظة بني سويف مليوناً و ٦٠٠ ألف نسمة في حين تبلغ مساحة الزاوية الزراعية ٤١١ ألف فداناً. ولذا على المحافظة تداعى من البطالة وانخفاض الدخل

نجاح مدن الصعيد

ويرى المهندس جميل سعد خبير الإنشاءات أن هناك فرصة كبيرة لنجاح المدن الجديدة بالصعيد مثل بني سويف الجديدة والمينا الجديدة بمعدل أكبر من المدن الجديدة الأخرى ، وذلك لأن هذه المدن ترتبط بالبنل القابل في تلك المحافظات وبالتالي سيكون الزحف العمراني والسكاني عليها أمراً طبيعياً ومن المهم التركيز في أخراج هذه المدن إلى حيز الوجود عن طريق دعم الاستثمار فيها وإعطائها الأولوية في هذا المجال لأن هذه المدن تستطيع قردة على



امتصاص الكثافة السكانية بالصعيد كما أنها ستقدم البديل (مجال تشجيع الاستثمار طبقاً لقانون المدن الجديدة) الذي يعطي مزايا كثيرة للاستثمار فيها .. وبمئات تستطيع جذب الاستثمارات إلى المناطق المحرومة في الصعيد لخلق فرص عمل وانعاش الاقتصاد هناك وإذا خرجت مدينتا بني سويف الجديدة والمينا الجديدة إلى النور فلنأمن أن نمصنا نموطينا لسلسلة من المدن الجديدة المرشحة بمواضع محاذات للصعيد لتلبية احتياجات هذه المحافظات من المشروعات والاستثمارات من كانه من الممكن أن تسهر الحكومة قراراً بزيادة مزايا تنمية أخرى للاستثمار في الصعيد نظراً لعدم اكتفى لهذه المحافظات وللة الخدمات بها . ويتكاتف هذه المحافظات بقرارها جذب الاستثمار وتتركز مكانها الحال كمحاذات طرقة للاستثمار

وأما عانت الحكومة لتزاح في تحمل أعباء جديدة على المدن الجديدة بمحافظات الصعيد يمكن أن تترك للشركات في غرار شركة مصر الجديدة بحيث تقوم دورها في تنسيق الحركة بهذه المدن بعيداً من الدعم الحكومي وجيش الموظفين

مواجهة هذه المشكلة بكل انحدارها المختلفة

البنية الأساسية

وفي محافظة قنا يبلغ عدد السكان مليونين و ١٠٠ ألف نسمة في حين تبلغ مساحة الزاوية الزراعية ٤١١ ألفا و ٧٧٧ فدماً فقط . كما تفتقر إلى المشروعات والمصانع الاستثمارية في مجال القطاع الخاص

ويقول يحيى الهنساوي محافظ قنا من المهم دعم أنشطة الشباب والرياضة بمحافظات الوجه القبلي ودعم مراكز الشباب وادخل الرياضة في المدارس وكذلك الأنشطة الثقافية المختلفة للحد من فرة الطفر والفتنة على الخلط في نفوس الشباب

ويضيف سمير في اتجاه تنشيط الاستثمار الخاصة

وهناك مشروع سياسي ضخم سيلازم إلى جوار معدة بشبكة ٦٠ مليون جنيه بالإضافة إلى ٤ أفران عملاقة أخرى لتنشيط الحركة السياحية وبمساهمة للاستثمار الزراعي لأنه يمكن تنشيطه من خلال استصلاح واستزراع وإدري للبطالة الذي يضم آلاف الأيدي العاملة اللازمة لتوفير المياه

كما تم العمل في مشروع لاستصلاح ١٦ ألف فدان وتامل أن يتم الإنشاء منها قريباً لتوزيعها على الفريجين أما إنشاء مدينة جديدة في الهم المحمدي للمحافظة في ذلك مرحوم بديرير المبالغ المالية الكافية لارتفاع تكاليف البنية الأساسية

بني سويف الجديدة

ويشاطر أهالي بني سويف عى مدينة بني سويف الجديدة التي بدأ العمل بها منذ عدة سنوات ولم يتم افتتاحها حتى الآن رغم أهميتها حيث تتكامل مشقة الأسفل كما تفتقر المحافظة إلى المشروعات والمصانع التي يمكن أن تشكل قبة في مجال استيعاب الأيدي العاملة وبالتالي يسمح الأمل معقوداً على مدينة بني سويف الجديدة لحل هذه المشاكل ويقول المستشار عبدالفتاح علوش محافظ بني سويف أن المدينة الجديدة قد أصبحت جاهزة تقريباً . وقد انتهت كل أعمال البنية الأساسية لمساهمة توصيل مياه الشرب حيث تم طرح عملة محطة المياه وتم إرساء الخطاء على الشركة التي ستقوم بالتنفيذ

لماذا تهاجم مشروعات القطاع الخاص الوجه القبلي إلى البحري ؟

المعلم قابله للتوسع السكاني والصناعي بها وهي منطقة يمكن اعتبارها مدينة جديدة لجذب الاستثمارات العقارية والصناعية بها وخلق مجتمع جديد ويقول الله تم تجهيز جزيرة ، قرمل ، وهي جزيرة وسط النيل ببلدية الأساسية والخدمات الضرورية ، وتكلفت المراسم بها ٦ ملايين جنيه ، كما تم تخصيص عمارتين لنقل حركة الركاب إلى الجزيرة بتكلفة مليون جنيه أخرى وهذه الجزيرة جاهزة لاستقبال الاستثمارات السياحية وبقواها ، الزائغ ، وسط النيل . وقد بدأت هذه الاستثمارات ببناء فندق وشبهات تابعة لشركة مصر للسحابة

انخفاض مستوى الدخل

وإذا كانت محافظة اليوم لا تعاني من البطالة بشكل حاد مثل غيرها من محافظات أوجه القبلي إلا أنها تعاني من انخفاض مستوى الدخل لارتفاع .. فالزاوية الزراعية تبلغ ٢٤٠ ألف فدان في حين يبلغ عدد السكان مليون و ٨٠٠ ألف نسمة كما أن مشروعات القطاع الخاص تنحصر كلها في الزراعة والتسمين فقط ويقول د . عبد الرحيم شحاته محافظ اليوم أنه تم إنشاء جهاز لتشغيل الشباب عام ١٩٨٩م ويتم تشغيل أكثر من ٢٠٠٠ شاب وفاتحة من خلال هذا الجهاز مشروعات تشيك الأراضي وغيرها من الأعمال

وهناك جانباً مرتفع متكامل لتنشيط المشروعات الصغيرة من خلال موارد المحطة الدينية والصندوق الاجتماعي حيث سيتم إقرار كل شاب يتقدم بمشروع ١٠ آلاف جنيه . لكن كل هذا لا يمكن أن يؤدي إلى الانعاش الاقتصادي المطلوب . ولقد تقدمنا بطلبات إلى المهندس حسب الله الكفرأوي وزير الإسكان والتعمير من أجل اعتماد الخطة الوافعة بين اليوم والجزيرة منطقة معافاة من الضرائب لمدة ١٠ سنوات لجذب الاستثمارات في هذه المنطقة وخلق فرص عمل جديدة للشباب

ويقول أدا ، تم حل المشكلة الاقتصادية لأنها بذلك تحصر الطفر والفتنة في عناصر الجريمة المختلفة فقط . وبالتالي يسهل مواجهتها أمنياً عن طريق لقون الأرهف المقترح أما الآن فهناك شرائح كثيرة لاتتأثر على عناصر الجريمة المختلفة نتيجة البطالة والفراغ والانشغال الاقتصادية . وبالتالي فإن المواجهة الأمنية وحدها لا تكفي للقضاء على المشكلة ولابد أن ينهض المجتمع ككل في



المصدر : الأخصيار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٠ ١٢ ١٩٩٢

رجال الأعمال :

المستثمرون يهربون بمشروعاتهم من الناطق المتوترة



معلق خشب منشأة اقتصادية احترقت بالكامل . خسارة مالية وعمل اصعدوا بلا مورد

الصورة البشعة للزحف التي أصبحت تعيقا والاندفاع من الجوع والحر والبردات و السواك الأخيرة يخلق من ينشور بها لا نفس القصور بشكل متزايد من الخسائر التي تسببها على طريق الإصلاح الاقتصادي وحلها من خلالها لا ينحس فترات واسعة مهددة الآن بالانقراض.

فالزحف يصيب الناس والمستثمرين منهم على وجه الخصوص - يتأخر والإسكان الخائف لا يمكن أن يتبع وليس المال الذي ظهر في السنوات الأخيرة لوقف المشروعات الاستثمارية مهدد الآن بعمق - سر - إلى تحت اليلامة أو إلى الخارج.

أن رأس المال يهرب من المناطق المشحونة ويستحث عن المناطق الهادئة التي تعتبر وينمو ويتضاعف من خلال مناهلها الداخلي المستقر.

في هذه الحالة تلحق الأضرار بصورها لرجل الأعمال والمستثمرين في بلادنا لينتقلوا بصراحة عما يترقبهم في الفترة الزاخرة.



ਅੰਮ੍ਰਿਤਸਰ ਸ਼੍ਰੀ ਗੁਰੂ ਗ੍ਰੰਥ ਸਾਹਿਬ ਜੀ

● الكيمياء لويس مشارة يرى ان حذرو رجال الأعمال المصريين في المنحصر المصري والأرض المصرية عبيد وحذروا الإرباب الأحمدة بأن مؤثر عليهم لأن لديهم إيماناً كاملاً بأن الوطن تشمله وحدة قوية والتاريخ العريق لهم لم يشهد مصر أى برعات ارمائية

[illegible]

وأرجو من كل قلمي ألا تكون الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد مصيرنا

والولاء لها
وإنجاحها
عندما يدبر حروبا من بلده فهدا يدمو
معه

[illegible]

يحدث في الدول النامية التي تحاول ان تبني اقتصادها وتحل مشاكلها - ونسحق مسامرا - وعندما يصبح الزدباب موهجا لنظام الحكم او نظام الدولة نفسه فإن صراعا يبدأ عن النشأة - على الفور - بين الطرفين الإرهابيين وعضوان جونا

عبد الصواع وهـ - بسطة ما - من -
نفسه المستقرين سواء الوطنين أو
الغائبين وفيها قضيتا بقاء المقادير
المتروكة لبقائها في الطرف الذي
يستلزم على الآخر غير الممانر الذي
في الدعاية الكبرى من هؤلاء
الإرهابيين - ستخرج الاموال من
نفس الولاية ونجوى على العمل
والامتزاج وتعد في حوزة
بالشكل الذي يؤمن شره الكثرة على
محتاج القاعات الحاصلة والتأمين
السول والتملة - الحاصلة

مدیحه عرب
تحقیق

The figure consists of five vertical black and white photographs arranged in a row, showing the progression of a patient's leg from a cast to a brace. From left to right: 1. A leg in a full-length cast with a small window at the ankle. 2. A leg in a cast with a larger window at the ankle. 3. A leg in a cast with a very large window at the ankle. 4. A leg in a cast with a large window at the ankle. 5. A leg in a brace with a large window at the ankle.



راس المال والعرب من وقوع
الفساد. وفجرت الأموال بطقمها
الإسلامية وهي التشفيل وإحداث
حركة رواج .
أما بالنسبة للمستثمر الأجنبي
فيخرج أنني من أضرار المذهب الذي
يؤكّر أن البلد لا يبيع إلا أهله
لا أنسى في بعض الولد لا أكثر أهمية
تراجعه في ملائمة وبالتالي فتح باب
العلاقة أمام الآلاف من شائكة
هذا المستثمر كيف يعمل في مجال
غير مستقر ولا يساعد المظالمات على
العمل والإبداع

ويطلب بأن تترك الحكومة جهودها
في القضاء على أزمة البطالة لأنها المرتع
الرئيسي لأي انحرافات فكرية أو
أخلاقية . وهذا لن يتحقق بإطلاق
الشعارات أو تصريحات الرقابة
ولكن بالعمل الصادق والمخلص
وراسم الحكومة العديد من
الاتجاهات .. لحل هذه المشكلة
وإمل تشجيع الصلابة وتيسير
الصفاء وإزالة العراقيل التي تعيق
إطلاق مسحة المستثمرين هو أكبر
مهمة يمكن أن تصطب بها الدولة في
الوقت الحاضر

شبكة الدولة القوية

● الدكتور كمال استكفر - رجل
أعمال - لم تكن مصر تعرف الإرهاب
على مدى أجيالها المتعاقبة إلا أن
السنوات الأخيرة بدأت هذه الترفة
تظهر وتتعلق على السطح والأسف
الشديد جاءت فترة كآبة الدولة
تتهافت مع دعاة الإرهاب باسم الدين
ولكن ما نصيبه الآن هو استعداد

قصفها من جديد واحكامها على من
يشتركون بستر الدين ومع اغترابها
كرجال أعمال وتسليما بأن الدولة
تضع الاستقرار وتضع له كل
التيسيرات والفراسين المشجعة إلا أنه
الفرارات الضمنية المشجعة إلا أنه
لأسف تؤدي لحدوث العنف والإرهاب
التي تقع بين السحب والأخرى في الغربة
الأخيرة إلى إحجام عدد كبير من
المستثمرين عن مواصلة نشاطهم
وتجهمهم في حالة ترقب الأوضاع

لم يزل حتى الآن حاصما سياسيا لم
يدخل في مسألة تؤثر على موارد الدولة
ولم يدخلوا مرحلة الانتقام
والتي النهاية يتساءل الدكتور
سفيان نور الدين . لماذا يحدث
الكلام باسم الإسلام هل هم فقط
المسلمون ونحن غير مسلمين إلا
يرفعون وصاياهم التي يجارون
فرصها على الناس

راس المال جبان

● لواء سليم زكي أحد مستثمري
مدينة العنصر من رمضان يقول
، يحضر من يتصور أن حوادث
الإرهاب لا تؤثر سلبا على استقرار
أوضاعنا الاقتصادية في مصر . إنها
تصعبا في الصميم ولكن ما يطمئنا
أنه حتى الآن مارات الدولة تحكم
قصفها على الإرهاب ولأنك إذا لم
قدرتها على مواجهتها إلى النهاية

ولأن راس المال جبان فإن المستثمر
سواء كان مصرية أو أجنبية يحرص
على مراقبة الأحداث التي تؤثر بشكل
سائر على تصرفاته هل يتوسع . هل
يكسب .. هل يهرب أمواله إلى
الخارج .. هل يجهدها تحت المظلة
وهذا أيضا له تأثيره المباشر على

الخوف الذي يشل صاحبه

● القبطان رضا الله حلمي
مستثمر بالعناصر من رمضان
يؤكد الإرهاب لأنك له آثاره السلبية
العديدة وأولها أنه يجعل المستثمر في
حالة خوف .. غير قادر على التوسع في
نشاطه وريادة إنتاجه خوفا من حدوث
أي طوارئ تؤدي إلى وقوعه في
حساب كلفة . والخبرة إلى مقامه
التامني في هذه الحالة أن يها
المشكلة لأن حسيما هو معروف فال
مشكلة مشتقة من العالم يوسع أو
جد أعمال للثامن . نسب زيادة ثابتة
بمعنى أن القصاص التامني تغلق طية
لحالة اللدك .. وإذا سار المستثمر في
هذا الاتجاه فإن تكلفة الإنتاج
تستصاعف عليه وبالتالي مسجد ناس

في منافسة غير متكافئة مع المنتجين
الذين يتجنبون نفس سلعة في دول
أخرى هادئة ومستقرة وحيوية عن
الاستثمار
● ويؤكد أيضا أنه خلقي على أن
الإنسان الجاني لا يمكن أن يطمئ
إنتاجا كاملا . وهذا بالتالي له آثاره
السبة على مشقة اللدك ورفع مستوى
العيشة به بشكل عام . وفي مناطق
كثيرة معروفة بكملة أحداث العنف بها
عادت أموال المستثمرين فيها تحت
البلاطة وعزلت سكتها إلى خارج
البلاد كره فعل طبيعي للخوف على

● ويؤكد الدكتور سليمان
نور الدين إنه السلبية لصر فإن
. الحروب - عندما يتصوون د
الحاج إلى الدولة عاجزة عن مواجهة
ذلك التيار المتورد الذي انتفخ من
الدين وأجابه فقط ويسمي بكل قوة إلى
السلطة للاستيلاء عليها . ويرغم
العائمين على ذلك التيار الإرهابي
يفتقرون إلى « التفهيم » أو إلى
السياسة المتعددة إلا أنهم للأسف
يملكون السلاح الذي يدمرون به وكان
عصابة سوداء تربط على أعينهم .
والدولة من جانبها لا تتوانى بل
تحكم قصفها على الإرهاب وإن حدثت
مؤخرا بعض الحوادث الفردية ..
ولكن - لأن راس المال جبان - فإن
هناك مستثمرين وقد يتصوون أن
الإرهاب لا يشل قدرة الدولة على
إنهاء الإجراءات السلبية ..
وهؤلاء المستثمرون يسارعون

بالتربط بربوهم أموالهم بحثا
في مناطق أخرى أكثر هدوءا للاستثمار
فيها

● ويشير الدكتور سليمان
نور الدين إلى أنه يحدد على ولاه الأمور
اعتمادهم لمواجهة الإرهاب بتكتيف
الإجراءات الأمنية فقط . وهما عنهم
أن هؤلاء الإرهابيين إن كانت لهم
أرضية أو مؤيدون فسيبها هو المشاكل
المرتبطة التي تشاين منها قطاعات
عريضة كسوء الأحوال الاقتصادية
والبطالة وغيرها . فإن اهتمت الدولة
بالمعمل على حل تلك المشكلات
الاقتصادية والاجتماعية تكون قد
القتعت المصدر الأرض التي يلف
عليها الإرهابيون .

المطلوب من الدولة أن تعطي الثقة
في قدرتها على مواجهة الإرهاب
لا نهاس ولا تراجع . ولا قدرات
لأرضاء هؤلاء .

وتكتفون من المستثمرين المصريين
والأجانب مقتنعين تماما بأن الدولة
مارات أقوى من الإرهاب لذلك فإن
كل كبير لم تتأثر قطاعات عديدة
والعمدش وعلى سبيل المثال . فإن
الإرهاب لم يؤثر على السياحة في ش
كما أكد زواد سفلر وزير السياحة في
لندن مؤخرا وذلك لأن السياح ليس
جزءا من الدولة وبالتالي فهو غير
مستهدف هو عابر سبيل فقط
هناك قطاعات أخرى لم تنس
والعمدش كقطاع الترفيه وفناته
السويس وغيرها
نجد انه على أن حصار الإرهابيين



المصدر : **الأخضر**

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداخلية .. نحبها لاي خسارة يمكن
ان تقع لهم

اتقوا الله في دينكم ووطنكم

●● محاسب أفراد لعدد وكيل
وزارة الزراعة يؤكد الإرهاب يؤثر
سلبا بدرجة كبيرة على استقرار
أوضاعنا الاقتصادية وبسط تلك
الصور الرديئة هو ان تتحول العاصم
المتحدة الى عاصم ارهابية او الى
عناصر متفجرة وخائفة في نفس
الوقت . ان يمسها الارهاب . هذا
الدع والتصور بعدم الأمان لا يحقق
إلا الدمار والخراب .. فالاستثمار
الاجانب دائما ما يستبعدون من
برامجهم المناطق المشتعلة التي كثيرا
ما يحدث فيها القلق والاضطراب
والعنف ..

ونحن نحمد الله على انه ورغم
الاحداث الاخيرة إلا انه سبحانه
وتعالى حمى مصر وشعبها وأرضها من
العنف الشديد الذي نسمع عنه في
العراق فقط ولا تزال مصر في حاجة
الامس والأمان والاستقرار الداخلي
ليس بشهادتنا فقط ولكن بشهادة دول
العالم المتحضر

وما ارد ان اقول لهؤلاء الإرهابيين
ان يتقوا الله في دينهم ووطنهم . مهم
يسبقون لصورة مصر قبل ان يسبقوا
لانفسهم . وان يكسب شيئا وان
حمى اية مكاسب من وراء ارهابكم
ان أهدا لم يطلب منكم ان تكونوا
أوصياء على الناس . استمر فقط
المسلمين فالاسلام للجميع



اعتقد ان ادينا الكبير جمع
محفوف جو الوحيد الذي تناول
الوحدة الوطنية في رواياته وبرز
دور مشاركة المسلمين والمسيحيين في
احداث ثورة ١٩١٩ وكيف خطب
رجال الدين المسيحي في المساجد
للدعوة للفصل والجهاد وكيف خطب
علماء الإسلام في الكنائس .. والكث
يدعو الى ان يكون المسلمون
والمسيحيون يدا واحدة امام العدو

الغاصب مع الهتافات عاش الهلال
مع الصليب

ان الفن والسياسة وجهان لعملة
واحدة والفنان مطلوب منه ان
يعبر عن قضايا بلده وهموم
شعبه وان يساهم بدوره في
مفرقة افكار الوطن من الطائفة
والعنف والظروف والفنان له دور
مؤثر على الجماهير في توصيل
ما يريد وهو قناة اعلام مباشرة
تدخل القلب والفكر مباشرة

ولكن ماذا حدث الان " نرى
الفن عاجز عن المشاركة في مواجهة
الاحداث الاضرمه .. ولا تجد من
الاعمال الفنية ما يجسد معاني
الحب والتعاضد بين عنصرى
الامة

ان الفنان يستطيع ان يساهم
بدوره في هذه القضية واز يفهم
المجتمع كمسيح واحد ان الفنان
له دور بارز في تقديم فن يرتقى
بالجسم وتقديم فن يقوم على
احترام الفكر وعقائد الآخرين

واذا كان الكاتب اسمه انور
عكاشة قد تعرض لفكرة التطرف في
دعائى الحليمية كما قدم لنا صورة
متناقل مصرى مسيحي في شخصية
كمال خله وظهر بطولاته في المقاومة
ودوره مع القذافييين املا
الاستعمار

مطلوب من ادينا وعادتنا
التصدى لهذه القضية الحساسة
وان يقدموا تصويضا قوية على
مستوى الاحداث التي تهدد وطننا
الحبيب . وتقوم على فكرة احترام
الفكر وعقائد الآخرين . حينئذ
نستطيع ان نقول ان الفن شارك في
مواكبة الاحداث وتصدى للفكر
الطائفي الذي تهدد مجتمعنا وقيمنا
واخلاصنا

مصطفى حسن



هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين

الدين بأية صفة أو صلة بل تمت إلى لوائح المافيا .

وبما ما يورد في رأيي عكس ما وراء آخرين ولكنه حسبما يبطل في رأي صائب ولو تم منحني فترة التطرف من على سطح أرض مصر العزيزة . لعانا لا تشكّل لجنة من الأئمة الأفاضل وتغطي الأمان لمن يرغب من هؤلاء للاضطلاع بهم ويجرى العوار لمعرفة العقيدة التي يتنسى إليها هؤلاء وهل هم على صواب أم خطأ بشرط ألا تشكّل مسئولون لاحتلالهم وزيادة الاطمئنان ويكون هؤلاء في مكان يمدونهم هم لكس يطمنوا على حسن التدبير . إن عرض الفكر على المائدة أصوب من الصراع الدسوي وهو ما لاقه زعيم مصر محمد حسني مبارك .

يوسف كمال الدين محمد
الاسكندرية

ومن أين لشورود ؟ ومن صاحب المصلحة في كل ما يحدث لزعة الأمن والاستقرار ؟ وتحتسرق أصعب رجال الأمن من الشرطي إلى تاجر مسئول تجهه لإتمام حتى في وجهاته يأكلها وهو ساهر الليل مواصلا بالنهار .

هل سألنا أنفسنا من أين تأتيهم الأسلحة وما شابهها والأموال التي تصرف عليهم لكي يفتحوا لمن يهجم الأمر ثائرة يرمي منها ؟ لأم يحدث . وما يحدث وقت القبض على زيد منهم وفي التماثيل يتردد السؤال مكر « والويل واحد » . نأ عزمت على قتل فلان أو فلاتة ولا يوجد من يخرض على ذلك .. لكنه واقع تمت التهديد بقتل جميع عائلته وما أسهل ذلك والألمنة كثيرة .

مما تستخدم وحسب القبول أن المتطرف يعتقد عقيدة مجهولة لنا جميعا ويجب أن نعرفها ولكن كيف وهذا الموالي المحتر لأن إجابته تجدها متضاربة ومخورة ولانتم

إن ما يكتب على صفحات الجرائد من أصحاب ألقام لها كل الاحترام والتقدير بشأن موضوع التطرف والجرائم والاعتقالات وما يتبعها ويرغم النصارح والإرشادات ، بشر تسايلات عديدة . ولا تترك الجهود التي يبذلها د . محمد علي محبوب وزير الأوقاف وصحبه في حملات القومية الدينية بكافة محافظات جمهورية مصر العربية وكانت أسمى ممن سبقوه لو فعلوا ذلك . اليوم ونحن نعيش عصر الحرية وحرية الكلمة التبنائة ، عصر جسلي مبركه إذن يقول لي أن لقلب الرأي بكل صراحة رغم أني لم أتم إلى أي حزب أو شغل أو ماضية لكنه ولكن بحكم السن والخبرة أعود للماضي وقت أن كان هناك فرق تمت اسم المبرشرين ، وأولها وبين و ... إلخ كل هذا وبفضل وعي الشعب والذي كان لا يتعدى الثلاثين مليوناً ثم القضاء عليها تماماً . هل سألنا أنفسنا ما أنساب ذلك ؟



المصدر : **الجمهورية الإسلامية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ٢٠٠٠

العلمانية والاسلام والخط بين الأوراق

■ العلمانية هي مفهوم يفصل بين الدين والدولة ، أي بين الممارسة الدينية والممارسة السياسية ، تأسيما على أن الدولة والمجتمع هما مجموع علاقات إنسانية بين البشر لفظ ويخرج عن ذلك - تبعا لهذا المفهوم - العلاقات الوثنية ، أي بين البشر والله ، فالقوة والمجتمع العلمانيان هما - لفظ - علاقات إنسانية ، وليس لارتباطها بآلهة أو إنسان عظيم - فالبنية الاجتماعية العلمانية لا تفرض كعملية (Process) من فوق أي من خارج النشاط الإنساني ، بل تتكون في نطاق هذا النشاط ، ومن خلاله .

يقلم :

الدكتور محمود صالح المادني

كلية الشريعة - شفا

● والعلماني هو عكس الوثني أو الكهنوتي ، إذ هي تعطي العلم نسبة إلى العلم ، وهذه التفرقة بين الوثني أو الكهنوتي والعالم ، تجد مكانها في المسيحية بعكس الاسلام ، ومردفا للتفرقة بين السلطة الروحية والسلطة المدنية ، فالأولى تكون للكنيسة والثانية للدولة والأسراء .

● ويرجع البعض بالاسلام إلى دائرة العلمانية ، فيقولون أن الاسلام دين لصب ، ولا ينطبق عليه معنى أومينسي للدولة بالمفهوم الحديث ، وهو قول فيه من الخطأ بين الأوراق «الكثير» ، وأيه من التضييق على الاسلام «أقل» .

● ويأكل بعض العلمانيين أن الاسلام مكانه في القلب والمقام مما ، والاجتاج إنما يكون على الدعوة للحكم بالاسلام - وهذا القول يتصادم مع حقيقة الاسلام ، الذي يجمع بين الدين والشرع ، فربما أن الصداقة والتأيين أجمعاً على أن نصب الإمام واجب لأن إقامة الحدود وحفظ النظام لا بد أن لا يهتأ نصب ، أضف إلى ذلك أن هذا القول لا يتفق وصريح نص المادة الثنتية من الدستور المصري الحالي الذي يجعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيس للشرع .

● كما لمحت بعض العلمانيين بأن سكوت القرآن الكريم عن تحديد أسلوب اختبار للحكم أو طريقة نظام الحكم يجعل القول بأن

«الاسلام دين لصب» ، لا يندد إقراراً لأمر مطعون من الدين بالضرورة . وهذه الحقبة مرفوعة من جهتين : فالأولى طالعتها أن القرآن الكريم ليس هو المصدر الوحيد للشرع الاسلامي ، ولقد كشفت المسئلة التنوية لشرعية - المصدر الثاني للشرع الاسلامي - عن ضرورة بناء دولة اسلامية ، وعن شمولي الاسلام للدين والشرعية معا . والثانية : أن مرونة الشريعة الاسلامية اقتضت أن تعدد أسس نظام الحكم الاسلامي : كسيادة الشورى والعريضة والعدالة والمساواة ، وغيرها مما يتصل بنظام الحكم

وملك القول - فيما تقدم - أن التثول من آثار تطبيق الحكم الاسلامي ، إنما مبعته - في حقيقة الأمر - الصورة المتطرفة في ذهن البعض عن الحكم المدني في المصادر الوسطى ، مما دفع بالعلمانيين - عن خطأ أو عن عمد - إلى الخطأ بين الأوراق ، أو - إن شئت - إلى إفساد الحكم الاسلامي ، على الحكم الوثني الذي ساد في العصور الوسطى ، وهو خلط موهج ، وأليس مع قاري ، تأمل أن يتجاوز هذا الفكر العلماني .



المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٩٢ ١٠ ١٩٧٢

ندوة العلاقات المصرية - المغربية تناقش :

ظاهرة التطرف والطائفية وارتباطهما

بالإرهاب والعنف

تشهد العلاقات المصرية المغربية تطوراً كبيراً خلال الأيام الحالية من خلال التفاعل الثقافي والفني الذي تم في السنوات الأربع الماضية ، ومن خلال التفاعلات والمباحث التي تمت في الأسابيع الحالية بين فرقو حتى وزير الثقافة المصري ومحمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي حيث تم وضع برنامج زمني محدد لتنفيذ المشروعات التي تمت مناقشتها هذه الأيام وشارك فيها الدكتور سمير سرخاوي رئيس هيئة الكتاب والدكتور أحمد توار رئيس المركز القومي للتحقيق التشكيلي ومحمد شليم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية ومحمد مضمين بشر سفير مصر بالمغرب وعدد من الكتاب والفنانين واساتذة الجامعات وشارك فيها عدد كبير من المثقفين المغربيين .

ومن خلال المحادثات التي دارت في ندوات الدورة الثالثة للتفاعل الثقافي الفني بين مصر والمغرب في الحوار الأربعة لندوة وهي محور الثقافة الإسلامية ومحور المسرح والسبينا وعلوم البيئة والفكر والثقافة سيطرت عدة قضايا على المناقشات كان أهمها ارتباط ظاهرة التطرف والتطرف بالعنف والإرهاب للدكتور نصر أبو زيد والإسلام والوطن للدكتور حسن حسني واتهام التفكر المغربي للسبينا المصرية بأنها سبب تخلف السبينا العربية . ورد الخرج صلاح أبو سيف والدكتور نبوية شرف الدين على الإنجازات

• نظرة إلى الماضي والمستقبل بدأت الدورة الثالثة لندوة العلاقات الثقافية المصرية المغربية بمدينة سلا تزام مدينة الأسماطية بكلمة محمود عواد مستشار الملك الحسن الثاني بحضور الأمير محمد ولي العهد والفرقو حسني ومحمد بن عيسى واستعرض خلالها تطور العلاقات بين البلدين ورغبة الشبان في استثمارها وتنميتها خاصة وأن مصر تعد قفلة شعوب العالم الشرقي والغربي يجازها الحضارية ومراكزها العلمية ومطرح رجال الفكر والثقافة كما استعرض الدكتور عبد الحفيظ الشافعي أمين عام الجمعية للعلاقات التاريخية القديمة بين البلدين وورد المغرب في نشر الثقافة العربية والإسلامية في الاتصال والمغربيا

• التطرف والطائفية - العنف والإرهاب بدأت الجلسة الأولى بمبحث الدكتور نصر حامد أبو زيد في محاضرة للعلم والتفكير ارتباط الطائفية والتطرف

الحياة العربية عامة والمصرية خاصة أم أن وجودا يستقر اجتماعيا وينتفح اجتماعيا في الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية وهل يظل خطب الجماعات الأخرى من العنف والإرهاب . وهل تظل الدولة بتفكيرها السياسي وبيروتها وأجهزتها الأمنية والتعليمية ومؤسستها الثقافية والإعلامية بعيدا عن مستوى اشغال العنف والإرهاب على مستوى بلديها كدولة وهل بنية الدولة في مجتمعاتها العربية هي بنية الدولة المدنية الحديثة حليفة من جانب جماعات الإسلام السياسي الراقية في افقة الدولة الدينية؟ وهل هناك زعزعة بين الدولة مسئلة في الأثر بكيفية مصر وبين جماعات الإسلام السياسي أو خلاف حول

حقيقة «العصبة» لم استعرض حدث اغتيال الدكتور فرج فودة اذعية ما كشفت عنه الواقعة من اضطراب في التعليم وخط في التفكير وما يتوقع أن تطرأ عنه أخيرا من اضطراب تهدد وجودها الاجتماعي ذاته ولا تلك كما يتوهم البعض عند حدود انكشافها مناض الديمقراطية المتاح في حياتنا السياسية وتحدث الدكتور حسن حسني استعد السلطة من موضوع الإسلام والوطن وهو أن الحوار بين فكرتي مصر والمغرب هو بداية عودة الوحدة إلى الأمة الجذرة فوادة الفكر الثابتة تفرس نفسها على تجزئة الواقع الطوري وقد رصد على الفكي هذه الوحدة في الوطن بين مصر والمغرب فكل على رأس اللجنة التي أقيمت لتأليف أحد شوقي امير الشعراء الذي تالز به وكثر رابطة لمناقش عن

رسالة المغرب :

عبد العزيز النحاس

بالعنف والإرهاب في الوطن العربي والدول الإسلامية حيث أكد أن محاضرة الفهم والتفكير أمر ضروري أو فورية واجبة لا يحدث من بعض الأعمال التي يرتكبها المتطرفون ولقد رغم أننا لا ننكر ولا نتنقل حقيقة أن كثيرا من أحداث العنف والإرهاب والتطرف تقع من جانب بعض الشباب الذين يمارسونها باسم الدين فلما يجب ألا تنطوي في شرك تلك الإغراءات بصرف النظر عن التزييف والإحلاس فيها باللجوء إلى التفسير المبتكري بالمفارقة يربطها بدين أو بالدين وأكد أن التفسير السطحي لتلك الظاهرة أدى إلى نتائج وخساسة لتلمسها جميعا في حياتنا السياسية والاجتماعية والفكرية فكم أدى أولا إلى اعتبار تلك السلوكيات والممارسات من قبيل الشروع الذي لا يؤول إلا إلى إلقاء الأسي الأسي الذي يوقع الحياة الاجتماعية والسياسية في دائرة العنف - العنف المضاد الذي ثانيا على مستوى المواجهة الفكرية التي أنتج فكر تنقيش بشرق ايدولوجيا في الخطاب السياسي من أحد جاذبيه - جانب التصدي المقتدر اعلاميا ومقتصر والتعليم وجمالي تقديم تأويل مغاير للدين وتتمثل هل الواقع العنف والإرهاب والتطرف والطائفية ظواهر متصورة في سلوكيات فريق سياسي فريد واحد في



المصدر: الوفيد

1997 ~~2002~~ 18

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مراكشي في مصر

وكان أن الدين تهر والإسلام للوحش
فلحش توحيد الله بخلق البشر خارج
حدوده الجغرافية والعرقية والوطنية
ويعلن البيت ذلك عن طريق قراءة الحاضر
والماضي والمضي والحاضر فصول
الرسول كمن في الحاضر والعدالة والاسماء
والاسلام باسمي ولقوتي وبعد أن الاساسية
الوطن المسلم وكان أن الدين ليس لفظ
الوطن والعرقية والإسلام ولكن أيضا هو
الثقافة والحضارة والعمران وهو الشئ
والأبدي العنصري والعرقية له واجب
والاسلام اعجاز الله متمثل في القرآن

وحول مشكلة عدم عرض الأفلام المغربية بمصر أكد صلاح أبو سيف أن هذا لا يمكن أن يتم عن طريق دور العرض السينمائي وأن الحل الوحيد هو ترجمة الأفلام المغربية إلى اللهجة المصرية وعرضها في التلفزيون المصري .

والتي المذكورة تربة قرب العين
السيما العربية يجب أن يكون لها دور
في طريق حياطي لتواصل الشعوب
العربية وتعلمها الوعي الذي لا يتحقق
حتى الآن بقدر الكمال كما لا نها نرى
الاسلمة في الجانب الفكري والعلمي
الجديد بحيث يمكن تبين استنراق صورة
جديدة للمستقبل السيماني العربي -
العربي من جهة والعربي الغربي من جهة
أخرى لمواجهة التعصب العرقي
والصهيوني الاعلامي على كفة
الاستنابات



مكافحة الإرهاب

بقلم

محمد عبدالسميع رمضان

لم تكن مصر موطناً للإرهاب والجماعات الإسلامية تحتل مراكز بارزة كانت بلد الأمن والأمان فضلاً في كل التقلبات والأحداث حدث !!

الذي نراه حالياً هو نتائج فترات السبيل الطويل في الضارب مملكة ترسخت فيها شعارات جوفاء خاطئة . كانت تعطي للشباب انطباعاً بقوتها اللا محدودة وأفضيلتها بأنها أكبر قوة في الشرق - حتى إذا ما اختبرت هذه القوة في حرب يونيو سنة ١٩٦٧ ظهر زيف وكذب هذه الشعارات وتبين أن الحكام كانوا يهزأون بالشعب ويوهمونهم بأنهم قد أنزلوا مصر في المكان اللائق بها ويوفونها العظيمة وبعد هزيمة سنة ١٩٦٧ بدأت العالم كله يستهين بمصر وتطلعت كل من - العراق - والجزائر - كل منهما تحاول أن تتولى مركز الزعامة العربية في المكان الذي كانت تتبوأه مصر حتى ليبيا

حاولت أن تحل محل مصر . فقد الشباب أملهم وشاعت احلامهم وظهرت موجات من التحلل من المبادئ التي كانت هماً لها بقية في الشباب واصابت الشباب الخيبة والمزبد وفقدان الثقة في كل ما يسمع أو يرى

واحتال الشباب - وجعلت الدولة تدأوى فطشها باجتذاب الشباب الى رحلات الترفيه ونيل الأموال في غير مواضعها

وفي السبعينات اراست الدولة التصدي للفساد الشيوعي والناسري فظهرت الجماعات الإسلامية ومهد ذلك التاريخ والبسار يحاول الثبات وجودة

ان تعتدل في ١ - ندها وخاصة في الافكار السياسية والدينية . ٢ - فتح ابواب الديمقراطية أكثر

فأكثر ٣ - مع استمرار المداخلية بسلوبها الخاص في الحفظ على الأمن

اعتقد ان هذا سوف يكون له أكبر الأثر لعلاج التطرف



الحزب

المصدر :

١٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلامات



الحوار مع المتطرفين

بـقلم

محمد شعيان الموجي

دعا أساتذتنا الجليل محمد شبل في عسوده المعنوية بهجزيته الأحرار ، بتاريخ ١٢/٥/٧٥ إلى فتح باب الحوار حتى مع المتطرفين ، وحتى لو كتبوا بدون توقيع .. لتتوصل إلى خلاصا القضية ، وتمكن من الرد عليهم ... وهذه الدعوة الكريمة من جانب الأستاذ شبل ينبغي أن تأخذ مكانها اللائق بين أهل الفكر والرأي والاستاذ شبل في مقاله المذكور وجه اعتراض على بعض ما جاء

في كتاب حجة الإسلام الإمام الغزالي رحمه الله ، إحياء علوم الدين ، حول معاملة المسلم للمسيحي أو (المسيحي) .. وبتدأه أود أن أؤكد لأستاذ شبل وغيره أن علاقة المسلم بغير المسلمين ينبغي أن تتحدد وفقا لعلاقة الإسلام بغيره من الأديان والرسالات السابقة لذلك هو الأصل الذي تستلزم منه علاقة المسلم بغيره في المجتمعات الإسلامية ، وذلك هي البداية الصحيحة المنطقية

العلاقة بين الإسلام وغيره من الأديان والرسالات السماوية نلهمها من خلال حقيقة هامة ينبغي أن هناك من يريد فهمها .. هذه الحقيقة السطحية هي أن لله عز وجل ديناً واحداً ، يعبد به وليس كما يدعي البعض أديناً كثيرة (١) هذا الدين وهو ، الإسلام ، أو الاستسلام والخضوع لله عز وجل .. توحيد بسلامة شرك .. عبادة صريحة بشرعية الوفاء للنسبة .. من لدن اسم عليه السلام إلى أن يربح الله الأرض ومن عليها .. الدين هو ، الإسلام ، وما يتعلق به من عقائد وتوحيد لا يتحدد ولا يتنوع .. إذ يستحيل ذلك عقلا وشرعا .. أما الفرائض فهي التي تتحدد وتنمو لتناسب الشهور البشرية .. فلهذين واحد والفرائض متعددة لكنها جميعا تنسوخ بشرعية مدد من الله عليه وسلم .. هذا عن الفرائض أن تلك الرسالات و : تراخى السبيل على الإسلام لم تنفكها بعد الإنسان والزمان بالتحريف والتبديل .. أما وقد حدث التفسير والتسديل والتحريف .. فإن ما ينادي اليهود والنصارى الآن من الدين بطله أضعاف المصالح حقه وحقه منسوخ .

وعلى هذا فإن العلاقة الطبيعية بين الإسلام في صورتها الصحيحة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ، وبين الإسلام في صورتها المخرقة كما هي الآن بين اليهود والنصارى هي علاقة تصالعية .. علاقة انقسام ومفاصلة عقلانية وفكرية ووجدية ، وذلك من البديهيات الصحيحة التي يحاول البعض فهمها تحت دعاوى الحلفاء على الوحدة الوطنية وحقوق الإنسان (٢) .. وهذا خطأ مشين بين تمايز العقيدة الإسلامية الصحيحة عن غيرها . وبين حسن معاملة غير المسلمين وصيانة حقوقهم ومسواتهم تماماً في كافة الحقوق والواجبات حسب القاعدة الأخلاقية الشهيرة ، لهم ملنا وعليهم ما علينا ، كما سنوضحه في مقالات قادمة وإن الله .



معارضات... ومحاكمات

تلقى على أخبار العرب في هذا الصيف أبناء محاكمات الإسلاميين: الأبرز والأكثر شيوعاً في أبناء مصر وتونس والجزائر. هذا لا يعني أن بادئاً عربية أخرى لا تعيش مثل هذه الحال، بتفاصيلها المختلفة، من دون انباء ومن دون محاكمات. وحيث لا تغفل أخبار الإسلاميين كطرف سياسي مناوئ للسلطة، كما في لبنان وسورية والمغرب مثلاً، فإنها كانت ومظلة، لا تغفل الكثير في السياق العام للأحداث ألا أنها تتمتع بالقدرة على عرقلة السياسات أو إقلاقه على أوطانها.

ليست تلك المحاكمات سوى نتيجة طبيعية لسياسات داخلية اتسمت على مر عقود، وربما أجيال، ألا أنها لا تشكل في حد ذاتها المعالجة الطبيعية لأساس المشكلة. تبقى المحاكمة مطهراً «مضارباً» لأنها احتكام إلى القانون، أو هكذا يفترض أن تكون. لكن القانون أضيف بمطبعة تلحن ما يقف في جوفها لطمع في النهاية مسحوقاً بأرواح لونه من الأبيض والأسود والقاتم، أي بي، ما يسمى «شفافية» وما دونهما أقل أو أكثر والمسألة عند هذا المستوى ليست سياسية، بمعنى المفاصلة بين السلطة ومعارضيهما الإسلاميين، مقدار ما هي مسألة نزاهة القضاء الذي يسعى إلى إقتلاع الكثير من الأثام لينطلق بعدئذ بأحكام باسم العدالة.

الكل يلعب اللعبة، انطلاقاً من موجبات وواجبات مبررة، فكل السلطات، عندما توجد فعلاً، من اشتراكية وتقنية وقضائية مدعوة إلى مواجهة «الخطر» على النظام، حتى لو كلف الأمر البشور في التطوير والسماح بما هو ممنوع، ذلك أن «الطرفين» وال«إرهابيين» وال«أصوليين» يملكون بدورهم من موجبات وواجبات يبرهنون لانقسامهم، فيخرجوا على مجتمعاتهم تغييراً شاملاً أحياناً، بل انقلاباً جذرياً أحياناً أخرى، من دون أن يميلوا بمشغوليات الانتقالي من حال إلى حال، ومن دون أن يأخذوا في اعتبارهم حقائق وخصوصيات ترسخت في أفتاعات المجتمع ولا تصلح بالضرورة للحديث عن الكفر والتكفير.

أياً تكن البررات فإن هذه المواجهات تشكل مطهراً، ولو ضوئاً، لـ «مخروبة» أعلى غير مغلقة وغير مشفرت بها، ومرة أخرى، بعيداً عن أي مفاصلة بين السلطة ومعارضيهما الإسلاميين، فإن الطرفين يتحملان مسؤولية ما وصل إليه، لأن القمع يولد القمع والتف بولد العنف والتف بولد الظلم يولد الظلم. وفي مختلف المراحل، وحيثما تخربت هذه الظاهرة، ظلت «الأكثرة الصامتة» - الرأي العام الحقيقي - على موقفها الرافض للطرفين، لا تقة لها في هذا أو في ذلك، بل تلت على الهامش تراقب الصراع الحموي بينهما، لم يكن لها دور عندما كانت السلطة بلا منازع ولا تأمل بأن يكون لها دور في حال انتصر المعارضين إلى الإساءات الظاهرة والمبطنة التي تتعرض لها القيم وحقوق الإنسان، إلى الإلام والاضطرابات التي يصيبها وجدان المواطن العربي حيال هذا الصراع الجاد بين فريق يهرب إلى الآسام وفريق يهرب إلى الوراء، هناك خسارة فاضحة تصيب المجتمع، إذ يترك جانبا دائماً ما يسمى «حيارين» بل يترك لا مبالياً أمام الشجار الثالث، إذا وجد فبعد القمع والعنف والتف بولد كل لا بد من صعود تيار «الواقعية»، وعلى أساس ترصع «المعارضات السلمية» للأمر الواقع وتحت لعقد صفقات مع الأنظمة على أساس الطفر بدير يسير من «الكفحة» وتكون نتيجة ذلك أن أجيال الشباب التي تشكل معظم المجتمعات، لم تعد تصدق أبداً ولا تتق أبداً ولا تعرف أي قيم وصادق تعمد.

له المآزق الشامل، من الراس حتى أخمص القدمين، والكل في سواء بسواء، لا أجد بينك حلاً، لأن المدارس والسياسات، حيثما كانت، لم تترك ما يمكن أن يبني عليه العالم العربي في حال تأسيس مستمرة فيما الكثير من مشاكله وقضاياها الكبرى، فضع ولا بد له من حلول.

عبد الوهاب بن حان



المصدر : .. النسخة ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٧٢

الوفد .. والوحدة الوطنية

لا اعتكف .. ذلك من وجهة نظر الشخصية .. إن من يدعي أن حزب الوفد حزب عسلي يعلم حقيقة أكثره ومبادئه وتلك حقيقة القلائد عليه جالبا أو سائلا لحزب الوفد لم يعد الذين يوما بل هو الذي لنجاح الفرصة للمتصدين بالفعل تحت ضوء الشمس وليس في جميع الظلام وما نعلمه إن كل من تصدى لقبائه سواء كان مسلحا أو مسيحيا تحل بالأخلاق الفاضلة والقيام بفروض دينه .

وهو يؤس بأن نهضة الشعوب لا تقوم إلا على اكتفاء ذوي الأخلاق والسيادة وهل يمكن الشرف والامانة والندسة بالقيم إلا انطلاقا من مبادئ الإسلام والمسيحية فليس لهما ضد الدين أو المتدينين ولكن ضد الانحراف بهذا الدين .

ليصل إلى حد تكفير بحرف الجماعات لسلطان أفراد الشعب أو بوسطهم بالخرق . الدين أو بغناهم الأساليب التي لا تؤدي إلا إلى التفرقة والتشريد . وليس يعني ذلك أن الوفد يعتمد على جناح واحد من أجيال الأمة ولكنه يعتمد على ذوي الأخلاق والمهني سواء اكتموا من المسلمين أو الأقباط وهذا هو الواقع والتاريخ شاهد على ذلك وأشد ما يرفضه الوفد هو عدم الفصح بالقيم والأخلاق

وليسمت انخلة عنده خير السبله فكما أن غلبته سلبية فإن وسطه كذلك لكل ما سبق ندعو كل صاحب مبدأ أخلاقي وكل من يرى أن الفساد استشري في البلاد على جميع المسويات وكل من يرى أن بلادنا مستهدفة من الخارج لما لها من نطق عربي وإسلامي أن يعضوا تحت راية حزب الوفد الجديد لعلنا نجد من السبل والوسائل التشريعية ما نستطيع به أن ننتقل البلاد من عبثتها إلى نسو بشعبنا .

يحيى الرئيس



المصدر: النشرة

10 محرم 1392

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. اجلال خليفة رئيسة لجنة الدکتوراه

القوانين الوضعية السبب الأساسي وراء الارهاب والخراب وعدم الاستقرار والحروب

كتب/ محمد فتح الله

اكتت الدكتوراه اجلال خليفة استاذة الاعلام الاسلامي بجامعة القاهرة ان القوانين الوضعية في مصر هي السبب الرئيسي وراء تفشي ظاهرة الارهاب والدمار والخراب التي تعيشها البلاد الآن .

واوضحت ان حالة عدم الاستقرار والوقوع في الحروب التي يعيشها العالم الاسلامي والعربي الآن ترجع سببها ايضا الى المد من تفكيك الشريعة الاسلامية وعدم الأخذ بها عند سن القوانين وتوقيع القوانين .

جاء ذلك انته مخالفة رسالة الدكتوراه التي علمت بجامعة الأزهر قسم الصحافة والاعلام بكتابة اللغة

العربية للبلاد الآن . ووضعتها مؤلف الصحفة المصرية من تفكيك الشريعة الاسلامية في مصر .

اكتت الدكتوراه اجلال خليفة على اعقاب الملل المشيرين لا يجب علينا ان نلقى مفكر في الأيدي والأفكار بعد ان فشت القوانين الوضعية للبلاد

المشرية واصبحت لا منشئ بالأفان جديد ان الخير عندما يردح ان نفسه ولا يسلام ونحن في بيوتنا . فتن

الآن تعيش في حالة من التزبد والتمرد في كل مكان بسبب زبدا في الشريعة الاسلامية الفراء

اكتت د . اجلال خليفة ايضا خلال تفكيكها للشريعة الخفية التي تراست اجنتها ان هذا الشعب المصري

المعاصر للمسلم سوف يلود العظم من جديد ان الخير عندما يردح ان نفسه ولا يسلام ونحن في بيوتنا . فتن

ويعيش مع الفطرة التي خلقها الله تعالى في نفسه وهي الاسلام والعمل بمبادئه وتحت الأثر علينا ان نقدم

الاعتناء لمعاداة تفكيك الشريعة الاسلامية في مصر وعندها للمعزول الأول رئيس الجمهورية وذلك حتى

سرى رئيس الجمهورية وذلك حتى ونعالي يوم خلقنا آدم الله سبحانه



يوميات موطت

الدكتور سكرة

بشراء وشرايين ثم نبدأ
في العمل على الضيق
سألته وأنا أسبغر
بمجموعة على البرد الذي
ألم بكليتي
- أي عمل في الضيق
تقصد ؟
- نبدأ لنقل أمين شرطة
مثلاً " إذا وفقنا " نتوسع
- نتوسع في ماذا ؟
- اجاب بمسألة الحكماء
- سيؤثر الازهاق في
مصر " ولا داعي للحربة
أنا أريد أن أمكث مع سبأ
ومما " وسلة أو سنتين
سأفك مكثاً
سألته وأنا أفر جديداً
أن ألقه بالعروحة

- مكتب تصليح ثلاث ؟
- لا " استشاري أرباب
مع الوقت يجب عمل دراسة
جدوى للضرب والرقع "
الحكومة عندما لاتحب
السهولة " ليس لعهد
قريب كانت تجارة العملة
محدودة
- طبعاً
- اليوم فتحوا لها مكاتب
تحت إشراف الحكومة "
وكذلك الإشراف محذور
الآن " ما إن يتأكدوا أنه
يخدم الاقتصاد سيطلقوا
له مكتب الدكتور يعرف
كل حاجه وصحته هذا يؤكد
" أنه أمور بل وسكرة "

ناجي جورج

عندكم بالخليج " -
لا يوجد رمان عندما
بالخليج "
تحدثت فهي زيارة تم
بغور في ستين داهية .
وسألته .
- لا تفكر في العودة "
هب واقفا . ففكرت
معه . متوهماً أن يرفض
فحادة واغلقت الباب لكنه
عاد وجلس وركز أفكاره
- الفكر " لكن الفكرة
ما زالت قيد البحث "
لعمري فرصة كبيرة
وعرض مغر بالجزائر
قلت وأنا أتحصن
بمخدة في كليتي من
المروحة اللعينة
- ماذا تفعل بالجزائر ؟
- معروض على عدد أرباب
ناجر كبير " لكن دون
مسكن
فكرت جديداً في خلع
حذائي وضريه به . لأنني
أنا شخصياً أعده
للمدرسة الثانوية ثلاث
مرات بعد فصله وكان
سبب الفصل أنه عبيط .
لكن المصيبة أن محمود
نعمان عقب بلفظ
- سمير يولدي " بلسدك
أول خدمته
حاولت تصحيح مسار
هذه الزيارة المهيبة
- تفكر في العودة للوطنية
- أي وطنية " معني
قرتين " إذا عشت . لي
بعض الإصداء مستقود

اليوم . ما أن وصل
لزيارتنا . رفعت كل هامو
سلخن أو صلق . خضية
أن يباغتنا ويرقص "
دخل ومعه مروحة .
ومسجل . انشغل
بموصيلهما بالكهرباء قلت
في سري - سيستلذه
الكهرباء . وسذهب هذه
المرحلة للبيهة .
أدار المسروحة
وانجص على الأرضية .
وأخرج سريطاً من جيبه
بسه بالمسجل فأنطلق
صوتاً يسرع فيها بأغنية
عن الهجر والوصل والنقط
والأوت
فحاده قال سمير ودون
معدات
- عندنا في الخليج "
لأن كل الرمان
قلت مجابلاً وعينني
عليه خضية أن يرفض
فجأة
- معض الناس بعضون
الرمان عصيرا
- نحن في الخليج لأعصر
الرمان
قلت في سري - الزيارة
بدأت . وكانت المروحة
تصعب بكليتي . ولأخفت
محمود نعمان يشعل
سجارتها فلما ما أقام هذا
الولد ورفض فحادة استدع
السجارتة بعين أبيه . ومع
أني كنت في أقصى درجات
الاستعداد قلت
- أنا ماذا أفعلون بالرمان

سمير . ابن محمود
نعمان . قريب زوجتي .
سافر ليعمل بالخليج بعد
حصوله على بكالوريوس
الخدمة الاجتماعية .
ومجرد حصوله على
السهادة . كانت المعجزة
الأولى والأخيرة في محيطنا
العائلي
سافر سمير للخليج .
وعاد ومعه السيارة
الياباني . وانضربها في
مدخل منزلهم . وقامت
الدنيا ولم تقعد وخرجت
عليه النسوان بالمشابيب
وأما كنت تزكر من
الشرفة منصورة أنه
سيبعد للنسوة بالسيارة
في آخر زيارة . شرفنا
به . قام فحاده ورفض لنا
رفضه خليجية . فدخل
السبي على أمه . التي ظلت
تجوج حني وصلنا
بها لمعد الحروق ظل
سمير يصرخ وينفخ .
والإنباء يعالجون السعة
التي مبيت بها أمه لكنه
فجأة شط فيهم
- إذا كنتم دون مستوى
لسعة ماما " التي سطرته
من الباب للسب تنقلها
للسر في التو واللحظة
أنهت زيارتنا لمعهد
الحروق . تكرر في طبيب
الاستقبال في رأس سمير
ثم كرتنا . وهو يهتدداً
بأنه سيقلي علينا بماء
الدار مالم نخرج فورا



المصدر : **الأمن - سراج**

١٦ محرم ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتى والبابا : بخط الأرهاب يهدف إلى ترويه روح التسامح في مصر

سواء يرفضون العنف كوسيلة للتعبير عن الرأي ، وأن الإصلاح الاجتماعي لا يمكن أن يتم عن طريق ارتكاب الجرائم ، وأن بناء الأخلاق والقيم الدينية لابد أن يبدأ من داخل الإنسان وعن القناعات ودون إكراه . ولذلك فإن الإسلام حين وضع قاعدة ، لا إكراه في الدين ، كان يهدف إلى عملية الإسلام من دخول المخالفين ، لأن الإيمان الصالح عن إكراه أو خوف أو ضغط خارجي ليس إيماناً صحيحاً عند الله

وكان فضيلة المفتي قد زار أمس قداسة البابا واستمر للقاءهما ساعة ونصف الساعة . تركّز خلالها الحديث على خطورة الإرهاب وانتشار المذاهب الدينية الخاطئة بين الشباب وتقنية تيار التطرف بالألوان والأفعال ، كما تناول كيفية مواجهة التطرف عن طريق التفهيم الديني الصحيح منذ الصغر ، وعن طريق وسائل الإعلام المختلفة وأوجب العاملين في مجالات التربية والثقافة والخدمات الاجتماعية ومشاركة رجال الدين في جعل الفكر الإرهابي بالفكر الديني المستقيم .

أكد فضيلة المفتي الدكتور سيد طنطاوي وقداسة البابا شنودة بطريرك الإقليم الأرثوذكس خلال لقائهما أمس أن روح الأخوة والتسامح التي ميزت المسلمين والإقباط في مصر سوف تظل من أهم عوامل القوة في المجتمع المصري . وأن الإرهاب المخطط يهدف إلى تعطيل مسيرة الوطن وإظهاره بظهور عدم الاستقرار وتشويه الصورة الإيجابية التي يراها العالم في مصر في ظل الإيمان بالائتلاف التساهلية والتعايش بينها في محبة ليس لها مثيل في أي مكان في العالم تنفيذاً لرسالة الأديان جميعاً

وقال فضيلة المفتي إن هدف الإرهاب إشاعة الخوف في نفوس المواطنين . وأن الأمن للمجتمع أهم من كل ماعداه ولذلك فإن واجب أجهزة الدولة وواجب المواطنين جميعاً أن يتعاونوا مع رجال الأمن للحفاظ على أمن المجتمع والأبطاء على استقرار الوطن . وأكد قداسة البابا شنودة أن ملبسته الآن هو رعاية أسر ضحايا الإرهاب من المواطنين والشرطة على حد سواء . وأن عقلاء الأمة من المسلمين والإقباط على حد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ يوليو ١٩٨٢

لارينج مصر كلمة، نظام اجتماعي

لم تعرف مصر عبر العصور العنيف والارهاب

القرار

تاريخ مصر كله .. عقبتها الدينية .. روحها الحضارية .. مقعمة بالحجة والتسلح والإخاء .. على مدى الزمن رفض شعبنا كل صور التطرف .. والارهاب .. واستخدام الفكر او الدين في اغراض لا تتوجه الى خير المجتمع .. ووجه الله .. هذا ما يؤكده اساتذة الجامعات .. من المؤرخين ومعلمي الفلسفة .. وخبراء الاجتماع .. وهو مادة هذا التحقيق .. الذي يؤكد تمسك مصر بسلام الاجتماعى والوفاء الوطنى طوال العصور ..



المصدر : الأخبير

العدد ١٠٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القاعدة ان مصر
دائما بلد الامان
والاستقرار والاستثناء
هو أحداث طائفية
تهدد الاستقرار
ولكن هل يكسر
الاستثناء القاعدة
ويتحول الى قانون ؟

علماء الفلسفة والحضارة :

عقيدتنا الدينية نظيفة من شوائب التطرف

"ويرى الدكتور عاصم الدسوقي ان
اللجوء لاستخدام العنف معناه الفشل
في تحقيق المطلب بوسائل سلمية . ولا
يعنى هذا ان مطلب اصحاب العنف
مشروعة كما لا يعنى ان الوضع
الذي يريدون تغييره هو كذلك . ولكن
ينبغي لمواجهة ظاهرة الارهاب الرجوع
الى جذوره وفى مشكلة السلطة

لو فهم ما كان ارهابيا

ويرجع الدكتور عبدالمعز دوار
استاذ التاريخ الحديث باداب عين
شمس الصف والارهاب الى اسلوب
التعليم والنشئة الذي اتبعته تربية ٢٢
يوليو والذي اعتمد على اسلوب العنف
والتبليغ . وخلق جوابا معادية دين
اعطاء الفرصة للارباع والتفكير
وايضاً اسلوب الدعاية الى الفكر الدينى

فشل محاولات

هدم الكيان المصرى

ويشاول مسلسل التامر والحديث
مارال للدكتور عاصم الدسوقي مع
قيام ثورة ١٩٥٢ وقلب الموارين المالية
بعد ان كانت مصر سوقا للدول
الراسالية وخطت مجال التصنيع
والاعتماد على الذات من خلال إقامة
مصانعها الثقيلة جاء العدوان
الثلاثى . ولم تكد تفيق منه حتى
كانت هزيمة ١٩٦٧ وتلقها حرب
١٩٧٢ . وعندما فشلت هذه الحروب
في هدم الكيان المصرى الواحد . بدأت
محاولات التخريب الداخلية من
الخارج . وجاءت الاستراتيجية الاسرائيلية
في الثمانينات وكان هدفها تقويض الدول
العربية الاسلامية وعلى رأسها مصر
الى دويلات طائفية صغيرة دولة مسلمة
في الشمال ودولة مسيحية في جنوبها
لكم . لاتقوم مصر قائمة ابدا .

كتبت عفاف السيد :

يقول الدكتور عاصم الدسوقي
استاذ التاريخ الحديث بجامعة
اسيوط أحداث التاريخ خير شاهد
على ان هناك دائما مؤامرات تستهدف
امن واستقرار مصر فإن لم تكن
الحروب المتتالية بدءا من حرب ١٩٤٨
وهي اليوم لجأت الى أحداث فتنة
طائفية عليها نتج فيما فشلت فيه هذه
الحروب

فعل مدى التاريخ الحديث حاولت
الدول استعمارية زرع بذور الفتنة
الطائفية في ارض مصر كبريمة
لاحتلالها فهناك جاثم مقتل القبطي
بالاسكندرية والذي اتخذه بريطانيا
مبررا لاحتلال مصر لصعبة المسيحيين
والاجاس على احد رصمها .
ثم جاءت أحداث الفتنة الطائفية
الكبرى في عام ١٩٦١ والتي احدثها
المؤتمر الاسلامى المسيحي وقتها .
وجاءت ثورة ١٩٦٩ للتحرير الذات
الدينية في الذات الوطنية المصرية



الإسلامي أو غيرها المسيحي سواء حل بث الحكومة أو غيرها مسئول عن مسئوليات فكرية شديدة مهمة لا ر تتحدثها الجماعات الإرهابية وتحتيد الكثيرين خاصة الشباب فلو كالى الشباب الذى يميل للتطرف بينهم ما كان أرمانيا

ويطلق الدكتور عبدالعزيز نوار مصروية مكارى جميع المفكرين على اختلافهم وخلق مساحة من التناحر بينهم للوصول إلى حل للعنف والإرهاب الموجودين حالياً .

الوحدة الوطنية

بين المسلمين والمسيحيين

ويطلق الدكتور على بركات استاذ التاريخ الحديث وجود عصف طائفي يصغر ويرجع أحداث العنف على مدى التاريخ الحديث إلى العنف السياسي بدءاً من محاولة اغتيال صلاح الدين الأيوبي على أيدي جماعة

« الصليبيين » المخلصين معه في الرأي ويوصلوا إلى أحداث العنف الصليبي والتي تستهدف النصر بالمسلمين والمسيحيين على حد سواء . ويطلق الدكتور على بركات على ذلك محاولات بربريانية المستمرة للإيقاع بين المسلمين والأقليات وإشغال الفتنة بينهم عن طريق تزييف الانتماء لكل

تتمة لذلك المسيحيين والمسلمين وتصعدوا لهم وتصدد ذلك في وحدة المصريين في ثورة ١٩١٩ والتي كالى من من سلطات الاحتلال الإنجليزي، أربعة من الإقطاعات وكان شعار الثورة البربري والوطن للجميع . وتساءل : « أله الأبرار والفسادسة الصلابة في المساحة والناكسيت »

ويؤيد الدكتور أحمد شكلى استاذ الصحافة الإسلامية بكلية دار العلوم من ظاهرة العنف معروفة عبر التاريخ بعد بعض الطوائف مثل طائفة القرامطة والتي كانت أصولها ماركسية أعطوا الإسلام ظاهرياً ولكن في داخلهم كانوا يسميونه مقاموا بتشاعل الفتنة والتفريق .. حدث ذلك أيضاً بالنسبة لطوائف النسخ « النيساب »

ولم يسه مصر عن عز عصبوها فئة طائفيية مسلمون والأقليات وحدة واحدة على مر التاريخ . بل بلغ الأمر أن كالى للمسيحيين رؤوف بالارزهر الشريف وكالى بعضهم من مريدى الشيخ محمد عبده وهذا مثال واضح للتصامع الديني

ولكن أعداء مصر دائماً .. يحاولون تفكيك هذه الوحدة ويخلق الفتنة بين المسلمين والمسيحيين وأدواتهم في ذلك استغلال الظروف الاقتصادية التي

تتعاين منها مصر فانتشار البطالة بين قطاع عريض من الشباب أصبح وسيلة فعالة لخلق الفرص لهؤلاء ليرجع بذور العنف والإرهاب بين أبناء الأمة

ويؤكد الدكتور أحمد شكلى أن علاجنا لمشكلة البطالة بين الشباب سيؤدى إلى القضاء على بذور العنف بينهم ويسد الطريق أمام من يستغل هذه الظروف الاقتصادية لتفتر

العنف في بزوح مصر ويضيف أن جعل معظم الشباب بطيفية بينهم أدى إلى انفصامهم في أحداث العنف فالإسلام لا يقبل تكفير الآخرين .. أو اتهامهم بالكفر .

مصر لا تعرف التطرف

ويطلق الدكتور ابوالوفاء الفتتا ناس استاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة أن تاريخ مصر لم يعرف التطرف مطلقاً ولم تكن هناك على مدى التاريخ الإسلامى جماعات متطرفة إلا جماعات مثل الخوارج والقرامطة

وهؤلاء تم القضاء على مداهمهم جميعاً وحوالى القرن الرابع الهجرى .. باستثناء بعض غلاة الشيعة الذين استمروا إلى وقتنا هذا .

وتتميز مصر على عكس الكثير من الدول بالتسامح وكأى بين عتصري الأمة من مسلمين ومسيحيين .. فعندما فتح عمرو بن العاص مصر رفض أن يحول الكنائس إلى مساجد ولم يجهز أحداً على التحويل في الدين الإسلامي .. وسعد الفتح الإسلامي

كانت دائماً وحدة المسلمين والأقليات رغم بعض الأحداث الفردية التي لم تؤثر على الوحدة بينهم وكان أبرزها في ثورة ١٩١٩

ويضيف الدكتور ابوالوفاء الفتتا ناس أنه لا يستطيع القول أن هذه الوحدة غير قائمة الآن لكنها موجودة وقوية .. وأن حوادث العنف هذه ما هي إلا حوادث فردية لن تؤثر بأي حال في مسارها أو تماسكها

ويروج الدكتور ابوالوفاء الفتتا ناس أحداث العنف الأخيرة في ديوتوف وغيرها من الأحداث المؤسفة التي حدثت مؤخرًا إلى عدم فهم البعض للإسلام الفهم الصحيح فكيف أفراد المجتمع بالارتكاب الذنوب وهم ما يأتى به الخوارج في صدر الإسلام وتعدى لهم علماء الطائفة وقتلت أصف إلى هذا الظروف الاقتصادية من ارتفاع تكاليف المعيشة من الأسباب التي تدفع إلى التطرف والنفو في الدين .. لذلك فإن السبب في الغالب

تدعى المستوى الاقتصادي فعلاج مشكلة البطالة يعتبر أحد الحلول للقضاء على ظاهرة العنف

حالات فردية

يؤكد الدكتور حسن الساعاتي استاذ علم الاجتماع جامعة عين شمس أن أحداث العنف التي تشهدها مصر الآن لا تمثل ظاهرة اجتماعية رغم تكرارها وإنما هي مجرد حالات فردية يتراعى لبعض الشباب من خلالها أنهم يستغلون باستخدام العنف السلوع أن يتصوروا عما يضطرب في نفوسهم من أحاسيس متناقضة . ويضيف أنه لابد من دراسة هذه الحالات على أساس بحث كل حالة على حدة لأنها لا تمثل سوى حالات فردية تعد على أصابع اليد الواحدة ..

وذلك عن طريق « دراسة الحالة » التي يمكن من خلالها التعرف على دوافع هؤلاء الشباب في ارتكاب مثل هذه الأحداث العنيفة

تستند دكتورى ابتراح الشال استاذ الاجتماع الإسلامي بكلية الإعلام وجود فتنة طائفية بمصر .. وتصف أحداث العنف الأخيرة بأنها أحداث عادية جداً .. فهناك دائماً عتف وعنف متبادل .. وتتذكر النزاع بين قريتين مسلمتين بمحافظة الغربية والذي اتسم بالعنف واستخدام السلاح وهدم البيوت .

الزحلم يولد العنف

وتروج الدكتورى ابتراح الشال هذه الأحداث إلى الزيادة السكانية الزهيمية مشكلات الرعام تولد العنف .. والطبيعى مع زيادة السكان أن تزداد جرائم العنف .. وتظهر من التحويل وتضيق المساحات الإحداثى وأرجاعها إلى اختلافات عرقية وذلك حتى لا تعطى الفرصة لبعض النفوس الضميمة لاستغلالها وإشغال الفتنة الطائفية .



المصدر : الأَخِير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

وتطالب الدكتور اشراخ الشال
بالبحث عن الأسباب الحقيقية لأحداث
العنف والتطرف .. فيجب ألا تكون
كالنماعة تورب من مواجهة المقاتل
ويزعل الخطأنا على شناعة الطرف
الديني فهؤلاء الشباب يمثلون من
مشاكل اقتصادية ويشعرون بعدم
الاستقرار .

وينبغي دراسة كل حالة لهؤلاء
الشباب كحالة فردية فمثلا يجب
النزول إلى قرية ، صبر ، التي حدثت
سها أحداث العنف الأخيرة ولقوم بعمل
دراسة متأنية لمعرفة أسباب تولد
العنف بها وسدال مآلحتها . فكل
قرية تختلف بالتأكيد عن الأخرى عن
الأسباب التي ربما تؤدي إلى تفشي
العنف بين أمثالها .

وترى الدكتورة اشراخ الشال أن
تفشي ظاهرة الأخذ بالثأر في مصر
اجتماعي أدى إلى التناقص في سرعة
إصدار الأحكام .. وحتى الحكم ذاته
عادة لا يكون على مستوى الجريمة
فحوادث الثأر المسئول عنها المجتمع .

وتصنف الدكتورة اشراخ الشال
أن مصر غير مصورة اشراخ الشال
مستهدفة خارجيا ويصف الكثير من
علماء ومعتري العالم المتقدم دول
العالم النامي بأنها قتيلة موقرة
معرضة للانفجار في أي لحظة وسيدمر
حصارة العالم المتقدم

وأنها كالسرطان يجب القضاء
عليها . وإن طار هذه الرؤية مصر
رائدة لهذا العالم النامي .. تنال
مستهدفة



يتمأورون باللسان .. وليس باللسان

.. وأسفر الحوار الخاطف عن معنى
جدير بالتأمل وهو أن الشباب
يحكم الوالى إلى مقياس يديهم هم
أولا

فإذا كان من حقهم أن يعبروا عن
وجهة نظرهم .. وأن يصفوا الوالى
موضع المسألة .. فقد كان من واجبهم
قبل ذلك أن يتهموا أنفسهم بالتقصير
أولا : فهم لم يصفوا القرآن حقه من
الفهم والتدبر .. هذا القرآن الشاهد
بأن كل من يرى آدم خطاء ..

وأول قد فعلوا لانتسوا الطور للوالى
الذهب .. لاسيما وهم لم يرتفعوا إلى
مستوى الإسلام علما وعملا ..

وإن فمن ذلك أعذر أشك ؟
.. وحتى لا تكون الشكرى حرفة
يتاجر بها الغرباء .. وحتى لا تميز
شخصية المستجير برى الحيلة
الحكيم يطلق الموقف بما يسد

الزرائع لتتراجع مشاعر الانتقام ..
ويلتزم الجرح .. ويشغل كل انسان
باصلاح عيبه أولا .. قبل أن يشغل

نفسه بعيوب الآخرين ..
وما هو ذا رضى الله عنه ..
يعتفون .. حتى لا يهينوا

ثم يأمرهم بكتمان الخبر .. حتى
لا تسرى عرواه
فإذا لم يلتزموا فانهم يفرغون

انفسهم للظلم ..
ان ائداء الاسلام قد يستثمرون
مثل هذه الشكاوى سبيلا الى زلزال

العقيدة .. وعازع الآراء .. كي تخذ
القوى .. ويضع القوى وتمم البلى ..

كي لا يمز دين .. ولا يفرى بغير ..
ولا يشتم المؤمن كي يكون الناس بين
الزمنى شديدا .. ويجدهم حصيدا

وامهم يميذا
وإذا كلى أعدائنا يريدون لليل

مدا .. وللعذر بعدا .. يحلق جو من
التوتر بين الحاكم والمحكوم فلا بد
أن تقبل عليه السبيل .. وأن تسمي

ما يدور من تاذيه من منكر ..
●●● كانت القلق عنده كلية اصول
الدين يشحن الكوم

بقلم
الدكتور
محمود
محمد
عمارة



ذكر الطبرى في تفسيره وقلة
أين كثير في تفسيره قوله تعالى : « أن
تجنسوا كباير ما ننوون عنه منكر عنكم
سيئاتكم ونحكمكم مخلا كريما »
(النساء ٢١)
ابن حصص الحبريين شكوا الى عمرو
ابن العاص .. وكان واليا على مصر ..
أن يحض أمود الدين لا تطبق لى
الدين ..
وطلبوا رفع الذكرى الى امع
المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله
عنه

فلما ذهبوا الى المدينة سأل عمر
وأحد منهم
هل قرأت القرآن كله ؟

قال نعم
قال هل عشت كل ما فيه ؟

قال لا
وكذا ..

فقال عمر شكك عمر أنه
عفا ..
الأنفوس من بغير الناس على كتاب

الله ..
قد تم رينا أن نستوى لى
سببنا .. قال تعالى وتلا الآيات
الصلوات ونهزم وأسرع لم يكتموا

تعالى .. ولا عليهم
تدقيق
في هذا الموقف دروس وعبر

ذكر الله .. الاسلامى بقضايا الأمة
من قار شباب مصر وكيف كان
منهج تفكيرهم وعلمهم

.. الشباب منا مشغول بحاضر امته
ومستقبلها
يتأورون المنازسات اليومية

التي تدور من طاعتها لتدبر الحق
فلما داروا وحس المخالعات لم يشكروا
جبه شارب الأخطاب بالقوة حتى

لا تغم الأود .. وكانت حيلتهم
الصبر الذى يظل نوال الاحتمال
والروية في مواجهه المعصية التى

تظل بقاء .. والذى عبر عن نفسه
مناجاة الله .. الى ولى الامر

.. ولا .. الرئيس المينام لم يحسم
المعصية فقد طلبوا رخصها إلى امع

المؤمنين ..
فلم .. الى عندهم هو شى
.. ان طاعة طاعة الوالى من

أمداد الآمن الفردى يسيد
المجتمع ويخرب العمران

السيد / رئيس التحرير .. إن مصر بلدنا جميعا ، فهي ليست بلد واحد من بلد فقط نحن جميعا شركاء في القافلة التي تسفر بنا عابدين الزمن .. إن مشكلة هؤلاء المتكلمين منهم يبدلون من الأشخاص فيفسدهم الله بالاشياء ، ولكننا نحن نبدأ بالامتنان ، فإن صلح الامتنان صلح كل شيء ، وإن فسد فسد كل شيء ، والله لا ينهي وجاعة منصب ، ولا فضل مال ، ولا بعد صيت ، فساتيل وما اشترى وما لول وما أعظم أبى كتب هذه الكلمات عن موضوع الساعة ، فلما اعتدت لخطبة هذه



يكتبها :

أحمد أحمد محمد صبح

ماجستير في القانون

وسجول في سجن المنصورة العمومي

إن بعض رجال الأمن قد أتى بملوه في هذه القضية خلال كلاماً مستكناً إلى الواقع . فقال اللواء / احمد رشدي وزير الداخلية السابق : « أنا هذه المسائل ليس مخاض جيد لتفريق المتطرفين حيث يلتقي الجميع وينسجون سوريا من أجل العالم بأصابعهم » .

قال مصدر أممي آخر في باب فكر المتكلمين في الامم : « إن أصابع العلف التي يلوم بها المتطرفون تكون رداً على عمل أممي ضد هذا المتطرف أو دونه » . فقال لما سئل خالد الاسلوبي عن سبب قتل السادات .. قال : لأنه اعتكأ أمام محمد الاسلوبي وأنا أزيد ذلك بحسب طريفة عملي حيث إن قتيلاية أثبتت أن سبب مقتل المحجوب وطافس حراسه هو مقتل د. جلاء محسن الدين ، وأثبت التحقيقات أيضاً أن سبب الاحداث الأولى في صنبو هو عدم اعتقال محدود شعبي ، ولدت للتطليلات ان الاحداث الأخيرة الدامية كان سببها مقتل عرفة درويش أمير الجماعة .

أما تلاميذ انكم تكمرون هذا البلد بأخضر الأمن للردى أولاً ، فليبد للمجتمع بهما ساد وخراب بهما عمر وينتهي عزه ومجده .

أما السادة : إن كل طريقة الآن على بيت أصبحت تثير رعب وخوف تقول لأهل البيت ودعوا الأمن وأهجروا الاستقرار واستلموا لما يسموؤكم . إن المواجهة التي تتم بالعنف - إن كنا حقا جادين في صمودنا - لمثلتي أصل منها إلى نتيجة واحدة ، وهي أن الجماعات زالت مع العنف بتسك أفرادها بما يعتقدون واكتسبهم لرضاء وعطف الناس من كثرة القتل في المواجهات الأمنية ، وتأخذ على أنها شهادة في سبيل الله أو وسام بطولي على صدر صاحبها . ننسا يجب أن نعامل الاصوليين على أنهم منا بدلا من فئة العنف والقسوة التي تزج سوعا وتجنن فسادا . إن الحكم على الشيء فرع من تصوره وأهم لكم ان الذين يتكلمون بما يرهقون لم

يعيشوا هذه الجماعات فعليا أن تنزل إلى موالهم ، وأضمن لكم سواب تكبير المنصورة لدينا جميعا خاصة أن من المنتسبين لهذه الجماعات من حصل على أعلى الدرجات العلمية .

إن أجهزة الأمن تبذل الآن جهودا مضنية وإلى أشق على لقواتنا الجنود والضباط لنقل هذا الصب عليهم مع أن المشكلة مشكلة المجتمع بأسره .

أما السادة : يدعي الجرح وبغير الفرح ، ونهوى الألفدة بكلمة إذا سمعت بأن مصر الأمن والأمان وسط لها أو على ترابها أصولي ، أو ضابط أو مواطن دون أن يجد حلا لذلك .

إن صاحب الفهم السليم هو الذي يتصور التي مع الاذهاب أو ضد حرية الرأي ولكن يجب أن نعلم أن مجتمعا مسلم - فلولنا يعلم إن كنتم صادقين لم هذا الانتقار الذي يتنشر في أجهزة الاعلام والصحافة ؟ ومن لم يقرأ فضيلة إلى مقال د. فرج فودة في مجلة التفكير « كلاك في الهواء » : إذا نريد للفهم الذي يؤثر ولا يتأثر ويكسب ولا يفسر .

لقد قال مصدر أممي في جريدة الانعام إن قولاً الدعوة في المحاضرات نملع منها الاصوليون حرصا على الأمن - لصا الفكرة منها فإن !!!

نحن نضطر على ألقنا أنها الصادة !!! ولم كل هذا التفكير بالتمس ٢ فواجهوا المشكلة على بساط الواقع .

الاستاذ / محطوف الانصاري . اكعب هذا وأما بين التنتين ككاشما الفار فلاتومونا ولكن أعولونا ولتنطلي سويلا لنصل من أجل الاستقرار في مصرنا الحبيبة مضمون بأن تنلة في الله والأطمئنان إلى جبابه ليس العنارة التي ترصد الحادر وتهدي الضال وتؤمن المستوحش في تداير الظلم .

* ملحوظة :

أرجو ألا يلقى بهذا المقال في سلسلة المهملات كما ياتوقع الكثيرون ليس غريبا على مجتمعت بملنا وبعنا ويظهر لنا هذه النظرة في أجهزة إعلامه أن يعقل ذلك . ولكن الذي دعاني لكتابة هذا المقال أن الاجاب صدر من الاستاذ / محطوف الانصاري . فاللهم لاتنبذ قننا فيه ولكم - أيا الاستاذ - مزيد الصحة والفضل .



هل نحن متطرفون ؟

مواقفنا وأحساننا لا تعرف الاعتدال

في الأرض ونقرر فجأة عزل
الجوهرى ولزك أنه مدرب فاشل
وان أريكنا مايفض بلعب حتى
المكشبة !! وسنذهب الجوهرى في
محض الضحك عن أسباب التنكس
الكروية !! وهذا أيضاً اتساع في
عزى وبخشة .. متى نلهم بالروس
كاهناتنا بالآدم !!؟ ومايملسا
لكرنا كلمة « التنكس » وحيث إن
الشهر بالشهر يكثر .. أقول حتى
زعمتنا وتاريخنا تمتد عنهم
بالفعل والحاطة لا تغفل من التطرف
.. فبعض الناس مرة أقول أنه مدبر
الثورة وصاحبها وباعت الثورة
والكرامة للعرب جميعا .. ومرة
نقول بل هو زعيم للتنكسة
والوكة !! والسائد .. مرة نعلن
للعرب العظيم ومرة نعلن للتطبيع
المهون وكنايم يذهب وأحداث
سبتمبر ٨١ !! مدبر وسط أبدأ ..

أحمد فوزى توفيق
طبيب عين شمس

ويجده ويطلب ينشره وتعبه
وتدبيره .. دون أن يحاول أحد
إتباع الأصول الموضوعية والمنطق
السلام فيما يقول ولما يكتب .
مثل ثان .. إذا تحدثنا عن كاتب
مثلا يصطه البعض بأنه مدبر وقبيح
ومجنون وعذائى كافر زعيم إن
العثمانية ليست ضد الدين ورغم أن
أمدأ لايمك أن يكفر (مبدأ) ..
ويصطه البعض الآخر بأنه المعتكر
الكبير وزعيم الثلاثين وراسد
الانارة والاستنارة والمستويين ..
بل هو كساوصفه قبض أحد
رجال مصر النظام والذي مات
شهيداً للوحدة الوطنية !!

مدبر وسط علنا أبدأ ..
وإذا تحدثنا عن فريقنا القومى
ومدبره الجوهرى .. مرة نطلبه
للسام والفلو أن الجوهرى مدبر
عالمى بل أن البعض قل أنه - أى
الجوهرى - لورأس للوزراء لسوف
يتصلح حال مصر ومرة أخرى ننزله

نحن دائما التمالون .. حاطون
ولاأريد أن أقول متطرفين !! ويظهر
نكته ويوضح في المواقف الصعبة
وعلى الأحداث الهامة .. فالجميع
يتحدثون هذه الأيام ويتكلمون عن
« التطرف » ويطلبون بالسفهاء
عليه وإفرا .. وضروا إتياع الحزم
اللازم والشدة الواجبة .. ويتكلم
الجميع من المساواة ويقولون الكثرة
في ملعب الحكومة والداخلية ..
ويجلس الجميع أو يتكلم لنا جميعا
أو يهملنا ألق معظمنا نشارك في
صنع التطرف ونزكيه بساناطه
وبساناقوله وبما نكتبه .. وأيضاً
نضمان نصب وعضنا نكره !!

إن معظمنا متطرفون .. في كل
شيء .. وفي أى شيء .. في كل وقت
وفي أى وقت .. خذ عندك مثلاً .. إذا
تحدثنا عن الآن .. يقول البعض « ما
إن نحن حرام ويقول الفريق الآخر ..
بل هو « رسالة » .. البعض يخرجه
ويخرجه ويطلب بالثقة والبعض
الأخر يشد به وباصحابه ويكرمه



للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ... ١٠ يونيو ١٩٩٢ ...

إيمان رسلان

عدسة : على أبوزيد

وراء كل فئات

إلهي

موتوسيكل



المصدر : **مصر**

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الموتوسيكل الذي تم ضبطه
في المشايخ - أوج لود

● مدير مرور
القاهرة :
بسبب الزحام
وصفوية المرور
يلجأ الإرهابيون
إلى الموتوسيكلات

● لابد من وضع ضوابط لترخصة الموتوسيكل
ورفع السن إلى ١٨ عاماً

● بعد كل حادث إرهابي يقومون على الفور - فنش عن الموتوسيكل - جوله
تتلف كل أصول الحكاية ، والموتوسيكل الذي يدخل مصر توصيلة مواصلات أصبح
يستخدم إما في تنقلات الحرفيين ، أو للشباب كوسيلة للتمسك على المضارب
وقبل كل هذا ويعد وسيلة في خواتم العنف والإرهاب
● لما في حكاية الموتوسيكل مع المصريين بالضغط



المصدر :

١٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجوده معه . ولكن هذه المرة كان سائق
د . فرج فوده يلاحقهما فاستطاع أن يوقع
بأحدهما وهو سائق الموتوسيكل بينما
هرب الآخر . والأسبوع الماضي وتحديدا
ظهر يوم الخميس استطاعت مجموعة من
الأرهابيين أيضا إلقاء بعض الميعونات
النفسية على معبد الكرك بالانصر هذا
بخلاف بعض حوادث مدينة أسيوط والتي
استخدم فيها الموتوسيكل أيضا وكذلك
ملححت في الفيوم واغتيل مقدم الشرطة
علاء .

لماذا الموتوسيكل ؟

وقيل إن نبحث لماذا الموتوسيكل
تطلعنا الأرقام بأن مدينة القاهرة وحدها
بها ٩٠ ألف موتوسيكل وهذا الرقم للملاكي
فقط بينما وصلت عدد الرخص المسموح
بها ١١٠ آلاف رخصة ، ومنذ محاولة
اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية
السابق وكل مديرية شرطة تقدم إحصائية
شهرية لعدد الموتوسيكلات بها
والمخالفات التي حدثت .

لمضى حيلة شهر مايو وقيل اغتيال د .
فرج فوده ضيفت مديرية القاهرة ١٧٣٧
مخفلة لموتوسيكلات بدون رخص أو لوحات
ويعد زيادة الحملات المرورية والفنشي
على الموتوسيكل خلال شهر يونيو وصل
عدد الموتوسيكلات المخفلة إلى ٢٨٤٦
موتوسيكل مخفلة أي بدون رخص أو
لوحات وذلك تحديدا في الفترة من ١/٦ إلى
٧/٧ الماضي ، وكان أكبر نصيب في قطاع
غرب القاهرة وأقوى نصيب حيث وصل إلى

الغتيال د . رفعت المحجوب .

د . فرج فوده ، إلقاء ميونات حارقة
على معبد الكرك بالانصر وغيرها من
الحوادث الإرهابية ، كان الموتوسيكل هو
وسيلة المواصلات المفضلة في هذه
الحوادث .

والموتوسيكل بدأ ينتشره في مصر
كتظاهرة شيعية في منتصف السبعينات في
الأحياء الراقية وأمام النوادي الريفية
وفي المصيف .

ولكن في السنوات الأخيرة تحول
الشباب عن قيادته إلى قيادة السيارات
لكونها أكثر لمنا وإقل سعرا .

"المصور" قلعت باستطلاع أراء رجال
الأمن للجاذبية عن هذه الظاهرة لماذا
الموتوسيكل ظاهرة إرهاب بدلا من ظاهرة
استعراض شيعية .

وبداية ظهور الموتوسيكل على مسرح

عمليات الإرهاب بدأ منذ فترة قصيرة
حوالي ٤ سنوات في محاولة اغتيال اللواء

زكي بدر وزير الداخلية السابق ثم محاولة
اغتيال اللواء نبوي اسماعيل وزير
الداخلية الأسبق أيضا ، ولكن لم تنجح

هذه المحاولات إلا في اغتيال د . رفعت
المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق

في أكتوبر عام ١٩٩٠ حينما ترهب به
موتوسيكل عند نهاية نفق كوبري قصر

النيل وأمر سيارته بالرصاص ومات معه
حرسه وهرب الإرهابيون بالموتوسيكل ثم

كانت الحادثة الثالثة هي اغتيال د . فرج
فوده في مايو الماضي حينما انتظره

موتوسيكل خارج مكتبه شارع أسماء فهمي
أمام كلية البنات بمصر الجديدة وانطروه

بالرصاص هو وابنه وصديق له تصالف



المصدر : المين

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

٦٩٥ مخالفة وقطاع جنوب ٢١٥ بينما كان
اقل قطاع هو شرق القاهرة حيث تم ضبط
٩٣ موتورسيكل لقط بدون رخص او لوحات
بينما وصل عدد الموتوسيكلات المسروقة
على مستوى الجمهورية الى ٤٥٢
موتوسيكل عام ٩١ وخلال الأشهر الستة
الآخيرة وصل عدد المسروق إلى ١٧٩ .
● ولكن لماذا أصبح الموتوسيكل
ظاهرة جديدة يستخدمها الإرهابيون ؟

● يجيب اللواء رضا عبد العزيز مدير
امن القاهرة عن ذلك قائلا ، ان رخص
والاختناقات هي السبب الأول لاستعمال
الموتوسيكل لأنه وسيلة سهلة وسريعة
للاختراق بجانب انها رخيصة الثمن .
والموتوسيكل لا يستخدم فقط في حوادث
الارهاب وإنما أيضا في السرقة خاصة
سرقات الشنت وخطف سلاسل ذهبية من
السيدات والموتوسيكل التي يسهل اخفاؤها
حتى في المنزل بعد إتمام الجريمة ، كما
انه يستطيع ان يسير عكس الاتجاه ويمكن
التخلص منه بسهولة بالقلعة في أى مكان
او اخفاؤه وتخليكه ، كما ان سرقة سهلة ،
عكس السيارات حيث يصعب المنورة بها
او اخفاؤها .

● في كل حالة من حوادث الارهاب ، او
السرقة يكشف ان الموتوسيكل المستخدم
مسروق فما عدد الموتوسيكلات المسروقة ؟
● العدد ليس ضخما فهو ٦٧
موتوسيكل تم ضبط ١٣ منها بنسبة حوالي
٢٣٪ وذلك خلال الأشهر الستة الأخيرة .
● هل هناك أماكن معلومة لتصرف
سرقات الموتوسيكل ؟

● حاليا تعددت الامكن وتشعبت بعد
التوسع الشديد الذى شهدته القاهرة
ولا يوجد مكان واحد لبيع المسروقات
والموتوسيكل تحديدا سهل لثة وطعن
معالمه بواسطة أى لنى او ميكانيكى عكس
السيارة التي تحتاج لوقت لفكها وتسويقها
ونحن حاليا نشدد الرقابة على من نشك انه
يتعامل في المسروقات كما أننا نشدد
الحملات حاليا على التفتيش على الرخص
سواء الشخصية "للسائق" او رخصة
الموتوسيكل نفسه . وتلقا مهمة احب ان
أوضحها ان المصنوع للركوب على
الموتوسيكل فقط هو شخص واحد لذا
أطلب من الجمهور مساعدتنا أيضا فمن



● بعض الموتوسيكلات وصل ثمنها الى ٤٢ ألف جنيه .

الموتوسيكل لو حصلت حادثة او اى شيء ، لذا فأغلب الأسر الفقيرة اليوم تفضل شراء سيارات لاولادها وحاليا مايمت شراءه من موتوسيكلات هو للهيلكات والوزارات مثل جهاز الشرطة والمحافظات . لأن استيراد الموتوسيكل مازال محظورا عدا نوع واحد صغير جدا يستخدم للترفيه ويسمى موتوسيكل "البلاج" وهو ما يستخدمه الشباب اليوم ولكن إعداده قليلة للغاية لا تزيد على ١٠ في القاهرة نظرا لارتفاع سعره وانه للترفيه وتنتجه اغلب الأسر لشراء السيارات بدلا منه .

● ماعد الموتوسيكلات التي يتم بيعها سنويا ؟

●● كما قلت نحن لا نبيع للأفراد لأنه محظور عرض الموتوسيكل في المحلات ولكننا نبيع فقط للهيلكات والوزارات .

● كم سعر الموتوسيكل الواحد ؟

●● يختلف سعره حاليا ، فنوع الجيد القوي ويعادل سيارة سيات ثمنه مرتفع ويصل ثمنه إلى ٤٢ ألف جنيه شامل الجمارك وضريبة المبيعات . ولأننا جئنا على محلات بيع الموتوسيكل وجدنا عدا قليلا في القاهرة بينما يزيد الحد قليلا في المحافظات . ومسوح لها فقط بعرض منتجات شركة وسائل النقل الخفيف التي تنتج "موتوسيكلات ودرجات بخارية" صغيرة الحجم لا تزيد سعته على ٣٥٠ إنما خلاف ذلك فهو محظور العرض والبيع . وبسؤال الحاج دعبس صاحب محل

يرى أكثر من واحد على موتوسيكل فهذا مربح .

● ولكن الموتوسيكل أصبح وسيلة مواصلات رئيسية لكثير من العائلات ومن غير المنطقي أن يتم ضبط عائلة مثلا على الموتوسيكل ؟

●● طبعا أنا لا أصدق هذه الحالات فلا يمكن للأهلي أن يركب معه زوجته أو أولاده فهذا ليس محل شك وإنما أشخاص في سن الشباب وهذا هو المهم لأننا وجدنا من خلال الأحداث الأخيرة أن الجرائم لا ترتكب بواسطة شخص واحد بل شخصين أحدهما يقود والآخر يساعده ولكنهما في مرحلة الشباب .

خطر الاستيراد

يقول د . على الربيعي توكيل هوندا في السنوات الأخيرة زاد الطلب كثيرا على الموتوسيكل مع ازدياد الزحام خاصة في المدن مثل القاهرة والإسكندرية . وهذه الظاهرة ليست في مصر فقط وإنما هناك دول بالكامل أصبح الموتوسيكل هو وسيلة المواصلات الرئيسية مثل بعض دول آسيا ، ورغم هذه الظاهرة فلهذه مازال محدودا في مصر .

● ماهي أكثر الفئات ركوباً للموتوسيكل .

●● حاليا البيع للأفراد قليل جدا نظرا لارتفاع سعره فموتوسيكل هوندا ٧٥٠ سعره يزيد على عدة آلاف من الجنيهات ويقتل هو سبعة مرتفعة الثمن للمواطن العادي . بجانب خطورته لراكب



المصدر :

المصدر :

للشراء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢ .

وفي ورشة العمل الموسيكل يقول
أنور يحيى أحد أصحابها سوق تاجير
الموسيكال انخفض قليلا منذ عدة سنوات
مضت لأن الشباب يحب الموبيلات الكبيرة
التي يظهر نفسه من خلالها وهذه النوعية
"الديلا الياباني" قلت عددها في السوق
واغلب الصليح الآن لأصحاب
موتوسيكلات شركة وسائل النقل الخفيف
لرخص سعره ولايزيد على ٣٠٠٠ جنيه إذا
لننشر مع الحرفيين والعمال والصناعيين
لتسهيل مهامهم .

● ماهي الصين التي تفضل ركوب
الموتوسيكل وتاجيره .

● أغلبهم طلاب وشباب في سن ١٥ ،
١٦ سنة ولكن هؤلاء عددهم قليل الآن
مقارنة بالتجار والحرفيين والوظفين
خاصة بعد انتشار الفسبا في السنوات
الآخيرة .

الشباب والموتوسيكل

وللموتوسيكل وجه آخر غير الأرباح
والقتل والسرقة . وكانت بداية انتشاره في
مصر هو اندفاع الشباب وحبه لاستخدام
هذه الآلة للتنميز ونظرا لأن رخصتها بدءا
من ١٦ سنة وليست ١٨ سنة كما في

لقطع الخيال وبيع الموتوسيكل بالسيدة
زينب قال : سوق الموتوسيكل أفضل هذه
الأيام عنه منذ عامين ، فمع ازدياد الانحسام
في القاهرة إتجه أغلب الناس لشراء
الموتوسيكل خاصة فئة التجار والصناعية
والحرفيين فهم أكثر الفئات طلبا
للموتوسيكل لأنها تسهل أعمالهم ثم يليهم
الموظف لو توافر معه أموال . ويهتم
الموتوسيكل سيرته الخاصة وينتقل بها
بكمال أسرته .

● هل يقل الشباب على الموتوسيكل
بشدة هذه الأيام .

● شباب الصناعية والحرفيين وذلك
لتسهيل تنقلهم لقيام أعمالهم ولرخص
ثمنه ولكن هذه الأنواع من الموتوسيكلات
لاستوى عدا كبيرا من شباب الأسر
الميسورة لأنه محدود والإمكانات صغيرة
وحجمه لايتعدى قوته C.C ٣٥٠ اي ٢
سليدر والأنواع الكبيرة التي كنا نراها مع
الشباب في بداية الثمانينات وحاليا نراها
مع افراد الشرطة او بعض الهيئات وفي
المحافظات ، يقل عليها أما الآن فمحظور
استيرادها والأنواع التي تستورد ،
تستورد فقط لحساب الوزارات والهيئات .
● وهل يكفي الإنتاج المحلي لتغطية
احتياجات السوق .

● شركة وسائل النقل الخفيف حاليا
هي المنتج الوحيد للموتوسيكل والسببا
وهو ذات أحجام صغيرة يقل عليها
الجزائريون ، والتجار ، أما الشباب فكان
الاقبال منهم قليلا على شراء هذا النوع
وكان يفضل الموتوسيكل الياباني قوة ٤
سليدر وعموما الموتوسيكل مازال قويا
والطلب عليه متزايد هذا العام مقارنة
بالأعوام الماضية خاصة مع توافر قطع
غيره ورخص ثمنها ، بل تغيير الموتور
بأكمله لايتكلف أكثر من ١٥٠٠ جنيهها .



المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

السيارة .

وكانت ظاهرة أن نجد الشباب خاصة اسم أيوب النوادي وفي الأحياء الراقية يزوق موتوسيكله بمختلف الألوان والأشرطة ثم يسوقه بسرعة كبيرة جنونية . يحدث أصواتا ليلفت إليه الانتباه .

وبعض الشباب يتركز طموحه كله وأمنية أن يحصل على موتوسيكل وكان هذا حافزا للأياء لتشجيع ابنائهم ، وكان ذلك مع بداية دخول الموتوسيكل مصر في منتصف السبعينات ولكن مع زيادة نسبة حوادثه وخطورتها لأن شوارع القاهرة وغيرها غير مهيأة لذلك بجانب عدم ارتداء أغطية الرأس والمصد للوقاية ، هذه الأسباب جعلت كثيرا من الأياء يرفضون شراء موتوسيكل لابنائهم خشية على حياتهم ولأنه جولتنا أمام أحد النوادي الرياضية الكبيرة بمصر الجديدة التقينا بالمطلب مصطفى أحمد ١٦ عاما يقول (أهوى قيادة السيارات منذ عدة سنوات من

مشاهدتي للتلفزيون وأفلام الفيديو وقد أهدى لي والدي الموتوسيكل بعد نجاحي في الإعدادية ولكن الموتوسيكلات الموجودة في السوق حاليا لا تشبع رغبتى تماما في الانطلاق فهي صغيرة الحجم ولكن الأفضل منها الياباني والذي كان منتشرا في السوق منذ عدة سنوات وبنت أهوى مراقبة الشباب الذي يفوده أثناء سباقهم أمام باب النادي وحاليا تقوم بهذا فقط في المصيف وعلى الشواطئ نظرا للأمن الشديد في القاهرة .

محمد عبد الفتاح دبلوم صناعي ١٩ عاما يقول اشتريت الموتوسيكل منذ عدة أشهر فقط ولكنني تدرت على قيادته منذ عام ونظرا لحبي الشديد له منذ الصغر عشت أثناء الدراسة وبعد انتهائي من الدبلوم في التسويق واستطعت أن اقتطع مما أدرته ثمن الموتوسيكل ويطلق عليه "تريلا" وكان ثمنه حوالي ألفي جنيه ولكنني صرمت عليه ٥٠٠ جنيه أخرى لجعله مثل العروسة ، وأحببت الموتوسيكل أكثر بعد



المصدر :

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفريق المصري إستطاع الحصول على بعض المراكز ، لأن الرياضة الميكانيكية رياضة مكلفة للطاعات كبيرة في مصر ولا يوجد إهتمام بها ، لأن هذا النوع من الرياضة يمثل هواية شخصية خاصة للشباب وفي سن محدودة وهذه الهواية كانت أكثر انتشارا في منتصف السبعينات والثمانينات ولكن مع إزدياد خطورتها خشي أكثر الآباء من شراء الموتوسيكل لابنهائهم لأنه أكثر الرياضات الميكانيكية خطورة نظرا للمنورة الكبيرة لقائد الموتوسيكل .

حب الظهور والإنفاق

وفي منطقة العجمي والمنزه الآن بالإسكندرية هدد من الشباب يمارسون هذه الهواية بإحداث طراز للموتوسيكل يسمى "موتوسيكل البلاج" وهو النوع الوحيد المسموح بدخوله للأفراد في مصر ، وهذه الهواية التي انتقلت إلى الشواطئ الآن وللعددا في أحياء القاهرة الراقية ملثما كانت في السابق .

يقول عنها د . يسرى عبد المحسن استاذ علم النفس بجامعة عين شمس ، أن هواية ركوب الموتوسيكل أصبحت تنتشر بدوى التقليد بين الشباب ملثما مثل أي ظاهرة أخرى مثل قيادة السيارات والاستماع إلى الكسيت العالي وهذه الظواهر تنتمي عن طريق تيارات شبابية وتبدد بنواة صغيرة للتقليد ثم تبدأ في الانتشار كظواهر معدية أو وبئة سلوكية محلية والقادم زيارتي الأسبوع الماضي لمنطقة العجمي بالإسكندرية لاحظت

قيمته لأنه سريع ويترك لي مجالا كبيرا للمنورة خاصة مع الإزدحام الشديد . مع إزدياد الزحام بالقاهرة والأقاليم اتجه أغلب التجار والعلميين إلى استعمال الموتوسيكل لتسهيل تنقلهم .

هذا ما أكده محمود مصطفى فني كهرباء ، على يطلب مني التثاقب بين عدة مناطق في القاهرة وهذا لا توفره المواصلات العامة وإنما يوفره الموتوسيكل لحجمه الصغير ، ولرخص ثمنه وهو أصبح جزءا من حياتي الآن مثل التليفزيون في المنزل في المحلات والإجازات أستخدمة في "المشاور" الملكية وتركب الأسرة كلها عليه أنا وزوجتي وأثنان من ولدي ، وتكلفته قليلة إذا فويت بالمواصلات أو السيارة خاصة مع ارتفاع سعر البنزين .

ومع إزدياد ظاهرة ركوب الموتوسيكل في لوائح الثمانينات نظمت مجموعة أول رالى . "سيلا" للموتوسيكل والسيارات في مصر واسمه رالى الزراعة ويقول راسي سباح مدير فندق سيلحي وعضو الفريق القومى لمصر .:

العام الماضي احتفل رالى مصر للطيران بعيد ميلاده وتم تكوين فريق لمصر العام الماضي بلغ عدده ٢٥ فردا للمنافسة مع الفرق والأفراد المشاركين في السباق . وشرك في السباق ٤ أفراد للموتوسيكل وكان هذا أكبر عدد مشترك من الشباب عن بقية الأنواع نظرا لانخفاض تكلفة اشتراك الموتوسيكل بجانب بداية انتشار الرياضة الميكانيكية في مصر ورغم محدودية المشاركة وانتشار هذه الرياضة إلا أن



المصدر :

١٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتشر هذه الظاهرة وهي ركوب الموتوسيكل على الشاطئ، وارتفع عددهم هذا العام ليصل إلى ٦ و ٧ افراد وكان عددهم العام الماضي لايتجاوز شخصين ، يركبون أحدث الموديلات التي لم ار لها مثيلا ومجهزة مثل السيارة تماما حتى ان احدها به تليفون وسرعته تصل إلى ١٥٠كم في الساعة ونظرا لانخفاض سن الحصول على الرخصة فأغلب هؤلاء الشباب يقود الموتوسيكل بدون مراعاة أية قواعد للمرور . وقيادة الموتوسيكل في هذه السن اصبح لا يتجاوز ١٦ علما . نوع من المظهورية الكلابية التي يحاول بها الشباب ان يلفت الانتظار اليه خاصة انخفاض سعر الموتوسيكل من الانتاج المحلي ويتراوح سعره بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ اللى جنيه مما جعل كثيرا من الاسر الموسرة شراءه لايتلها كما لاحظت انه مع عدم وجود رقابة دقيقة على سائقي الموتوسيكل من الشباب إنخفاض سن القيادة إلى ١٤ و ١٥ سنة . كما انتشر حاليا موتوسيكل الماء . وهو مثل لنش ولكن يركبه شخص واحد في الماء لذا لايد من وضع الضوابط لهذه الظاهرة والتدقيق عند إعطاء الرخص للشباب نظرا لما تمثله من خطورة على حياة هؤلاء الشباب او تلوث للبيئة او إعاقة لحركة المرور . نظرا لسهولة المناورة به

إيمان رسلان



٦ قضايا للنقاش والحوار

في حوالي أربع صفحات ومجلات اسبوعية وشهرية بالإضافة إلى طائور آخر من كتاب في الصحف القومية والحزبية وبالغرض عن هذا التنازل للفرص في نفس يعقوب .

كما ان هذا القطار يملك العديد من مور النشر المتخصصة في كتاباته المفضلة من اول تنمية شباب مصر الواحد من عبدة كتب فقه الزواج بين الاثني والجن وقواعد عتق القبر .

تثير المواجهة الجارية بين الارهاب والدولة ست قضايا : القضية الاولى محاولة تدوير الارهاب والاعتقالات الفائرة والفنن الطائفية تحت زعم عدم وجود ساحات اعلامية امام التيارات المتطرفة للتعبير عن ارائها بالإضافة إلى الزعم ان الدولة تتبع القسوة وعدم الديمقراطية في التعامل معها وهذا الزعم كتب مراض ويضاف الحقائق . فالتنازل السياسي المتحجب بالدين يملك قدر من مثير اعلاسي يعبر فيه عن ارأته ويمثل هذا

المصريون من عبدة آيات الله سيكوتون اما اراء من الذين لظفهم العلم والعمل وعشقم الجهل كل مؤلاتهم في الدنيا تاريخ طويل في مطاردة النساء المعصوبات والاصات واميات وعلمات تنحجبهن او لقاء عليهن ما تيسر من ماء النار او ولاء متخصصين في اسرار الجن ودود القبر اما زبير الاقتصاد سيكوتون من له باع في الفكر الرباعي المعاصر . القضية الاخيرة ان ترويج وهم التفرقة من قبل البعض بين ما يطلق عليه تيار ممثل واخر متطرف ولكننا بينهم يعاونون التفرقة بين من يعرض للنسق او للشذوذ الجسدي وبين من يمارسون الفسق والشذوذ . كلاهما اعراض اطوار مختلفة لفنن المرض . ولعلم الدراج يقول « على الاصل دور » للتنازل المتطرف خارج من رحم التنازل المعتدل الذي كان لهما مضى متطرفا . والرابطة الروحية والمادية والتفاهق والتبريرات وكزعج الاطوار علنا معسوفات للنفس والخاصة . الاولى قرائي هذا واستقر لي ولكم ولهم .

سعيد صادق سفارة فننتا

القضية الرابعة : هي اذا كانت الحكومة تنهت الآن لاهمية اصدار قانون ضد الارهاب فمن الممكن الاخذ في الاعتبار ان التنوع الثقافي والاقتصادي والاجتماعي في بعض اجزاء الوطن يجعل من الضروري معاملة بعض المناطق بصرى مختلفة . ففي بعض الولايات لأمريكية توجد طوية الاعدام والبعض الآخر بلعيا . ان بعض مناطق الصعيد حيث تسود عادات ونقايات تحتاج لتشريعات خاصة متقدمة مراعية لثقافتها المختلفة وفي نفس الوقت تجري عملية تنمية اقتصادية واجتماعية واعلامية ووطنية شاملة حتى يصل الصعيد إلى مستوى تقدم شمال مصر .

القضية الخامسة : هي ان « الملومين » لا بد من حجر مرتين « فلو افترضنا جدلا ان حملة الجنازير ورشبي موكسيكالات الفدر - المروقة وصولا إلى حكم مصر - كايوس - فإن نظامهم السياسي ان يشذ كثيرا عن تقاليد في ايران والسوفان وبكستان وغيره من الاقطعة المتحجبة بالدين . الفارق الوحيد بين أنظمة القمع في تلك الدول وبين نظام الجنازير المستقبلي في مصر هو انه بدلا ان يكون السوزراء

هذه الحرية الاعلامية لم تمنحها حكومة ايطاليا او أمريكا لتأليب ولم تسمح بها حكومة المنيا في تعاملها مع شهاب زهابي بالر منهوت المتحمس ولا حكومة لندن مع الجيوش القائل في الاماكن العامة في قبايع الجيش الجمهوري الإيرلندي فلا يوجد حكومة محترمة تستسلم ونفسي بصرها عن الارهاب وتعامله بالحصني والموصلة مثلما عملت حكومتنا لفترة طويلة من تيار سياسي طرية واسلوية ونكرة مرسوم بسلك دماء الابراء وقبول الاعتقالات والفنن الطائفية .

القضية الثانية : هي ان تقديم التبريرات الاقتصادية لارهاب والارهابيين مرفوض . فمن اوضح ان هناك عمليات غسل مخ تجري لاصعاء التنظيمات الارهابية باستغلال الامور الاقتصادية لبعض الشباب والذين يمتدحون من جمود عملية الحراك الاجتماعي يتألب ترصي غرائهم النفسية في الصعود الاخذ على مثل امير الجماعة ومساعد الامير ولا هي اسارة ولا يخرسون بل « شررة ارباب » ولتأليب لم ار أي فتوى اسلامية حتى حكم الاسلام فيس يطلون على الصمهم اراء وبصرى فتوى واخلاقا باسم الدين وهم سه جهلاء

المضيئة لتلك . ان العرص على حقوق المجرمين في مصر في السنوات الاخيرة باسم حقوق الانسان جشأ تتخطى وتعتدى

ويعمل ويسي حقوق الصحبة

الاسلام ضد الاغتيال

ان المحصن الزاني لا يقتل الا اذا شهد بذلك اربعة شهود لهم شروط محددة والكافر حدا لا يقتل الا بعد ان يستتاب .

لهذه الاسباب وهناك اكثر منها لا يمكن مهما حاول الاعدام ان يوصم الاسلام بالارهاب او القتل لاس ما يحدث الان فهو القتل القتل والمقتول في النار ولا يوجد له ما يبرره فكما ان فعل بعض المتعصبين الى الاسلام بالقتل هو فعل خارج عن احكام الاسلام ايضا ما تقوم به الشرطة هو خروج عن الاسلام فكما ان القتل حرام على الافراد فهو اكثر حرمة على الشرطة وما تقوم به الان هو انتها اعطت لنفسها حق الحكم والتنفيذ وهو ما لا يعطى

في اي دين حتى للحاكم ان القتل حد من حدود الله لا يحكم به الا القاضي ويحرم على غير القاضي سواء من الافراد او الحكام او الشرطة ، لهذا فاجبه يجب على الجميع ان يحترموا دينهم ودينهم والا .



د. محمود عبد المقصود
الأمين العام لتقافة الصليبية

انخلوا القتل بالاغتيال منذ مقتل عمر بن الخطاب هم من السفلاء وليسوا من المسلمين .

والاسلام دين الجهاد والجهاد له شروط ومن شروط الجهاد

الامام وايضا من شروط القتل في الاسلام انه حد من حدود الله لا ينفذ الا بضوابط شديدة وهذا قبح لا يحكم به الا القاضي ولا يحكم به الفقيه والدليل في ذلك

في حملة شرسة ضد الاسلام اتحد فيها اعداء الاسلام مع بعض الذين ينتمون للاسلام ليصفوا بالاسلام زورا ويهتانا صفة الارهاب واحيوا يصفونها بالاسلاميين او الاصوليين كما يدعونهم .

والاسلام دين الامان وليس دين الارهاب والاسلام ليس الجهاد وليس دين القتل والاغتيال .

الاسلام دين الامان فهو يدعو للمسلم ليس ان يكون مأمون الجانب حتى تجاه عدوه فيقول الله جل وعلا « وان احد من المشركين استنجاك فاجره » في اخر الآية . والاسلام لا يعرف القتل والاغتيال والذين



المصدر : **الجمهورية**

11 يونيو 1992

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخطار من القتل

بالحكمة والموعظة الحسنة وجاء لهم بالتى
فى احسن « .
من هذا المنطلق فالاسلام يرفض العنف
ويدعو الى التسامح بين المجتمعات كما يدعو
للمناقشة والحوار العقلى والمنطقى ومن هنا
لحاجتنا الى وثيقة لمراجعة المنطقى فالامر لخطر
من ان يكون مجرد جريمة قتل وانما هو
عدوان على الفكر والتهلك لخطر لايسط
حقوق الانسان وهو حقه فى الحياة وحله فى
ابناء الرأى طارق خليل

فالارهاب سلوك مريض غير سوى يرفض
المناقشة والحوار ويستند الى حقوة واحدة
مفروضة بالقوة والعنف والرهائن هى لغته
الوحيدة .
فللذين الاسلامى نبذ هذا السلوك الشاذ
المتطرف الذى يؤثر على مسيرة الحياة
الشريفة الكريمة والذين الاسلامى دين فكر
وفلسفة روحانية هدفه الطلوى هو بناء
الانسان وبناء المجتمع من لقلقه ابل
خارجة .
ونظرا لاية الكريمة - ادع الى سبيل ربك

• أصبح الارهاب قضية الساعة الان التى
تشغل بال الكلويين وتزداد خطورة تلك
القضية عندما يحاول البعض ان يربط بين
الذين واحداث الارهاب التى احدثت تتلاحق
وسط مشاعر السخسة والاستكثار من
الجميع .
وعلى سبيل المثال اغتيال فرج فودة من
مصر ومحمد بوضياف من الجزائر .
• كاد الارهاب يكون من سمات هذا العصر -
بل كاد يكون احد خطوط الموضة الحديثة فى
عالمنا هذا



هل هناك «مسيحية سياسية» في مصر؟

سامر محروس

والواقع أن القول بوجود مسيحية سياسية يغفل الفرق بين رؤية الأقلية السياسية والدولة ورؤية الأقلية لها، فمن الطبيعي أن يكون هناك إسلام سياسي ولكن ليس من الضروري أن تكون هناك مسيحية سياسية بالتعبئة وليس من المنطقي لأقلية مثل الأقلية القبطية أن يكون لها رؤية سياسية مركزة على معتقداتها الدينية لتغيير المجتمع، فالأقلية القبطية محدودة في ثقلها السكاني (من ١/٤ إلى ١/٥) هي مستندة بدرجة أو سبخرى إلى المجتمع وليس لها إلتزام جغرافي خاص بها، لذلك ليس من

الطبعي أن يكون لديها أية أوهام عن السيطرة السياسية على المجتمع المصري أو كازا على العقيدة المسيحية.

هذا لا يمنع، بالطبع أنه ليس هناك إمكانية نظرية على الإطلاق لظهور مثل هذه الظاهرة ولكنه يعني أنه حتى الآن لم تظهر شواهد لتدعيم ذلك.

إن الأصولية الدينية تستلزم التطرف بشكل مسبق وهو الذي يفتح الطريق أمام الأصولية، إلا أنه بالنسبة للأقلية القبطية يختلف.

إن نموذج الأقليات اليهودية قد طرح تحول التطرف الديني إلى أصولية متمثلة في العقيدة الصهيونية غير أن ذلك كان واجعا إلى أن هذه الدعوة الأصولية لم تستهدف طيف المجتمعات التي يعيش فيها اليهود بل على العكس كانت تهدف إلى الهجرة إلى أرض الميعاد لذلك لم يجد لهذه العقيدة أن تصبح قيد التنفيذ بل أن الأحزاب اليهودية التي نشأت في أوروبا في أواخر هذا القرن لا يمكن اعتبارها أحزابا أصولية وعلى سبيل المثال حزب البوند في روسيا إذ رغم قصر عضويته على اليهود إلا أنه لم يكن يدعو إلى تغيير المجتمع ونقا للديانة اليهودية بل كان يدعو إلى شكل من أشكال الاشتراكية وكان اقتصاديا عن اليهود مرجعه وجهة نظر مؤسسية التي كانت ترى أن اليهود كانوا تقاعضا متميزا.

إن الرأي القائل بوجود مسيحية سياسية في مصر يغفل أنه بينما تسير البعثات التطرف في الأقلية نحو الفعل السياسي الإيجابي فعل العكس، تسير البعثات تطرف الأقلية نحو مزيد من السلبية السياسية ومزيد من الانسحاب من المجتمع والسوابع أن المسيحية بطابعها الخافت في الروحانية تدفع في هذا الاتجاه.

ومع ذلك ليست من هذا العالم، «أعطوا مائتي مصر لتقصر وماله لله».

ولكن يجب ألا تنسحب كلمة تطرف عن أية معارضة للأقلية القبطية تهدف إلى التمايز والحفاظ على الذات، لأن ذلك هو الطابع التاريخي والمنطقي لوجود كل أقلية دينية ولا فقدت كونها أقلية ولم تعد هناك أية مشكلة.

حارات التيارات الأصولية الإسلامية منذ فترة الترويج للفكرة مفادها أنه مقدما هناك إسلام سياسي في مصر فهناك أيضا مسيحية سياسية، وكانت هذه التيارات ترمي بذلك إلى تحقيق أكثر من هدف، فهي من ناحية تريد تأكيد أنها ليست التيار الوحيد الذي يؤسس رؤية الاجتماعية والسياسية على مركزات عقائدية دينية بل أن أصحاب الخيالات الأخرى يطمحون ذلك ويعتبر ذلك المنطق إمتدادا لمنطق الاستقطاب بوجود أحزاب مسيحية في أوروبا ووجود دولة دينية متاخمة لها هي إسرائيل، لتجريد تأسيس رؤيتها الاجتماعية على الدين.

ومن ناحية أخرى في ترمي بذلك إلى تعبئة الجماهير الإسلامية لدى الأقلية باعتبار أن المسيحيين يتمسكون بتدينهم إلى حد اعتباره مرجعا في الأمور السياسية لذلك أولى أن تنتمس نحن أيضا بتديننا.

لذلك لم تطرح هذه المسألة للدراسة العلمية الموضوعية حتى الآن اللهم إلا دراسة واحدة - رغم الخلاف - حول النتائج التي توصلت إليها - وتلقفها التيارات الإسلامية بأحتمالية شديدة لأن النتائج التي توصلت إليها تدفع في الاتجاه الذي تروج له لذلك فدراسة هذه الظاهرة قضية حيوية تزدى بنا إلى الواقع كما هو وليس كما يتخذه البعض.

إن مهمة البحث العلمي أن يظل ويصر ويتبنى بالطواضع التي تبرز على سطح المجتمع ومن ثم فالبحث العلمي هو تابع لنشوء الظاهرة وليس خالفا لها. لذلك فإن القول بوجود ظاهرة مسيحية سياسية ثم البحث بعد ذلك عن شواهد تثبت هذه الفكرة، ليس متجنا علميا معاصرا لأن الأمر يتطلب أولا إحصاء بهذه الظاهرة في الواقع ثم يأتي بعد ذلك دور البحث إن وجود ظاهرة الإسلام السياسي ليست محل شك وقد استدل عليها بواسطة شواهد عديدة، بداية من أدبيات الأصوليين الإسلاميين التي تتحدث عن القضايا السياسية بشكل مباشر ورسولا إلى تكوين تطلعات مستعدة هدفها النهائي هو الاستيلاء على جهاز الدولة.

أما بالنسبة للظاهرة السماع بالمسيحية السياسية، فلم تظهر حتى الآن أية شواهد واقعية تثبت وجود هذه الظاهرة، فليس هناك أية أدبيات قبطية تتحدث عن الأمور السياسية بشكل مباشر بحيث تكون العقيدة المسيحية هي المقياس والأساس المرجعي للممارسة السياسية، كما أنه لم يستدل حتى الآن على أي تلاحق مسيحي يسلم أو بالذات بل أن التنظيم الوحيد السليم الذي تم ضبطه في الخمسينيات وهي جماعة الالة القبطية كان تنظيها موجها ضد سلطة الكنيسة وليس ضد سلطة الدولة.



المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قافلة النور

يقدمها :

سامي نجيب محمد



احذر ثالثوث الشيطان ياوزير الداخلية

اشيعت جريدة الاهرام باللون الاحمر في عهدها الصادر في ١٩٩٢/٧/٧ بمقالة الطيب اليساري الكبير الاستاذ عبدالستار الطويلة والتي لاارى فيها سوى انها مصبوعة بلون الدم .. او اللون المجند للشيوعية المعالمية . والكاتب يتكلم في توصيفات يلير الخرابية والريبة .. فهو يكتب مقالته بعد عودته من الخارج ولعل المسألة مجرد ربط الخارج بالداخل او توحيد الصفوف وتنظيمها للتلقى هذه المجاميع الضلالة في بوتقة واحدة علمانية وناصرية وشيوعية والهدف .. ضرب التيار الاسلامي وقد بدأ منير الاهرام يحضن هذا الاتجاه بشكل مكثف في الاونة الاخيرة فخرجت طلقات الرصاص الفكرية المتطرفة من بين اوراقه وانا اقولها صراحة ان التيار الاسلامي الذي من هذه اللعبة والقيادة السياسية الذي من هذه المزاييدات ولن يستلزم التيار الاسلامي ابدا ولن يستدرج لهذه المذبحة التي تصبونها له كما ان الحس السياسي العالي لدى القيادة السياسية الاولى من كل هذه المهلزمات التي تريد ان تحول مصر الى بحور من السماء واطلال وخرائب يشعلون فوقها اعتقادا منهم انهم سوف يبرشون العرش ويتكلمون المقاعد ليجلسوا عليها

● الكاتب اليساري عبدالستار الطويلة وبالرغم من انهيار جبال الشيوعية في العالم واعترافه هو بفشل هذه الانظمة الا اننسى اقولها له هناك فرق كبير بين فشل نظام واستمرار فكره فاشتهل نظام الشيوعية في العالم شيء والفكر الشيوعي شيء اخر لذا فزراء يكثروا عن انيابه للتيار الاسلامي ثم يغفل مفبر الاصراء ليتكلم باسم الشعب تارة وباسم الحكومة تارة اخرى ثم باسم الاحزاب تارة ثالثة ولكن اي شعب واي حكومة واي احزاب لا ادري ..

والكاتب المغوار قدالجمته وادبهته فكرة ملحد في جنسزة فرج فوده شهيد العشق العلماني فيقول لقد كانت جنسزة د فوده مهزلة بكل المقاييس اذ كيف يمكن ان نسمح في مناسبة هائلة كهذه ان يمشي الفاس او ثلاثة الاف من المصاوتين المتحمسين تصديرهم مجموعة من الكتائب والمصحفين والفنانين والمثولين وقتها البعض بعض الهتافات وكتيب البعض المراتي التقليدية وانفس السامر ... واستبح الكاتب عذرا في سؤاله عن كلمته كيف يمكن ان نسمح وهي بلغة الجمع فمن اتم الذين تسمحون ثم تسمحون لمن ؟ للقبض المصري ؟ للشعب الذي يعتاد فكرهم او تخيلاتكم انه منزل شعبا يسوسا .. لا .. يسيدني الشعب المصري يدرك بمن

بہائیہ لائبریری



0304977